الصين عملاق القرن القادم

٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الصين عملاق القرن القادم

المجلد التاسع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٩ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مخاوف من تهديد الصين بعرقلة ازمة كوسوفا سياسيا			
	الوفد	١٦٤٣	٩٩/٥/١٤
الاحتجاجات الصينية تهدأ فى بكين			
رويتر	السياسة	١٦٤٥	٩٩/٥/١٤
لمارد الغاضب			
سمير فؤاد رمزى	الاخبار	١٦٤٦	٩٩/٥/١٤
انفراج الازمة الامريكة الصينية			
وكالات الانباء	الوفد	١٦٤٧	٩٩/٥/١٥
الرئيس الصينى يوافق على لتحدث هاتفيا مع كلينون			
وكالات الانباء	الاحرار	١٦٤٩	٩٩/٥/١٥
مجلس الامن يعرب عن بالغ اسفه لقصف السفارة الصينية			
أ.ف.ب	السياسة الكويتية	١٦٥٠	٩٩/٥/١٦
وبدأ الهجوم ضد الاصلاحيين فى الحزب الشيوعى الصينى			
بلال عبد الموجود	المساء	١٦٥١	٩٩/٥/١٧
الصين استغلت اسرار امريكا النووية لتطوير برنامجها الخاص			
أ.ب	الاهرام	١٦٥٣	٩٩/٥/١٨
الصين اعدام ٣ مسلمين بتهمة محاولة شق الامة			
د.ب.أ	السياسة	١٦٥٤	٩٩/٥/٢٠
صدام بين امريكا والمارد الصينى			
محمد وهبى	المصور	١٦٥٥	٩٩/٥/٢١
الصين تعامل "التبت" بطريقة "لينين".. !!			
بلال عبد الموجود	المساء	١٦٥٨	٩٩/٥/٢٣
ملاحظات : حول اسرار نجاح التنمية فى الصين			
د. محمد نعمان جلال	الاهرام	١٦٥٩	٩٩/٥/٢٤
الصين تستأنف مفاوضات "التجارة العالمية" مع اميركا			
أ.ش.ش	السياسة	١٦٦١	٩٩/٥/٢٤

مجلد رقم ٩ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تعاون استراتيجى مصر والصين فى كافة المجالات			
ايمان انور	الاخبار	١٦٦٢	٩٩/٥/٢٤
المحمول والانترنت .. يكشفان الاضطرابات الداخلية فى الصين ..!!			
بلال عبد الموجو	المساء	١٦٦٣	٩٩/٥/٢٥
الصين والولايات المتحدة قطبان وحيدان لعالمنا			
محمد احمد النابلسى	الحياة	١٦٦٥	٩٩/٥/٢٦
تقرير للكونجرس يؤكد سيطرة الصين على ٣ الاف شركة امريكية للحصول على التكنولوجيا العسكرية			
وكالات الانباء	الاهرام	١٦٦٧	٩٩/٥/٢٦
قلق صينى من قرار اليابان			
رويتر	الحياة	١٦٦٨	٩٩/٥/٢٦
اعضاء الكونجرس .. يطالبون بردع بكين			
وكالات الانباء	المساء	١٦٦٩	٩٩/٥/٢٧
منظمة امريكية تتهم الحزب الجمهورى			
	الاحرار	١٦٧٠	٩٩/٥/٢٨
المناورات الحزبية وراء اتهامات واشنطن للصين بسرقة الاسرار النووية			
أ.ش.أ	الوفد	١٦٧١	٩٩/٥/٢٩
الصين تتخلى عن الدبلوماسية وتهاجم تقرير الكونجرس بعنف			
وكالات الانباء	الاهرام	١٦٧٢	٩٩/٥/٣٠
عميل صينى مزدوج زود امريكا باول دليل على حصول بكين			
أ.ب	الاهرام	١٦٧٣	٩٩/٥/٣١
الصين خدعت الـ CIA على مدى عشرين عاما			
احمد ابو صالح	الاسبوع	١٦٧٤	٩٩/٥/٣١
الصين تفند الاتهامات الموجهة لها فى تقرير الكونجرس وتصفه بالعبث			
وكالات الانباء	الاهرام	١٦٧٦	٩٩/٦/١
ازمة جديدة فى قلب كلينتون !			
هانى عسل	الاهرام	١٦٧٧	٩٩/٦/١
ازمة جديد بين واشنطن وبكين			
امال المغربى	الاخبار	١٦٧٨	٩٩/٦/١
الطلبة الصينيون .. تغيروا..!!			
بثينة حسن	المساء	١٦٧٩	٩٩/٦/١
الصين تدعو اميركا لالغاء صفقة سلاح الى تايوان			
رويتر	السياسة الكويتية	١٦٨٠	٩٩/٦/٠٣

مجلد رقم ٩ الصين (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كارتر يحذر من تدهور العلاقات الاميريكية الصينية			
أ.ف.ب	الياسة	١٦٧١	٩٩/٦/٣
الصين تستعد لاختبار صاروخ يبلغ مداه ٨ الاف كيلو متر			
	الاهرام	١٦٨٣	٩٩/٦/٠٣
بكين تؤكد الاهمية الكبيرة للعلاقات مع اميركا			
أ.ف.ب	السياسة	١٦٨٣	٩٩/٦/٤
اعتقالات جديد فى صفوف المنشقين الصينيين			
أ.ف.ب	السياسة	١٦٨٤	٩٩/٦/٤
التحرشات الامريكية تطلق الشوفينية الصينية			
مرعى يونس	الجمهورية	١٦٨٥	٩٩/٦/٦
تجدد الجدل بين الادارة الامريكية والكونجرس حول الافضلية التجارية للصين			
	الاهرام	١٦٨٦	٩٩/٦/١٠
المؤسسات المالية الصينية تستعد لاستقبال الالفية الثالثة			
أ.ف.ب	السياسة	١٦٨٧	٩٩/٦/١٠
الصين تشن حملة اعتقالات واسعة لمحاربة الفساد والرشوة			
وكالات الانباء	الوفد	١٦٨٨	٩٩/٦/١١
لماذا لا نفعل مثلهم ؟!			
مؤمن الهباء	المساء	١٦٨٩	٩٩/٦/١٢
اشتعال الحرب الباردة بين امريكا والصين			
ميرفت الحطيم	وز اليوسف	١٦٩٠	٩٩/٦/١٢
الشراكة الصينية الامريكية صامدة !!			
خالد صلاح	الاهرام العربى	١٦٩١	٩٩/٦/١٢
موقف غامض .. يحتاج لمزيد من التوضيح !!			
	المساء	١٦٩٥	٩٩/٦/١٣
بكين اتفاق اسلام يعنى فشل الاطلنطى فى هزيمة يوجوسلافيا			
رويتر	الاهرام	١٦٩٦	٩٩/٦/١٣
مستقبل العلاقات المصرية الصينية من منظور دولى			
د. محمد نعمان جلال	الاهرام	١٦٩٩٧	٩٩/٦/١٤
بيكرينغ يحمل الى بكين المبررات الاميركية حيال قصف السارة			
السياسة	١٦٩٩	١٦٩٩	٩٩/٦/١٥
الابعاد الداخلية لموقف الصين من حادث سفارتها فى بلجراد			
هناء عبيد	الاهرام	١٧٠٠	٩٩/٦/١٨

مجلد رقم ٩ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بكين تشبه التوضيحات الاميريكة لقصف سفارتها بـ حكايات الف ليلة			
أ.ف.ب	الحياة	١٧٠٢	٩٩/٦/١٩
اما بعد ـــ			
محمود السعدني	اخبار اليوم	١٧٠٣	٩٩/٦/٢٦
الصين .. هل تصبح قوة عظمى في القر القادم؟			
محمد عبد الحليم ابو غزالة	اكتوبر	١٧٠٤	٩٩/٦/٢٧
هونج كونج .. تعاني من الكاد ..!!			
	المساء	١٧٠٧	٩٩/٦/٢٩
احتجاجات في الذكرى الثانية			
رويتر	السياسة	١٧٠٨	٩٩/٧/٣
سيول : التعاون الوثيق مع واشنطن رسالة الى يونغ يانغ			
رويتر	السياسة	١٧٠٩	٩٩/٧/٤
الشائعات تطارد رئيس وزراء الصين			
	الاهرام المسائي	١٧١٠	٩٩/٧/٥
خسائر القطاع العام افلاس البنول – ارتفاع معدل الجريمة			
بثينة حسن	المساء	١٧١١	٩٩/٧/٦
اوبونتشي يبدأ اول زيارة للصين منذ تولية السلطة			
	الاهرام	١٧١٢	٩٩/٧/٦
تعديل موازين القوة في القرن ٢١			
سعيد السبكي	الوفد	١٧١٣	٩٩/٧/٦
الصين تدعو "بابواغينيا" لتراجع عن اعترافها بتايوان			
	الاحرار	١٧١٥	٩٩/٧/٧
طوكيو تامل بفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الصين			
رويتر	السياسة الكويتية	١٧١٦	٩٩/٧/٨
بكين تدين تحركات الكونغرس لتعزيز دفاعات تايوان			
	السياسة	١٧١٧	٩٩/٧/٩
الازمة المقبلة في الصين وتداعياتها في الخليج			
مغازي البراوي	البيان	١٧١٨	٩٩/٧/٩
اخر الكلام : في لصين .. لا تحزن وانت على قيد الحياة !			
د. عواطف عبد الرحمن	الاهالي	١٧٢٠	٩٩/٧/١١
الصين ومنغوليا تتعهدان لليابان بالضغط على كوريا الشمالية لوقف تجارب الصواريخ			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٢٢	٩٩/٧/١٢

مجلد رقم ٩ الصين (المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حرب البلقان.. مرحلة فاصلة في تاريخ العلاقات الاميريكة الصينية	صادق ابو حامد	السياسة	١٧٢٤	٩٩/٧/١٢
تايوان تعلن حالة التأهب بين قواتها		الاهرام	١٧٢٧	٩٩/٧/١٤
تايوان تدعو الصين للحوار وليس الحرب	رويتر	السياسة الكويتية	١٧٢٨	٩٩/٧/١٤
رئيس تايوان يوضح لواسنطن سياسته تجاه الصين		الحياة	١٧٢٩	٩٩/٧/١٥
الصين تصعد حملة انتقاداتها ضد تايوان		الاهرام	١٧٣٠	٩٩/٧/١٥
تصاعد حدة الوتر بين الصين وتايوان		الاهرام	١٧٣١	٩٩/٧/١٥
الصين تعلن انها تمتلك تكنولوجيا قنبلة النيوترون	وكالات الانباء	الاهرام	١٧٣٢	٩٩/٧/١٦
الصين تعلن امتلاكها تكنولوجيا القنبلة النيترونية		البيان	١٧٣٣	٩٩/٧/١٦
مفاوضات اميريكة صينية لحسم قضية ضرب السفارة	رويتر	السياسة الكويتية	١٧٣٤	٩٩/٧/١٦
الصين تجدد تهديدها بالتدخل العسكري لوقف اي تحرك لاعلان استقلال تايوان	وكالات الانباء	الاهرام	١٧٣٥	٩٩/٧/١٦
الصين تؤكد امتلاكها تكنولوجيا قنبلة النيوترون	أ.ف.ب	الحياة	١٧٣٦	٩٩/٧/١٦
بكين تهدد بسجق تايوان	أ.ش.أ	السياسة الكويتية	١٧٣٧	٩٩/٧/١٦
الصين تؤكد امتلاكها تكنولوجيا قنبلة النوتون	أ.ف.ب	السياسة الكويتية	١٧٣٨	٩٩/٧/١٦
انباء عن تحركات عسكرية صينية بعد تصاعد التوتر مع تايوان	أ.ش.ش	الاهرام المسائي	١٧٤٠	٩٩/٧/١٧
الصين تطالب تايوان بايضاحات حول موقفها في بادرة مرونة لتهدئة الازمة		الاهرام	١٧٤١	٩٩/٧/١٧
الصين تسعى لتهدة الازمة مع تايوان	وكالات الانباء	الاهرام	١٧٤٣	٩٩/٧/١٧

مجلد رقم ٩ الصين (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بكين تعتزم اجراءمناورات موسعة تحذير لتاديبية			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٤٤	٩٩/٧/١٨
الصين تعلن حال الطوارىء فى مطاراتها الجنوبية			
أ.ف.ب	الحياة	١٧٤٥	٩٩/٧/١٨
الصين تجددتهديدها وتايبيه تنفى وجود حشودعسكرية			
رويتر	السياسة	١٧٤٦	٩٩/٧/١٩
القمة اليابانية الصينية بين العقبات والاهداف			
محمدابراهيم الدسوقى	الاهرام	١٧٤٧	٩٩/٧/١٩
الصين لا تستبعد غزو تايوان لسحق اى محاولة للاستقلال			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٤٩	٩٩/٧/١٩
الصين تهدد بغزو تايوان			
وكالات الانباء	الوفد	١٧٥٠	٩٩/٧/١٩
الصحف الامريكية .. تدعو للحياة وعدم التورط ..!!			
وكالات الانباء	المساء	١٧٥١	٩٩/٧/١٩
الصين تهدد بغزو تايوان لاحباطاة محولة للاستقلال			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٥٣	٩٩/٧/١٩
جيانغ زيمين : استخدامالقوة العسكرية ضد تايوان خيار قائم			
أ.ش.ش	السياسة	١٧٥٤	٩٩/٧/٢٠
الصين تعلن استعدادها للحب وتايوان تطالب بتبنىالتجربة الالمانية			
وكالات الانباء	الاحرار	١٧٥٥	٩٩/٧/٢٠
الرئيس الصينى يحذر كلينتون من مساندة تايوان			
	الحياة	١٧٥٦	٩٩/٧/٢٠
الرئيس الصينى يهدد باستخدامالقوة العسكرية ضد تايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٥٧	٩٩/٧/٢٠
لى تنغ هوى يطالب بالاعتراف بتايوان وليس "استقلالها"			
	السياسة	١٧٥٨	٩٩/٧/٢١
رئيس تايوان يشعل المواجهة مع الصين			
وكالات الانباء	الجمهورية	١٧٥٩	٩٩/٧/٢١
تحركات عسكرية صينية قرب تايوان			
	الاحرار	١٧٦٠	٩٩/٧/٢١
تصاعد حدة التوتر بين وتايبيه			
وكالات الانباء	الوفد	١٧٦١	٩٩/٧/٢١

مجلد رقم ٥ الصين (المجلد الخامس)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين تتأهب عسكريا وتايوان ترفض وضع الجزيرة لمنشقة			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٦٢	٩٩/٧/٢١
واشنطن تحث بكين على الحوار السلمي مع تايوان وتؤكد الالتزام بسياسة الصين الواحدة			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٦٣	٩٩/٧/٢١
الصين وجزيرة تايوان وضرورة ضبط النفس			
	الاهرام	١٧٦٤	٩٩/٧/٢١
استمرار الجهود الامريكية لنزع فتيل الازمة بين الصين وتايوان			
وكالات الانباء	الوفد	١٧٦٥	٩٩/٧/٢٢
الصين تطالب الولايات المتحدة بالضغط على تايوان لاجبارها على قبول "صين واحدة"			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٦٦	٩٩/٧/٢٢
هل تتراجع تايوان عن موقفها فتصمت طبول الحرب ؟.			
محمد هزاع	المساء	١٧٦٨	٩٩/٧/٢٢
الصين تحذر تايان من سياسة الندللند.			
	الحياة	١٧٧٠	٩٩/٧/٢٢
تحذير صيني عنيف لتايوان من خطورة انتهاج سياسة انفصالية			
رويتر	السياسة	١٧٧١	٩٩/٧/٢٢
كلينتون يدعو الصين وتايوان الى التهدئة			
	البيان	١٧٧٣	٩٩/٧/٢٣
مناورات للجيش الصيني على السواحل المواجهة لتايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٧٤	٩٩/٧/٢٣
تايوان تتجه للتهدئة مع بكين وتفند تصريحات الرئيس تينج هوى			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٧٥	٩٩/٧/٢٤
سنغافورة : استقرار العلاقات الصينية الاميريكية مهمة لانتعاش اسيان"			
رويتر	السياسة الكويتية	١٧٧٦	٩٩/٧/٢٤
الحزب الشيوعي يعترف بانضمام عدد كبير من اعضائة الى صفوف الجماعة			
وكالات الانباء	الوفد	١٧٧٧	٩٩/٧/٢٤
الصين تشتري المزيد من النفط العماني			
	البيان	١٧٧٨	٩٩/٧/٢٤
دبلوماسية الصين الهجومية تدفع تايوان لاعلان السيادة			
جلال الخليل	البيان	١٧٧٩	٩٩/٧/٢٥
الصين تنتقد الضغوط الامريكية وترفض التخلي عن مبدأ استخدام القوة			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٨٣	٩٩/٧/٢٥

مجلد رقم ٩ الصين (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لماذا انخفضت صادرات الصين؟			
حسن صبري	اكتوبر	١٧٨٣	٩٩/٧/٢٥
حصار "للصين ونفوذها؟!			
صالح بشير	الحياة	١٧٨٥	٩٩/٧/٢٥
اولبريت تنقل تهديدات الصين لتايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٨٧	٩٩/٧/٢٦
اولبرايت تبحث مع وزير خارجية الصين			
وكالات الانباء	الاخبار	١٧٨٨	٩٩/٧/٢٦
السلطات الصينية تعتقل ٥ الاف عضو من طائفة فالون جونج المحظورة			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٨٩	٩٩/٧/٢٧
الصين تحذر اليابان من تأجيج التواترات فى تايوان والكوريتين			
رويتر	السياسة	١٧٩٠	٩٩/٧/٢٧
قلق امريكى من الازمة بين الصين وتايوان			
وكالات الانباء	الوفد	١٧٩١	٩٩/٧/٢٧
هل هذ الكلاكيت الاخير؟			
على حجازى	الاخبار	١٧٩٣	٩٩/٧/٢٧
افتتاح المنتدى الامنى لجنوب شرق اسيا بمشاركة ٢٢ دولة			
وكالات الانباء	الاخبار	١٧٩٥	٩٩/٧/٢٧
بؤر النزاعات المشتعلة فى اسيا تخيم على المنتدى الاقليمى			
وكالات الانباء	الاهرام	١٧٩٦	٩٩/٧/٢٧
بكين تطالب اليابان باستثناء تايوان من اتفاقياتها مع امريكا			
	الاحرار	١٧٩٨	٩٩/٧/٢٧
مخاوف غربية من خروج العملاق الصينى من القمقم			
	الوفد	١٧٩٩	٩٩/٧/٢٨
بكين ليست موسكو .. و"التنين" يختلف عن الدب!			
احمد عبد القادر	الاهالى	١٨٠١	٩٩/٧/٢٨
الحكومة الصينية تعلن الحرب			
	الاهالى	١٨٠٣	٩٩/٧/٢٨
الصين تكشر عن انيابها			
مرفت محسن	لاهالى	١٨٠٤	٩٩/٧/٢٨
جنوب شرقاسيا .. فى حالة من القلق			
صلاح البرديسى	المساء	١٨٠٥	٩٩/٧/٢٩

مجلد رقم ٩ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصين .. وتايوان الامريكية			
لهيب عبد الخالق	البيان	١٨٠٧	٩٩/٧/٢٩
مناورات صينية فى مضيق تايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	١٨٠٨	٩٩/٧/٢٩
الصين تؤيد خلو جنوب شرق اسيا من الاسلحة النووية			
	السياسة	١٨٠٩	٩٩/٧/٢٩
بكين تتجه الى فرض عقوبات تجارية على تايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	١٨١٠	٩٩/٧/٣٠
انقطع التيار .. اعتقد الناس ان الغزو الصينى بدأ			
وكالات الانباء	الجمهورية	١٨١١	٩٩/٧/٣١
القبض على زعماء الحركة .. يثير جمعيات حقوق الانسان			
	المساء	١٨١٢	٩٩/٧/٣١
اميركا تدفع ٤,٥مليون دولار تعويضا لضحايا السفارة الصينية			
رويتر	السياسة	١٨١٤	٩٩/٧/٣١
بكين : واشنطن لن تدعم استقلال تايوان واقامة "صينين			
أ.ف.ب	السياسة	١٨١٥	٩٩/٧/٣١
تايوان تتهم الصين باحتجاز سفينة امداد تابعة لها			
وكالات الانباء	الاهرام	١٨١٦	٩٩/٨/١
صين واحدة			
احمد حسن	الاخبار	١٨١٧	٩٩/٨/١
الرئيسالصينى يشيد ببرنامج الغذاء العالمى			
أ.ش.ش	السياسة	١٨١٨	٩٩/٨/١
نكسة جديدة فى العلاقات الاميريكة الصينية بعد اتهام مجددا بالتجسس			
أ.ش.ش	السياسة	١٨١٩	٩٩/٨/١
واشنطن : تعويض الصي عن قصف سفاراتها فى بلغراد يدعم امال انضمامهال التجارة العالمية			
رويتر	السياسة	١٨٢٠	٩٩/٨/١
بكين تتحرك حذر ومستقبل تايوان القريب غير مهدد			
رياض قهوجى	الحياة	١٨٢١	٩٩/٨/٢
بكين تصعد تهديداتها ضد تايوان			
	البيان	١٨٢٤	٩٩/٨/٢
الصين تهدد مجددا باستخدام القوةضد تايوان			
	الاحرار	١٨٢٥	٩٩/٨/٢

مجلد رقم ٩ الصين (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير الدفاع الصيني يجدد التهديد بغزو تايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	١٨٢٦	٩٩/٨/٣
بكين تهاجم بعنف رئيس تايوان وتصفه "بالفاسد"			
رويتر	السياسة	١٨٢٧	٩٩/٨/٣
الصين تختبر صاروخا بعيد المدى			
	البيان	١٨٢٨	٩٩/٨/٣
بكين تعلن التاهب وتدفع تعزيزات عسكرية			
وكالات الانباء	الاخبار	١٨٢٩	٩٩/٨/٣
بكين تعلن نجاح تجربة اطلاق صاروخ ارض ارض طويل المدى			
وكالات الانباء	الوفد	١٨٣١	٩٩/٨/٣
الصين تجرى ناجحة لاطلاقصاروخ بعيد المدى			
وكالات الانباء	الاهرام	١٨٣٢	٩٩/٨/٣
الازمة تتصاعد بين الصين وتايوان واريكا حائرة			
مجدي نصيف	الاهالي	١٨٣٣	٩٩/٨/٤
الصين تعلن التاهب القصوى بين قواتها في مقاطعة فوجيان			
وكالات الانباء	الاهرام	١٨٣٦	٩٩/٨/٤
تزايد التوتر بين الصين وتايوان			
	الجمهورية	١٨٣٧	٩٩/٨/٥
طوكيو تبلغ بكين انزعاجها من التجربة الصاروخية الاخيرة			
محمد ابراهيم	الاهرام	١٨٣٨	٩٩/٨/٥
بوادر مواجهة عسكرية بين الصين وتايوان تنذر بحرب مدمرة			
	السياسة	١٨٤٠	٩٩/٨/٦
الصين تعتقد ان واشنطن تؤيد انفصال تايوان			
وكالات الانباء	الاهرام	١٨٤٢	٩٩/٨/٦
البوكر السياسي يعود من جديد الي شرق اسيا			
عماد عريان	الاهرام العربي	١٨٤٣	٩٩/٨/٧
القادة الصينيون الطيارين بالمبادرة بالاطق النار على الطائرات التايوانية			
وكالات الانباء	الاهرام	١٨٤٦	٩٩/٨/٧
رئيس تايوان يتحدي حكومة بكين ..!!			
بثينة حسن	المساء	١٨٤٧	٩٩/٨/٧



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٩

مخاوف من تهديدات الصين بعرقلة أزمة كوسوفا سياسياً

استمرار مظاهرات الاحتجاج الصينية ضد السفارات الأمريكية فى عواصم العالم

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء:

تضاربت الأنباء أمس بشأن تنفيذ الصين تهديداتها بعرقلة اى تسوية سياسية لأزمة كوسوفا بسبب حادث قصف سفارتها فى بلجراد اكد فيكتور تشيرنومردين المبعوث الروسى لمنطقة البلقان تراجع الصين عن موقفها المتشدد واضاف انه حصل على تأكيدات من بكين بتخليها عن موقفها السابق الذى يهدد بعرقلة أى اتفاق سلام تتوصل اليه روسيا أو الولايات المتحدة.

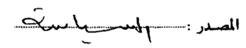
وتوقعت كندا أن يؤدى غضب الصين والتغييرات السياسية فى روسيا الى عرقلة إقرار السلام لكنهم اعترفوا بحاجة الأمم المتحدة إلى أسابيع قبل التوصل إلى اتفاق سلام يرضى جميع الأطراف. وصرح وزير الخارجية الكندى بأن قصف السفارة الصينية عقد جهود السلام وقال القصف ادخلهم فى الصورة بقوة

وقبل ذلك كانوا مجرد أعضاء فى مجلس الأمن يشاركون فى المناقشات لكنهم لا يحتلون مركزا محورياً. واعرب عن أمله فى ألا يعطل حادث قصف السفارة استصدار قرار من الأمم المتحدة بشأن كوسوفا.

فى الوقت نفسه استمرت مظاهرات الجاليات الصينية فى عدد من عواصم العالم احتجاجا على قصف السفارة الصينية فى بلجراد.. تجمع مئات المتظاهرين من أصل صينى أمام السفارة الصينية فى كمبوديا. نظم المحتجون مسيرة رددوا خلالها الهتافات المعادية للولايات المتحدة. اطلقت الشرطة الكمبودية طلقات تحذيرية لتفريق المتظاهرين الذين نجح عدد منهم فى اقتحام شريط أمنى خارج السفارة. ارتدى المتظاهرون قمصانا تحمل العلم الامريكى يتوسطه شعار النازية الصليب المعقوف ورفعوا لافتات كتب عليها اقتلوا الأمريكيين. طالب المتظاهرون السفير الأمريكى بالخروج من السفارة وتسلم رسائل الاحتجاج إلا انه لم يكن موجودا بالبلاد فى ذلك الوقت.

وفى البرازيل تظاهر مئات الصينيين أمام القنصلية الأمريكية فى ساو باولو. رفع المتظاهرون صورا للرئيس الأمريكى بيل كلينتون ووضعوا على رأسه علامة النازية. ندد المتظاهرون بحادث قصف السفارة الصينية فى بلجراد. واستمر إغلاق السفارة الأمريكية فى بكين رغم توقف المظاهرات حولها . توقفت الاتصالات الهاتفية بالسفارة ويتلقى كل من يتصل رسالة مسجلة تفيد أن السفارة مغلقة حتى اشعار آخر. وفرضت السلطات الصينية اجراءات أمنية مشددة حول مبنى السفارة. كانت الولايات المتحدة قد اعتذرت عدة مرات رسميا عن حادث قصف السفارة إلا أن الصين رفضت الاعتذار فى كل مرة وقالت إنه لا يكفى.



المصدر : 

الصين والأطلسي والولايات المتحدة

يعتبر غضب الصين تجاه القصف العرضي لمبنى سفارتها في بلغراد امرا مفهوما، اذ يكشف الهجوم عن هفوة هامة في المهارات الاستخبارية الاميركية، لا ينبغي ان تمر دون تصحيح، بيد ان هناك خطرا كبيرا في جعل العواطف تفلت من عقالها، كما ان عجز وسائل الاعلام المحلية عن نقل اعتذار حلف الناتو يومىء بأن السلطات الصينية شجعت التظاهرات التي عززت الحماس المعادي للغرب بصورة استثنائية في شوارع بكين والمدن الاخرى. وهذا امر خطير للغاية عندما تخرج يمكن لمثل هذه التظاهرات ان تخرج عن نطاق السيطرة بسهولة، وهو امر لا يرغب فيه اي زعيم صيني، حيث تقترب ذكرى مذبحة ساحة تيانا نمن.

هناك سببان محتملان يفسران استعداد السلطات الصينية لتحمل مثل هذه المخاطرة. احدهما هو ان الصين تؤمن حقيقة بان الحملة التي يقوم بها الناتو ضد صربيا تعكس روية عدوانية وتوسعية للعالم من جانب الحلف، وهو الامر الذي غالبا ما تتهم به الصين نفسها في الغرب. اذ تخشى بكين من ان ما يقوم به الناتو في كوسوفو يوما ما، سيسعى للقيام به في التيبت اوسينكيانغ في اليوم الذي يليه، والتفسير الثاني هو ان القوى المحافظة في داخل الصين استغلت الخطأ الذي ارتكبه حلف الناتو لتوجيه ضربة ضد سياسة المشاركة مع الولايات المتحدة التي ينتهجها الرئيس جيانغ زيمين ورئيس وزرائه زهاو رونغجي. فالاصلاحات الاقتصادية وجهود العصرنة التي قام بها زهاو لتنظيم الحكومة جعلته لا يحظى بأي قدر من الشعبية في بعض الاوساط. كما ان حدوث انهيار في العلاقات مع الولايات المتحدة سيجعله معزولا في داخل الحكومة.

وما لم يقم الجانبان باتخاذ خطوات لتهدئة المزاج فان خطرا بحدوث اتجاه اضافي خطير ومضر في العلاقات بينهما، اذ ان على الصين الاعتراف باعتذار الناتو وبمدى الممارسات الوحشية الصربية في كوسوفو. كما ان الناتو بحاجة لان يشرك الصين بوصفها عضو دائم في مجلس الامن الدولي في اي حل طويل المدى لمشكلة كوسوفو. وفوق ذلك كله، على الحلف ان يعمل على اقناع الصين بأنه ليس تلك المؤسسة التوسعية التي تخشاها بكين.

اما في شأن الحياة السياسية الداخلية، فان الامر سيتطلب بعض الوقت قبل ان يتضح المدى الذي وصل اليه ضعف موقف زهاو بسبب رد واشنطن لعرضه في شأن منظمة التجارة العالمية وبسبب الهبوط الجديد في العلاقات بين البلدين، ولكن اذا كان العالم الخارجي يرغب في وجود صين اكثر انفتاحا وعقلانية، فان عليه ان يجنب اولئك الزعماء الذين يوفرون مثل هذا الاحتمال.

واذا ما كان هذا لايزال ممكنا في هذه المرحلة المتأخرة، فان افضل سبيل لدعم اسلوب زهاو الاصلاحي يتمثل في صفقة مع منظمة التجارة العالمية تستحث مزيدا من الاستثمارات الاجنبية الطازجة.

ومن دون مثل هذه الصفقة فلن يكون هناك من شيء يمكن لاي زعيم صيني ان يظهره بوصفه فائدة ناجمة عن سياسة المشاركة مع الغرب. لذلك فان هناك احتمالا لبروز علاقة غير مستقرة وعدائية بين الولايات المتحدة والصين، اضافة الى ضرر يمكن ان يكون اكثر من مجرد خطر متواز.

فاينتشال تايمز



المصدر : المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٩

الصحف تدعو إلى جيش قوي لمواجهة الهيمنة الأميركية

الاحتجاجات الصينية تهدأ في بكين وتشتعل في العاصمة الكمبودية

■ بكين - بنوم بنه - رويترز - أ ف ب - د ب أ: عادت الحياة في الضاحية التي تضم البعثات الدبلوماسية في العاصمة بكين الى حالة شبه طبيعية امس بعد ان انهت الصين اربعة ايام من الاحتجاجات التي جرت بموافقة الدولة عقب قصف حلف شمال الاطلسي لسفارة بكين في العاصمة اليوغسلافية بلغراد.

وتمركز المئات من رجال الشرطة الصينية امام السفارة الاميركية التي شهدت احتجاجات عنيفة في مطلع الاسبوع وفتحت السلطات باقي الطرق في الضاحية الهادئة امام حركة المرور المعتادة لاول مرة منذ يوم السبت الماضي.

وعلى الرغم من فتح ابواب السفارة البريطانية التي كانت هدفا بدورها للاحتجاجات الصينية واستئناف العمل فيها ظلت السفارة الاميركية مغلقة.

اما الاتصالات الهاتفية بالسفارة الاميركية فتلقى رسالة مسجلة مفادها ان السفارة مغلقة وحتى اخطار اخر.

في كمبوديا اطلقت الشرطة النار في الهواء صباح امس لتفريق متظاهرين صينيين كانوا يحاولون اقتحام السفارة الاميركية في بنوم بنه.

وقد اطلق رجال الشرطة ثلاثين عيارا ناريا على الاقل في الهواء من دون ان يسببوا سقوط ضحايا على مايبدو، لتفريق نحو 400 صيني يقيمون في البلاد.

وقد نجحت مجموعة صغيرة من المتظاهرين في اختراق شريط امني خارج السفارة التي تقع في وسط المدينة وكانت تحاول اقتحام حاجز اخر.

وقد ارتدى المتظاهرون قمصانا تحمل العلم الاميركي يتوسطه شعار النازية ورفعوا لافتات كتبت عليها عبارات معادية للولايات المتحدة وهم يرددون «اقتلوا الاميركيين».

وجاءت هذه التظاهرة احتجاجا على قصف حلف شمال الاطلسي السفارة الصينية في بلغراد الذي اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص.

في السياق ذاته ذكرت صحيفة الشعب اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني امس ان العاملين بالسفارة الصينية عثروا على صاروخ لم ينفجر بالسفارة الصينية في بلغراد.

وقالت الصحيفة نقلا عن دبيلوماسي صيني بالعاصمة اليوغسلافية ان خمسة صواريخ تابعة للناتو ضربت مبنى السفارة من زوايا مختلفة قبيل منتصف ليلة السابع من مايو الا ان احد تلك الصواريخ لم ينفجر.

وادانت صحيفة الشعب في مقال لها هجوم الناتو بقيادة الولايات المتحدة على السفارة الصينية في بلغراد ووصفته بانه «كفر اثم بالحضارة الانسانية» وانه «عمل دموي بشع» عز ان تجد مثله في تاريخ العلاقات الدبلوماسية.

واظهر استطلاع هاتفي شمل 816 شخصا في مدن بكين وشنغهاي وجوانجزو ان 80 في المئة يشعرون بالامتعاض من جراء السياسة الخارجية الاميركية بينما رفض 90 في المئة تفسيرات الناتو حول وقوع الهجوم بطريق الخطأ.

واتهم مقال بجريدة بكين مورنينج بوست الواسعة الانتشار الولايات المتحدة بجس نبض الصين من خلال ارتكاب عمل انتقامي مقصود بسبب معارضة الصين للحرب الجوية التي يشنها الناتو على يوغسلافيا.

ودعا المقال الصادر عن معهد العلاقات الدبلوماسية المرموق، الصين الى تعزيز جيشها واقتصادها لمقاومة الخطط الاميركية بمواصلة دورها «كشرطي للعالم» في القرن المقبل.

وقال التقرير «ان الولايات المتحدة لم تتوقع رد فعل بهذه القوة من جانب الصين، مع وقوف جميع افراد الشعب الصيني صفا واحدا.

وكانت التظاهرات التي سمحت بها الحكومة ضد الولايات المتحدة والناتو قد اندلعت في عشرين مدينة صينية مختلفة، وتعد هذه الاحتجاجات الشعبية الاضخم منذ الاحتجاجات المأساوية للمطالبين بالديمقراطية في علم 1989 والتي قام الجيش بقمعها.

وحذر المعهد ايضا من ان يكون لدى الولايات المتحدة خططا مستقبلية للتدخل في الشؤون الداخلية في كل من التبت واقليم شينجيانغ اللذين تسيطر عليهما الصين، وكذلك جزيرة تايوان، التي تعتبرها بكين اقليما متمردا تخطط توحيده مع الصين ففي النهاية وبالقوة اذا لزم الامر.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٥ /١٩٩٩

تعليق

المارد الغاضب

اجتاحت مظاهرات الصينيين المدن الصينية احتجاجا على قصف طائرات «الناتو» للسفارة الصينية فى بلجراد.. وبالرغم من ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير اعربا عن اعتذارهما للحادث..

غير ان خمس دول فى مجلس الامن من اعضاء حلف «الناتو» رفضت اصدار بيان رئاسى يعبر عن الاسف الشديد لقصف السفارة الصينية. وفى مقابل هذا الموقف نجد ان الولايات المتحدة قد ثارت ثائرتها بعد تفجير سفارتيها فى كينيا وتنزانيا مما دفعها الى شن غارات فى اغسطس الماضى ضد ما وصفتها بمعسكرات تدريب الارهابيين فى افغانستان وماوصفته بانه مصنع كيماوى فى السودان. غير انه منذ ايام قررت الادارة الامريكية الغاء تجميد ارصدة صاحب مصنع الشفاء للادوية فى السودان وهو الذى زعمت امريكا قبل ذلك بانه مصنع كيماوى.. وذكرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية ان التحقيقات التى يجريها الكونجرس الامريكى فى فضيحة تدمير مصنع الدواء توصلت الى نتيجة بان الولايات المتحدة تصرفت بناء على معلومات امنية خاطئة. وبنفس الطريقة بررت واشنطن حادث قصف السفارة الصينية بانه نتج عن استخدام خرائط قديمة رغم انه من المعروف ان تحديد الاهداف يتم عن طريق الاقمار الصناعية.

واذا كان التوتر الدبلوماسى بين بكين وواشنطن قد يؤجل او يعرقل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية. غير ان تهديدها بعرقلة خطة السلام فى كوسوفا فى مجلس الامن قد يؤدى الى لجوء واشنطن الى تهدئتها وتحقيق مطالبها.

وهكذا تتكرر اخطاء الولايات المتحدة «والناتو» مع تقديم تبريرات غير مقنعة بعد فوات الأوان.

كما تتجاوز واشنطن و«الناتو» صلاحياتهما بدون الاستناد الى الشرعية الدولية فى حالات يمكن استخدامها كسابقة فى حالات اخرى لاتثبت ادانة اطرافها مما يهدد بحدوث فوضى دولية.

سمير فؤاد رمزى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٩

انفراج الأزمة الأمريكية - الصينية

«زيمين» يوافق على محادثة «كلينتون» هاتفيا. ويستأنف المحادثات العسكرية مع واشنطن.

الخارجية الأمريكية تفتح أبواب سفارتها فى بكين .. وتسحب تحذيرها للمواطنين الأمريكيين من السفر إلى الصين

عواصم العالم - وكالات الانباء: شهدت امس الازمة القائمة بين الولايات المتحدة والصين بسبب قصف الناتو لسفارة بكين فى بلجراد انفراجة كبيرة. وافق الرئيس الصينى جيانج زيمين على التحدث تليفونيا مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون. اعلن ديفيد ليفى المتحدث باسم مجلس الامن القومى الامريكى ان كلينتون قد تلقى موافقة زيمين عقب لقائه مع سفير بكين لدى واشنطن لى زوشيانج واكد ليفى ان كلينتون اعرب عن اسفه الشديد لوقوع الحادث خلال توقيعه على سجل تعازى ضحايا السفارة الصينية، وكان زيمين قد رفض محادثة كلينتون تليفونيا الاسبوع الماضى. كما وافقت الصين على استئناف محادثاتها العسكرية مع الجانب الامريكى بداية من شهر يونيو القادم. واوضحت مصادر وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون ان بكين اخطرت واشنطن بالقرار من خلال قناة دبلوماسية عالية المستوى. وتوقعت المصادر قيام وليام كوهين وزير الدفاع الامريكى بزيارته المؤجلة بسبب قصف السفارة الصينية الى بكين فى شهر يوليو القادم. كما قررت السفارة الامريكية فى الصين فتح ابوابها من جديد خلال الاسبوع الجارى عقب وقف المظاهرات الصينية التى استهدفت مبنى السفارة.

واعلن جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية ان السفارة والقنصليات المختلفة ستبدأ فى منح التأشيرات فور الانتهاء من عمليات الترميم الجارية لمبانيها عقب الاضرار التى لحقت بها من هجمات المتظاهرين.

وقررت وزارة الخارجية الامريكية سحب تحذيرها لمواطنيها من زيارة الصين. اكدت الوزارة فى بيان لها ان الوضع الامنى الان اصبح مستقرا فى الصين عقب انحسار المظاهرات الصينية الغاضبة احتجاجا على ضرب الناتو لسفارة بكين فى بلجراد. وتزامن ذلك مع استمرار الجهود الدبلوماسية الدولية لحل ازمة كوسوفا بالطرق السلمية. اعلن فيكتور تشرنوميردين المبعوث الروسى لدى يوغوسلافيا والرئيس الفنلندى مارتى

٤



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٩٩

اهيتساري عزمهما على زيارة بلجراد الاسبوع القادم. اكدت وزارة الخارجية الروسية ان تشيرنوميردين واهيتساري اتفقا على هذه الخطوة عقب محادثاتهما في هلسنكي. واوضحت الوزارة ان المحادثات تناولت سبل وقف الحرب فى البلقان وحل ازمة كوسوفا بالوسائل الدبلوماسية.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٩٩

مؤشرات على تحسن العلاقات الأمريكية- الصينية

الرئيس الصينى يوافق على التحدث هاتفيا مع كلينتون

بكين- واشنطن- وكالات الانباء:

فيما يبدو أنه مؤشر على رحيل الغيوم التى حطت فى سماء العلاقات الأمريكية الصينية منذ قصف حلف شمال الأطلسى لسفارة الصين فى بلجراد وافق الرئيس الصينى جيانج زيمين على التحدث مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون هاتفيا وسحبت واشنطن تحذيرها للمواطنين الأمريكيين من السفر للصين. اعلن البيت الابيض ان الرئيس الصينى وافق على التحدث مع كلينتون بعد ان استقبل الرئيس الأمريكى سفير الصين لدى الولايات المتحدة وقال ديفيد ليفى المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى ان كلينتون اجتمع لبضع دقائق مع السفير الصينى لى زوشيانج ووقع فى سجل التعازى معبرا عن حزنه لقصف طائرات حلف الأطلسى السفارة الصينية وقال ليفى للصحفيين ان كلينتون ابلغ سفير الصين ان الولايات المتحدة ستجرى تحقيقا كاملا وتبلغ الشعب الصينى بنتائجه. سحبت واشنطن تحذيرها للمواطنين الأمريكيين من السفر إلى الصين. واكد بيان اصدرته وزارة الخارجية أن الوضع الأمني بالنسبة للأمريكيين فى الصين تحسن فى أعقاب انحسار نطاق وشدة المظاهرة الحاشدة التى استهدفت المصالح الأمريكية. واعلن مسئول فى البنتاجون ان الصين قررت استئناف التبادل العسكرى مع الولايات المتحدة ابتداء من شهر يونيو القادم. وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن الصين أوقفت التبادلات العسكرية احتجاجا على قصف الناتو للسفارة الصينية. وأضاف المسئول ان وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى الذى اجل زيارته إلى الصين والتى كان من المقرر ان يقوم بها فى شهر يونيو القادم بعد وقف الصين التبادلات العسكرية ربما يقوم بها فى شهر يوليو القادم. وصرح مسئولون فى البيت الأبيض بأن الرئيس بيل كلينتون سوف يعين الأدميرال المتقاعد جوزيف بروهير القائد السابق لقياد الباسفيك الأمريكية كسفير جديد لأمريكا فى بكين. فى غضون ذلك اكدت صحيفة الشعب الصينية امس أن قصف السفارة في بلجراد جزء من استراتيجية ترمي إلى جر الصين إلى حالة من الفوضى وتدمير تنميتها. وأضافت أن السياسة الأساسية للقوى المناهضة للصين التى تقودها الولايات المتحدة هى التفكير في وسيلة تتضمن مجموعة أساليب سياسية واقتصادية وعسكرية ودبلوماسية للتدخل فى برامج التنمية الصينية وتقويضها.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ /٥/١٩٩٩

كلينتون هاتف جيانغ وقدم تعازيه

مجلس الامن يعرب عن بالغ أسفه لقصف السفارة الصينية

■ نيويورك - واشنطن - أ ف ب - رويترز: عبر مجلس الامن الدولي مساء اول من امس عن شعوره بـ«الوجوم والقلق» اثر قصف حلف شمال الاطلسي سفارة الصين في بلغراد.

وقد تطلب الامر مفاوضات بلا توقف استغرقت طوال النهار حتى اتفقت الصين والولايات المتحدة على نص رد الفعل الرسمي الاول هذا لمجلس الامن على قصف السفارة الصينية.

وقام رئيس المجلس دينيس دانفي ريواكا بتلاوة هذا الاعلان الرئاسي الذي يحتاج الى اجماع الاعضاء الـ 15 في المجلس.

وبسبب المساومات الطويلة مع واشنطن، قال سفير الصين كين هواسون في جلسة مغلقة امام المجلس انه «مغتاظ جدا» من الموقف الاميركي ، كما افاد احد الديبلوماسيين.

وقد اصابت صواريخ اطلقها الحلف الاطلسي في 7 مايو الجاري السفارة الصينية في العاصمة اليوغسلافية فقتل ثلاثة اشخاص واصيب عشرون بجروح. وتسبب هذا الهجوم الذي اكدت واشنطن انه حصل عن طريق الخطأ، في تظاهرات عنيفة معادية للاميركيين في الصين.

وعبر المجلس عن اسفه العميق للقصف وعن ألمه العميق للقتلى والجرحى والاضرار المادية التي تسبب بها.

واشار الاعلان الى ان الاعضاء في الحلف الاطلسي سبق ان عبروا عن اسفهم واعتذارهم لهذه المأساة.

وقد اتصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون اول من أمس بنظيره الصيني جيانغ زيمين ليعبر له مجددا «بصدق عن اسفه ولتقديم التعازي له وللشعب الصيني» كما افاد البيت الابيض.

وشدد المجلس على «ضرورة اجراء تحقيق دقيق وشامل» مشيرا الى انه «ينتظر» نتائج التحقيق الذي يقوم به الحلف.

ووصف جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض المكالمة التليفونية التي استغرقت 20 دقيقة بانها «بناءة» وقال ان جيانغ اعرب عن ارائه في شأن القصف الذي ادى الى توتر العلاقات الاميركية الصينية.

وقال لوكهارت ان الزعيمين ناقشا بشكل مقتضب خلال المكالمة المفاوضات المتوقفة بين البلدين في شان انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية.

واضاف ان الرئيس اعرب عن رأيه بان الجانبين لابد وان يواصلا العمل في شأن هذا الموضوع».

وكان كلينتون الذي اعتذر للصينيين على هذا القصف علنا وفي رسالة شخصية الى جيانغ يحاول التحدث الى جيانغ منذ مطلع الاسبوع الماضي ولكن جيانغ رفض تلقي المكالمة.

وقال لوكهارت ان «الرئيس اعرب مرة اخرى عن اسفه وتعازيه الصادقة للرئيس جيانغ والشعب الصيني فيما يتعلق بالحادث المأساوي الذي وقع الاسبوع الماضي. واعرب الرئيس عن رغبته في ان نتجاوز هذا الحادث المأساوي في علاقاتنا».



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

وبدأ الهجوم ضد الإصلاحيين فى الحزب الشيوعى الصينى

حملة التشكيك أصابت الأرقام الرسمية لمعدلات النمــو

بلال عبد الموجـود

ورد تقرير من بكين مؤخراً يفيد ان احدى الشخصيات اليسارية المتشددة فى الصين بدات تشن هجوماً ايديولوجيا على الإصلاحيين فى الحزب الشيوعى قائلة انهم تخلوا عن الشيوعية.. قال دينيج ليكين رئيس الدعاية السابق والبالغ من العمر ٨٤ عاما ان بيع المشروعات التى تديرها الدولة قد حول العمال من سادة الى اجراء خاضعين لرؤسائهم فى العمل.. ودينيج هذا لم يكن احد يسمع عنه فى السنوات الأخيرة ولكنه مازال اهم الشخصيات اليسارية المؤثرة والقيادية في الصين.

يقول انهم مقتنعون بان الشيوعية لم تعد قادرة على انقاذ الصين وان الراسمالية وحدها هى التى يمكنها ذلك.. واضاف فى حديث له اعيد نشره فى مجلة «ميستريم» الصينية ان حقوق الغالبية العظمى من الناس يمكن ضمانها والحفاظ عليها اذا كانت المشروعات التى تملكها الدولة فى ايدى الماركسيين واللينينيين.

وينظر الى ملاحظات دينيج هنا باعتبارها جزءاً من الاجراءات السياسية الصارمة الاوسع نطاقا التى سيطرت على الصين مؤخراً.. وظهرت بوضوح في الهجمات التي جرت ضد المنشقين السياسيين. والاحكام التى صدرت ضد الكثيرين بالسجن لفترات طويلة وذلك لانهم حاولوا انشاء حزب ديمقراطى.. وقد ذكر الرئيس جيانج زيمين، وهو معتدل نسبيا مرتين فى خطاباته، إن اية محاولة للتخريب سوف يقضى عليها فى مهدها.. وقال دينيج ـ وهو لا يمت بصلة الى زعيم الاصلاح الصينى السابق دينج شيا وينج ـ ان دور القطاع العام فى الاقتصاد قد خفض الى الثلث هذا العام، بعد ان كان ثلاثة ارباع فى العام الماضى.

الدعامة الأساسية

اضاف ان الملكية العامة يجب ان تكون الدعامة الاساسية وان تكون الملكية غير العامة بمثابة تكملة لها.. وذكر دينيج ان احدى المدن التى لم يذكر اسمها قامت ببيع ٧٧١ مشروعا مملوكا للدولة، او ما يزيد على ٩٠٪ من اجمالى هذه المشروعات، مشيرا الى حجم المشكلة عندما قال ان هناك حوالى ٣٠ مليون عامل تم تسريحهم مؤقتا من العمل ومازالوا يتقاضون جزءا من اجورهم. كما ان لديهم ٥٠ مليونا يعيشون عالة على غيرهم. ولم يحاول الماركسيون الملتزمون ان يخفوا معارضتهم للاصلاحات الشاملة التى صدق عليها الحزب هذا العام وتهدف الى دفع شركات القطاع العام الى دخول عالم السوق.. وفى نفس الوقت ذكرت جماعة لحقوق الانسان فى هونج كونج ان احد المنشقين الصينيين الذى يقيم فى اسبانيا والذى احتجز بعد دخوله الى الصين يمكن ان يقدم للمحاكمة فى وقت قريب بتهمة تعريض امن الدولة للخطر



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٧

وقد القى القبض على وانج سى عندما دخل الصين قادما من مكاو البرتغالية مسافرا الى مدينة هانجزو. وكان وانج، البالغ من العمر ٥٤ عاما، قد غادر الصين عام ١٩٨٤ لاعداد رسالة الدكتوراه فى العلوم السياسية واقام في هاواى واسبانيا حيث تم منحه حق اللجوء السياسى.. وفي نفس الوقت اعلنت الصين ان اقتصادها ينمو بدرجة سريعة وصلت الى ٨ ٧٪ هذا العام. ويعد هذا قريبا جدا من المعدل الذى تهدف اليه الصين وهو ٨٪.. وهو امر عظيم اذا اخذنا فى الاعتبار الازمة المالية التى لحقت بدول الاسيان والفيضانات التى اصابت مناطق واسعة فى الصين. ان اى انخفاض عن معدل الـ٨٪ كان سيتسبب فى زيادة ازمة البطالة كما قال المسئولون. ولكن نسبة الـ ٨ ٧٪ تعتبر قريبة من هذا بدرجة كافية وتعتبر انتصارا ودليلا على ان هناك مشكلات ضخمة قد تم تفاديها.

أسوا تدهور

ومع هذا قال رجال الاقتصاد فى بكين ان الزيادة السريعة في اجمالى الناتج القومي جيدة جداً الى حد يصعب تصديقه في منطقة تعانى من أسوا تدهور تتعرض له منذ الحرب العالمية الثانية.. واضافوا أن المسئولين المحليين ربما كانوا يزيفون الحقائق إرضاء للقيادة.. وتعتمد الحكومة الى درجة كبيرة في استمرارها بشكل شرعى على قيامها بتحقيق النمو الاقتصادى وبالتالي ايجاد فرص عمل لعدد ضخم من السكان.. وكانت الحكومة تخشى أن يتسبب الفشل فى تحقيق هذا الهدف بمعدل كبير فى فقدان الثقة فى الاقتصاد وربما اشتعال الاضطرابات الاجتماعية نتيجة لذلك وفى الوقت نفسه مازالت هناك صعوبات واضحة امام الحكومة تتمثل فى وجود انخفاض فى الاقبال على الشراء فى السوق المحلية، وبالفعل فان البنوك المملوكة للدولة تقوم مرة اخرى باقراض القطاع العام الذى يحقق خسارة

وقال احد الاقتصاديين الصينيين ان رقم الناتج القومي مشكوك فى صحته ولابد ان هناك بعض الحكومات المحلية التى تحاول إرضاء بكين بتقديم احصاءات متضخمة.. ومع ذلك فان النمو المذهل فى اجمالى الناتج القومى الصينى.. يضع بكين فى مكانة متفوقة كثيرا على كل الاقتصاديات الأسيوية الرئيسية هذا العام. وعلى النقيض مما حدث فى الصين، فمن المتوقع أن ينكمش اقتصاد اندونيسيا بنسبة ٨ ١٤٪ هذا العام وهونج كونج بنسبة ٣ ٥٪ وماليزيا بنسبة ٣ ٦٪.. ويلاحظ المراقبون لقطاع الطاقة ان ارقام اجمالى الناتج القومى لا تتفق مع الانخفاض الحاد فى الطلب على الكهرباء.. والتى اشارت إليه إحدى الصحف التابعة للدولة قائلة ان استهلاك الكهرباء قد انخفض فى مناطق كثيرة من الصين هذا العام وذلك للمرة الاولى منذ عشرين عاما.. ويعد هذا دليلا على بطء معدل النمو فى الاقتصاد.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٥/١٩٩٩

رئيس لجنة الكونجرس المكلفة بالقضية:

الصين استغلت أسرار أمريكا النووية لتطوير برنامجها الخاص

بكين تملك معلومات دقيقة عن الأسلحة الرئيسية بالترسانة الأمريكية

واشنطن ـ ا. ب ـ اعلن كريستوفر كوكس رئيس اللجنة التى شكلها الكونجرس الأمريكى للتحقيق فى تسريب أسرار نووية امريكية لبكين ان الصين نجحت في الاستفادة من هذه المعلومات بالغة الحساسية في تطوير برنامجها النووى.

وأكد كوكس أن تقرير لجنته المختارة بعناية، خطير لدرجة انه يستوجب اقصى درجات الانتباه من جانب الساسة الأمريكيين والقطاع التنفيذى بالكونجرس.

واوضح مسئولون اطلعوا على التقرير أنه يكشف عن نجاح بكين في الحصول على معلومات دقيقة عن حوالى ٧ اسلحة رئيسية بالترسانة النووية الأمريكية خلال عقدين من عمليات التجسس. وأعربوا عن اعتقادهم بأن الصين أجرت ما لا يقل عن ٦ تجارب على القنبلة النتروجينية فى منتصف الثمانينيات استنادا إلى الاسرار المسروقة من واشنطن. ومن المنتظر أن تكشف اللجنة عن فحوى التقرير للرأى العام خلال الأسابيع القادمة.

ومن ناحية أخرى، شن الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر هجوما عنيفا على الساسة الأمريكيين بسبب تدهور العلاقات بين واشنطن وبكين خاصة فى أعقاب قصف السفارة الصينية فى بلجراد. وأكد أن السياسة الأمريكية إزاء الصين لا تتسم بالوضع المطلوب لإقامة علاقات طيبة بين البلدين.



المصدر : السياسة

التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين: اعدام 3 مسلمين بتهمة محاولة شق الأمة

بكين ـ د.ب.ا. اعدمت السلطات في اقليم شينغيانغ شمال غربي الصين عشرة اشخاص بينهم ثلاث من المسلمين كان قد حكم عل   هم بالاعدام عقب ادانتهم بممارسة انشطة ارهابية بهدف شق وحدة الامة.

وقالت صحيفة شينغيانغ في عددها الصادر بتاريخ 15 مايو الجاري ان محكمة الشعب المتوسطة في أورومشي عاصمة الاقليم حكمت على ثمانية مسلمين وصينيين بالاعدام فور صدورها .

ودانت المحكمة ثلاثة من المتهمين الذين يبدو من اسمائهم انهم من عرقية اليوغور المسلمة باتهامات بالسعي للانفصال وشراء اسلحة نارية وذخيرة

بصورة غير قانونية في حين حكم على رابع بالاعدام لاتهامات بالسطو وحيازة اسلحة غير مرخصة.

واشارت الصحيفة الى ان الستة الاخرين ادينوا باتهامات بالقتل والاغتصاب .

وصعدت السلطات الصينية خلال السنوات الاخيرة معركتها ضد قبائل اليوغور المسلمة التي تتحدث بلغة تدخل ضمن اسرة اللغات التركية التي تشمل التركية والاذربيجانية والتركمانية والقيرغيزية وغيرها .

ومن المعروف ان تلك القبائل تقاتل من اجل الاستقلال عن الحكم الصيني الشيوعي..



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٩

ليس سببه فقط قصف السفارة الصينية فى بلجراد :

صدام بين أمريكا والمارد الصينى

محمد وهبى

●● هدد القصف الصاروخى للسفارة الصينية فى بلجراد بنشوب حرب أخطر من الحرب الساخنة فى البلقان! ففى الوقت الذى فجر هذا القصف أمواجا متلاحقة من الغضب الشعبى ضد أمريكا بغض النظر عن الدور الذى قامت به الحكومة الصينية أصلا فى التعبئة الشعبية ضد الحرب فى البلقان وفى تغذية هذا الغضب بعد ذلك لأهدافها الخاصة، فإن ردود الفعل الصينية لهذا القصف قد فجرت أيضا موجة عداء عارمة ضد الصين فى أمريكا. فعلى سبيل المثال نشرت النيويورك تايمز مقالا يعلن تحت عنوان بارز - أن «الصين هى العدو رقم١» (!)

كما خصصت الواشنطن بوست افتتاحية لتؤكد الخطأ الذى يقع فيه الأمريكيون الذين ينادون بعدم الخوف من الصين «فقد كشف موقفها تجاه هذا القصف الذى حدث نتيجة لخطأ طبيعتها الحقيقية كدولة شمولية.. مما قد يؤدى إلى نتائج لم يتوقعها نظام الحكم فيها». صحيح أن ردود الفعل لقصف السفارة قد وقعت وسط الاتهامات الأمريكية الصاخبة للصين بأنها قامت بعمليات رشوة وتجسس وسرقة للأسرار النووية، كما أن الحادث وقع بعد فشل زيارة رئيس وزراء الصين لواشنطن. وصحيح أن الانفجار الشعبى والغضب الرسمى فى الصين جاءا فى وقت كانت أمريكا تحتاج فيه إلى مساندتها لأى مخرج دبلوماسى من ورطتها فى البلقان. ولكن هناك أسبابا للأزمة الحالية أكثر عمقا وخطورة ●●

□ من يتابع وسائل الإعلام الأمريكية هذه الأيام وما يدور فى أروقة الكونجرس، • د يسهل عليه أن يعتقد أن حربا باردة قد نشبت بالفعل بين الصين وبين أمريكا التى تزخر بقوى تشعر بفراغ حقيقى منذ انهيار الاتحاد السوفييتى وتبحث عن عدو جديد يستأهل المواجهة مع القوى العظمى الوحيدة فى العالم.

ولم يأت هذا الانفجار الشعبى الصينى «الجنونى» كما يوصف هنا فى أمريكا من فراغ. فقد تحملت الصين ما يصعب على أى دولة كبرى فى ثقلها الاقتصادى ومكانتها السياسية المتنامية وتراثها الحضارى وإحساسها العميق به ومبدئها أن تتحمله من أمريكا أو بالأحرى من الكونجرس ومن بعض القوى السياسية. فقد كانت هناك منذ فترة طويلة اتهامات بتداخلها فى صنع القرار السياسى تحت ستار التبرع لحملة كلينتون الانتخابية فى سنة ١٩٩٦. وبعد انفجار الغضب فى الصين بسبب قصف السفارة أوتى بجونى تشانج الأمريكى الصينى المتهم بهذه الرشوة إلى المحكمة فيعترف تحت أضواء التليفزيون بأنه اجتمع عدة مرات برئيس المخابرات العسكرية الصينية الجنرال جى شينجدى الذى أمر بتحويل ٣٠٠ ألف دولار للتبرع لحملة كلينتون مبررا ذلك بقوله «إننا نحب رئيسك (كلينتون)».

وكانت هناك اتهامات قبل الانفجار الشعبى بأن الصين استطاعت سرقة بعض أهم الأسرار النووية من أمريكا مما مكنها من تصنيع أحدث خمسة رؤوس نووية أمريكية. وبعد الانفجار الشعبى وتصعيد موقف الصين الرسمى تجاه الحرب فى البلقان واشتراطها وقف غارات حلف الأطلنطى الجوية على يوغوسلافيا كشرط لمشاركة الصين مع روسيا التوصل إلى حل دبلوماسى لهذه الحرب، إذا باتهامات أمريكية جديدة للصين بأنها بدأت فى نشر صاروخها الطويل المدى دونج فينج ٣١ (٨ آلاف كيلو متر) محملا بأحد الرؤوس النووية التى تمكنت من تصنيعه بعد سرقة أسرار صنعه من أمريكا بحيث أصبح فى إمكانها ألا تهدد قوات أمريكا الموجودة فى المحيط الهادى فحسب، ولكن أن تهدد أيضا بعض أجزاء الولايات المتحدة نفسها.

اتهامات للصين

كما اكتشفت أمريكا فجأة (!) بعد انفجار الأزمة مع بكين أن الصين تقوم بتحويل عشرات الملايين من الدولارات لأمريكا وتضعها تحت تصرف رجل أعمال صينى فى كاليفورنيا على علاقة وطيدة بضابط يعمل المخابرات العسكرية الصينية. وبالرغم من أن الهدف من تحويل هذه المبالغ الكبيرة مازال سرا، على حد قول بعض قيادات الكونجرس نفسها، إلا أن بعض القيادات الأمريكية لم تتردد فى اتهام الصين بأنها أرادت استخدامها إما فى أعمال التجسس على أمريكا أو فى شراء بعض أسرار التكنولوجيا أو فى شراء بعض الذمم بين صناع القرار.

• موجة عداء للصين فى إمريكا .. والبعض يصف الغضب الشعبى الصينى بأنه جنون
• حملة اتهامات أمريكية لبكين يشارك فيها مستشار الأمن القومى الأمريكى

ولكى نتبين خطورة الأزمة الحالية بين البلدين، يكفى أن نشير هنا إلى أن الاتهامات التى وجهت الصين بالتجسس على أمريكا بعد انفجار غضبها بسبب قصف سفارتها، لم يقتصر على القيادات الجمهورية المعارضة لكلينتون، وإنما شارك فى توجيه هذه الاتهامات وإن يكن بصورة أقل حدة ساندى بيرجر مستشار كلينتون لشئون الأمن القومى ... كما أن الأسابيع القليلة القادمة قد تصل بهذه الأزمة إلى قمة لا يستطيع أحد هنا التكهن بكيفية هبوط البلدين منها بعد ذلك إلى أرضية المصالح المشتركة بينهما.

• فقد أعدت لجنة فى الكونجرس أنشئت خصيصا للتحقيق فى موضوع التجسس الصينى تقريرا أكد رئيسها النائب كريستوفر كوكس بأنه بالرغم من أن بعض ما تضمنه قد تسرب للصحافة بالفعل إلا أنه سيكشف عن تفاصيل كثيرة أخرى فى منتهى الخطورة عن كيف قامت الصين بسرقة الأسرار النووية الأمريكية واستغلالها فى تطوير ترسانتها النووية

منذ أوائل الثمانينات حتى الآن. فالتقرير مكون من ٧٠٠ صفحة وبه معلومات يقول كوكس بأنها إذا كشف النقاب عنها فإنها ستضر بالأمن القومى الأمريكى ضررا بالغا. ولكن بالرغم من ذلك تم الاتفاق بين أعضاء اللجنة الجمهوريين والديموقراطيين على نشر التقرير بعد حذف بعض ما قد يضر بالأمن القومى.

الغريب من وجهة النظر الصينية على الأقل أن هذا التقرير استكمل إعداده فى ٣ يناير الماضى ومع ذلك لم يتقرر نشره إلا بعد نشوب الأزمة التى سببها قصف السفارة الصينية وكأن الاتفاق بين الحزبين كان مستمرا رغم كل هذه الفترة الطويلة الماضية، كما قال لى أحد كبار الدبلوماسيين فى السفارة الصينية فى واشنطن.

بجانب شكوى الصين من هذه الاتهامات وغيرها من اتهامات تتعلق بحقوق الإنسان، فقد شعرت الصين بخيبة أمل كبيرة بسبب فشل زيارة رئيس وزرائها قبل أسابيع قليلة لأمريكا وبالذات بسبب فشله فى الحصول على تأييد أمريكا لعضوية الصين فى منظمة التجارة العالمية.

وجاء قصف السفارة الصينية فوق كل هذه الاتهامات والاحباطات فولد الانفجار الشعبى والغضب الرسمى بصورته الحادة فى بكين.

ماذا عن وجهة النظر الأمريكية؟. تعتقد أمريكا أنه رغم عفوية الاحتجاجات الشعبية فى الصين إلا أنه كان من المستحيل أن تصل إلى الحدود التى وصلتها بدون الأجواء المعادية التى خلقتها الحكومة قبل ذلك ضد «التدخل» الأمريكى والأطلنطى فيما صورته على أنه أمر يتعلق «بالشئون الداخلية» ليوغوسلافيا. ثم تغذية الحكومة الصينية الغضب الشعبى بعد انفجاره بل واستخدامه لصلحتها. فقد اقتصرت التغطية الصحفية فى الصين الحرب فى البلقان على مدى التخريب الذى ألحقته الطائرات الأمريكية بالقرى والمدن اليوغوسلافية وعلى مقاومة الشعب للعدوان الأمريكى تحت عناوين مثل «الشعب اليوغوسلافى مصمم على الدفاع عن الوطن».

ووفقا لما يؤكده الأمريكيون فإن التغطية المكثفة «للخراب الذى سببه حلف الأطلنطى» فى يوغوسلافيا لم تشر بكلمة واحدة لمأساة اللاجئين الكوسوفيين. لم يكن غريبا إذن أن يقتنع مئات الملايين من الصينيين بعد أن تعرضوا لمثل هذا الإعلام بأن أمريكا وحلفاءها الأطلنطيين يرتكبون عدوانا صارخا ضد يوغوسلافيا وضد أهالى كوسوفا أنفسهم، ومن ثم فإنهم رأوا قصف سفارتهم فى بلجراد امتدادا منطقيا لهذا العدوان.

وبينما يعتقد معظم الأمريكيين أن الحكومة الصينية رأت فى الاحتجاجات الشعبية الواسعة بعد قصف السفارة فرصة للتنفيس عن بعض المشاعر الشعبية المكبوتة ضدها هى، فإن بعض الأمريكيين ذهب إلى حد القول بأن الحكومة الصينية شجعت هذه «الهبة الشعبية» لكى تكون «ثورة ثقافية» أخرى تهدف إلى كبح جماح الاتجاهات الاستهلاكية المتنامية فى الصين والصحوة والاعجاب ببعض القيم الغربية وعلى رأسها حقوق الإنسان.

توقيت سيىء

وبالنسبة للحكومة الأمريكية نفسها، فإن هذه الاحتجاجات الشعبية الواسعة المدى وموقف الحكومة الصينية منها جاء فى وقت سيىء لواشنطن. فقد بدأت بعض علامات التصدع فى التحالف ضد ميلوسوفيتش فى الظهور بوضوح. فبجانب موقف اليونان وإيطاليا المهتز فإن حزب الخضر فى ألمانيا انشق عن الائتلاف الحاكم فى بون وطالب بوقف مؤقت لقصف الأهداف اليوغوسلافية.

وفى الوقت ذاته ظهر بوضوح أن الغارات المكثفة ضد يوغوسلافيا طوال الفترة الماضية لم تؤد لا إلى زعزعة موقف ميلوسوفيتش ولا إلى وقف عملية التطهير العرقى فى كوسوفا، بل أنها أدت إلى زيادة عدد ضحايا الكوسوفيين ليس فقط على أيدى الصرب الذين أصبحوا ينتقمون منهم لما يلحقه حلف الأطلنطى ببلادهم، ولكن على أيدى الأمريكيين وحلفائهم بعد سقوط عشرات القتلى من الكوسوفيين ضحايا لأخطاء الطيارين أو بسبب انحراف الصواريخ عن أهدافها. وجاء التدمير الشامل لقرية كوريزا فى كوسوفا وقتل حوالى مائة من سكانها ليوضح أن ما يطلق عليه الأمريكيون «أضرارا جانبية» لأى حرب لم يصبح «جانبية» بالنسبة لأهالى كوسوفا.

أدت هذه التطورات إلى انحسار تأييد الشعب الأمريكي للحرب الحالية. وقد تزامن ذلك مع زيادة ضغوط بعض القيادات العسكرية والاستراتيجية لاستخدام القوات البرية لحسم المعركة ضد ميلوسوفيتش مما يعني سقوط أمريكيين قتلى وليس كوسوفيين أو يوغوسلافيين فقط مما يعني زيادة الحرج الذي تتعرض له الإدارة الأمريكية.

كما وقع حادث قصف السفارة الصينية وما تبعه من ردود فعل صينية في وقت كانت الإدارة الأمريكية تعلق آمالا كبيرة على محاولة روسيا التوصل إلى حل دبلوماسي مع ميلوسوفيتش وحيث يمكن اتخاذ قرار في مجلس الأمن ... كوسوفا مما يتطلب بالضرورة تعاون الصين التي تتمتع بحق الفيتو في المجلس. ولكن عندما ذهب تشيرنو ميردين مبعوث الرئيس يلتسين إلى بكين للتفاهم حول هذا الحل الدبلوماسي، فإنه عاد متبنيا موقف الصين من ضرورة وقف الحرب الجوية ضد يوغوسلافيا أولا، مما يعني في رأي أمريكا هزيمتها وهزيمة حلف الأطلنطي.

يبقى السؤال : هل كان يمكن أن يتطور قصف السفارة الصينية خطأ إلى هذه الأزمة الحالية بين البلدين دون وجود أسباب أخرى أعمق على الجانبين؟ يتفق معظم المراقبين على أن هناك خلفية ثقافية تتميز بالشكوك العميقة المتبادلة التي تتخلل كل ثنايا هذه العلاقات. فعلى سبيل المثال يقول هاري هاردينج أستاذ الدراسات الصينية في جامعة جورج واشنطن أن هذه الشكوك تعود إلى أكثر من ١٥٠ سنة وهي متجذرة في تاريخ من الصراعات العسكرية والثقافية بين البلدين. فالصينيون بالغوا الاعتداد بقوميتهم وبتراثهم الطويل ولا ينسون ما لحق بهم من إهانات في منتصف القرن التاسع عشر على أيدي الأوروبيين والأمريكيين الذين راحوا يقتطعون أجزاء من الصين كمناطق نفوذ لهم. ولصقت صورة الأمريكيين مع الأوروبيين في مخيلة الصينيين كالشياطين الأجانب ذوي الشعر الأحمر والأنوف الكبيرة الذين يحرقون قصور إمبراطوريتهم التاريخية ويفرضون عليهم بالقوة معاهدات شديدة الظلم.

أما الأمريكيون فقد رأوا أنفسهم في هذه الفترة على الأقل كمصلحين دينيين واجتماعيين يسعون إلى نشر ثقافتهم وقيمهم. وجاءت الحرب الكورية والثورة الثقافية التي قادها ماوتسي تونج بعد ذلك لتضع طبقة أخرى من عدم الثقة فوق التراث الذي يفصل البلدين.

وإذا كانت رحلة نيكسون التاريخية للصين سنة ١٩٧٢ بالإضافة إلى الحرب الباردة قد ساعدت على تحجيم هذا التراث السلبي وتحسين العلاقات بين البلدين نسبيا، إلا أنه بانتهاء خطر الاتحاد السوفييتي لم تعد هناك الدوافع القوية نفسها لتحجيم الشكوك المتبادلة. ومن ثم فإنه كما يقول راندي شريفر مسئول الشئون الصينية السابق في البنتاجون فإن أي سوء تفاهم طارئ بين البلدين يدفع بهذه الشكوك إلى السطح بقوة.

جماعات ضغط

أضف إلى ذلك وجود جماعات ضغط في كل من البلدين تتصادم رؤيتها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والقيمية والتي تتسم إلى حد ما بالعنصرية مع بعضها البعض. ومن ثم تستغل أي فرصة لتسجيل نصرا ضد الطرف الآخر الخارجي والداخلي. وإذا كان هناك في الصين من يرى خطرا داهما تمثله الثقافة الأمريكية (ثقافة الهامبورجر والماكدونالدايزيشن)، فإن في أمريكا من يرى خطرا داهما يهب من الصين ويهدد الهيمنة التي أصبحت أمريكا تتمتع بها والتي يعتقد الأمريكيون أن إمكانات بلدهم وشعبهم ونظامهم السياسي تؤهلهم للتمتع بها طوال القرن القادم على الأقل كما أكد لي بثقة تامة أحد كبار مستشاري الرئيس كلينتون.

ولكن الصدام الحالي بين الصين وأمريكا لا يعني أن الحكومتين في البلدين لا تعيان بخطورة تصعيد الخلافات بينهما. فرغم أن رفض الرئيس الصيني تلقي أي مكالمة هاتفية من الرئيس كلينتون لأكثر من أسبوع، فإنه قبل التحدث معه بعد ذلك. فهناك مصالح اقتصادية واستراتيجية مشتركة تربط البلدين وتعمل الحكومتان على تنميتها. ولكن الخطر يأتي من القوى التي تتبادل العداء في كل من أمريكا والصين والكل هنا ينتظر كيف ستستغل هذه القوى التقرير الذي سينشره الكونجرس في الفترة القريبة القادمة عن تجسس الصين على أمريكا؟



الصين تعامل «التبت» بطريقة «لينين»..!!

مما لا شك فيه أن المعاملة التى يلقاها إقليم التبت من جانب الصين أذهلت الباحثين عن دليل على ان الصين قوة مسئولة .. فلغة الخطاب الفظة المليئة بالشكوك التى إنطلقت من بكين إلى سكان التبت وزعيمهم المنفى الدلاى لاما هى نفس مفردات القاموس الذى استخدمه لينين لإخضاع تركستان.

بلال عبدالموجود

وتقول مجلة «الايكونوميست» البريطانية إن هؤلاء القادة الشيوعيين . الذين يظهرون رقيهم وتقدمهم فى المحافل الدولية . مازالوا يحتجزون طفلا صغيراً تهمته الوحيدة أن الدالاى لاما هو أول من أعلن أن التجسيد الجديد للبانشن لاما . وهو ثاني الشخصيات المقدسة في ديانة التبت البوذية .. وقد تهدد السياسات المتشددة في الصين بالقضاء نهائيا على القليل المتبقي من الثقافة المتميزة لهذا الشعب ولكن يجب الا يحدث هذا . وبالفعل يهمس الكثير من الصينيين بأن يجب الا يحدث هذا.

ومع محاولات الاسترضاء الصاخبة التى يقوم بها الدالاى لاما ، فإن أمام الصين فرصة نادرة لحل مشكلة التبت للأبد.. وحتى تتمكن الصين من القيام بذلك عليها أن تتخلص من الأفكار التى تعتنقها .. فالصين يسيطر عليها التاريخ الخاص بها. والذى يحاول أن يبرهن على أن التبت كانت وستظل دائما جزءاً لا يتجزأ من الوطن الأم .. وقد ارسى الصينيون مبدأ عندما اصدر إمبراطورهم أمراً عام ١٧٩٢ يقضى بأن الدالاى لاما والمتجسدين الأخرين يجب أن يتم اختيارهم بطريق الإقتراع الذى يجرى عن طريق مجموعة من الأوعية الذهبية الموضوعة فى بكين وهذا ما يثبت لهم هيمنة الصين على التبت.

التبت الحديثة

ولم يحدث فى أية فترة من تاريخ التبت أن مارست الصين سيطرة مباشرة عليها .. فمنذ عام ١٩١٢ وحتى عام ١٩٥٠ عندما وقع الغزو الشيوعى . كانت التبت دولة مستقلة بالفعل .. ومن المحتمل أن تصبح كذلك اليوم .. كما هو الحال فى منغوليا، إذا لعبت بأوراقها بطريقة أفضل .. ولكن أليس للصين حقوق مشروعة فى التبت؟! فى الماضى تدخلت الامبراطورية الصينية عندما هدد الصراع فى التبت مصالحها الداخلية .. واليوم لا توجد مخاطر من هذا القبيل .. كما أن التبت لم تكن لوقت طويل قاعدة يمكن تخيلها لغزو الجيوش الاجنبية وفى هذه الايام . من الافضل ان تنسحب الصين من التبت حفاظا على مصالحها فحاميتها العسكرية الموجودة هناك والتى يوجه أغلبها للقمع الداخلى .. ليست الا استنزافاً لخزانة الدولة . كما أن استخدامها للتبت كمدفن للنفايات النووية يثير الاستياء هناك . وفوق هذا كله فإن سياسة الصين . التى تمزج القمع بالأوعية المليئة بأموال الحكومة المركزية والتى توجه الكثير منها لخدمة المهاجرين من أصل صينى . تدفع سكان التبت كلهم والذين يبلغ تعدادهم ٢.٤ مليون نسمة لأن يكونوا أكثر إصراراً على معاداة حكم الصين ويهدد التشويه المستمر لسمعة الدالاى لاما من جانب بكين . بأن يكون هو القشة التى تقصم ظهر البعير . فكم يبقى من الوقت قبل أن ينتفض سكان التبت مرة أخرى فى ثورة دموية . رغم أنها ستكون بلا جدوى . ؟

إن الدالاى لاما يعرف أن إعلان التأييد الغربى له وجهان . فالصينيون فى الحقيقة يستطيعون أن يفعلوا ما بدا لهم فى التبت . ولكنه هو وحده الذى يستطيع أن يقوم بالمصالحة بين سكان التبت وبين حكام الصين.

المحيطون بالدالاى لاما يقولون إنه مستعد لتقديم تنازلات للصينيين تجعل عودته أمراً ممكنا . وهو فى الحقيقة سوف يؤكد هيمنة الصين على التبت ولكنه فى المقابل سوف يضغط لحصول على قدر من الحكم الذاتي للتبت ومن المعترف به أن هذا يعد أمرا تافها بالقياس الى الاهداف التى قضى حياته كلها يحارب من اجلها ولكن الحكم الذاتي ربما يكون ذا اهمية كبيرة لدى اهل التبت الآن

دور مؤقت

ويعتبر الدالاى لاما شجاعا لان هذا ينطوى على التخلى عن اهداف أعظم للتبتيين الموجودين فى المنفى ومسانديهم المتأنقين فى هيوليوود .. وهذا يلغى أيضا أى دور مؤقت للدالاي لاما نفسه

وينبغى أن يقتنص الرئيس الصينى جيانج زيمين هذه الفرصة كى يعيد لغة التبت باعتبارها اللغة الرسمية فى المدارس ولدى الحكومة . ويؤكد على الحرية الحقيقية للديانة وان يطلق سراح ٦٠٠ سجين سياسي واغلبهم من الرهبان والراهبات المحتجزين في التبت

ويجب أن يحل اهل التبت محل الشيوعيين من اصل صينى الذين يحكمون التبت حاليا .. وان يعطى جيانج وعدا بأن يسحب قواته . ومئات الآلاف من ذوى الاصول الصينية الذين يسيطرون على التبت واغلبهم من المهاجرين بطرق غير شرعية



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩

ملاحظات : حول أسرار نجاح التنمية فى الصين

الصين تكاد تكون شبه قارة فهى مترامية الأطراف، متنوعة المناخ متعددة الأجناس، كثيرة الموارد الطبيعية مثل المعادن والمياه، ولكن كما هو سر الحضارة الفرعونية أنها قامت على الإنسان المصرى انذاك قبل أن تكون قائمة على نهر النيل أو إعتدال المناخ، فإن التقدم الصينى الراهن قام على بناء الإنسان الصينى، هذا الإنسان الذى يتميز بخصائص ثلاث : الجدية ـ الصبر ـ الإلتزام.

الجدية فى أى عمل يسند إليه مهما يكن بسيطا أو صغيرا ومهما تكن مؤهلات الفرد فإنه يأخذ المهمة التى تسند إليه ويعطيها وقته كاملا كما يعطيها الوقت الذى تحتاجه. الهدف شىء واحد هو التنفيذ الكامل للمهمة بنجاح وفى الوقت المحدد بالضبط. الصبر من خصائص الشعب الصينى التقليدية ولكنه تطور ليرتبط بالمثابرة والتفانى لإنجاز العمل. أما الإلتزام فهو يعنى فى الصين التنفيذ الحرفى للقواعد والتعليمات ورفض أى تغيير فى الموقف مهما تحاوره أو تحاججه، ولذلك الموقف منطقه، فهو لايترك أى شىء لاجتهاد الفرد، كما علق أحد السفراء الغربيين فى أحد المواقف، أن الدافع الحقيقى لرفض اى تغيير او إجتهاد بالنسبة لأى برنامج هو الخوف من تحول الموقف إلى فوضى. فلك أن تتصور ماذا يمكن أن يحدث فى الصين إذا ترك كل فرد ليجتهد وينفذ مايريده وفقا لهذا الإجتهاد. ولك أن تتصور كيف يمكن أن يحكم النظام أكثر من ١.٢ مليار من البشر إذا لم يلتزم كل شخص كبيرا أو صغيرا بالتعليمات الموضوعة والبرنامج المحدد لأى عمل. فعلى سبيل المثال دعيت للمشاركة فى المعرض الدولى للبساتين وهو معرض تم الإعداد له على مدى ٣ سنوات، عندما حصلت الصين على قرار المنظمة الدولية للبساتين بأن يقام المعرض فى الصين. إختارت حكومة الصين مدينة كونمينج وهى أقصى جنوب الصين فى إقليم يننان المشهور، بأن المسيرة الكبرى للثورة الصينية فى ثلاثينات القرن العشرين قد خرجت منه، وسارت عبر عدة أقاليم داعية للمبادئ، الثورية وللفكر الجديد، ولذلك تعد هذه المسيرة من الأساطير الحقيقية فى تاريخ الصين المعاصر.

عينت الصين السيد/ لى لانشينج أحد نواب رئيس الوزراء، وهو من أحدث أعضاء القيادة السباعية للصين لتولى هذه المهمة، وشكل بدوره لجنة للتنظيم أشرفت على جميع التفاصيل وضمت حاكم الإقليم وعمدة المدينة. وافتتح المعرض الرئيس الصينى جيانج زيمين، وقد وجهت الدعوة لعدد من قادة الدول وكبار المسئولين فيها، ولكن لم يلب الدعوة سوى رئيس إسرائيل، رئيس زيمبابوى، الملك نوردوم سيهانوك ملك كمبوديا، رؤساء وزراء تايلاند وجيبوتى وبعض وزراء الزراعة فى عدد من الدول منهم السعودية وبريطانيا وغيرها. بدأت كافة أنشطة المعرض بالتوقيت الدقيق بلا أدنى تأخير سواء العشاء الرسمى الذى اقامه الرئيس الصينى على شرف الوفود وحضره حوالى ٧٠٠ شخص، أو المسرحية الإستعراضية التى أعدت خصيصا للمهرجان بإسم موعد غرامى بين السماء والأرض Romance Melody of Heaven and Earth او افتتاح مهرجان الزهور والمعرض. ولقد كانت المسرحية تحفة فى الإبداع الفنى من حيث الإخراج، وتناسق الألوان والأصوات أو حركة الشاركين فى المسرحية بدءا من الأطفال وحتى الكبار من مشاهير الممثلين أو من العمال البسطاء، ولك أن تتصور سبعة الاف شخص شاركوا فى هذا العمل المسرحى الكبير وأن المسرحية استغرقت ساعة ونصف الساعة فقط فى حركة دائبة للشخصيات والألوان والأضواء، وكل شخص له دوره المحدد ويتحرك وفقا له. كما أن المدعوين لمشاهدة المسرحية حوالى مائة الف شخص تحركوا جميعا بأسلوب منظم وتحت الإشراف والرقابة والتنسيق من قبل هيئة تنظيم المعرض وإقليم يننان.

ثم ننتقل للحديث عن ملابسات المعرض ونوادره ومن ذلك محاولة البعض تسييس المعرض ووقفت السلطات الصينية بحزم ضد ذلك، ومن ذلك الوجود الأفريقى رفيع المستوى حيث كان الرئيس موجابى رئيس زيمبابوى، وكذلك رئيس وزراء جيبوتى من كبار القادة الحاضرين أما الوجود الشرق اوسطى فقد كان وايزمان رئيس إسرائيل. أما على المستوى الوزارى فقد كان هناك وزراء من كل من السعودية، والبحرين، وفلسطين. ويهمنا الإشارة إلى الدور المصرى فى المعرض والذى تمثل بقوة فى إقامة مصر حديقة فرعونية جميلة ضمت نباتات اللوتس وعددا من الزهور والرسومات والتماثيل الفرعونية أبدع فى إخراجها المهندس المصرى أحمد شماخ وعدد من معاونيه من النحاتين أوفدتهم وزارة الزراعة المصرية وأمضى بعضهم زهاء ثلاثة أشهر، وبلغت مساحة الحديقة أكثر من ٨٦٠ مترا وحظيت بالاهتمام والتقدير من قبل المسئولين الصينيين وممن زاروها من الأجانب، ولذلك تستحق الإشادة والشكر للدكتور يوسف والى، وأدى هذا أن أختيرت مصر عضوا فى اللجنة التوجيهية للمعرض والتى يستمر عملها على مدى ٦ أشهر حيث بدأ المعرض رسميا فى أول مايو وينتهى فى أخر أكتوبر، ونظرا لاعتذار الدكتور والى عن عدم الحضور، فقد قمت بتمثيل مصر فى هذا الحدث المهم. ولقد بلغت تكاليف المهرجان ككل حوالى ٢.٥ مليار دولار أمريكى شملت بناء بعض الفنادق وتجديد الاستاد والإعداد للمسرحية وللحدائق المختلفة فى أرض المعرض، ورغم ضخامة هذا المبلغ فإن الصين لاتبذل ذلك من أجل البذخ، وإنما تستخدم ذلك بطريقة الحساب الاقتصادى فهو وسيلة لحفز الإنتاج وإقامة البنية الأساسية، وهو وسيلة لمواجهة البطالة، وسيلة لجذب السياحة الدولية، وسيلة للدعاية الثقافية والسياسية فى الرد على من ينتقدون الصين فى الخارج لأغراض خاصة أو خدمة لمصالح دولية معينة فهذا الحد جعل الصين مركز الإهتمام الدولى، ومشاركة ٩٦ دولة فى المعرض سواء بحدائق أو بأجنحة للعرض، حيث انقسمت أرض المعارض إلى قسمين خارجى وأخر داخلى، ووجدت فى المعرض أجنحة لكل إقليم من أقاليم الصين ومن ثم فهو وسيلة لمشاركة المجتمع بأسره فى حركة تعزز الإحساس بالانتماء الوطنى، وتنشر مفهوم السياحة الداخلية، وتساعد فى تلاحم المجتمع بكل فئاته وطوائفه

تجربة أخرى فى إقليم أخر هو إقليم جواندونج (كانتون) ومدينة شينجين التى تحولت فى خلال عشرين سنة من قرية صغيرة إلى منطقة بالغة التقدم فى جنوب شرق الصين واعدتها الصين منذ ذلك الحين لتجذب الاستثمارات وتكون إحدى منصات التصدير الصينية للعالم الخارجى، خاصة أنها متاخمة لهونج كونج ومن ثم فإن الارتباط الجغرافى أتاح لها تدفق رؤوس الأموال عبر هونج كونج، وهو ماأسهم فى تحقيق التقدم الإنتاجى بها، ورفعت المدينة صور دنج شياوبنج صاحب الفكر الانفتاحى فى الصين، وهو الذى اختار مدينة شينجين لتكون أول منطقة تطبق بها هذه التجربة الرائدة ومنها انتشرت للاقاليم والمدن الأخرى، ومايهمنا إبرازه فى تجربة شينجين وبخاصة شركة خواوى للاتصالات وهى من كبريات الشركات فى الصين فى هذا المجال واتجهت لزيادة دورها على المستوى العالمى. بالإضافة لركائز التقدم فى الصين والسابق ذكرها، أن تلك



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٩

د . محمد نعمان جلال

سفير مصر فى الصين

الشركة أقامت معملا خاصا للموهوبين من الصينيين ذلك لأن فى الصين ٣ جامعات مخصصة للموهوبين والنوابغ يتم إدخالهم هذه الجامعات بدون التقيد بالسن ومعظمهم فى سن ١٢ ـ ١٤ سنة عند دخولهم هذه الجامعة لأن ملامح النبوغ تظهر عليهم مبكرا ويتم اختيارهم بمسابقات خاصة فى فروع المعرفة المختلفة المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا، والهدف من ذلك التركيز على البحث العلمى وتحقيق الاكتشافات وإيجاد الحلول للمعضلات العلمية، وعندما زرت معمل الأبحاث التابع للشركة كان هناك الباحثون الحاصلون على الدكتوراة وأكبرهم سنا عمره ٢٦ عاما ولكن هناك أصغر من ذلك، وتعطى لهؤلاء جميع التسهيلات فى العمل والبحث بلا تقيد بأى وقت ويرتبط بذلك حصولهم على نسبة من نتائج الربح الناجم عن إختراعاتهم ومشاركتهم فى أسهم الشركة، وهناك ٨٥٪ من أسهم الشركة ذات التكنولوجيا العالية مخصصة للعاملين بها. وقد لمست أيضا النظافة والانضباط فعندما تدخل الشركة لابد أن ترتدى بالطو خاصا. وتسير وسط خطوط الإنتاج، فتجد الجميع منهكا فى عمله لايهتم بالزائرين أيا كانت مناصبهم، لأن عمله هو محور اهتمامه ومصدر تفوقه، وبالمناسبة هذه الشركة عرضت تقديم ٣ منح مدة كل منها شهر لخبراء مصريين فى مجال الإتصالات.

وهناك أشياء أخرى تلفت النظر فى أسرار نجاح التجربة الصينية مثل جعل الخطب قصيرة فى المناسبات العامة واختفاء الخطب فى معظم المناسبات الاجتماعية وكذلك إعطاء دور قيادى للشباب فى التنفيذ ودور ريادى للشيوخ فى التوجيه العام ومنها انهماك الوزراء وكبار المسئولين كل فى عمله بعيدا عن المجاملات الاجتماعية أو حضور المهرجانات أو المناسبات التى لاتخصهم، وترك الكوادر تتولى شئون العمل الحقيقى لأن كل مسئول له قاعدته فى الشعب والحزب ويحدد وضعه بناء على تقييم أدائه الوظيفى وخبرته. ولذلك لايهتم ولا يسمح له النظام بالخروج عن قواعد الانضباط والإالتزام، فلا يستقبل أى وزير بالمطار من زملائه الوزراء الأجانب، ولا حتى من هم أعلى من ذلك فأرفع درجة يذهب للمطار لاستقبال رؤساء الدول تكون بدرجة نائب وزير ومن يستقبل وزيرا أجنبيا فى المطار يكون بدرجة مدير إدارة وهكذا تحسب الصين وقتها بدقة، وتدرك أن الوقت من ذهب كما يقول المثل العربى غير المطبق فى البلاد التى ترفع شعاره.

ولعل مايلفت النظر فى الصين ـ وهذا يتيحه السفر بالطائرة داخل أرجاء الصين ـ هو انضباط مواعيد الطيران والنظافة فى الطائرة وفى مطارات الأقاليم، واحترام المضيفة وطاقم الطائرة لآدمية الإنسان، فالتدخين ممنوع والخدمة ممتازة، والجميع حريص على أن يثبت للراكب أنه السيد المطاع وأن جميع طلباته مجابة، حتى دون أن يطلبها فمثلا إذا أخذتك سنة من النوم تجد المضيفة تحضر بطانية، وإذا نظرت لجلة تسرع المضيفة لإضاءة نور القراءة بالطائرة وهذا مايضيف للإنبهار والإعجاب بتقدم الصين وشعبها وهذا يجعلنا ندرك بعض أسرار تقدم الصين وأسباب تحقيقها معدلات عالية فى النمو والتوقع العالمى بأن تكون العملاق الحقيقى فى القرن الحادى والعشرين.

١٦٦٠

الصين تستأنف مفاوضات «التجارة العالمية» مع أميركا

■ بكين - اش.ا : اشارت الصحف الصينية الصادرة في بكين أمس الى تصريحات تشارلين بارشفسكي الممثل التجاري الاميركي حول قرب تحديد موعد استئناف المفاوضات بين الصين والولايات المتحدة حول انضمام الصين الى «منظمة التجارة». وكانت المفاوضات قد توقفت فجأة عقب قصف حلف شمال الاطلنطي للسفارة الصينية في بلغراد في السابع من الشهر الجاري وأوضحت بارشفسكي قبل اسبوع انه لا تبدو هناك في الافق خطط لاستئناف المفاوضات كما اشار مسؤول صيني بأنه لم توجه اليهم اي دعوة وليس هناك اي اتصال بين الجانبين حول هذه المفاوضات منذ حادث قصف السفارة.

غير ان الصحف الصينية نقلت عن بارشفسكي في مقابلة تلفزيونية اعتقادها بان المفاوضات ستستانف قريبا وانها على اتصال بالجانب الصيني وانه سيتم قريبا تحديد موعد لاستئنافها وقولها ان الصين ترغب في التحرك قدما نحو الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ويتضح ذلك من التصريحات العلنية الرسمية حول الرغبة المستمرة في الانضمام الى المنظمة في عام 1999 مما يتطلب سرعة بدء المفاوضات. يذكر انه كان من المقرر ان يصل روبرت كاسيدي مساعد بارشفسكي الى بكين يوم الاحد الماضي بعد ان أصبحت الصين والولايات المتحدة على و شك التوصل لاتفاق تدعم واشنطن بموجبه بكين في طلبها بالانضمام الى المنظمة التجارية الدولية.

وقد طالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية على مدى الاسبوع الماضي مجددا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الاخرى بتنفيذ تعهداتها بدعم محاولة الصين الدخول في المنظمة فيما يعتبر بدء عودة الامور الى طبيعتها عقب حادث قصف السفارة الصينية».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/ ٥/ ١٩٩٩

رئيس المجلس الاستشارى الصينى:

تعاون استراتيجى بين مصر والصين فى كافة المجالات مشروعات مشتركة واصلاح الخلل فى الميزان التجارى

كتبت إيمان انور :

اكد لى روى خوان رئيس المجلس الاستشارى السياسى للشعب الصينى ان الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك مؤخرا إلى الصين تعتبر حدثا هاما وكبيرا فى تاريخ العلاقات الثنائية بين كل من مصر والصين. حيث تم خلالها تبادل الآراء بعمق بين كل من الرئيس مبارك والرئيس زيمين واصدرا بيانا مشتركا حول التعاون الاستراتيجى بين البلدين لتطوير العلاقات نحو المستقبل.

وقال لى روى خوان فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى ختام زيارته الرسمية لمصر ان زيارة الرئيس مبارك تعتبر ايضا معلما هاما على طريق العلامات الطيبة بين البلدين حيث انها حققت نجاحا كبيرا فى توطيد علاقات التعاون والصداقة بين الشعبين بحلول القرن الجديد.

واعرب عن ارتياحه الكامل تجاه تطوير العلاقات بين مصر والصين فى المستقبل مؤكدا ثقته الكاملة فى توافر فرص عظيمة لدعم التعاون الثنائى بين البلدين.

وردا على سؤال حول تنفيذ الاتفاقيات الثنائية التى تم توقيعها بين البلدين خلال زيارة الرئيس مبارك.

أكد ان بلاده تولى اهمية كبيرة لتنفيذ هذه الاتفاقيات وقد تم بالفعل تنفيذ العديد منها مشيرا فى هذا الصدد إلى مشروع تعاون لبناء منطقة صناعية فى شمال غرب خليج السويس والتى تعمل الصين جاهدة على انجاحه.

وأوضح ان بلاده تولى اهتماما بالغا لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين حيث انها اتخذت عددا من الاجراءات الايجارية لاصلاح الخلل فى الميزان التجارى من أجل ان تصبح كل من مصر والصين شريكا مهما للآخر فى التعاون الاقتصادى والتجارى.

واشار فى هذا الصدد إلى ان حكومة بلاده قامت بتشجيع العديد من رجال الاعمال الصينيين لزيارة مصر والتعرف على فرص الاستثمار بها.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ٥/ ١٩٩٩

بعيداً عن الصحافة الرسمية

المحمول والانترنت.. يكشفان الاضطرابات الداخلية في الصين..!!

مسئولو الأحياء يفرضون الإتاوات على المدرسين والأطباء وبائعي الجرائد!!

هناك اتجاه يقول ان الحكومة الصينية تبالغ حاليا فى اثارة ازمة قصف السفارة الصينية فى بلجراد لغرض اخر لم يلحظه كثيرون وهو صرف النظر عن حقيقة تدهور الاوضاع المعيشية فى الصين بسبب سياسات الاصلاح الاقتصادى التى خلفت عشرات الملايين من العاطلين.

من هنا فان عام ١٩٩٩ يوشك ان يتسم بالاضطراب الاجتماعي.. حيث تتزايد حركات الاحتجاجات التى بدأت تتخذ اشكالا عنيفة.. وفي بكين وشنغهاي اللتين تحولتا إلى مناطق ذات وجود دولي تخضعان لرقابة شديدة ـ كانت الاحاديث الرسمية تبعث دائما على التفاؤل.. ومن المحتمل ان هناك شعورا قويا بالقلق كان يجتاح المسئولين اكثر من افراد الشعب الذين سئموا من الاصلاحات الجذرية التى جلعت الحياة اليومية اكثر صعوبة وقد تؤدي إلى العودة إلى فترات «البلبلة»

ان المعلومات الخاصة بالاضطرابات التى اجتاحت الاقاليم والتى أمكن القضاء عليها سابقا بدات تطفو على السطح مرة اخرى ولم يتم ذلك عن طريق الصحافة المحلية التى تستمر في طمس الحقائق بل من خلال وسائل الاتصال وخاصة التليفون المحمول والانترنت.. فقد كشف مركز المعلومات لحقوق الانسان الذى يوجد فى هونج كونج ان مئات العمال الذين تم تسريحهم يتجمهرون على احد جسور شانجد على بعد ٢٠٠ كيلو متر من شانجشا في اقليم وسط هونان

تسريح العمال

متحدث رسمي من البلدية أكد هذه الوقائع موضحا ان العمال كانوا يتظاهرون ضد الفساد ومن أجل المطالبة بأجورهم عن ثلاثة اشهر مضت.. وتوجهت الشرطة إلى هذا الجسر.. وتم تفريق المظاهرة خلال ساعة دون وقوع أية حوادث.. ان اقليم هونان قد اضير بصفة خاصة من جراء الازمة الحالية.. فهو عبارة عن منطقة زراعية تضم عدة ملايين من العمال تزيد على طاقة العمل ومن الطبيعي انه قد تأثر بعملية التغيير التى تجرى في قطاعات الدولة كما ان المدن التابعة له ايضا تتميز بالصناعات القديمة.

وفي مدينة شانجشا العاصمة الاقليمية لهونان هناك مئات العمال الذين تم تسريحهم أو احالتهم إلى التقاعد المبكر.. لبلوغهم ٤٥ عاما.. يعربون عن احتجاجهم بصفة منتظمة امام مقر الحكومة المحلية وهم ليسوا الوحيدين.. فمؤخرا جاءت معلومة من بكين تشير إلى وقوع مصادمات عنيفة في دوالن. أحدى مدن اقليم هونان وهى تتعلق تلك المرة بالفلاحين الذين يبلغ عددهم ٤ الاف فرد وكانوا يتظاهرون ضد الفساد وبسبب مضاعفة الضرائب والرسوم المقررة من قبل الكوادر المحلية

السلطات اكدت ان تدخل القوات شبه العسكرية قد



المصدر : المســـاء

التاريخ : ٥/ ٥ /١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بـلال عبدالموجـود

اسفر على الاقل عن مصرع احد الاشخاص من المتظاهرين واصابة حوالى ١٠٠ بجراح.. الا ان الاقاليم الاخرى تتعرض ايضا للاحتجاجات.. فوفقا للمعلومات المتباينة قام الفلاحون بالتظاهر احتجاجا على الضرائب الباهظة فى قرية جوايان فى جيانج سو.. وهو اقليم ساحلى يقع بالقرب من شنغهاى.

وفى الحادى عشر من يناير الماضى اعرب فلاحون من مدينة ليبسى بالقرب من دالى فى اقليم شانكس عن احتجاجهم على سير الانتخابات فى القرية التى مازالت تحت رقابة الحزب الشيوعى.

أزمة الفساد

من ناحية اخرى تزايد معدل الجريمة والاغتيالات واعمال التخريب التى تعتبر بمثابة «احداث انفعالية» وتضاعف عددها امام المحاكم. ان احد الدوافع الاكثر تكرارا لحالة الاستياء تتعلق بالفساد.. فالبقشيش اصبح بمثابة حالة مرضية مستوطنة فى البلاد.. وهناك الحراس بالاحياء الذين يتقاضون الاتاوات من بائعى الصحف وكذلك المدرسين نظير تسجيل الاطفال فى المدارس المتميزة.. مرورا بالاطباء وموظفى البنوك.. ان الاقتصاد على كافة المستويات مصاب بالفساد وهذا الاختلال الوظيفى اصبح تدريجيا جزءا لايتجزأ من المظهر العام

أما بالنسبة لفساد كوادر الحزب والجهاز الادارى.. فإن ذلك ما يتقبله الصينيون بصعوبة وخاصة اذا ما تعلق الأمر بالتلاعب فى صرف أجورهم أو بالنسبة الضئيلة لما يتقاضونه من المعاش وبالبطالة

احتفالات رمزية

ان بداية العام تنبىء بتعقيدات. فالاقتصاد الذى تاثر بالازمة الآسيوية سوف يستمر فى التباطؤ ويتزايد عدد العاطلين وتوقعت المجلة الاقتصادية الرسمية «تشينادبلى» ومن المتوقع ان يكون هناك اكثر من ٣٠ مليون عاطل فى المدن خلال هذا العام فى جميع انحاء الصين.. إلا ان اقل من نصف هذا العدد لديهم فرصة لايجاد عمل.. ولايتضمن هذا الرقم عاطلى القرى الذين يقدر عددهم بـ ١٦٠ مليون شخص. وسوف تتميز هذه السنة بسلسلة من الاحتفالات الرمزية. فالرابع من يونيو القادم يتميز بمرور عشرة اعوام على اعمال القمع التى جرت فى ميدان تيان أن مين «السلام السماوى».

وسوف تحتفل الصين في اول اكتوبر القادم بمرور ٥٠ عاما على قيام النظام الشيوعى.. ان هذا الوضع المتغير يفسر عملية القمع السياسى الجارية الآن.. حيث ضاعف كبار القادة الخطب التى تذكر الكوادر بالالتزام بالنظام بالاضافة إلى عمليات الاقالة الرامية إلى اعداد أخر الامبراطوريات الشيوعية للحاق بالتحول العصرى.

الصين والولايات المتحدة قطبان وحيدان لعالمنا

محمد احمد النابلسي *

■ منذ قيام الإمبراطورية الصينية في العام ٢٢١ قبل الميلاد ولغاية بدايات القرن العشرين لم تخرج الصين ابداً من حسابات السياسة العالمية. وهي إذا خرجت لفترة فإنها عادت مع ماوتسي تونغ الى فعاليتها ولا تزال.

ففي العام ١٨٦١ كتب المفكر والاقتصادي اوغسطين كورنو يقول: «هناك قوتان هائلتان ستتوزعان الكرة الأرضية في القرن المقبل وهما: الصين في الشرق والولايات المتحدة في الغرب. وقد درج الساسة الاميركيون على اطلاق مصطلح «الخطر الأصفر» على الصين.

لكن البداية الفعلية للاهتمام الاميركي بالصين تعود الى الرئيس ريتشارد نيكسون الذي كرس العلاقة بزيارة قابل فيها ماو ووضع أسس التعامل بين البلدين. وبذلك يكون نيكسون احد اهم مراجع هذه العلاقة. وهو من دون شك ترك اثره وقواعده ورؤيته لها. فما هي رؤية نيكسون؟ وما هي الرؤية المستقبلية لهذه العلاقة؟

إن الردود على هذه الاجوبة تقتضي مطولات في مناقشة كل من هذه المنطلقات لذلك نلجأ الى الرؤية السيكولوجية - الانتروبولوجية.

في هذه العجالة لا يتاح لنا تقديم قراءة سيكولوجية وافية لهذه الشخصية لكننا نورد بعض الأمثلة ذات الدلالة ومنها:

أ - يروي نيكسون في مذكراته انه سال احد رجال الأعمال الصينيين الكبار في هونغ كونغ (وهو موال للبريطانيين) عن رأيه في اتجاه راي السكان لو تم التصويت على خيار البقاء كمستعمرة او الاستقلال. واجابه رجل الأعمال: ان ٩٥ في المئة من السكان سوف يصوتون للاستقلال. فصحيح ان البريطانيين اكثر المستعمرين الاوروبيين تقدمية، ومحطاً للاحترام، لكنهم يؤسسون في كل مستعمرة لهم ثلاث مؤسسات هي: كنيسة وخطر عنصري وناد يحظر على اهل البلاد الانتساب اليه.

هنا نلاحظ خصوصية وامتيازاً لهذه الشخصية الصينية. فالرخاء الذي حظي به الصينيون في هونغ كونغ لم يستطع ان يذوبهم كما فعل الرخاء في الموزاييك العرقي الاميركي. ولقد استوعب نيكسون الدرس!

ب - في العام ١٩٥٤ وفي مؤتمر جنيف مد رئيس الوفد الصيني زهاو انيلاي يده لمصافحة جون فوستر دالاس في اجتماع عام ورفض دالاس مصافحته. وبعدها بسنوات كانت زيارة نيكسون الى بكين وكان زهاو هو رئيس الوفد الذي يستقبله! فماذا فعل نيكسون؟

يقول نيكسون في مذكراته:... ما أن ظهرت على سلم الطائرة حتى بدأ زهاو بالتصفيق.

فاخذت اصفق مثله (لاحظ الخروج على البروتوكول) وما ان وصلت الى الدرجة الأرضية حتى مددت يدي لزهاو وكانت اكثر من مصافحة، وعلمنا نحن الاثنين انها كانت نقطة انعطاف تاريخية...

ج - ان الصين هي الدولة الوحيدة في العالم التي بقيت خارج العاب العولمة والنظام العالمي الجديد ولم تحس باي تهديد لهويتها القومية من جرائهما. كما انها تتابع خططها التنموية خارج حسابات الألفية الثالثة والقرن المقبل وغيرها من المصطلحات. اما عن مصادر هذه المناعة الصينية فنذكر منها اثنين:

- ان الصين وفي اوج قوتها الإمبراطورية لم تمتد خارج حدودها - مع استثناءات بسيطة على تخومها. لكنها لم تملك ابداً مراكز متقدمة في ما وراء البحار، ويعود ذلك لمشاعر التفوق الصيني فهم لا يعتبرون حضارتهم مجرد حضارة بل هي «الحضارة»، حتى ان الخرائط الصينية كانت ولغاية القرن التاسع عشر تظهر الصين رقعة فسيحة وسط العالم مع بعض الجزر المبعثرة هنا وهناك وتحمل اسماء مثل فرنسا وانكلترا واميركا وحولها البحر. وهم كانوا يسمون مملكتهم بالمملكة الوسطى (اي مركز العالم).

- اما السبب الثاني فهو ان هذا البلد يعيش زمانه الخاص كما تاريخه الخاص. ففي الصين تلاحظ تعايش القرون ١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ مع بعضها البعض. فهم يزرعون الرز كما كانوا يزرعونه في القرن السابع عشر ويجيدون لعبة التكنولوجيا بموازاة القرن الحادي والعشرين.

ولعل في هذه اللمحات من الشخصية الصينية ما يبرر طرح هنتنغتون عن حتمية الصدام بينها وبين الغرب النقيض لها. كانت جهود نيكسون للتقارب مع الصين ابعد كثيراً من اللعب على التناقضات الروسية - الصينية (اي داخل البيت الشيوعي). هذه التناقضات التي تكرست خلافاً باصدار ماو لكتابه



المصدر : الكفاح

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ستالين صديق الشعب الصيني».

كان نيكسون مدركاً، وهذا ما تظهره مذكراته، بان للشيوعية الماوية طابعاً صينياً (اي قومياً)، كما كان يدرك استحالة قبول اعتزال بليون من البشر هم انفسهم راغبون بهذه العزلة، وهو قد راجع التاريخ الصيني الحديث فوجد ان الهدف البريطاني من حروب الافيون إنما كان اجبار الصين على الانفتاح على التجارة الخارجية، خصوصاً ان لديها امكانات ترشحها في المستقبل القريب (التالي لولايته) للتحول الى دولة عظمى. وبذلك فإن المصالح الاميركية تقتضي اقتناص فرصة رغبتها بالانفتاح ودخولها من الباب الأميركي، خصوصاً ان هذا الدخول يعرقل فرص الانفتاح السوفياتي. لكن نيكسون اعترف بغموض الصين ووجد ان لديها اسراراً لا متناهية، ومن هنا اعترافه باننا لن نعرف كل شيء عن الصين بل نستطيع ان نتعلم شيئاً عنها. ومنها ان الصين سائرة في طريق التغيير، وإذا ما استمرت، فإنها قد تغير العالم تغييراً عميقاً. وهو في مراجعته لتاريخ الصين وموقفها من الغرب يرى أن اكبر المضايقات الغربية للصين لم تكن لا سياسية لا اقتصادية بل كانت اهانة كرامة الشعب الصيني!

ويتساءل نيكسون عند هذا الحد: في صين ماو توجد الشيوعية والصينية وتتعايشان جنباً الى جنب. والحروب لم تزعزع الانتماء الصيني بل كانت على غرار الخلافات العائلية تنتهي بالإلتقاء ولو بعد حين. وخلص الى التساؤل: بعد ماو والمرحلة اللاحقة له هل ستسود وترجح كفة الشيوعية ام الصينية؟

وانهيار الشيوعية العالمية يجعل لسؤال نيكسون جواباً واحداً ان القومية هي السائدة في الصين وهي التي تريد الإبقاء على الشيوعية. فالإكتفاء الصيني هو اكتفاء نرجسي (مركز العالم مع سور الصين يحميها من الداخلين اليها). لذلك فإنها لا تستعجل ابداً. لانها تهتم بعلاج لحمتها الداخلية بعيداً عن العوامل والمؤثرات الخارجية. وهذه اللحمة تحتاج للوقت. لذلك لم تستعجل مناقشة مشكلة تايوان وهي عائق رئيسي - تفكيكي. ثم اتت المفاجاة. لقد غلبت الصينية على التايوانيين وتظاهروا ضد الولايات المتحدة لانها قتلت بعضاً من ابناء جلدتهم!. وهم قدموا بذلك الجواب واضحاً على تساؤلات نيكسون. إن نبوءة كورنو (١٨٦١) حول تحول الصين الى قطب عالمي ترددت كثيراً، ولا تزال، على لسان المستقبليين. فهي ترتكز الى رؤية استقرائية خاصة للتاريخ. قوامها اقتسام الكرة الارضية، عبر التاريخ، بين قوتين احداهما شرقية والاخرى غربية. وهكذا فإن البحث عن قطب بديل للغربي يجب ان يكون شرقياً وهو الصين في راي الكثيرين. وهؤلاء يستندون الى:

- ان انهيار الاتحاد السوفياتي كان حتمياً لانه هجين (اوروبي - اسيوي) والاوروبي منبوذ عبر التاريخ. وعليه فإن الاتحاد السوفياتي كان سيتحول عاجلاً أم اجلاً الى النمط الغربي. وعندها يفقد ميزته وينهار.

- ان الحضارة الصينية هي حضارة منغلقة وهي بذلك حافظت على استمراريتها منذ ٤ الاف سنة، وعدم الانقطاع الحضاري هذا يجعلها مرشحة للعب دور حضاري جديد. فإحدى النظريات الاستقرائية تقول بان الحضارة المنقطعة بائدة لا سبيل لإحيائها.

ولعل احدث ترشيح مستقبلي للصين كعضو مقابل في ثنائية القطب هو ترشيح هنتنغتون لها في فرضيته لصدام الحضارات».

* رئيس الجمعية اللبنانية للدراسات النفسية.



تقرير للكونجرس يؤكد سيطرة الصين على ٣ آلاف شركة أمريكية للحصول على التكنولوجيا العسكرية

بكين تدين اتهامات التقرير لها والبيت الأبيض يرفض بعض استنتاجاته

واشنطن - وكالات الانباء : فى ضربة قاصمة للعلاقات الصينية - الامريكية كشف تقرير امام الكونجرس النقاب عن ان الصين تتحكم بالفعل فى الآلاف من الشركات الامريكية الرئيسية من اجل الحصول على التكنولوجيا الامريكية والاستفادة منها فى اغراض عسكرية، وذلك وسط تاكيدات اخرى بان بكين اصبحت الآن قادرة على صناعة اسلحة نووية متطورة بفضل المعلومات التى حصلت عليها من الأسرار النووية الأمريكية.

وقد كشف التقرير الذى وضعته لجنة خاصة بمجلس النواب الأمريكى فى ٧٠٠ صفحة ونشر أمس عن أكبر عملية اختراق صينى لمعامل الابحاث النووية الأمريكية منذ السبعينيات وحتى منتصف التسعينيات وتسرب المعلومات الخاصة بالرؤوس النووية الأمريكية إلى دول اخرى مثل ايران وباكستان وليبيا وسوريا وكوريا الشمالية وذكر التقرير ان عملية التجسس مستمرة حتى الآن. وتضمن التقرير الذى أعدته اللجنة برئاسة النائب الجمهورى عن ولاية كاليفورنيا كريستوفر كوكس واطلق عليه تقرير كوكس معلومات عن شبكة تضم أعضاء من المقربين للقيادات الصينية العسكرية سعت للاستحواذ على التكنولوجيا العسكرية الأمريكية من خلال عمليات لشراء النفوذ عبر تقديم التبرعات المالية للحملة الانتخابية للحزب الديمقراطى عام ١٩٩٦.

وحدد التقرير بعض الاسماء من بينها لوتشاونيج ابنة احد كبار القادة العسكريين ووانج جون نجل رئيس شركة متورطة فى تهريب السلاح الصينى إلى الولايات المتحدة. كما أشار التقرير إلى أن تدبير لقاءات لبعض أعضاء الشبكة فى البيت الأبيض

وقد ادان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية التقرير وقال ان الغرض منه هو تقييم العلاقات بين واشنطن وبكين وتغذية المناخ المناوئ للصين والتغطية على خطأ ضرب السفارة الصينية فى بلجراد. أما المتحدث باسم البيت الابيض فقد أكد عدم قبول الادارة الأمريكية كل النتائج التى انتهى اليها التقرير بشأن تسرب المعلومات إلى الصين، لكنه اشاد بالتوصيات البناءة فى التقرير بشأن تامين الاسرار النووية الأمريكية وقال ان الكثير منها قد نفذ بالفعل والبعض الآخر يمكن الاتفاق بشأنه مع الكونجرس.

فى حين طالب بعض أعضاء الكونجرس باستقالة جانيت رينو وزيرة العدل ومستشار الأمن القومى صامويل برجر لفشلهما فى تقصى الحقائق حول شبهات التجسس واجراء التحقيقات اللازمة مع كبار المسئولين فى الادارة

وقد شمل التقرير الذى سيظل نسبة ٣٠٪ من مضمونه محظورا نشره حفاظا على الاسرار العسكرية الامريكية معلومات حول سبعة رؤوس نووية أمريكية وأخرى عن تصميم القنبلة النيوترونية

وأشار التقرير الى ان الصين ركزت جهودها فى جمع المعلومات على أربعة معامل أبحاث نووية أمريكية هى: لوس ألموس، ولورانس ليفرمور، وأوك ريدج، وساندِيا.

كما تأكدت واشنطن فى عام ١٩٩٥ من سرقة معلومات عن احد الرؤوس النووية وهو «دبليو ٨٨» وهو رأس محمول على غواصة يصفه التقرير بانه أكثر الاسلحة النووية الامريكية تعقيدا. وأكد التقرير ان الصين تطور حاليا ثلاثة صواريخ ذاتية الدفع عابرة للقارات. اثنان منها مثبتان على الارض، والثالث على غواصة ويمكنها ضرب الاراضى الامريكية. وأضاف أن بكين يمكنها اختبار أحد هذه الصواريخ فى وقت لاحق هذا العام. وقد يكون جاهزا للنشر عام ٢٠٠٢. كما مكنتها هذه المعلومات بصفة عامة من تصميم وتطوير وتجربة اسلحة نووية حديثة بأسرع مما كان متوقعا



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

قلق صيني من قرار اليابان تعزيز تعاونها العسكري مع أميركا

■ بكين - رويترز - أعربت الصين عن قلقها البالغ امس ازاء إقرار البرلمان الياباني قانوناً يتيح للحكومة اليابانية تمتين العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة ويؤدي الى توسيع الدور الأمني الاقليمي لليابان.

وشدد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية جو بانغزاو على وجوب احترام اليابان تعهداتها بعدم تحولها الى قوة عسكرية والتزامها السلام والتنمية في علاقاتها الاقليمية. وقال ان بلاده ستراقب عن كثب ما ستقوم به طوكيو في هذا المجال.

وكان القانون أشار بوضوح الى ان الجيش الياباني مخول من الآن فصاعداً التدخل الى جانب القوات الاميركية في حال نشوب أي أزمة اقليمية. غير ان مهامه تنحصر في تقديم مساندة لوجستية والمساعدة في عمليات البحث عن الجنود الاميركيين وانقاذهم.

ولم تخفف هذه المهمات ذات الطابع الانساني من مخاوف الصين التي تخشى من تجدد النزعة العسكرية اليابانية كما حدث في الثلاثينات. وأدت في حينه الى غزو ياباني للصين، ما أسفر عن مقتل مئات الآلاف من المدنيين الصينين على ايدي الجنود اليابانيين.



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٩

بعد تقرير كوكس:

أعضاء الكونجرس.. يطالبون بردع بكين

بداية مبكرة لحملة انتخابات الرئاسة في أمريكا..!!

واشنطن - وكالات الأنباء: انتهز الحزب الجمهوري المسيطر على الكونجرس ادعاءات التجسس الصيني على الأسرار النووية الأمريكية الفرصة وبدأ في توجيه الانتقادات للإدارة الأمريكية الديمقراطية من أجل إضعاف موقفها خاصة وقد أوشك وقد أوشك الحزبان على الدخول في بداية حملة مبكرة للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها العام القادم.

ولم يضع زعماء الحزب الجمهوري من المرشحين للرئاسة العام القادم وقتاً في انتقاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

أصدر جورج دابليو بوش حاكم تكساس بياناً انتقد فيه الإدارة قائلا: إنها لم تتعامل مع المشكلة بجدية وتبعية في تلك البرانيه دول والسناتور جون ماكين وهما من الطامحين للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لمعركة الرئاسة الوشيكة.

عقد الكونجرس الأمريكي جلسة استماع حول تقرير لجنة خاصة يفصل كل المزاعم المتعلقة بتسرب أسرار تصنيع القنبلة النيترونية والقنابل النووية الصغيرة ومنصات الإطلاق المتحركة من معامل أمريكية إلى الصين عن طريق صفقات تجارية وعلماء من أصل صيني ووسائل تجسس أخرى.

تباشر تسع لجان مختلفة في الكونجرس الأمريكي العمل في التحقيق في الجوانب المختلفة للتقرير الواقع في سبعمائة صفحة.

وأرسل عدد من أعضاء الكونجرس البارزين من الحزبين خطابا إلى البيت الأبيض يطالبون فيه بإجراءات رادعة للصين ومنها تعطيل قبول عضوية الصين في منظمة التجارة العالمية وهو أمر تستطيع الولايات المتحدة عرقلته.

أوضح التقرير أن المعلومات التي حصلت عليها الصين مكنتها من تحديث ترسانتها النووية وجعلها على قدم المساواة مع الترسانة الأمريكية وإن لم تسفر عن قيام الصين بنشر أي أسلحة جديدة.

أدعى التقرير أن الصين سرقت معلومات عن كيفية تصنيع كل أنواع الرؤوس النووية السبعة التي تستعملها الولايات المتحدة في صواريخها وأسرار القنبلة النيترونية ومعلومات عن تصنيع أسلحة نووية مصغرة يمكن نقلها بسهولة وإطلاقها من منصات متحركة.

ولكن أعضاء في الكونجرس في مقدمتهم النائب الديمقراطي جون سبرات تشككوا في أن قدرة الصين النووية على نفس مستوى القدرات الأمريكية.. ويدعم من موقف سبرات أن الترسانة النووية الأمريكية أضخم عدة مرات من نظيرتها الصينية كما أن الولايات المتحدة أجرت ١٠٣٠ اختبار تفجير نووي بين عامي ١٩٦١ و١٩٩٦ بينما لم تجر الصين سوى ٤٥ اختبارا فقط.

استبعدت الإدارة الأمريكية معظم نتائج التقرير وإن وافقت على توصياته الثماني والثلاثين بتشديد إجراءات الأمن في المعامل والمنشآت النووية الأمريكية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٥ / ١٩٩٩

منظمة امريكية تتهم الحزب الجمهوري بالمبالغة في ادعاءات تجسس بكين

اتهمت منظمة امريكية مناهضة للتسلح الحزب الجمهوري بالمبالغة في ادعاءات التجسس الصيني على الاسرار النووية الامريكية من اجل احراج الادارة الديمقراطية ولتبرير استمرار معدلات الانفاق العسكرية الضخمة في الولايات المتحدة رغم نهاية الحرب الباردة.

ففي دراسة اصدرتها امس منظمة «عالم نعيش معه» يظهر بوضوح مدى التفوق النووي الامريكي على الصين حيث تقول المنظمة انه بغض النظر عن مدى صحة اتهامات تجسس الصين على الاسرار النووية الامريكية فان بكين مازالت خلف واشنطن بكثير في هذا المجال.

وجاء في الدراسة انه على سبيل المثال لدى الولايات المتحدة ستة الاف سلاح نووي يمكنها ضرب الصين بينما لايمتلك الصينيون سوى عشرين سلاحا نوويا فقط قادرة على ضرب الولايات المتحدة. وتمتلك الولايات المتحدة اكثر من ١٢ الف سلاح نووي منتشرة او في المخازن او تنتظر التفكيك تطبيقا لاتفاقيات الحد من الاسلحة النووية الموقعة مع روسيا ولايزيد اجمالي الاسلحة النووية الصينية على اربعمائة سلاح وفقا للدراسة.

واضافت المنظمة ان الولايات المتحدة لديها ٥٥٠ صاروخا ذاتي الدفع عابر للقارات بينما لايزيد عدد الصواريخ المماثلة لدى الصين على ٢٤ صاروخا ولدى الولايات المتحدة ١٧٤ طائرة قاذفة بعيدة المدى ولا تمتلك الصين ايا من هذه الطائرات ولدى الولايات المتحدة ١٨ غواصة قادرة على اطلاق صواريخ ذاتية الدفع ولدى الصين غواصة واحدة فقط من هذا النوع ولدى الولايات المتحدة ١١ حاملة طائرات بينما لاتمتلك الصين اى حاملات.

المناورات الحزبية وراء اتهامات واشنطن للصين بسرقة الأسرار النووية

واشنطن ـ ا.ش.ا:

اتهمت منظمة امريكية مناهضة للتسليح الحزب الجمهورى بالمبالغة فى ادعاءات التجسس الصينى على الأسرار النووية الأمريكية من اجل احراج الادارة الديمقراطية ولتبرير استمرار معدلات الانفاق العسكرى الضخمة فى الولايات المتحدة رغم نهاية الحرب الباردة.

كشفت دراسة اصدرتها منظمة «عالم نعيش فيه» مدى التفوق النووى الأمريكى على الصين حيث تقول المنظمة: «إنه بغض النظر عن مدى صحة اتهامات تجسس الصين على الأسرار النووية الامريكية فإن بكين مازالت خلف واشنطن بكثير فى هذا المجال»

وجاء فى الدراسة أنه على سبيل المثال لدى الولايات المتحدة ستة آلاف سلاح نووى يمكنها ضرب الصين بينما لا يمتلك الصينيون سوى عشرين سلاحا نوويا فقط قادرة على ضرب الولايات المتحدة.. وتمتلك الولايات المتحدة اكثر من ١٢ الف سلاح نووى منتشرة أو فى المخازن أو تنتظر التفكيك تطبيقا لاتفاقيات الحد من الأسلحة النووية الموقعة مع روسيا ولا يزيد اجمالى الاسلحة النووية الصينية عن اربعمائة سلاح وفقا للدراسة.

واضافت المنظمة ان الولايات المتحدة لديها ٥٥٠ صاروخا ذاتى الدفع عابرا للقارات بينما لا يزيد عدد الصواريخ المماثلة لدى الصين على ٢٤ صاروخا ولدى الولايات المتحدة ١٧٤ طائرة قاذفة بعيدة المدى ولا تمتلك الصين أيا من هذه الطائرات ولدى الولايات المتحدة ١٨ غواصة قادرة على اطلاق صواريخ ذاتية الدفع ولدى الصين غواصة واحدة فقط من هذا النوع ولدى الولايات المتحدة ١١ حاملة طائرات بينما لا تمتلك الصين اى حاملات.

واشارت المنظمة الأمريكية فى دراستها إلى ان الولايات المتحدة تنفق ٢٧٠ مليار دولار سنويا على الدفاع وفقا لميزانية عام ١٩٩٨ فى حين لم تتعد ميزانية الصين العسكرية ٣٧ مليار دولار وبلغ اجمالى الناتج المحلى الأمريكى السنوى ثمانية تريليون دولار العام الماضى اى اكثر من عشرة اضعاف اجمالى الناتج المحلى الصينى الذى لم يتعد ٦٤٠ مليار دولار.

وكانت لجنة خاصة فى الكونجرس الأمريكى قد اصدرت الاسبوع الحالى تقريرا يزعم ان الصين سرقت من الولايات المتحدة اسرار تصنيع القنبلة النيوترونية والقنابل النووية الصغيرة ومنصات الاطلاق المتحركة عن طريق صفقات تجارية وعلماء من اصل صينى ووسائل تجسس اخرى.

وارسل عدد من اعضاء الكونجرس البارزين من الحزبين خطابا الى البيت الأبيض يطالبون فيه بإجراءات رادعة للصين ومنها تعطيل قبول عضوية الصين فى منظمة التجارة العالمية وهو أمر تستطيع الولايات المتحدة عرقلته.

ولم تتوافر سوى تفاصيل قليلة عن المعلومات التى يزعم ان الصينيين حصلوا عليها بسبب اعمال التجسس وان التقرير انتهى إلى ان المعلومات التى حصلت عليها الصين مكنتها من تحديث ترسانتها النووية وجعلها على قدم المساواة مع الترسانة الامريكية.

وادعى التقرير ان الصين سرقت معلومات عن كيفية تصنيع كل انواع الرؤوس النووية الأمريكية واسرار قنبلة النيوترون والأسلحة النووية الصغرة ومنصات الإطلاق المتحركة. ورفضت الصين كل ادعاءات التقرير الواقع فى سبعمائة صفحة.. ووصفه نائب السفير الصينى فى واشنطن ليو شياومينج بأنه يعبر عن عقلية بعض الافراد المتعلقين بأيام الحرب الباردة وغير المعتادين على عالم بدون عدو بعد اختفاء الاتحاد السوفيتى وهم الآن يتطلعون إلى عدو جديد.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٩٩

الصين تتخلى عن الدبلوماسية وتهاجم تقرير الكونجرس بعنف

واشنطن تحذر من عواقب توتر العلاقات على مصالح الدولتين

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ فيما اعتبرته وكالة «أسوشيتدبرس» تخليا عن اللياقة الدبلوماسية واستخداما لأسلوب هجومي، وصف سفير الصين لدى واشنطن تقرير الكونجرس الذي يزعم قيام بكين بسرقة أسرار نووية أمريكية، بأنه «شرير» صادر عن «مروجي شائعات» بهدف تصعيد مشاعر معادية للصين تخدم الأطماع الخفية لبعض الساسة. وقال السفير في تصريحات صحفية أمس الأول إن التقرير جزء من نمط من الوقائع التي لايمكن تخيلها، ولكنها تحدث دائما في واشنطن على حد تعبيره. واتهم السفير اللجنة التي أعدت التقرير بأنها عجزت عن إبداء الندم بسبب قصف السفارة الصينية في بلجراد، الذي أسفر عن إزهاق أرواح ثلاثة مواطنين صينيين. إلا أن وزارة الخارجية الأمريكية حثت الصين على قبول قصف حلف شمال الأطلسي «الناتو» لسفارتها في بلجراد باعتباره خطأ مأساويا، ودعتها إلى تجديد أواصر التعاون بين البلدين. وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن ان الخارجية تنوي إعداد تقرير تقدمه للصين يشرح أسباب الحادث وملابساته، مؤكدا مع ذلك، أنه على المدى الطويل سيستطيع البلدان العمل معا بصورة وطيدة، لأن المصالح الصينية وكذلك المصالح الأمريكية ستعاني من توتر العلاقات. وفي الوقت نفسه، حث رئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تسونج الذي يزور الولايات المتحدة حاليا، واشنطن وبكين على أن يفصلا مباحثاتهما حول انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية عن باقي القضايا الأخرى الصعبة بينهما، محذرا من أن عدم الفصل سيؤدي إلى الإضرار بالعلاقات الامريكية ـ الصينية. وقد جاء تحذير جوه في أعقاب تصريح للسفير الصيني في واشنطن قال فيه ان هناك محاولة في واشنطن «لرفع ثمن» انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية. وفي تطور آخر، حصل نوترا ترولوك، ضابط الاستخبارات بوزارة الطاقة الذي يعزى إليه اثارة الشكوك عام ١٩٩٥ حول قيام الصين بسرقة أسرار نووية أمريكية، أمس الأول على «جائزة» من وزير الطاقة بيل ريتشاردسون. تشمل الحصول على عشرة آلاف دولار، لما وصفه ريتشاردسون باسهامه المهم في حماية الأمن القومي الأمريكي.

وكالة أسوشيتدبرس:

عميل صينى مزدوج زود أمريكا بأول دليل على حصول بكين على أسرار نووية أمريكية

واشنطن - أ ب: كشفت وكالة انباء «أسوشيتدبرس» امس عن ان تقرير الكونجرس الذى صدر فى الاسبوع الماضى متهما الصين بانها حصلت على معلومات سرية خاصة بترسانة واشنطن النووية، اعتمد اساسا على معلومات استمدها من مستند يتألف من عشرين صفحة قدمه منشق صينى يعمل كعميل مزدوج لحساب الامريكيين ولوكالة المخابرات الصينية

واوضحت الوكالة انه فى احد ايام عام ١٩٩٥ دخل منشق صينى احدى سفارات الولايات المتحدة - فى بلد غير معلوم - ليقدم لمسئوليها صناديق مكدسة بالوثائق الصينية السرية ، من ضمنها هذا المستند الذى كان يحتوى على رسوم عديدة بخط اليد، زودت خبراء الاسلحة النووية الامريكيين باول دليل مادى على أن الصين حصلت بالفعل على معلومات عن تصميم دبليو ٨٨ أحدث رأس حربية نووية امريكية واكثرها تطورا وتعقيدا.

والسؤال المحير الذى طرحته وكالة الانباء وحاولت الاجابة عليه ، وإن لم تستطع تقديم اجابة شافية عنه وهو : لماذا تركت الصين الولايات المتحدة تعلم بانها تمكنت من سرقة اسرار حساسة من خلال هذا العميل المزدوج ؟ وكانت إحدى الاجابات هى لإعطاء العميل مصداقية لدى الامريكيين!!



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٥ / 1999

في فضيحة التجسس النووي

الصين خدعت الـ CIA على مدى عشرين عاما

في توقيت اثار شكوكا اصدر الكونجرس الامريكي تقريرا يفيدبسرقة الصين لاسرار عن تصميمات اسلحة على مدى ٢٠ عاما عن طريق عملائها في المعامل الحكومية الامريكية ، وتستخدمها الصين في تطوير ترسانتها العسكرية.

المراقبون ربطوا بين توقيت صدور التقرير وافتعال ازمة جديدة مع بكين تهدئ قليلا الموقف الصيني المعارض لضربات الناتو ليوغسلافيا.

وكانت لجنة خاصة بمجلس النواب الامريكي يراسها النائب الجمهوري كريستوفر كوكس اعدت التقرير الذي بدأ العمل فيه بتحقيق حول حصول الصين على تكنولوجيا امريكية عن طريق مشروعات تجارية استخدمت فيها شركات امريكية صواريخ صينية لاطلاق اقمار صناعية . لكن ذلك قاد الى اكتشاف عملية التجسس الصينية على المعامل النووية الامريكية.

وبغض النظر عن الشكوك حول توقيت اصدار التقرير إلا ان تقرير الكونجرس يكشف الفشل الذريع لانظمة الامن الامريكية وعلى راسها وكالة المخابرات المركزية «سي اي ايه» وهو الامر الذي اعتبرته وسائل الاعلام الامريكية والمناقشات التي دارت في الكونجرس الامريكي فضيحة بكل المقاييس. و افاد تقرير كوكس ان الصين سرقت اسرارا امريكية بعدما نجحت في اختراق معامل ابحاث نووية منذ السبعينيات وحتى منتصف التسعينيات وقامت بكين خلال تلك الفترة الطويلة بعملية تجسس مستمرة استهدفت المنشآت النووية الامريكية كما افاد التقرير ان الاختراق الصيني الناجح لمعامل الاسلحة النووية تم على مدى عدة عقود ومن شبه المؤكد انه مستمر حتى الآن. ومن بين المعلومات التي اكد التقرير سرقتها معلومات سرية عن سبع رءوس نووية امريكية ومعلومات عن تصميم قنبلة النيوترون، ويؤكد التقرير ان بكين ركزت جهود جمع المعلومات على اربعة معامل ابحاث نووية امريكية هي لوس الموس في نيو مكسيكو ولوارنس ليفرمور واوك ريدج وساندريا.

وكانت واشنطن قد عزلت العالم الصيني «وين هولي» من معمل لوس الموس القومي في مارس الماضي للاشتباه في افشائه معلومات عن احد الرءوس النووية «W87» المحمولة على غواصة ويصفها التقرير بانها اعقد سلاح نووي صنعته الولايات المتحدة . وادعى التقرير ان مواطنا صينيا اتصل بوكالة المخابرات المركزية الامريكية من خارج الصين في عام ١٩٩٥ وسلمها عددا من الوثائق تشمل وثائق صينية سرية منها تصميمات امريكية مسروقة عن «W.88»، ومعلومات فنية عن بعض الرءوس النووية الاخرى.

وتوصلت المخابرات الامريكية في وقت لاحق الى ان المواطن الصيني يعمل لحساب المخابرات الصينية سرا.

وكشفت وقائع سرقات صينية اخرى لمعلومات سرية عن اسلحة نووية ولكن التقرير لم يكشف عنها في النسخة المعلنة لخطورتها.

ومن المعروف ان الصين تطور حاليا ثلاثة صواريخ ذاتية الدفع عابرة للقارات . اثنان منها مثبتان على الارض والثالث على غواصة ويمكنها ضرب العمق الامريكي.

واضاف التقرير ان الصين يمكنها اختبار احد هذه الصواريخ وهو من طراز «D.F.31» في وقت لاحق من هذا العام وقد يكون جاهزا لدخول الخدمة عام ٢٠٠٢.

وادعى التقرير ان هذه السرقات لاسرار نووية من المعامل القومية الامريكية ، مكنت الصين من النجاح في تصميم وتطوير وتجربة اسلحة نووية استراتيجية حديثة باسرع مما كان مقدرا وقال التقرير ان الصين سرقت او حصلت بشكل غير مشروع على تكنولوجيا فضائية وصاروخية امريكية ونقلتها الى دول اخرى معادية للولايات المتحدة. بكين من جانبها وكما هو متوقع نفت تماما ما جاء في التقرير واعتبرته جزءا من الدعاية الامريكية المغرضة للتغطية على حادث ضرب السفارة الصينية في يوغسلافيا ولكن الفضيحة في واشنطن اخذت ابعادا اخرى حيث تم توجيه اللوم الى وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو بعدما رفضت وضع اشخاص يعملون في المعامل النووية الامريكية تحت المراقبة، ووقفت ادارة كلينتون الى جانبها وهو ما عزاه المراقبون الى حرص ادارة كلينتون على المصالح التجارية مع بكين وكانت المفاجأة التي فجرتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بعدما اكدت عدم معرفتها بالموضوع الذي بدأ منذ ثلاث سنوات وهو ما يعني وجود صراع بين الادارة الامريكية وبعض الاجهزة الامنية المدعومة من الكونجرس الامريكي حول



المصدر : الأسبوعي

التاريخ : ٣١ / ١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديد أولويات المصالح الامريكية ، وسوف تكشف
الايام القادمة ابعاد هذا الصراع وحقيقته.

احمد أبو صالح



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٩

الصين تفند الاتهامات الموجهة لها فى تقرير الكونجرس وتصفه بالعبث

عالمان أمريكيان: قضية التجسس حول التسلح أكبر من حجمها الحقيقى

بكين - واشنطن - وكالات الانباء: رفضت الصين مجددا أمس ادعاءات تقرير الكونجرس الأمريكى الأخير الذى زعم ان بكين سرقت معلومات سرية خاصة بصناعة سبعة انواع من الروس الحربية النووية الأمريكية فى غضون عشرين عاما، ووصفت التقرير بانه «كله عبث».

وأكد المتحدث باسم مجلس الوزراء للصحفيين ان الصين لم تعتمد فى الماضى، ولا فى الحاضر ولن تعتمد مستقبلا، فى تطوير تقنيات الدفاع المعقدة المتصلة بأمنها القومى ومصالحها، على سرقة تقنيات من دول أخرى، وأوضح ان الصين شرعت فى الصناعة المحلية لأول صاروخ ارض ارض، وأول قنبلة نووية فى عام ١٩٦٤، اى قبل ان تقيم علاقات دبلوماسية مع واشنطن باثنتى عشرة سنة، عندما كانت واشنطن تفرض حصارا اقتصاديا على الصين، وعن الروس الحربية السبعة المذكورة فى التقرير، قال المتحدث وهو يلوح للصحفيين بصور ملونة لعدد من الصواريخ

ان رسوماتها لم تعد سرا، فهى متاحة للجميع على شبكة الانترنت».

وفى محاولة للتهوين من شأن فضيحة التجسس المزعوم، أكدت ادارة الرئيس كلينتون انه لايوجد دليل على ان الصين حدثت بالفعل ترساناتها النووية أوحاولت تطوير اسلحة أكثر تعقيدا وفى الوقت نفسه نقلت صحيفة، واشنطن بوست أمس عن عالمين نوويين بارزين قولهما ان فضيحة التجسس جرى تضخيمها لتأخذ ابعادا أكبر بكثير من حجمها الحقيقى. وأوضحا ان المعلومات المزعوم سرقتها ليست بالقيمة التى صورت بها فى تقرير الكونجرس، والبيانات التى حصلت عليها بكين فى الروس النووية الأمريكية لم تشكل سوى اضافة لمعلومات كانت بحوزتها بالفعل، واغلب تلك المعلومات كان معروفا ومذاعا منذ عقود.

وفى نفس الاتجاه، أكد وزير الطاقة الامريكية بيل ريتشاردسون أمس الأول انه لايوجد حاليا تجسس صينى على المعامل النووية الأمريكية بصورة يعتد بها، وذلك على العكس، تماما مما ذكره تقرير الكونجرس الذى زعم ان هناك احتمالا كبيرا فى أن انشطة التجسس مازالت مستمرة. وأوضح ريتشارد سون انه بفضل التدابير الاستخبارية المضادة التى شرعت فيها وزارته بمساعدة الكونجرس، لايوجد حاليا أى امكان للقيام بعمليات تجسس حادة على المعامل الامريكية مؤكدا «اننا اصلحنا المشكلة»، وكشف ريتشاردسون عن احتمال ان يفقد بعض المسئولين فى معمل «لوس الموس» وغيرها من المواقع النووية الأمريكية التى وقعت بها عمليات التجسس المزعوم، وظائفهم، وانه سيتخذ قراره بشأنهم فى غضون هذا الاسبوع، أومطلع الاسبوع القادم، ويذكر ان بعض قيادات الحزب الجمهورى المعارض يصرون على محاسبة مسئولين على أعلى مستوى، ويخصون بالذكر المدعى العام «وزيرة العدل» جانيت رينو، مستشار الأمن القومى ساندى بيرجر

وعلى صعيد أخر، صرحت مصادر حكومية صينية أمس، ان السلطات اصبحت فى حالة تأهب لمواجهة محاولات المنشقين الذين يعيشون فى المنفى للتسلل إلى داخل البلاد، وكذلك كثفت من مراقبتها للناشطين من دعاة الديمقراطية، وذلك استعدادا لحلول الذكرى العاشرة لقمع المظاهرات فى الميدان «الميدان السماوى» يوم الجمعة القادم والذى قتل فيه مئات المواطنين.





«الصين - جيت» ..

أزمة جديدة فى «قلب» كلينتون !!

هانى عسل

.. دارت الدوائر .. وجاء اليوم الذى يواجه فيه الرئيس الامريكى بيل كلينتون أعنف الانتقادات من جانب الجناح الجمهورى بسبب سياسات ادارته تجاه الصين .

فبالعودة قليلا الى الوراء ، نتذكر جيدا كيف كانت ورقة الصين احدى الاوراق الناجحة التى استخدمها كلينتون بذكاء لصالحه فى حملته الانتخابية الاولى للرئاسة التى جاءت به الى البيت الابيض عام ١٩٩٢ خلفا للرئيس الاسبق جورج بوش ، حيث كان كلينتون يتهم سلفه «بتدليل» الصين ، رغم كونها احد المنافسين الشرسين لواشنطن فى كافة المجالات : السياسية والاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية ، وتوصف فى الاوساط السياسية الامريكية بانها الخطر الاعظم الذى يواجه الولايات المتحدة فى النظام العالمى الجديد .

والآن ، تأتى قضية تسرب اسرار نووية وعسكرية امريكية مهمة لبكين لتكون ورقة ناجحة فى يد جورج بوش «الابن» حاكم ولاية تكساس الحالى والمرشح الجمهورى فى انتخابات الرئاسة الامريكية العام القبل فى مواجهة الحزب الديمقراطى ، خاصة بعد ان سببت الصين بالفعل مشكلتين كبيرتين لإدارة كلينتون : الاولى تتعلق باتهام الجمهوريين له بحصول إدارة حملته الانتخابية الثانية على تمويل صينى بوسائل غير قانونية ، والثانى يتعلق بالتفاصيل المثيرة التى وردت فى تقرير كريستوفر كوكس رئيس اللجنة الخاصة بالكونجرس حول تسرب الاسرار النووية و ادق اسرار التكنولوجيا العسكرية لبكين طوال العشرين عاما الماضية والى الآن عن طريق عملاء داخل الولايات المتحدة ، ودون ان تتخذ الإدارة الامريكية - وتحديدا جانيت رينو المدعى العام وساندى بيرجر مستشار الامن القومى - إجراءات سريعة وحاسمة عند الكشف عن هذه الفضيحة منذ سنوات !

ويتضح مما سبق ان المستهدف من حملة الجمهوريين حاليا ليس الرئيس كلينتون بشخصه كما كان الحال فى فضيحة علاقته بمونيكا لوينسكى المتدربة السابقة بالبيت الابيض ، وانما المستهدف هو «قلب» الرئيس ممثلا فى إدارته ومستشاريه المقربين والحزب الحاكم ، نظرا لان كلينتون بعد انتهاء فترة رئاسته الحالية لن يكون بإمكانه الترشيح لفترة ثالثة لرئاسة الولايات المتحدة .

ومعنى هذا ان كل ما تريد الجبهة الجمهورية ان تقوله للرأى العام الامريكى هو ان اسرار البلاد انتهكت فى عهد الديمقراطيين ، وتحت سمعهم وبصرهم دون ان يحركوا ساكنا ، وان الإدارة الحالية تخطئ فى التعامل مع «المارد» الصينى على انه «شريك تجارى» ، فى حين انه ليس شريكا لواشنطن ، ولا يتقاسم معها شيئا الا الاسرار العسكرية والنووية ، ويتغلغل بنجاح من وقت لآخر فى المستويات العليا الدولة .

وبالرغم من ان الصين نفت رسميا كل الاتهامات الموجهة اليها فى قضيتى تمويل الحملة الانتخابية والتجسس على الاسرار النووية الامريكية ، وبالرغم من ان كلينتون دافع بقوة عن موقف إدارته فى الحالتين ، وبالرغم ايضا من ان البيت الابيض أكد ان هذه الانتهاكات الخاصة بفضيحة التجسس بدأت منذ عهد الإدارات الجمهورية السابقة ، فإن الرأى العام الامريكى سيجد صعوبة فى التعاطف هذه المرة مع كلينتون ، لان المسألة لا تتعلق الآن بامور شخصية مثل فضيحة مونيكا ، وانما تتعلق بالامن القومى للبلاد ، وبأساسيات وبديهيات تقوم عليها السياسة الخارجية الامريكية ، خاصة فى ظل الخلافات المستمرة بين واشنطن وبكين حول قضايا رئيسية مثل : سجل حقوق الانسان فى الصين ، والمنشقين الصينيين ، ومشكلة تايوان ، وسباق التسلح ، فضلا عن النزاع التجارى بين البلدين ، والأزمة التى لم تندمل آثارها بعد ، والخاصة بخطأ قصف السفارة الصينية فى يوجوسلافيا !

و لذلك ، لم يكن مقنعا ابدا للامريكيين ان يحاول احد مسئولى الحكومة ان يؤكد ان المعلومات التى وقعت فى ايدى الصينيين ما هى الا معلومات متاحة ويمكن الوصول اليها عن طريق بعض المصادر العامة ، فلا يعقل ان تضع واشنطن على الانترنت مثلا ادق تفاصيل «دبليو - ١٨» وهو اكثر الرؤوس النووية تعقيدا فى الترسانة النووية الامريكية لكى تصبح مشاعا امام الدول والافراد ، فى الوقت الذى تقاتل فيه الإدارة الامريكية عبر المفاوضات والضغوط لإقناع روسيا بمنع وصول التكنولوجيا العسكرية المتقدمة الى ايدى الدول «المشاغبة» على حد وصف واشنطن !

ولا شك ان هذا التناقض الواضح أضعف كثيرا من موقف الإدارة الامريكية «الديمقراطية» .. وقد يؤدى الى ما هو اكبر من ذلك !



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١/٦/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة جديدة بين واشنطن وبكين

منذ انتهاء الحرب الباردة لم تتوتر العلاقات بين واشنطن وبكين الى الشكل الذي وصلت اليه في الاسبوع الماضي.. لدرجة ان الكونجرس طالب باستقالة جانيت رينو وزيرة العدل وصامويل بيرجر مستشار الامن القومي للرئيس كلينتون لفشلهما في اداء واجباتهما تجاه ما اطلق عليه الكونجرس بأخطر عملية تجسس في تاريخ امريكا. فلم يكن السبب في الضربة الأخيرة التي اصابت العلاقات استنكار الصين الاخير لتفجير سفارتها في بلجراد .. بل كان نتيجة لتقرير اصدره الكونجرس مؤخرا يوجه للصين اتهامات بسرقة تكنولوجيا امريكية والتجسس على المعامل النووية الامريكية.. ساهم في ان ينقلب الاعلام والراى العام الامريكى ضد الصين.

للدرجة التي جعلت الصين هي الاخرى تتخلى عن دبلوماسيتها المعهودة وتهاجم تقرير الكونجرس بعنف وتؤكد أنه تقرير شرير وصادر عن مروجي شائعات .. يهدف لتصعيد مشاعر معادية للصين تخدم اطماع خفية لبعض السياسيين. ويمكن القول ان هذا التوتر في العلاقات كان متوقعا منذ ان شكل الكونجرس او على الأصح الجمهوريون المناهضون للعلاقات الصينية الامريكية لجنة للتحقيق في العلاقات الامريكية الصينية.. اطلق عليها لجنة «فوكس» نسبة إلى السناتور الجمهوري كريستوفر فوكس. الذي يراس اللجنة، والتي بدات التحقيق بما يسمى بالاتهامات الخاصة للصين بشراء نفوذ في واشنطن من خلال تقديم التبرعات المالية للحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي ١٩٩٦

وبالرغم من ان اللجنة لم تجد ما يؤكد بالدليل وجود هذه الاتهامات الى ان التحقيق تدرج الى ما اطلق عليه الكونجرس بسعي الصين المحموم لسرقة التكنولوجيا الأمريكية والاستفادة منها في اغراض عسكرية حيث اكد التقرير الذي وضعته لجنة فوكس في ٧٠٠ صفحة، على ان الصين تتحكم في الاف الشركات الأمريكية من اجل الحصول على التكنولوجيا الأمريكية .. وانها نجحت في اختراق اربعة معامل ابحاث امريكية هي لورانس ليفرمور، واوج ريدج، وساندبا ولوس الموس.. وان المعلومات التي حصلت عليها عن الرؤوس النووية، ساعدتها في تطوير ثلاثة صواريخ عابرة للقارات.. وتطوير اسلحة نووية حديثة وتسريبها إلى دول اخرى مثل ايران وباكستان وكوريا الشمالية وسوريا. وكما تقول صحيفة الاندبندنت البريطانية فإن المرارة بين واشنطن وبكين والتي ظهرت اثارها مؤخرا لها اسباب كثيرة منها انه رغم ان واشنطن اطلقت على الصين في الأونة الأخيرة لقب «الشريك الاستراتيجي» إلا ان بكين ترى ان واشنطن لم تفعل شيئا لتجعل هذا اللقب



كلينتون

فعليا.. فهي لا تلتفت الى مصالح الصين والذي اتضح مؤخرا عندما رفضت الادارة الأمريكية تأييد انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية. وهو الموقف الذي اتخذته الادارة الأمريكية فجأة اثناء الزيارة الأخيرة لرئيس وزراء الصين إلى واشنطن عندما ابلغته الادارة الأمريكية فجأة برفضها التوقيع على الاتفاق الذي جاء الرجل من اجل توقيعه في واشنطن. اينما ساهم في توتر العلاقات بين واشنطن وبكين مؤخرا موقف الصين المعارض لقصف الناتو الجوي لبلجراد حيث ترى بكين أن هذا الموقف الذي تتزعمه واشنطن يأتي بدون تفويض من المنظمة الدولية.

الصين من جانبها رفضت الاعتراف بما جاء في التقرير واكدت على انه يغذي المناخ المناوئ لبكين والتغطية على خطأ ضرب السفارة الصينية في بلجراد... حيث لم يكتف الكونجرس بتوجيه اتهامات بالتجسس لبكين بل تعداها الى اصدار قرار باحياء ذكرى قمع الحركة الطلابية بالديمقراطية في ميدان السلام السماوي عام ١٩٨٩ وهو قرار متعمد للتذكير بانتهاك الصين لحقوق الانسان. وهو السلاح المعتاد الذي يشهره الكونجرس في وجه أي دولة لا تتفق مع السياسة الأمريكية

آمال الشربيني



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٩

بعد عشر سنوات من حادث ميدان السلام السماوى

الطلبة الصينيون.. تغيروا..!!

بثينـــة حســن

عشر سنوات مرت على مظاهرات الطلبة الصينيين فى جامعة بكين من اجل الحرية والمفرق السياسية، لكن الاحوال تغيرت واصبح الهدف الرئيسى للطلبة فى الوقت الراهن الحصول على المال والالتحاق بوظيفة مناسبة بعد التخرج وتحقيق المكاسب المادية فقد ادت مظاهرات عام ١٩٨٩ فى ميدان السلام السماوى الى مصرع عشرات الاشخاص اغلبهم من الطلبة وتم اعتقال عشرات اخرين ونفى بعض الطلبة الى الولايات المتحدة.

ونظرا لأن المظاهرات لم تحـــقق هدفـــهـــا فى منح الشـــعب الصينى مزيد من الديمقراطية والحريات السياسية فقد قرر الطلبة الابتعاد عن العمل بالسياسة حتى لايفقدوا مستقبلهم المهنى.

ذكر بعض الطلبة فى جامعة بكين – اشهر جامعات الصين والمعروفة باسم جامعة البيضا والتى كانت مصدر الحركات السياسية على مر العصور ان كل الظروف والاحوال تغيرت الآن تماماً ولم يعد الطلبة يعملون بالسياسة رغم انهم هم الذين حملوا الشرارة الاولى فى مظاهرات عام ١٩٨٩ والتى كانت تطالب بمزيد من الحرية السياسية للشعب الصينى.

وكان الآلاف من الطلبة فى جامعة بكين قد شاركوا فى مظاهرات لمدة ستة اسابيع من اجل الحرية ولقى عدد كبير من الطلبة مصرعهم عندما قامت السلطات الصينية بقمع المظاهرات يوم ٤ يونيو بوحشية شديدة وبرصاص البنادق.

وادت الاصـلاحـات الاقتـصـادية التى بداها الزعيم الصينى الراحل «دنج هياوبنج» فى بداية عام ١٩٩٢ الى توجه الصين نحو الراسمالية، ولكن هذه الاصلاحات لم يصاحبها اصلاحات سياسية وديمقراطية.

ذكـر احـد الطلبـة الصـينيين، رفض الافــصــاح عن اسـمـه.. ان الازدهار الاقتصادى الذى تعيشه الصين الآن وتحسين احوال مسائل حقوق الانسان جعلت الطلبة وغيرهم من الفئات المعارضة يفضلون عدم التورط فى المسائل السياسية الحساسة.

اما احد الطلبة الصينيين فى جامعة كولومبيا الامريكية ويدعى «اندرو ناثان» فـيـقـول ان الهـدوء الذى يسـود الجـامـعـات الصـينيـة الآن يرجع الى سياسة القمع التى تلجا اليها السلطات الصينية فقد وصلت رسالة الدولة الى الطلبة وهى ان النشاط السياسى غير مسموح به وان ثمن العصيان فادح وأن عددا قليلاً من الطلبة هم الذين يستطيعون اختيار نظام الحكم.

وعندما اعلن الحزب الشيوعى الصينى ان حركة عام ١٩٨٩ هو ثورة مضادة للثورة الشيوعية وان جامعة بكين هى التى تحرض على الثورة ضد الاهداف الايديولوجية فقد كان يريد بذلك وضع حد لاى حركات تحررية مهما كان شكلها.

وحاولت السلطات الصينية صرف نظر الطلبة عن العمل فى السياسة بالحاقهم بعد التخرج بمدارس التدريب العسكرية او معسكرات التدريب العقائدى الوطنى.. وحتى الطلبة الذين صدرت ضدهم احكام بالسجن بسبب تورطهم فى المظاهرات فقد تخلصت منهم الدولة بنفيهم وعلى راس هؤلاء الطلبة «وانج دان» الذى تم نفيه الى الولايات المتحدة فى العام الماضى بعد ادانته مرتين فى احداث التخريب.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٩

ايفانوف في بكين للاعداد لقمة يلتسين - زيمين

الصين تدعو اميركا لالغاء صفقة سلاح الى تايوان

■ بكين - موسكو - رويترز - أ.ف.ب. طالبت الصين الولايات المتحدة امس بالغاء خطط بيع صواريخ جو ارض مضادة للدبابات لتايوان حتى لاتلحق «ضررا جديدا» بالعلاقات الصينية الاميركية المتوترة بالفعل.

وقال جو بانغزاو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «يطالب الجانب الصيني الحكومة الاميركية بالالتزام بالاعلانات الصينية الاميركية المشتركة الثلاث وخصوصا اعلان ١٧ اغسطس والغاء الصفقة».

وتدعو الاعلانات الولايات المتحدة الى خفض تدريجي لمبيعات الاسلحة لتايوان التي تعتبرها بكين اقليما متمردا.

وقال جو «ان بيع الولايات المتحدة اسلحة لتايوان انتهاك لسيادة الصين وسلامة اراضيها.. انه تدخل في شؤون الصين الداخلية يهدد ايضا استقرار الصين».

واضاف ان بلاده «مستاءة للغاية» من الصفقة و«تعارضها معارضة تامة».

وقالت وزارة الدفاع التايوانية ان قيمة الصفقة 23 مليون دولار.

من جهة اخرى احيا المنشقون الصينيون الذكرى العاشرة لانتفاضتهم التي قمعها الجيش بقسوة في ساحة تيان انمين عبر تنظيم تظاهرات بسيطة على رغم الرقابة البوليسية الصارمة.

في سياق آخر وصل وزير خارجية روسيا ايغور ايفانوف امس الى بكين في زيارة الى هذا البلد تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت وزارة الخارجية الروسية ان الهدف من زيارة ايفانوف الى بكين هو الاعداد للقمة المتوقعة بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين في الخريف المقبل. وافادت وكالة ايتار تاس للانباء ان ايفانوف سيلتقي الرئيس الصيني جيانغ زيمين اضافة الى نظيره الصيني تانغ جياكسوان وسيتم التطرق خصوصا الى الوضع في كوسوفو. ونقلت الوكالة عن مصادر ديبلوماسية في بكين ان بيانا مشتركا سيصدر في ختام زيارة ايفانوف الى بكين سيوجه «انتقادات حادة» الى ضربات الاطلسي في يوغسلافيا.



المصدر : السياسة
التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التجسس ليس حكرا على بكين

كارتر يحذر من تدهور العلاقات الاميركية ـ الصينية

■ واشنطن ـ ا ف ب: اعتبر الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ان بعض ردود الفعل الاميركية على عمليات التجسس النووي التي تتهم بها الصين في الولايات المتحدة غير ملائمة محذرا من مخاطر تدهور العلاقات الصينية الاميركية.

وكان تقرير برلماني اميركي نشر الاسبوع الماضي واعده النائب الجمهوري كريستوفر كوكس اشار الى ان الصين كانت تتجسس باستمرار منذ السبعينات على الترسانة النووية للولايات المتحدة وحصلت على معلومات حول معظم القنابل النووية الاميركية بينها قنبلة النيترون. وقد نفت بكين هذه الادعاءات.

وقال كارتر في بيان ان تقرير كوكس يظهر انه ينبغي القيام بعمل تاديبي فوري ومعاقبة الضالعين في عمليات التجسس.

الا انه اعتبر ان هذا التقرير اثار ردود فعل غير ملائمة وغير مثمرة لدى الجمهوريين كما لدى الديمقراطيين.

واوضح كارتر الذي عمل على تطبيع العلاقات مع بكين في 1979 ان السنوات العشرين الماضية من الديبلوماسية الصينية الاميركية كانت حاسمة من اجل السلام والاستقرار والتقدم الاقتصادي في اسيا.

وتابع قائلا لايجوز ان نعيد النظر في هذه المكاسب عندما نحاول تصحيح الاخطاء التي ارتكبت في ظل ادارات جمهورية وديمقراطية على حد سواء.

ولفت الى ان التجسس ليس حكرا على الصين وحدها قائلا علينا ان نتذكر ان معظم الدول بما في ذلك الولايات المتحدة يمكن ان تسعى الى الافادة من الفرص المتاحة امامها للحصول على اسرار تضمن لها تقدما على الدول الاخرى في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

وقال ان ما يحصل في كل حالة هو معاقبة الجاسوس وليس البلد الذي يعمل لحسابه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٩

الصين تستعد لاختبار صاروخ يبلغ مداه ٨ آلاف كيلو متر

بكين - ر - كشفت وسائل الإعلام الرسمية الصينية النقاب أمس عن أن الصين تستعد حاليا لاجراء تجربة على صاروخ جديد طويل المدى يتم اطلاقه من غواصة، ويصيب أهدافه على بعد ٨ الاف كيلو متر

وقالت وسائل الإعلام الصينية ان الصاروخ يحمل اسم «جولانج» وهو نسخة مطورة من الصاروخ «جولانج ١» الذي جرى تصنيعه في الثمانينات وستتم تجربته في وقت لاحق من العام الحالى باطلاقه من غواصة تقليدية ثم من غواصة نووية. وجاء الإعلان عن قرب قيام الصين بتجربة صاروخ «جولانج ٢» الذي يبلغ مداه ٨ الاف كيلو متر بعد اقل من اسبوعين من صدور تقرير أمريكي يتهم بكين بسرقة اسرار رؤوس نووية أمريكية صغيرة يمكن اطلاقها من غواصات.



بكين تؤكد «الأهمية الكبيرة» للعلاقات مع اميركا

■ بكين- ا.ف.ب: اكدت الصين امس وبعد ادانتها «الهيمنة» الاميركية التي استمرت شهرا الاهمية الكبيرة للعلاقات مع الولايات المتحدة وعبرت عن استعدادها لتطوير تعاون ودي مع الغربيين.

وقالت صحيفة الشعب في اول افتتاحية تعبر عن تاييد للعلاقات مع الغربيين منذ قصف سفارة الصين في بلغراد في السابع من مايو الماضي ان تطوير العلاقات الصينية الاميركية يرتدي اهمية كبيرة للعالم باسره.

واضافت الصحيفة التي تعكس وجهة نظر النظام الصيني ان المحافظة على سياسة خارجية مستقلة وسلمية تشمل ايضا تطوير تعاون ودي مع الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة.

واكدت صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان الصين على استعداد لاقامة علاقات تعاون معهم في مختلف المجالات طالما انهم يوافقون على احترام المبادىء الخمسة الكبرى للتعايش في اشارة الى الاسس التي تستند اليها الديبوماسية الصينية منذ الخمسينات.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٩

في الذكرى العاشرة لانتفاضة تيان انمين

اعتقالات جديدة في صفوف المنشقين الصينيين

■ هونغ كونغ - ا.ف.ب: قالت مصادر المنشقين في هونغ كونغ امس ان سبعة منشقين جددا اوقفوا مساء الخميس في جميع انحاء الصين مما يرفع العدد الاجمالي للذين اعتقلوا قبل الذكرى العاشرة لانتفاضة تيان انمين الى 130 شخصا.

وافاد مركز المعلومات لحقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين التي تتخذ من هونغ كونغ مقرا لها ان خمسة من هؤلاء المنشقين اوقفوا في شمال شرق الصين.

وقد اوقف ليو فينفانغ في بكين صباح امس فيما كان يستعد للتوجه الى كنيسة مسيحية لاداء الصلاة على ارواح ضحايا مجزرة تيان انمين.

وبين الاشخاص الاخرين الذين اقفوا لي كينغسي هو من شانكسي ونينغ كسيانوا ووانغ ديفنغ ويانغ شانغوانغ من اقليم لياونينغ شمال شرق بالاضافة الى ليو جيا نبينغ وغونغ يوبينغ من اقليم جيلين شمال شرق.

اوضح المركز انه بين المنشقين الـ130 الذين احتجزوا وقائيا منذ شهر هناك 42 لايزالون قيد الاعتقال حاليا.

وتعذر الاتصال بالمنشقين الصينيين بسبب قطع خطوطهم الهاتفية وخصوصا دينغ زيلين الناطق باسم عائلات الضحايا وباو تونغ السكرتير السابق للقائد الاصلاحي راو زيانغ.

من جهة اخرى بدت ساحة تيان انمين في الذكرى العاشرة للانتفاضة في حركة عادية لاتتميز عن الايام الاخري الا بانتشار غير ملحوظ للشرطة في محيطها وفي محيط مقر الحزب والحكومة الصينية.

وكان مئات العمال يقومون امس بترميم الارصفة في نفس المكان الذي قمعت فيه السلطات الطلاب قبل عشرة اعوام.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٦/١٩٩٩

التحرشات الأمريكية تطلق «الشوفينية الصينية»

بكين: كانوا قردة بالغابات.. ونحن نبني حضارة العالم!

مرعي يونس

في العصور الوسطى كان رد الصينيين يقوم على مقولة عبارة تقول إن الصين وحدها هي التي تملك عينين اثنتين لأن الغرب عيناً واحدة، أما بقية العالم فهو أعمى.

هذه المقولة، التي تنم عن نزعة قومية شوفينية، عادت لتتردد من جديد على ألسنة الصينيين بعد قصف طائرات حلف الناتو السفارة الصينية في بلجراد يوم ٧ مايو الماضي. فقد نقلت إحدى وكالات الأنباء عن النجم التليفزيوني المعروف وانج كيدنج بطل أحد أشهر المسلسلات التليفزيونية بعد الحادث قوله «فليذهب الأمريكان إلى الجحيم. لقد كانوا قرودا تتسلق الشجر عندما كنا نحن الصينيين - كائنات بشرية!»

ولم تكن المظاهرات والاحتجاجات الغاضبة التي حاصرت السفارة الأمريكية في بكين بعد الحادث مطالبة بالرد والانتقام إلا تعبيرا عن مشاعر كامنة لدى الصينيين بأنهم أنداد متفوقون. وقد لفت الرئيس الصيني جيانج زيمين الأنظار حينما استقبل ممثلي السفارة الصينية باكيا في مطار بكين، ويبدو أن بكاء القادة الصينيين علنا وأمام شعوبهم قد أصبح شيئا عاديا. فقد فعل سكرتير عام الحزب الشيوعي الأسبق تشاو تسي يانج الشيء ذاته إبان المظاهرات الطلابية عام ١٩٨٩ والتي تسمى انتفاضة الديمقراطية حينما خرج إلى الطلاب المحتشدين في ميدان تيان ان مين باكيا ومتعاطفا مع مطالبهم وفقد منصبه بسبب هذا التصرف. وكان من الطبيعي أن تمتد المظاهرات الصينية إلى معظم المدن الآسيوية الأخرى نظرا لامتداد العرق الصيني في كل آسيا.

الرغبة في الانتقام

فسر بعض المفكرين اليمينيين الأمريكيين رد الفعل الصيني بأنه ينم عن رغبة في الانتقام. ويزعمون أن لدى الصينيين الرغبة في الانتقام من دول العالم جميعا منذ أن قامت الامبراطورية الأوروبية واليابانية بتقسيم الامبراطورية الصينية في القرن التاسع عشر.

يرى هؤلاء المفكرون أن هناك ارتباطا وثيقا بين التطور السريع في المجتمع الصيني وتصاعد النزعة القومية. ويعتبرون ذلك ظاهرة خطيرة ومخيفة ويشبهون ذلك بالوضع الذي قاد أوروبا إلى الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية.

يحذر أمثال هؤلاء الكتاب من أنه إذا استمرت معدلات النمو الحالي في الصين على ما هي عليه، فإن الصين ستصبح قوة فاعلة بعد الربع الأول من القرن القادم، مما سيؤدي إلى اختلال موازين وشكل العلاقات الدولية. لذلك يحاول الغرب من الآن احتواء الصين بأسلوب العصا والجزرة. فالولايات المتحدة تقيم «شراكة استراتيجية» مع بكين. وهي في الوقت ذاته تساومها بشدة على دخول منظمة التجارة العالمية المعروفة اختصارا باسم [illegible] حتى تفتح الصين قدرا من التسهيلات على صعيد التجارة والسوق، بما يضمن لها التدخل في نهاية المطاف والسيطرة على قطاع ما من المجتمع الصيني.

منظمة التجارة العالمية

يبرر المعارضون لدخول الصين منظمة التجارة العالمية موقفهم بالقول إن هذه المنظمة مؤسسة تنتمي إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية وجرى تأسيسها بعد تبني وترسيخ مبادئ الأسواق والتجارة الحرة وبالتالي فإن [illegible] الصين لاعبا كبيرا في مجال التجارة الدولية لا يسوغ عضويتها في المنظمة ويطرح هؤلاء [illegible] ثلاثة أسباب يقول إنها تدعو إلى [illegible] إدارة الصين الراهنة وأهليتها لهذه العضوية وهذه الأسباب هي:

● الممارسات التجارية المتمثلة في الرسوم الجمركية وأشكال الدعم والتمويل.

● تراخيص أو إجراءات الاستيراد.

● النظام الصيني في التدخل في استمرار حكومة معينة في التجارة ويلاحظ أن هذا السبب سياسي وليس اقتصاديا وهو يكشف نوايا الغرب الحقيقية بما تحتويه من هدم النظام وإقامة نظام ديمقراطي ليبرالي على النمط الغربي تمهيدا لتفتيت الصين ذاتها.

أيا كان الأمر فإن مشاعر العداء للولايات المتحدة قد تزايدت على كافة المستويات داخل الصين بعد حادث قصف السفارة، وتجلى ذلك في دعوات صحفية عديدة لتطوير الجيش الصيني وإكسابه القدرة على الوقوف في وجه الهيمنة الغربية.

[illegible] أن تتبنى طبقة رجال الأعمال الصاعدة في الصين هذه الدعوات بكل قوة فقد قاد رجال الأعمال [illegible] حملة لجمع التبرعات لمساعدة القوات البحرية الصينية على بناء حاملة طائرات [illegible] هذه الحملة في [illegible] حادث قصف السفارة. فقد نشرت سلسلة من الإعلانات في الصحف الرسمية تدعو رجال الأعمال إلى الانضمام لهذه الحملة.

وعلى الرغم من أنه بادر بالتبرع [illegible] (٢.١ مليون دولار) إلا أن [illegible] حتى حادث قصف السفارة [illegible] لم تقتصر الحملة على رجال الأعمال [illegible] أيضا الأفراد العاديون. [illegible] الصين [illegible] إلى شراء أو بناء حاملة طائرات خاصة بها [illegible] أي رئيس وزراء الصين [illegible] أنه يحلم بأن يرى في يوم ما حاملة طائرات صينية الصنع وتملك الصين مجموعة من الغواصات والطائرات الحديثة إلا أن أغلب معداتها البحرية لا تملك القدرة على إظهار القوة خارج حدودها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٩

في معركة يتوقع أن يحسمها البيت الأبيض كالعادة:

تجدد الجدل بين الإدارة الأمريكية والكونجرس حول الأفضلية التجارية للصين

واشنطن - أ.ب : تجدد الجدل بين الادارة الامريكية، والكونجرس حول تجديد منح الصين وضع الأفضلية التجارية مع الولايات المتحدة حيث اعتبر النواب أنه من الخطأ الاحتفاظ بعلاقات تجارية طبيعية مع بلد معاد مناهض للديمقراطية مع اعترافهم بأنهم سيخسرون المعركة كما يحدث كل عام!

فخلال جلسة استماع لمجلس النواب الأمريكي لبحث قرار الرئيس بيل كلينتون في الأسبوع الماضي بتجديد فتح الصين علاقات تجارية طبيعة مع الولايات المتحدة لمدة عام آخر وهو ما كان يطلق عليه سابقا وضع الدولة الأولى بالرعاية تجاريا، طالب مسئولون بالبيت الأبيض الكونجرس بعدم السماح للتأزم الراهن في العلاقات مع بكين بالنيل من الفوائد السياسية والاقتصادية التي يمكن ان تنتج عن اقامة علاقات تجارية طبيعية بين البلدين. وكانت العلاقات الأمريكية - الصينية قد ساءت في الآونة الأخيرة اثر تسرب تقارير تتهم الصين بالتجسس على معامل الأسلحة النووية الأمريكية طوال الـ ٢٠ عاما الماضية تبعها قصف طائرات حلف الأطلنطي للسفارة الصينية في بلجراد فضلا عن الاتهامات التقليدية لبكين بعدم تحسين سجل حقوق الانسان وتصاعد العجز التجاري الأمريكي مع الصين إلى ٥٧ مليار دولار.

واعتبرت مصادر الادارة الأمريكية المرحلة الراهنة التي تشهدها العلاقات مع الصين بأنها اختبار لمدى قدرة البلدين على توسيعها وضرورة التركيز على استغلالها لتحقيق المصالح طويلة الأمد

يذكر ان الرؤساء الأمريكيين دأبوا منذ عام ١٩٨٠ على منح الصين هذه الأفضلية التجارية بعد جدل حاد مع الكونجرس تتغلب فيه الادارة الأمريكية



المؤسسات المالية الصينية تستعد لاستقبال الألفية الثالثة

■ بكين - أ ف ب: قررت الصين استخدام الوسائل الضخمة للتصدي للمشكلة المعلوماتية المتوقعة بحلول العام الفين او ما بات يعرف بالبقة المعلوماتية وذلك بتوجيه امر الى المصارف وشركات التامين لتعليق انشطتها كافة لايام عدة من اجل القيام بهذه التحضيرات.

وذكرت صحيفة تشاينا ديلي الصادرة بالانكليزية امس ان المصرف الشعبي الصيني وهو المصرف المركزي وكذلك هيئة مراقبة التامينات وجها تعليمات الى كامل قطاع المصارف والتامينات في الصين لتعليق جميع الانشطة خلال عطل نهاية الاسابيع الثلاثة المقبلة اي في 19 - 20 يونيو الجاري و16 و18 يوليو و18 - 19 سبتمبر المقبلين.

واوضحت الصحيفة انه ستجرى تجارب في هذه المناسبة لتفادي الاعطال المعلوماتية التي يتوقع ان تحصل في الاول من يناير المقبل.

وتهدد المشكلة الصين بصورة خصوصا نظرا الى ان معظم مؤسساتها تستخدم معدات معلوماتية قديمة مع برامج غير اصلية في الغالب.

وتشكل المصارف وشركات التامين جزءا من 18 قطاعا اعلنت في ابريل الماضي من القطاعات الاولية التي تركز عليها الجهود الرامية الى التصدي لهذه المشكلة المعلوماتية.

لكن احد كبار مسؤولي وزارة الصناعة المعلوماتية اعترف في تلك الاونة بان مؤسسات الدولة والحكومة ليست متقدمه في هذه التحضيرات.

فقد اقرت المديرة العامة لقسم المنتجات الالكترونية في الوزارة المذكورة زهانغ كي في مؤتمر صحافي عقدته في بكين بأن التعاون والتنسيق بين مختلف الدوائر المعنية ليس على المستوى المطلوب كذلك فان هناك نقصا في الاموال والمخاطر الخفية كثيرة.

وقد طلب من مديري شركات الطيران الصينية ان يستقلوا الطائرة في الاول من يناير 2000 ليظهروا للركاب بأن كل شيء قد تم لتأمين سلامتهم وتفادي العواقب التي قد تنتج عن اي مشكلات في الكمبيوتر مع الانتقال الى القرن الجديد.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٦ /١٩٩٩

الصين تشن حملة اعتقالات واسعة لمحاربة الفساد والرشوة
اتهام مجموعة من كبار المسئولين بالنصب وسرقة أموال الدولة

بكين ـ وكالات الأنباء: شنت أمس السلطات الصينية حملة اعتقالات موسعة شملت عددا من كبار المسئولين بتهمة الفساد والرشوة وسرقة أموال الدولة. أمرت إحدى محاكم بكين بالقبض على ليا وتنغ رئيس مجموعة مركز التجارة العالمي فى اقليم قوانغدونغ «كانتون» بجنوب شرق البلاد بتهمة النصب والاستيلاء على نحو مليار ونصف مليار يوان «١٨٠ مليون دولار» من أموال المستثمرين على مدى السنوات القليلة الماضية. فى حين اصدرت المحكمة حكما بالسجن لمدة ٤ سنوات على فانغ جيه أحد كبار المسئولين السابقين والداعى الى الاصلاح الاقتصادى فى بكين بتهمة ممارسة أنشطة تجارية غير مشروعة.

وتمكنت السلطات من القبض على رئيس سابق لمكتب الامن العام بالعاصمة فى اطار التحقيقات التى تجريها اللجنة المركزية للتفتيش الادارى بالحزب الشيوعى فى اتهامات بالفساد موجهة الى مبتيجو نائب وزير الأمن العام الصيني والذى ألقى القبض عليه فى بداية العام الحالى. كما يخضع تجانغ ليانغ جي الملقب باسم «شرلوك هولمز» الصينى لتحقيقات موسعة في اتهامات بالتهريب ضد نائب الوزير المحتجز وكذلك لصلته بتحقيق أخر في قروض لم تسدد.

يذكر ان نائب وزير الأمن العام متهم باستغلال منصبه فى اصدار اكثر من ٧٠ ألف لوحة تسجيل لسيارات مهربة من الخارج.

١٦٨٨

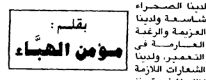


المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا لا نفعل مثلهم؟!



بقلم : مؤمن الهبّاء

اثناء زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للصين بهرتنا فكرة الصناعات الصغيرة التكاملية التى تقوم عليها المدن، وبهرتنا فكرة المناطق الحرة التى تُنشأ كنواة فى بقعة قاحلة ثم لا تلبث هذه البقعة أن تتسع وتُعمر وتتمدد بفضل المشروعات والأسواق والاعفاءات والتيسيرات التى تمنح لهم، ولكن بهرنا اكثر التخطيط الدقيق الذى يصاحب نشأة هذه المدن ولا يترك شيئا للصدفة، الشوارع واسعة جداً، منظمة جداً، نظيفة جداً، والمنازل بسيطة متناسقة، فلا تكدس ولا عشوائية، رغم أن تعداد السكان هناك لا يقارن بأى حال من الأحوال بتعداد السكان عندنا.

● لماذا لا نفعل مثلهم؟!

لدينا الصحراء شاسعة ولدينا العزيمة والرغبة العارمة فى التعمير، ولدينا الشعارات اللازمة لذلك، المرفوعة منذ ٥٠ عاما أو يزيد، ولدينا المهندسون والمقاولون، ومع ذلك فشلنا.. إلا قليلا جدا.

اعتقد أن المسألة ترجع إلى سوء التخطيط والفساد، وبالذات فساد المحليات.

لقد حاول المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان والتعمير السابق أن يعمر، فبنى عمارات الإسكان الشعبى فى المناطق الجديدة، وانشأ آلاف الشقق فى القطامية والمقطم والعامرية والساحل الشمالى وما إلى ذلك، لتباع للجمهور باسعار مخفضة، ثم اكتشفنا أن هذه المناطق سرعان ما تحولت إلى عشوائيات جديدة، فالشقق ضيقة متراصة، لم تبن للمعيشة وإنما للإيواء، والشوارع ضيقة لا ينتظمها أى تخطيط، والأكثر سوءا من كل ذلك أن العمارات بلا أساسات قوية، وبلا مرافق وبالتالى فكما بنيت عشوائيا دخلتها المرافق عشوائيا، وبعضها هدم قبل أن يدخله السكان، كان اخرها ٢٠ عمارة فى مشروع البترو كيماويات بالعامريه مطلوب ازالتها فورا.

وجاء الوزير محمد إبراهيم سليمان ليتبنى وجهة النظر المناقضة، فتحولت الشروق إلى مدينة للاثرياء، وراجت ظاهرة المتاجرة فى شقق الحكومة.. إلخ.

ومن يتابع الصحف حاليا سيجد شكاوى عديدة من سكان مدن العبور و١٥ مايو وأكتوبر تستغيث من قيام مسئولى هذه المدن باستقطاع اجزاء من الشوارع الواسعة وساحات الانتظار والمتنزهات لبيعها لمن يريد أن يبنى أو يقيم أكشاكا أو ما شابه ذلك، والنتيجة أن هذه المدن الجديدة الجميلة - أو التى كانت جميلة - تحولت هى الأخرى إلى مناطق عشوائية.

● لماذا لا نفعل مثلما يفعل الصينيون؟!

إننا فى حاجة إلى فكر جديد لمفهوم التعمير، ليتم تخطيط المدن فى نطاق عمرانى واسع ومتناسق يعطى لكل مدينة شخصية متميزة، وتحدد فيه - أى فى التخطيط - الشوارع والساحات والمتنزهات ومواقع الخدمات العامة كالمدارس والمستشفيات والمساجد والبريد، والمناطق التى ستخصص للمبانى، والمناطق التى ستخصص للمشروعات الإنتاجية التكاملية والأسواق التى ستتمتع باعفاءات كبيرة لتبيع بأسعار مغرية تجذب الناس.

ويكون دور الحكومة هو مد المرافق وانشاء البنية التحتية، والطرق، وتقديم خطط المشروعات الصناعية للمستثمرين مع التيسيرات والاعفاءات المطلوبة.

وبهذا الشكل تصبح تكاليف البنية التحتية والمرافق والطرق هى البديل الحضارى للدعم الذى كان يقدم للإسكان الشعبى، ثم تتولى الحكومة توزيع أراضى البناء مجانا - مجانا فعلا - لمن يريد أن يبنى منزلا يعيش فيه مع اسرته فى المدينة، ولا يتكلف المواطن فى البناء - البسيط - اكثر من المبلغ الذى كان يدفعه فى شقة الإسكان الشعبى، ولا مانع من أن يساهم بنك الإسكان والتعمير بقروض ميسرة فى هذا المشروع لتشجيع الراغبين فى البناء.

إننا إن فعلنا ذلك ستتحول المدن الجديدة إلى جنات جاذبة للسكان، ومراكز إنتاجية وتسويقية، ويتحول دور الحكومة من مقاول بناء، يتهم عادة بارتكاب المخالفات، إلى مشرف على التنظيم والتنسيق.

● ولماذا لا نفعل؟!

نحن فى حاجة إلى أن يكون عندنا مثلما هو فى الصين انضباط فى تطبيق القانون، فمثل هذا المشروع يعتمد على تشكيل إدارة خاصة لكل مدينة، تكون مسئولة عن كل شىء فيها طبقا للتخطيط الموضوع وبعيداً عن فساد المحليات، وسينتهى دور موظف مجلس المدينة أو الإدارة الهندسية الذى يفتح أدراج مكتبه ليحصل على الرشوة ممن يريد أن يبنى عشوائيا حتى يغمض عينيه عن مخالفاته.

إن الناس فى تزايد مستمر، وهم فى حاجة إلى مدارس ومستشفيات ومصانع، وفى حاجة اكثر إلى منازل، وإذا لم يجدوا مناطق مخططة للبناء سيبنون عشوائيا عند كل طرف من اطراف العاصمة والمدن بأى وسيلة وبأى ثمن، وتتضاعف - بهذا الشكل - العشوائيات، ويزداد التكدس، ومن لم يدرك هذه الحقيقة ويتعامل معها بواقعية فهو واهم، ولن يكتب له النجاح مهما رفع من شعارات التعمير.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جواسيس.. وفتح ملف تمويل الحملة [illegible] السفارة في بلجراد:

اشتعال الحرب الباردة [illegible] أمريكا والصين

كتبت ميرفت الحطيم:

بدات حرب بارده جديدة بين الولايات المتحدة والصين، وذلك منذ قصف قوات الناتو لسفارة الصين في بلجراد عن طريق الخطأ.. وعلى اثر ذلك تبادلت واشنطن وبكين على مدى الأسابيع القليلة الماضية الاتهامات المتبادلة بالتجسس إلى حد وصل ان تلك الاتهامات أصبحت المادة الرئيسية لمعظم الصحافة الامريكية والاجنبية على حد سواء.

وذكرت مجلة "V.S.D" الفرنسية، انه صدر في الأسبوع الماضي تقرير «كوكس» على التجسس النووي الصيني في الولايات المتحدة.. والتقرير مكون من ٧٠٠ صفحة، واستطاع الجمهوريون في الكونجرس الامريكي من خلال صفحاته العثور على وسيلة جديدة لتهديد استقرار الرئيس الأمريكي والذي اضعفته بالفعل فضيحة مونيكا لوينسكي وفضائحه النسائية الأخرى.

وكانت المخابرات الامريكية قد ألقت القبض على «وين هولي» وهو عالم فيزياء من اصل صيني يعمل في المعمل العسكري «لوس الاموس» في نيو مكسيك، واتهم بانه قام بتصنيع معلومات من الدرجة الاولى في أهميتها لتطوير البرنامج النووي الصيني. «وين هولي» يعمل منذ أكثر من عشرين عاماً في قلب قدس أقداس التكنولوجيا العسكرية الامريكية، وحصل على شهادة تقدير في مارس الماضي، عمره ٥٩ عاماً، وقد حير كثيراً الاجهزة والمتخصصين في القبض على الجواسيس، وقد تم تصويره فوتوغرافياً عدة مرات اثناء زياراته التي تكررت إلى بكين بمصاحبة العلماء الصينيين الذين يعرفون ان له علاقات مع المخابرات الامريكية.

هو عميل مزدوج، ومع ذلك فلا يوجد دليل واحد يثبت حتى اليوم تورط «وين هولي» إلا ان الجميع يؤكدون انه وراء تسريب المعلومات إلى الصين حول برنامج التجسس النووي الصيني.



الرئيس كلينتون

الرئيس زيمن

ويوم ١٩ مارس الماضي قال كلينتون: «لم يخبرني احد عن حالة التجسس الصيني على معاملنا في رئاستي». وذلك على الرغم من أن المخابرات الامريكية CIA أخبرت حكومة كلينتون بعملية تتعلق باختلاس الخطط النووية للرؤوس النووية W88 وهي عبارة عن قنابل نيوترونية، وأن الصين نفذت تلك الخطط في معاملها. وقد تردد اسم «وين هولي» في التقرير عدة مرات. الجدير بالذكر، انه قد تم الكشف مؤخراً عن عالم فيزياء نووية صيني - أمريكي يدعى «بيترلي» يعمل في الولايات المتحدة واتهم بانه قام بتسريب معلومات على مستوى عال من السرية عن أعمال الباحثين الامريكيين في مجال تعديل إشارات الغواصات الامريكية.

وفي نهاية فبراير الماضي في بوسطن، توصلت المخابرات الامريكية إلى صيني آخر يدعى «ياولي» يعمل في شركة ماساشوست المتخصصة في تصنيع آلات تثبت دوران الأرض باستخدام الألياف البصرية، وكان يأمل في الحصول على تلك الخامات لتسهيل إنشاء مشروع سكة حديد متطور في بلاده.

في الحقيقة، اتهمه العلماء الامريكيون بانه جاسوس مكلف بالوصول إلى أسرار تلك التكنولوجيا لتطويرها إلى خامات عسكرية، وهذا معناه انه يريد استخدام الألياف البصرية لتحسين وتعديل الصواريخ الصينية والتي يقول عنها المتخصصون انها ينقصها الكثير من التطور التكنولوجي.

وألقى القبض على «ياولي» ووضع في السجن مع مواطن كندي من أصل صيني كان على صلة به لفترة قريبة، وهذا الاخير كان مكلفا من قبل «كينج ياو» وهي المخابرات العسكرية الصينية باستكمال ما بدأه «ياو لي» مع محاولة الحصول على معلومات جديدة تخص العديد من المشروعات الأمريكية الاخرى والتي تسمح بتزويد الصواريخ بتجهيزات جديدة تجعله يحدد هدفه ويقذفه من خلال مصدر الطاقة الذي بداخله.

واضاف تقرير المجلة الفرنسية نقلاً عن مصادر مخابراتية أمريكية «نحن نعرف أن الآسيويين شغوفون بمعرفة ما يقوم به الامريكيون من تطوير في مجال الدفاع، ومع ذلك، فإن كل مايبدو اليوم على مسرح الاحداث ما هو إلا ظلال لحرب باردة تقوم بها المخابرات الامريكية والصينية معاً.

باختصار، فإن الصين الشعبية بكل بساطة متهمة بالقيام بعمليات تجسس في الولايات المتحدة من خلال عملاء لها، وأشار التقرير في نهايته إلى ان أحد الاحزاب الكبيرة في الصين استطاع الحصول على الكود الإلكتروني السري للاتصالات التليفونية الدولية والذي من خلاله تم التنصت على وكالة الامن القومي الامريكي والمباحث الفيدرالية FBI ■.



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٦/١٢

رغم كل دواعي التوتر..

الشراكة الصينية الأمريكية صامدة!!

ضمن مسيرة الشراكة الاستراتيجية الأمريكية الصينية وكأنها على شفا حافة الانهيار، وصار المشهد الحالى منحرفاً عن السيناريو الذى أعدته واشنطن منذ سنوات بدقة وعناية لتطوير علاقاتها مع بكين.

■ تقرير: خالد صلاح

قبل أيام من حلول الذكرى العاشرة لمذبحة ميدان السلام السماوى فى بكين، وبعد ثلاثة أسابيع من قصف طائرات حلف الأطلنطى للسفارة الصينية فى بلجراد، فجر النائب الجمهورى فى الكونجرس الأمريكى كريستوفر كوكس تقريره المدوى الذى اتهم فيه قادة آخر الإمبراطوريات الشيوعية فى العالم بالتجسس على البرنامج النووى الأمريكى والتورط فى بيع أسرار أسلحة الدمار الشامل للدول «المنبوذة» أمريكيا، وخلال فترة زمنية قصيرة بدت كل الخطوات التى تحققت

١٢٦٩١



هذه التداعيات فتحت الباب على مصراعيه لتقويم مجمل العلاقات الأمريكية الصينية، فهل تشكل هذه الانزلاقات المتلاحقة بداية خط بياني هابط ينذر بالتراجع عن صيغة التعاون والشراكة مقابل تصاعد منحنى الصراع الإقليمي والدولي بين القوتين الكبيرتين، أم أن كل ما يجري من تراشقات إعلامية واتهامات متبادلة لا يمثل سوى فتور مؤقت وانتكاسة لا بديل عن تجاوزها باعتبار أن كلا الطرفين يدرك بعمق أن ما يدعو للتعاون بينهما أكبر بكثير مما يدعو للصدام، وأن كلا منهما يحتاج إلى الآخر في المستقبل.

منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون إلى بكين عام ١٩٧٢ تمضي العلاقات بين البلدين في صورة دائرية وتشهد انعطافات وانحرافات متعددة في إطار صيغة من المد والجزر المستمر، ورغم الاختلافات الأيديولوجية الواسعة بين أمريكا والصين، والتباينات الهائلة في مصالح البلدين الإقليمية والدولية، والتي تدفع العديد من الخبراء السياسيين إلى التوقع بأن ترث بكين عرش القوة الثانية في العالم لمعادلة الأحادية القطبية التي تنفرد بها الولايات المتحدة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، إلا أن تحقيق نموذج الشراكة الاستراتيجية والتحالف الواسع بين البلدين تبدو الصيغة الأقرب عمليا من المنافسة وتصارع القوى

ووفق هذا التصور، ورغم التشدد الذي تبديه المؤسسة العسكرية الصينية، فإنه مهما يكن من حجم الضجة الكلامية الحالية فإن تصور تدهور العلاقة إلى ما هو أبعد من ذلك لا ينسجم مع ما يتحقق عملياً على أرض الواقع، كما أن التقديرات التي ذهبت إلى حد التنبؤ باشتعال صراع واسع المدى، تبدأه واشنطن بفرض عقوبات اقتصادية على الصين بسبب الاتهامات التي حشدها تقرير كوكس، هي تقديرات تغفل كثيراً الطموحات السياسية لكلا البلدين والتي يرتبط تحقيقها مباشرة بالتعاون المشترك بينهما على العديد من المستويات.

بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فإن مصلحتها العليا تفرض عليها احتواء الصين وتفادي نشوب أي نوع من النزاع سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي، فواشنطن تدرك أن الصين تحقق أعلى معدلات للنمو الاقتصادي في العالم حوالي ٨٪ سنوياً وفق تقارير البنك الدولي، كما يمثل تعداد سكانها الهائل (١٫٢ مليار نسمة) سوقاً واسعة لا يمكن تجاهلها في ظل المنافسة الواسعة من قوى اقتصادية نشيطة تعمل بجدية في مختلف بقاع الأرض، ومثلت استعادة الصين لميناء هونج كونج ميزة إضافية لصالح الصين حيث ترتبط واشنطن بمصالح اقتصادية وتجارية هائلة مع هونج كونج لا تقل قيمتها عن ١٥ مليار دولار سنويا

ولا تقتصر هذه الرؤية على المزايا الاقتصادية وحدها، فالصين هي واحدة من أهم القوى النووية في العالم وتتمتع بعضوية دائمة في مجلس الأمن، ولا يمكن بأي حال تثبيت معادلة الاستقرار والأمن في منطقة شرق أسيا والمحيط الهادي بالقفز على النفوذ الصيني في هذا الإقليم من كازاخستان وحتى بورما

وإذا كانت الصين التي تتمتع بكل هذه المغريات مرشحة أيضا لأن تلعب دورا أكبر في اسيا فإن واشنطن لا تريد للنفوذ الصيني أن يمتد بعيدا عنها أو أن تجمع الصين في مجالها الحيوي كل الرافضين للهيمنة الأمريكية في أسيا الأمر الذي يهدد النظام الأحادي القطبية الذي تسعى واشنطن لترسيخه واستقراره، والصين أيضا من وجهة النظر الأمريكية قادرة على كبح جماح كوريا الشمالية وترشيد مغامراتها العسكرية المحتملة، ومن ثم فإن هذه الرغبة الأمريكية الجارفة نحو الصين تنطلق من حرص واشنطن على أن يكون صعود هذه القوى الجديدة وتألقها تحت عينيها وفي رعايتها، وإلا يتحرك المارد الصيني بروح عدائية للولايات المتحدة الأمريكية، وإذا كان لا مفر من تنامي هذا المارد فإن القطبية المتوقعة يجب ألا تخرج عن كونها تكرارا النموذج الأوروبي، أي أن تشكل القوة الصينية معادلا اسيويا لقوة حلفاء،



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٢

أمريكا فى أوروبا وفق مشروع تحالفى لا تصارعى، وفى حين تؤمن الإدارة الأمريكية بأن تحقيق هذا الهدف ليس نزهة فى بلاد الشرق، فقد اعتمدت خطة بعيدة المدى تستند إلى ضرورة إجراء تغييرات جذرية على الاقتصاد الصينى المركزى، ودفع نظامها السياسى نحو الديمقراطية والتعدد وحقوق الإنسان، وهى المهمة التى بدأتها بإنشاء إذاعة آسيا الحرة الموجهة للأراضى الصينية.

الصين أيضا لديها العديد من المبررات لكى تنجح هذه الشراكة، فبكين تعلم حجم المصالح الأمريكية فى الباسفيك، وتعلم أن واشنطن لديها أكثر من ١٠٠ ألف جندى فى هذه المنطقة تأكيدا لأهمية المصالح الأمريكية العليا فى القارة الآسيوية، كما أن بكين حققت أرباحا اقتصادية هائلة من وراء تعاونها مع أمريكا حيث يميل العجز فى الميزان التجارى بين البلدين بمقدار ٥٧ مليار دولار لصالح الصين. وتعتمد بكين على موافقة واشنطن السماح لها بالانضمام إلى منظمة التجارة العالمية (WTO) لاستكمال نهضتها الاقتصادية على المستوى الدولى. كما أن الصينيين يتطلعون إلى الاستفادة من خبرة التكنولوجيا الأمريكية فى تحديث الصناعة الصينية خاصة فى مجال الكمبيوتر والأقمار الصناعية، إلى جانب استعانة الصين بالخبرة الأمريكية لإصلاح النظام القضائى وإدخال تحسينات على نظام الزراعة وتطوير الصناعات الإلكترونية.

تدرك الصين جيدا أن مفاتيح كثيرة لمعادلة الأمن الآسيوى مازالت باقية تحت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية أول هذه الملفات يرتبط بطبيعة العلاقات الصينية - اليابانية غير المستقرة، وأثر التحالف بين واشنطن وطوكيو على طموح الصين آسيويا، خاصة أن اليابانيين ينظرون بقلق إلى تنامى علاقات واشنطن وبكين رغم التعاطى الإيجابى معها على المستوى العالمى، بالإضافة إلى تنامى قدرات كوريا الجنوبية المدعومة أمريكيا وأن هناك الكثير من الملفات المشتركة التى تفرض على الصين إبداء قدر أكبر من الحرص على احتواء الخلافات والتوجه نحو تأسيس شراكة قوية مع واشنطن

أما الملف الثانى فهو الملف التايوانى الذى يشكل جرحا مستمرا وقلقا دائما لبكين التى لا تخفى إصرارها على حتمية عودة الجزيرة المنفصلة إلى الوطن الأم. ولا تقف تعقيدات الملف التايوانى عند هذا الحد فالصين نصبت المئات من صواريخها الهجومية على الساحل فى مواجهة تايوان، فى نفس الوقت الذى بدأت فيه واشنطن مشروعا هائلا لإقامة نظام دفاعى مضاد للصواريخ تنتفع منه اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان

لذلك يدرك الصينيون بواقعية شديدة أن فرص بسط نفوذهم على آسيا لا يمكن اكتمالها بمعادلة بعيدا عن الدور الأمريكى، فالصين ليست القوة النووية الوحيدة فى القارة، وإذا كانت روسيا عاجزة عن منافستها سياسيا وعسكريا واقتصاديا، تأتى الهند على رأس الدول التى تترقب بحذر تنامى القوة الصينية وتعمل على تحجيم دورها فى القارة، ورغم التحليلات السياسية التى طرحت فكرة نشأة مثلث

استراتيجى بين الصين والهند وروسيا الاتحادية لمواجهة الولايات المتحدة الأمريكية، فإن تاريخ العلاقات الهندية الصينية يؤكد صعوبة إقامة مثل هذا التحالف، بل إن خلفية العلاقات بين البلدين ترجح التنافس والصراع أكثر من التعاون والتحالف

فالهند لم تنس بعد مرارة هزيمتها أمام الصين فى الحرب بين البلدين عام ١٩٦٢. ولقد ولد البرنامج النووى الهندى ردا على تنامى القوة النووية الصينية ولضمان عدم تعرض الهنود للإذلال مرة أخرى على يد الصين، ولهذه الخلفية أيضا كانت بكين هى المزود الرئيسى لباكستان بالتكنولوجيا النووية، وتؤكد التقديرات العسكرية أن باكستان لا يمكن أن تشكل خطرا استراتيجيا على الهند من دون الدعم الصينى لها، كما لا تغفل بكين أيضا أن موسكو التى تعانى أزمة اقتصادية طاحنة قد لا تمانع فى التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية فى ترتيب الأوضاع الآسيوية وفق الرؤية الأمريكية لها، وقطع الطريق على تنامى قوة الصين المنافس الشيوعى التقليدى للإمبراطورية البائدة

تلك الملفات الاقتصادية والأمنية المعقدة تؤكد للصينيين أهمية علاقاتهم مع أمريكا، خاصة أن الهند تطرح نفسها كبديل أمام الولايات المتحدة الأمريكية، وتعتمد على كونها واحدة من أكبر الدول فى عدد السكان، كما أن لديها مقومات النمو الاقتصادى وتتمتع بنظام ديمقراطى ليبرالى مازالت بكين رافضة لتطبيقه، كما أن نيودلهى حصلت مؤخرا على عضوية

النادى النووى، ولا ترتبط بعداءات واسعة مع الدول الآسيوية المجاورة لها باستثناء باكستان

هذه المبررات، أمريكيا وصينيا، تفرض احتواء الخلافات بين البلدين وتأطيرها فى حجم طبيعى ضمن منظومة المد والجزر الدائمة والمستمرة، والحيلولة دون اتساع رقعة النزاع بحيث يعرقل هذه (المسيرة البراجماتية المشتركة)، وفى هذا الإطار فإن التصعيد الصينى فى قضية السفارة الأمريكية كان



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٩

من الفائدة في إطار العلاقة المتوازنة بين البلدين. فبكين اعتبرت أن هذا الخط يمكن أن يصبح ورقة لصالحها في إطار ملفات العلاقة مع واشنطن وتشابكاتها المعقدة من حقوق الإنسان إلى التبت وحتى الموافقة على عضوية منظمة التجارة العالمية. كما أن تقرير كوكس لا يبتعد عن هذه اللعبة لجميع الأوراق التفاوضية. فقضية التجسس على البرنامج النووي الأمريكي لا تخرج عن كونها ورقة أمريكية في مواجهة ورقة السفارة الصينية في بلجراد، وليس أدل على ذلك من إصرار البيت الأبيض على احتواء تداعيات هذا التقرير ووضعه في حجمه الطبيعي كأداة ضغط وليس انحرافا جذريا في مسيرة العلاقات. ويتسجم مع هذا التوجه تأكيد الخارجية الأمريكية أنها لا تقبل الكثير من النتائج التي انتهى إليها كوكس، ثم الأزمة التي فجرتها وزيرة العدل الأمريكية برفضها - حسب تقرير نواب الكونجرس الأمريكي - إجراء تحقيق علني مع المسئولين في الإدارة، وكان الرئيس كلينتون أكثر وضوحا في تأكيد هذا النهج حين انتقد

في خطاب له أمام المعهد الأمريكي للسلام تحويل الخلافات مع الصين حول حقوق الإنسان والخلافات التجارية والسياسية إلى نوع من الحرب الباردة، وأكد على أن الكساد الحالي في اليابان والمتاعب الاقتصادية التي تواجهها روسيا يشكلان درسين حول مخاطر إضعاف الدول الكبرى والأثر السلبي الذي ينتجه هذا الضعف على المصالح الأمريكية. المهم حاليا من وجهة النظر الأمريكية هو الحرص على عدم جرح كبرياء هذه القوة العظمى في نفس الوقت الذي تمضي فيه بقوة سياسة الاحتواء الشامل والعمل على المعالجة الحذرة لملفات الخلاف على مختلف الأصعدة. وفي المقابل فإن الصين رغم ما أظهرته من غضب طوال الأسابيع القليلة الماضية عملت من خلال اللوبي الصيني المتنامي في واشنطن، والذي أثبت قدرة كبيرة على التأثير في السياسة الأمريكية من خلال ما تم الكشف عنه من معلومات حول تمويل الصين للحملات الانتخابية للرئيس كلينتون، على استيعاب أزمة تقرير كوكس وتفادي التدهور المحتمل في العلاقات بسبب موقف الجمهوريين داخل الكونجرس الأمريكي.

فالبلدان يعملان بقوة على دفع مسيرة الشراكة أيا كانت العقبات برغم قصف السفارة الصينية في بلجراد، وتقرير كوكس، والدعاية المضادة لتمويل الانتخابات الرئاسية، كل شيء يمضي نحو ...

الهدف لأن كلا منهما يدرك أنه في حاجة إلى الآخر الآن وفي المستقبل.



تنهمر علينا طلقات المغرضين اصحاب النوايا السيئة ضد مصر فلا نملك ان نرد عليهم متعللين بان حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الاجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية ان ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش ازهى عصورها ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه ان يفهم الديمقراطية أولا

موقف غامض .. يحتاج لمزيد من التوضيح!!

اكدت المتحدثة باسم الخارجية الصينية ان بلادها تتحفظ بشدة على خطة السلام فى كوسوفا لأن الخطة فى مجملها تعتبر تكريسا للوجود الغربى فى هذه المنطقة الحيوية من العالم، كما تعد محاولة لتثبيت اقدام ما يسمى بنظام القطبية الواحدة واحلال الناتو محل الامم المتحدة عمليا.

المساء :

المساء: إذا كانت الاسباب التى ذكرتها المتحدثة باسم الخارجية الصينية هى سر الموقف الصيني الذى يلفه نوع من الغموض بخصوص خطة السلام فى كوسوفا ومن قبلها حرب البلقان نفسها فهذا حقها باعتبارها احدى القوى الكبيرة الفعالة على مستوى العالم والتى يتوقع ان تكون فاعليتها فى القرن القادم اكبر وأكثر تاثيرا وربما نتفق معها فى الرأى بعدما ثبت أن نظام القطبية الثنائية او المتعددة أرحم عشرات بل مئات المرات من نظام القطب الواحد.

ولكن المشكلة هى الصين لا قبل الحرب ولا اثنائها ولا بعدها - لم تقدم بديلا لما يطرحه الغرب - بقيادة امريكا وبالتالى أصبح موقفها مساويا تماما للقول بترك الامور على ما هى عليه بمعنى السكوت على مجازر التظاهر العرقى التى اقالها ميلوسيفيتش للمسلمين فى البلقان وبالتالى يصبح السؤال عن موقفها من حرب ابادة المسلمين، سؤالاً مشروعاً!! ويزيد من التشكيك فى موقف الصين بهذا الخصوص ان موقفها من المسلمين الموجودين بها ذاتها ليس فوق مستوى الشبهات وهو ما يلقى ظلالاً من الشك حول مصداقيتها في هذه الجزئية رغم اننا نحترم ونقدر لها العديد من المواقف الاخرى!!

ان الموقف يحتاج المزيد من التوضيح والتصحيح بما يتفق والعلاقات الطيبة التى تربط بين «بكين» وكثير من الدول الاسلامية فهل تفعل الصين ذلك؟!



بكين: اتفاق السلام يعنى فشل الاطلنطى فى هزيمة يوجوسلافيا

بكين - ر - اعلن لى بنج رئيس البرلمان الصينى ان اتفاق السلام الذى تم توقيعه فى كوسوفا برعاية الامم المتحدة يؤكد فشل حلف شمال الاطلنطى «الناتو» فى هزيمة الشعب اليوجوسلافى

ونقلت وكالة شينخوا الصينية للانباء عن لى بنج قوله إن الناتو بقيادة الولايات المتحدة فشل فى هزيمة يوجوسلافيا واضطر للسعى وراء تسوية سياسية للأزمة.

وجاءت تصريحات لى بنج خلال استقباله امس لوزير الخارجية الباكستانى سرتاج عزيز.

وعلق لى بنج على امتناع الصين عن التصويت بمجلس الأمن معللا ذلك بانها درست الموقف بعناية بما فى ذلك قبول يوجوسلافيا لخطة السلام.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٩

مستقبل العلاقات المصرية ـ الصينية من منظور دولى

د . محمد نعمان جلال
سفير مصر لدى الصين

تتمتع الصين ومصر بعلاقات صداقة تقليدية قوية تتسم بأواصر المودة ووشائج الإعجاب المتبادل، ولعل مـا يعزز تلك النظرة تشابه السمات الحضارية لكلا البلدين فى استمرار التراث الحضارى، والقدرة على التكيف، القدرة على المقاومة والقدرة على استيعاب موجات الاحتكاك البشرى أو الغزوات من الدول الأخرى وقد أدى ذلك إلى بروز نمط من التشابه فى القيم والتراث بل وبعض عناصر السلوك اليومى مثل احترام الضيف وإكرامه وهى من السمات التى لاتزال قائمة لدى كل من الشعبين المصرى والصينى نتيجة للتربية والتراث الحضارى لكلا الشعبين ولامراء فى أن رسم رؤية مستقبلية لعلاقات الدولتين فى القرن الحادى والعشرين من القضايا المهمة بل والضرورية والملحة والتى يجب أن تشغل بال السياسيين والمفكرين ولاريب فى أن النظرة العلمية والصحيحة لذلك تقتضى التعرف على الإطار الدولى الذى تعمل فى ظله الدبلوماسية والسياسة فى كلا البلدين والقضايا الإقليمية ذات الأولوية لكليهمـا ومن ثم كيفية بلورة نظرة أو رؤية مستقبلية.

أولاً: الإطار الدولى: تسود العلاقات الدولية حالة من التغير من ناحية والانسيابية من ناحية أخرى وتتمثل معالم ذلك فى أربع حقائق:

الأولى: أن النظام العالمى الجديد لم يتبلور بعد إذ انه بعد تفكك الاتحاد السوفيتى السابق والكتلة الاشتراكية بشر الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش عام ١٩٩١ بميلاد نظام عالمى جديد ولكن هذا النظام الذى ساده وربما سيطرت عليه قوة عظمى واحدة مازال يتسم بالعجز عن مواجهة الواقع الجديد بأسلوب فعال قائم على أسس ودعائم صلبة فى تقديرى أن مثل هذا النظام العالمى الجديد لكى يكون صحيحا وفعالاً يجب أن يستند الى

١ـ وجود معيار موحد لتقييم القضايا الدولية والتعامل معها ٢ـ وجود عدالة دولية تستند الى مبادئ وقيم موحدة فى التعامل مع كل مشكلة دولية بعيدا عن سياسات القوى أو نشاط جماعات الضغط الداخلية فى بعض الدول ٣ـ احترام مبدأ المساواة فى السيادة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية ٤ـ إتاحة الفرصة للدول المختلفة للمشاركة فى عملية اتخاذ القرار السياسى الدولى فى إطار من ديموقراطية العلاقات الدولية ٥ـ احترام مبدأ التعددية الثقافية والخصائص الحضارية الذاتية لكل مجتمع والإيمان بمبدأ الحوار الدولى بين الحضارات والعقائد المختلفة ٦ـ تنشيط منظومة الأمم المتحدة من خلال تعزيز دور مجلس الأمن فى حفظ السلام والأمن الدوليين والحد من استخدام الفيتو وتوسيع عضوية المجلس، بما يعكس زيادة أعضاء الأمم المتحدة ومبدأ التمثيل العادل لمختلف الاقاليم وزيادة مخصصات أنشطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنشيط حملة نزع السلاح العالمى وبخاصة أسلحة الدمار الشامل

الثانية: اندلاع الصراعات العرقية والقومية ولعل الوضع فى الأراضى التى كانت جزءا من الاتحاد السوفيتى السابق أو يوجوسلافيا السابقة نموذجا واضحا حيث برزت العديد من النزاعات العرقية والقومية والدينية وأدى ذلك إلى معاناة الكثيرين وقتل الابرياء، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ولاشك أن ثمة مبدأين متعارضين فى التعامل مع مثل تلك الاوضاع مبدأ عدم تدخل واحترام السيادة على أساس أن معالجة مثل هذه القضايا من صميم الاختصاص الداخلى للدول وأن الدولة مسئولة عن رعاياها وأقاليمها، ومبدأ المسئولية الدولية لرعاية حقوق الإنسان وحقوق الأقليات ونحو ذلك وهو ما أكدته العديد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن واتفاقيات دولية عديدة خاصة بحقوق الانسان ومنع ابادة الجنس ومنع التمييز ضد المرأة ومنع التمييز العنصرى وغيرها من الاتفاقيات التى انضمت اليها الدول بمحض إرادتها وأصبحت تشكل تطورا جديدا فى قواعد القانون الدولى وايجاد توازن بين المبدأين يعد أمرا ضروريا

وهنا يمكننى أن أشير إلى قاعدتين استحدثتهما الصين فى تعاملها مع المواقف الجديدة ويستحقان الإشادة: القاعدة الأولى تطوير نظرتها للأديان والأقليات القومية من حيث اهتمامها بالحفاظ على الخصائص الثقافية والحضارية لتلك الأقليات بعيدا عن المؤثرات السياسية، والثانية الحفاظ على الانظمة الاقتصادية والاجتماعية لبعض مناطق الصين فى إطار مايسمى دولة واحدة ونظامين وهو ماتطبقه الصين بالنسبة لهونج كونج ومكاو ومحصلة تطبيق ذلك مرونة فى تعامل النظام السياسى مع القضايا المستحدثة مما يساعد فى تلافى أى مشاكل أو صراعات

الثالثة: أثر الثورة فى تكنولوجيا الاتصالات وهذه الثورة امتدت الثقافة بأبعادها المادية وغير المادية وأثرت فى سلوك الافراد ومنهج تعاملهم بل وانواقهم ونمط حياتهم بطريقة غير مسبوقة وأصبح من الصعب على أى مجتمع أن ينغلق على نفسه أو يبنى أسوارا تحول دون إطلاع مواطنيه على العالم الخارجى وتفاعلهم مع احداثه وهذا مادعا البعض للقول بأن العالم المتسع الأرجاء قد تقاربت أرجاؤه فى اطار ماأصبح يطلق عليه القرية العالمية نتيجة أن قضايا معينة أصبحت عابرة للحدود الدولية من حيث آثارها الايجابية والسلبية مثل قضايا الديون والمخدرات والبيئة وسباق التسلح واللاجئين ونحو ذلك. الرابعة: مقتضيات السياسة الواقعية وهذه المقتضيات تنبع من طبيعة الواقع الدولى حيث المفارقة الكبيرة فى أوضاع الدول من حيث المساحة والسكان والثروة والقوة الاقتصادية والعسكرية ومعدل النمو والتقدم الاقتصادى، وهذا يدفع الدول الى سلوك مختلف وبخاصة الدول الصغرى التى عليها أن تحافظ على ذاتيتها واستقلالها فى مواجهة ضغوط الدول الكبرى والقوية ولعل ثمة نماذج لدول نجحت فى مواجهة هذا الواقع المتناقض فى السياسة الدولية ومنها نجاح الصين فى إفشال الحملة الموجهة ضدها فى لجنة حقوق الانسان بفضل مساندة الدول النامية والصديقة لها ونجاح مصر فى عبور قناة السويس فى حرب أكتوبر رغم التكنولوجيا العالية والتفوق العسكرى والتعاون الاستخبارى بين أجهزة إسرائيل والولايات المتحدة، وصمود الشعب الفلسطينى والشعب فى البوسنة ضد قوى القمع الرهيبة التى واجهتهم والعبرة المستخلصة من ذلك هى أن إرادة الإنسان وإرادة الشعوب هى المحك الرئيسى للتغلب على الصعاب وتشير مقتضيات السياسة الواقعية الى عدم إمكانية إحتماء دكتاتور فى دولة ما أو نظام قمعى معين بمبدأ عدم التدخل فى السياسة الداخلية نظرا لتطور نظريات حقوق الانسان وحقوق الاقليات ومبادئ الديمقراطية، كما أشار إليها العديد من القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، ومن ثم فإن التوازن بين الاعتبارات الخاصة بالسيادة والاعتبارات الخاصة بالجوانب الإنسانية والحضارية وسلوك الحكومات والافراد من الأمور التى ينبغى أن يفكر فيها مليا ليس فقط رجال السياسة بل والمفكرون والخبراء فى مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة ولاشك أن هذه البيئة المتغيرة هى التى تعيش وتترعرع فيها العلاقات المصرية فى القرن الحادى والعشرين وهو مايدعونا لإلقاء نظرة حول كيفية التعامل مع هذا الواقع الجديد

مصر والصين

انه من نافلة القول أن العلاقات بين الدولتين ذات الحضارة العريقة متعددة الابعاد ومنها البعد الحضارى حيث تنتمى مصر والصين الى الدول ذات الحضارات التى قامت على ضفاف الأنهار وتتمتع بسمة الرضاء الذاتى والاكتفاء الداخلى ولاتتطلع للتوسع والعدوان وأن حالات التوسع الخارجى فى التاريخ الطويل للبلدين محدودة ومنها البعد السياسى، فمصر أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين الحديثة عام ١٩٢٨ وساندت قضيتها فى عصبة الأمم ثم استؤنفت العلاقات مجددا عام ١٩٥٦ بعد وصول النظامين الثوريين للحكم فى الصين عام ١٩٤٩ ومصر عام ١٩٥٢ ومنذ ذلك الحين والعلاقات السياسية ممتازة ولم تواجه أى مشاكل تذكر وهناك البعد الثقافى فكثير من اداب مصر والصين تم ترجمتها للغات الدولة الأخرى وكذلك تعرض الآثار والمأثورات وتتبادل الدولتان زيارات الكتاب والفنانين. لكن فى تقديرى لاتزال الحاجة ماسة لمزيد من التعرف بصورة عميقة على حضارة كل دولة وفقا لنهج ومنطق جديدين أما البعد الرابع فهو العلاقات الاقتصادية والتجارية وهو أضعف تلك الأبعاد فحجم

١٦٦٢ / ١



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/ ٦/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التبادل التجاري يزيد قليلا على ٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٨ ومنه ٥٧٠ مليون دولار صادرات صينية، أي أن التوازن مفقود ومن ثم تبرز الحاجة لمزيد من الصادرات المصرية للصين وهذا يقتضي التعرف على السوق الصينية والقيام بعمل تجاري جاد من جانب مصر الرسمية ومن رجال الأعمال ولكن الظاهرة الجديدة في هذا المجال هي بروز الاهتمام المشترك لعقد تعاون مصري - صيني في مجال المشروعات الصناعية المشتركة وبخاصة في المنطقة الاقتصادية في شمال غرب خليج السويس وفي مناطق أخرى وهذا ما يبشر بالخير لعلاقات التعاون وهو الأمر الذي يمثل ذروة جديدة في العلاقات يرجع الفضل فيها للرئيس مبارك الذي زار الصين ٧ مرات وكانت زيارته الأخيرة في أبريل ١٩٩٩ تتويجا لمرحلة طويلة اتسمت بالحرص على بناء علاقات على أسس سليمة وأدى ذلك إلى تزايد في عدد الوفود الاقتصادية والتجارية واهتمام متصاعد من جانب الصين بمصر تجاريا واقتصاديا وثقافيا وسياحيا ليعوض المحصول المحدود للسنوات الماضية. وهذا الاهتمام الصيني يواكبه اهتمام مصري أيضا فتتدفق وفود عدة على الصين معظمها للسياحة رغم أنها تحت مسميات غير سياحية مثل حضور مؤتمرات وندوات ولقاءات وتبادل الآراء، وما إلى ذلك، وقليل منها في مجال الترويج للتجارة أو التعاون الاقتصادي ومن ناحية أخرى فإنه من الملاحظ حرص كل من وزيري خارجية البلدين على الإلتقاء المستمر في مختلف المحافل الدولية وتبادل الآراء والتنسيق في شتى القضايا التي تهم أيا منهما وتفعيل آلية التنسيق والتشاور بين وزارتي خارجية البلدين وأهل قضيتين تحظيان باهتمام خاص من البلدين

الأولى عملية السلام في الشرق الأوسط حيث تساند الصين الموقفين العربي عامة والمصري خاصة وتؤكد دائما مبدأ الأرض مقابل السلام وضرورة تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

والثانية قضية وحدة الأراضي الصينية والسيادة الصينية وهنا تؤيد مصر دائما وتعترف بوجود صين واحدة لايجب المساس بها أو النيل من سيادتها، وتقدر كل من الصين ومصر موقف الدولة الأخرى تجاه قضاياها أيما تقدير

رؤية مستقبلية

تنبع أهمية هذه الرؤية من خاصية كون مصر رغم صغرها سكانيا ومساحة واقتصادا مقارنة بالصين أو بالقوى الكبرى على المستوى الدولي إلا أن تأثيرها السياسي والثقافي والحضاري يتعدى حدودها، ولعل في دور مصر عبد الناصر في بلورة سياسة عدم الإنحياز ومساندة حركة التحرر العالمي والدعوة للقومية والوحدة العربية، وفي دور مصر السادات في حرب أكتوبر وفي مبادرة السلام، وفي دور مصر مبارك في الحفاظ على فلسفة الوئام الوطني وقوة الدفع من أجل السلام وتحقيق الاستقرار السياسي والاصلاح الاقتصادي، كل هذه نماذج توضح مدى تأثير مصر خارج حدودها لأن هذه المواقف التي بادرت السياسة المصرية في المناداة بها أصبحت تتبناها العديد من دول العالم في الوطن العربي وافريقيا وآسيا بل وأمريكا اللاتينية والصين أما تأثيرها الحضاري التقليدي في شرق وجنوب شرق آسيا ليس فقط نتيجة الحضارة الصينية العريقة بل وأيضا نتيجة وجود جاليات صينية كبيرة وذات وزن اقتصادي في تلك الدول أضف إلى ذلك مسئولية الصين كعضو دائم في مجلس الأمن وكقوة اقتصادية متصاعدة في القرن الحادي والعشرين، وهذا كله يستدعي أن تضطلع مصر والصين بمسئولية خاصة نحو بلورة نموذج للقيم والسلوك الدولي في القرن الجديد وأن هاتين الدولتين من أكثر دول العالم تأهلا لهذا الدور الذي يمكن أن نطلق عليه «المسئولية الدولية للدول ذات الحضارات العريقة» هذه تختلف عن أي شعارات أو أفكار سياسية في القرن الماضي مثل مسئولية الرجل الأبيض التي قادت للحملات والتوسع الاستعماري، أو مسئولية القوى الكبرى بعد الحرب العالمية الثانية التي أدت إلى هيمنة الدول المنتصرة وتمتعها بحق الفيتو في إطار مجلس الأمن أو القوى المنتصرة في الحرب الباردة. المسئولية بالنسبة لمصر والصين هي مسئولية العطاء الحضاري والقيم والمبادئ الداعية للمساواة والتعاون والوئام وحوار الحضارات والأديان والعقائد واحترام الخصائص الثقافية والحضارية لكل دولة وفي تقديري أن الحاجة ماسة لاضطلاع النخب الثقافية والسياسية في البلدين بدورها في بلورة مدونة للسلوك الدولي وللقيم السياسية والفكرية للقرن الحادي والعشرين وينبغي أن تتصدر الجامعات ومراكز الأبحاث لهذه المهمة ولقد عبرت جامعة بكين العريقة التي يزيد تاريخها على مائة عام عن هذا التوجه في دعوتها للرئيس مبارك لزيارتها وتقديم الدكتوراة الفخرية في العلاقات الدولية لسيادته كبادرة تؤكد استعدادها للتعاون في مثل هذا الحوار الحضاري مع مصر وجامعاتها، ومن ثم فإنني أدعو كلا من جامعات القاهرة والأزهر وعين شمس لأن تقوم بدورها في تلقي هذه المبادرة الصينية والدعوة لعقد لقاءات للجامعات العريقة في البلدين لبلورة صورة ورؤية مستقبلية، ومن هذا يمكن للدولتين المساهمة بفكر ثاقب في بناء المستقبل

١٦٦٨



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٩

بيكرينغ يحمل الى بكين المبررات الأميركية حيال قصف السفارة

■ واشنطن - كونا : قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ان مساعدها للشؤون السياسية توماس بيكرينغ سيزور الصين على رأس وفد لبحث مسألة قصف قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» مقر السفارة الصينية لدى بلغراد الذي وقع بطريق الخطأ وأودى بحياة ثلاثة مواطنين صينيين في الأول من شهر مايو الماضي.

وأضافت أولبرايت خلال مقابلة تلفزيونية أجرتها معها شبكة تلفزيون «ان بي سي» ان بيكرينغ سيشرح بدقة لكبار المسؤولين الصينيين خلال الزيارة ما جرى من ملابسات خاطئة أدت الى قيام طائرة أميركية بقصف مقر السفارة الصينية اعتقادا منها بضرب هدف صربي يقع على مقربة من السفارة.

وقالت ان بيكرينغ سيؤكد للمسؤولين الصينيين ان الامر هو «حادث مأساوي».

واتسم رد فعل الحكومة الصينية ازاء الحادث بالشدة حيث شنت مظاهرات عنيفة في سائر أنحاء الصين ضد المباني الدبلوماسية الاميركية وايضا ضد الدول الاخرى الحليفة في «الناتو».

ورفضت الحكومة الصينية قبول التبريرات بان ما حدث هو مجرد حادث لدرجة ان المسؤولين الصينيين كانوا يرفضون تلقي أي اتصال هاتفي من أولبرايت أو من الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وقالت أولبرايت ان بيكرينغ سيحمل رسالة الى المسؤولين الصينيين مفادها ان العلاقات الصينية الاميركية هي مهمة جدا حيث يتعين تخطي وتجاوز تلك المسألة.

يذكر ان المشاعر المعادية للصين عمت في بعض أوساط مبنى الكابيتول هيل بسبب المزاعم التي تحدثت عن قيام الصين بسرقة معلومات نووية سرية من الولايات المتحدة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٩

الأبعاد الداخلية لموقف الصين من حادث سفارتها في بلجراد

قبل حوالي عشرة أعوام، في الرابع من يونيو ١٩٨٩، تظاهر الطلبة الصينيون في ميدان السلم السماوي في بكين، للمطالبة بالحقوق والحريات السياسية حاملين نماذج وصورا لتمثال الحرية. وفي السابع من شهر مايو الماضي، وعلى مدى الأيام التالية لقصف الناتو لمبنى السفارة الصينية في بلجراد، تظاهرت الجماهير الصينية، وكان البعض يحمل هذه المرة صورا لتمثال الحرية ممسكا بصواريخ ملطخة بالدماء.

هناء عبيد

وقد استمرت المظاهرات الشعبية ومشاعر العداء المناهضة للولايات المتحدة بتشجيع وحشد رسمي في المدن الصينية المختلفة. ووصل الأمر إلى احتجاز الجماهير المتظاهرة لموظفي القنصلية الأمريكية في بكين، مع قصفهم بالحجارة لعدة أيام قبل تدخل الشرطة لإنقاذهم. هذا فضلا عن مقاطعة واحيانا مهاجمة الرموز الأمريكية في المجتمع الصيني مثل سلاسل مطاعم ماكدونالدز، كنتاكي، وغيرهما...

ولم يكن رد الفعل الصيني الرسمي للحادثة اقل حدة، فقد رفضت الحكومة الصينية الاعتذار الذى قدمته الولايات المتحدة ودول الناتو عن ضرب السفارة الصينية، بل وتاخرت إذاعة هذا الاعتذار في وسائل الإعلام الوطنية لمدة يومين مما اجج مشاعر العداء الشعبية تجاه الولايات المتحدة ودول الناتو.

وطالبت الصين بإجراء تحقيق موثق حول المسئولين عن خطأ ضرب السفارة ومعاقبتهم. كما تشددت الصين في عدم قبول اى مباحثات حول الوضع في كوسوفا قبل وقف غارات الناتو. وعلقت الحكومة الصينية المباحثات الجارية مع الولايات المتحدة حول قضايا التعاون العسكري، والانتشار النووي، وحقوق الإنسان.

واستخدم الرئيس الصيني جيانج زيمين خطابا شديد اللهجة لوصف تدخل الناتو في كوسوفا باعتباره مسعى أمريكيا للسيطرة على العالم، والتدخل في الشئون الداخلية للغير. بل وذهب تقرير أخير للبرلمان الصيني إلى اتهام الولايات المتحدة بتدبير مظاهرات الطلبة عام ١٩٨٩ بهدف زعزعة الاستقرار الصيني.

ويستوقف رد الفعل الصيني الشعبي والرسمي للحادثة النظر بشدة، حيث لم يكن ضرب السفارة الصينية في بلجراد الخطأ الأول أو الأوحد لقوات الناتو، وإنما سبق ان ضربت بعض مخيمات اللاجئين الألبان عن طريق الخطأ.

فلماذا هذه الجلبة التي أحدثها ضرب السفارة؟ ولماذا هذه الاتهامات بتعمد إذلال الصين او استهداف استقرارها؟

إن مشاعر الغضب الشعبي الصيني التي توجهت بالأساس ضد الرموز الأمريكية اثارت دهشة من اعتقدوا على مدى الفترة السابقة أن النموذج الأمريكي أصبح حلما لكل الصينيين، حيث ان هذا الاعجاب بالنموذج الامريكي لدى بعض فئات المجتمع الصيني خاصة الشباب، تجبه مشاعر عارمة بالكرامة الوطنية يذكيها التناقض بين التاريخ العريق للأمة الصينية من ناحية والتعرض المستمر للاحتلال في العصر الحديث من ناحية أخرى. وقد أطلقت حادثة ضرب السفارة العنان لتلك المشاعر القومية الجريحة، بما مثلته من اعتداء على احد رموز السيادة الصينية.

من ناحية ثانية، كان الموقف الرسمي الصيني اكثر إثارة للدهشة، حيث مثل خروجا حادا على الروح الودية التي سادت العلاقات الأمريكية الصينية على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، والتي بشر خلالها زعماء الدولتين بان يشهد القرن القادم توطد «الشراكة الاستراتيجية» بين الولايات المتحدة والصين.

وبالنظر للوضع الداخلي الصيني، نجد ثلاثة تفسيرات محتملة للسياسة التصعيدية ضد الولايات المتحدة الامريكية في حادثة ضرب السفارة في اللحظة الراهنة:

أولا: رفض الصين المبدئي لتدخل الناتو في كوسوفا، والشعور بالمهانة لتخطي الولايات المتحدة للرأى الصيني، وتبني قرار التدخل بعيدا عن مجلس الأمن الذى تملك الصين فيه حق الفيتو.

وينبع الرفض الصيني للتدخل في كوسوفا من رفض اعم لفكرة التدخل لنصرة اقلية او قومية مقهورة، ويرجع هذا الرفض إلى تكوين الدولة الصينية نفسها.

فبالرغم من التجانس الأثني للمجتمع الصيني، حيث يمثل الصينيون الهان ٩٣٪ من سكان الصين، إلا أن الـ ٧٪ المتبقية تقطن حوالى ٤٠٪ من كتلة الأراضي الصينية. خاصة في إقليمي التبت وسنكيانج ذوى الأغلبية المسلمة.

وقد شهد تاريخ الصين المعاصر قيام حركات تمرد وانفصال في تلك الأقاليم. يزيد من حساسية تلك المشكلة الداخلية الارتباطات الخارجية لسكان الإقليمين المذكورين.

وإذا كان تدخلا امريكيا مباشرا في إقاليم الصين على غرار كوسوفا هو امر مستبعد، إلا ان هناك مؤشرات على إمكانية حدوث اشكال مختلفة من التدخل الأمريكي مما يثير قلق وحفيظة القيادة الصينية. فقد أعلنت الولايات المتحدة اخيرا احتمال تدخلها لإلغاء قرض مقدم من البنك الدولي لإعادة توطين الفلاحين في منطقة التبت. ويدافع كل من مسئولي البنك الدولي والقيادة الصينية عن عملية إعادة التوطين هذه على أساس ان هدفها تحسين الأحوال المعيشية للفلاحين الصينيين. وعلى الجانب الآخر يعترض سكان التبت على هذا البرنامج بتأييد محتمل من الولايات المتحدة على أساس أنه يهدف إلى طمس الهوية الثقافية لأهل التبت، وتغيير التكوين الديموجرافي للاقليم.

وتضيف «الاقاليم التابعة» للصين وهي هونج كونج تايوان، وماكاو، وتشكل مع الوطن الأم «الصين الكبرى» بعدا جديدا للمشكلة . وتطبيق الصين إزاء تلك المناطق سياسة « بلد واحد ونظامين»، وقد طبقت هذه السياسة بنجاح نسبي في هونج كونج ذات النظام السياسي والاقتصادى الليبرالي ، على مدى العامين الماضيين منذ عودتها للسيادة الصينية. ولكن من الصعب التنبؤ باستقرار هذا النظام مستقبلا ، بسبب الصعوبات العملية التي قد تحدث في التطبيق، واحتمالات الخلاف على هامش الحريات السياسية المدنية التي تتمتع بها هونج كونج في حالة تصادمها مع سياسة الوطن الام. خاصة نتيجة لنشاط منظمات حقوق الانسان الصينية التي ترتكز جميعا في هونج كونج .

اما تايوان، فهي المنطقة الاكثر عرضه للتفجر بسبب نزعتها الاستقلالية وعلاقاتها بالولايات المتحدة الأمريكية.

فقد وافق الكونجرس الأمريكي على مد تايوان بالأسلحة الدفاعية، كما ان الرئيس التايواني يستقبل استقبالا رسميا في زياراته المتكررة للولايات المتحدة. وان كانت الولايات المتحدة قد انتهجت سياسة معتدلة لامتصاص الغضب الصيني حول قضية تايوان من خلال اعلان الرئيس كلينتون « لا لاستقلال تايوان» . و « لا لمحاولات الصين ضم تايوان بالقوة». الا ان استقرار هذه السياسة مرهون باستمرار التحسن السابق في العلاقات الأمريكية الصينية في الأعوام الثلاثة الماضية بعد أن كانت الدولتان على شفا المواجهة العسكرية قبالة سواحل تايوان.

ثانيا: ان ضرب الناتو للسفارة الصينية تواكب مع حلول الذكرى العاشرة لأحداث ميدان السلم السماوي، حين قمعت قوات الجيش الصيني المتظاهرين المطالبين بالحريات السياسية والمدنية. ومن المعروف ان تلك الذكرى تعد مناسبة سنوية للتنديد الخارجي بوضع حقوق الانسان في الصين خاصة من قبل الكونجرس وجمعيات حقوق الانسان في الولايات المتحدة ، كما تجدد مشاعر المرارة والغضب لدى نشطاء حقوق الانسان في الصين، وأسر الضحايا من الطلبة الذين سقطوا بالمئات في ذلك العام.

وتتواكب الذكرى العاشرة لأحداث ميدان السلم السماوي هذا العام مع حالة من القلق الاجتماعي الناجم عن عمليات الاصلاح الاقتصادى.

ومن ثم يمكن تفسير التشدد الصيني ازاء حادث السفارة ، وكذلك الدور الذى لعبته الحكومة الصينية في حشد وتعبئة مشاعر الغضب الشعبية، في اطار محاولة توجيه الغضب الداخلي ضد عدو خارجي.

وبالفعل مرت الذكرى العاشرة لأحداث السلم السماوي دون احداث عنف تذكر،

١٧٠٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٦ /١٩٩٩

واقتصر احياء الذكرى على المظاهر السلمية في هونج كونج والتي ضمت الالاف من حاملي الشموع.

ثالثا: عدم حسم الخيار الداخلي لصالح الاندماج في الاقتصاد العالمي والشراكة مع الولايات المتحدة.

فقد أدى مجمل السياسات الاصلاحية التي انتهجتها الصين منذ اواخر السبعينيات وبشكل خاص في العقد الاخير الى وقوف الدولة على مفترق طرق. حيث لم تعد دعاوى اقتصاد السوق الاشتراكية صالحة للاستمرار طويلا امام التغيرات المتلاحقة التي تدفع الصين على طريق التحول الليبرالي . فقد ادت مقتضيات النمو والرغبة في جذب الاستثمار الاجنبي الى اتباع حزمة من السياسات الليبرالية أهمها إقرار الملكية الخاصة. حدوث شكل من أشكال الخصخصة لبعض الصناعات الاستراتيجية ، وتقديم العديد من التنازلات لفتح السوق الصينية امام المنتجات الامريكية في إطار الرغبة في الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

ويتعرض رئيس الوزراء الصيني زو رونجي اهم رموز الاصلاح الاقتصادي والانفتاح على الولايات المتحدة لنقد داخلي لاذع من قبل التيارات المتشددة في الحزب الشيوعي مُنذ زيارته للولايات المتحدة قبل شهرين للتفاوض حول انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية، حيث يتهم بانه قدم تنازلات غالية ثم عاد من رحلته خال الوفاض.

وترتبط شرعية النظام الحاكم في الصين وسياساته التحريرية الحالية في ظل تآكل شرعية الايديولوجية الشيوعية بمدى ماحققه من إنجاز في المجال الاقتصادي، وهو انجاز محفوف بالمخاطر بالنظر إلى الامتدادات المحتملة لآثار الأزمة الاقتصادية في آسيا ، بالاضافة الى اثار الاصلاح الاجتماعي . هذه الضغوط وغيرها قد تفتح الباب امام القوميين لتقديم طرح بديل.

ومن ثم قد يفسر الموقف المتشدد للرئيس الصيني ازاء حادث ضرب السفارة في ضوء رغبته في سحب البساط من تحت أقدام المتشددين القوميين في الحزب الشيوعي الحاكم، وتفويت فرصة استغلالهم لهذا الحادث لانتقاد سياسة «الشراكة الاستراتيجية» مع الولايات المتحدة.

واخيرا اذا كان الهم الداخلي الصيني ماثلا بشدة في رسم رد الفعل تجاه حادثة ضرب السفارة ، فعلى القيادة الصينية تجاوز مرحلة الغضب، واستئناف الحوار مع الولايات المتحدة لما تحمله العلاقات الثنائية من أهمية بالغة للطرفين تضر بها تلك السياسات التصعيدية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٩

بررت تكثيف ديبلوماسيتها العسكرية بتزايد الازمات

بكين تشبه التوضيحات الاميركية لقصف سفارتها بـ"حكايات الف ليلة"

■ بكين - أ ف ب - دانت الصحف الصينية الرسمية امس توضيحات الولايات المتحدة لقصف السفارة الصينية في بلغراد ووصفتها بانها تشبه «حكايات الف ليلة وليلة».

وكتبت صحيفة «الشعب» غداة مغادرة المبعوث الاميركي توماس بيكيرينغ العاصمة الصينية بعدما قدم الى القادة الصينيين نتائج التحقيق في اسباب القصف ان «القاء اللوم في الحادث على معطيات قديمة يشبه حكايات الف ليلة وليلة».

ونسب بيكيرينغ الحادث الى سلسلة من الاخطاء نجمت عن استخدام خرائط قديمة لهيئة الاركان ومعطيات وانظمة مراقبة لم تعد صالحة، جعلت الحلف يخلط بين السفارة ومبنى قديم تابع للجيش اليوغوسلافي.

واكدت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان «الوقائع تدل على ان الولايات المتحدة كانت تعرف تماما مواقع البعثات الاجنبية في بلغراد»، متهمة الولايات المتحدة «بترداد النغمة نفسها» منذ قصف السفارة في السابع من ايار (مايو) وباللجوء الى «الخطابة لتضليل الناس».

من جهة اخرى، ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان ازدياد الازمات الاقليمية اجبر الصين على تطوير مبادلاتها العسكرية مع جيرانها وخصوصا مع روسيا في اطار «دبلوماسية عسكرية» ناجحة.

وفي مقال نشر بعد زيارة الى روسيا استمرت عشرة ايام قام بها نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية التي تسيطر على الجيش الجنرال زانغ وانيان، اكدت الوكالة ان البلدين توصلا الى «تفاهم واسع» خلال هذه الزيارة التي تشكل «اخر فصل في المبادلات العسكرية المكثفة بين البلدين».

يذكر ان مسؤولين عسكريين صينيين رفيعي المستوى زاروا في الاسابيع الاخيرة باكستان وماليزيا واستراليا، وفيما زار الصين عدد من المسؤولين في مجال الدفاع من دول مجاورة مثل كمبوديا وتايلاند ولاوس وكوريا الشمالية. واضافت الوكالة ان الصين «استخدمت نفوذها لتطلب من الدول المعنية تجنب الازمات عن طريق الحوار» لكنها لم تخف ان «الدبلوماسية العسكرية» للصين تستهدف روسيا اولا وهي البلد الذي يتحمل مثل الصين «مسؤولية كبرى في الحفاظ على السلام العالمي».

واضافت ان محادثات الجنرال زانغ في موسكو سددت بتحقيق خطوة كبيرة على طريق اقامة شراكة استراتيجية بين البلدين».

وذكرت مصادر عسكرية روسية ان الجنرال زانغ ابلغ موسكو ان بلاده ستستمر في شراء احدث التجهيزات العسكرية، خصوصا في قطاعي الطيران العسكري والرادارات والغواصات والسفن والصواريخ العابرة للقارات.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٩٩

أما بعد

اين تكون الضربة القاضية لحلف الاطلسي بعد نجاحه الكبير في كوسوفا؟

البعض يقول ان الضربة التالية ستكون فى كشمير وهو قول لا اساس له من الصحة لان مهمة الفصل بين قوات فى حجم جيش الهند وجيش باكستان يحتاج إلى حلف الكون وليس إلى حلف الاطلسي. وقوات حلف الناتو التى ترددت فى اقتحام قوات كوسوفا خوفا من مجهول لا يحمد عقباه على رأى المعلم عماشة لن تستطيع ولن تجرؤ على التهويب من حدود كشمير لانها لو فعلت سيتحول حلف الاطلنطي الذى هو نسبة إلى المحيط الاطلنطي إلى حلف المريوطنطي نسبة إلى ترعة المريوطية والعبد الله باعتباري خبيرا استراتيجيا حيث انني شاهد على كل الحروب الكبرى التى نشبت فى عصرنا منذ حرب تحرير فشت البيل وإلى حرب تحرير سيراليون بقيادة الجنرال سنكوح. وسنكوح هو اسم الجنرال وليس وصفه. اقول باعتبارى خبيرا عسكريا وحاصلا على الدكتوراه من معهد امناء الشرطة فالعبد لله يراهن على ان الضربة القادمة لحلف الاطلسي ستكون فى كوريا. وهذا التوتر على حدود الكوريتين شمالية وجنوبية هو تمهيد للمعركة القادمة وهى معركة تستهدف القضاء على النظام الشيوعي الملكي فى كوريا الشمالية وقبل ان يتحول إلى نمر نووى قد يصبح مصدر تهديد ليس لكوريا الجنوبية فحسب بل مصدر تهديد للعالم (الحر) كله. وضرب كوريا الشمالية سيكون بمثابة اصطياد عدة عصافير بحجر واحد. لان موقع كوريا الشمالية بالنسبة للصين يشبه موقع يوغوسلافيا بالنسبة للاتحاد السوفيتي وضرب كوريا الشمالية هو عمليه اظهار العين الحمراء للصين. وحاجة من اثنين اما ان تغلق الصين عينيها وتكتفى بالشجب على طريقة روسيا وان فعلت ذلك فستخرج الصين من المعركة مهزومة بدون حرب ومكسورة بدون اشتباك وسيرحم الله الصين بالتاكيد باعتبار ان الله سبحانه وتعالى يشمل برحمته كل من يعرف قدر نفسه. وكما كشفت حرب يوغوسلافيا عن حقيقة وضع روسيا فى ظل النظام العالمى الجديد وحددت مكانها بين الدول مجرد دولة من الدرجة الثانية شانها شان كوبا وجامايكا والراس الاخضر ستصبح الصين بعد حرب كوريا دولة شاحبة شانها شأن الفلبين وتايلاند وماليزيا وهى خطوة ضرورية للغاية لبروزة الدور الامريكى المتصاعد ولاعادة ترتيب كل الاوضاع على سطح الكرة الارضية خصوصا ان الصين ظهرت بمظهر المتمرد العاصى بعد ضرب سفارتها فى بلجراد لدرجة ان الرئيس الصينى رفض الرد على مكالمة كلينتون التليفونية عندما اراد ان يعتذر للصين عن الخطا الفاحش الذى ارتكبه حلف الاطلنطي بنسف السفارة الصينية. و رفض الرئيس الصيني الرد على مكالمة كلينتون هو خدش للشرف الامريكى الرفيع الذى لا يسلم من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم!

ولكن افرض ان الصين لم تلتزم الصمت كما فعلت روسيا فما الذى سوف يحدث؟ هل تقوم الحرب العالمية الاخيرة؟ باعتبار ان الحياة نفسها لن يكون لها وجود اذا نشبت تلك الحرب. هذا السؤال محير ومن الصعب الاجابة عليه. كما انه سؤال يحتاج إلى الاجابة على عدة اسئلة اخرى قبل ان نجيب عليه. مثلا.. هل الصين فى وضع يسمح لها الآن بالدخول فى معركة مع الولايات المتحدة. هل عندها من الصواريخ العابرة للقارات ما يسمح لها بضرب وشنطن ونيويورك ودلاس ولوس انجليوس وشيكاغو خصوصا والولايات المتحدة متمركزة فى عدة قواعد محيطة بالصين ولحظة نشوب الحرب ستنضم اغلب دول العالم إلى جانب امريكا ولن تحارب إلى جانب الصين الا كوبا مثلا وهو وضع لايشجع الصين على خوض غبار الحرب. والمرجح ان الصين ستلجا إلى الشجب لكى تقوى على الغرب فرصة تدميرها. وستنتهى المعركة بتدمير كوريا واقامة الدولة الكورية الموحدة ورفع الاستعداد فى القوات الصينية المسلحة إلى الدرجة القصوى مع استمرار الشجب والاستنكار من جانب الصين. واذا حدث هذا سيكون النظام العالمى الجديد قد وصل إلى الذروة وسيركع الجميع بينما يجلس الرئيس الامريكى على دكة الحكم فى الكرة الارضية. ولكن هل يستمر هذا الوضع لمدة طويلة. العبد لله شخصيا يعتقد ان الوصول إلى هذه النقطة سيكون هو بداية النهاية فهكذا علمتنا تجربة الحياة والشاعر العربى قال فى الزمن الماضى.. لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب العيش انسان هى الحياة كما عاهدتها دول من سره زمن ساءته ازمان. اللهم اكفنا شر الزمن القادم واكفنا شر العولمة والاطلسة نسبة إلى حلف الاطلسي.. أمين يارب العالمين!

محمود السعدني



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٩٩

الصين.. هل تصبح قوة عظمى فى القرن القادم؟

المشير: محمد عبد الحليم أبو غزالة

الصين مثلها مثل اليابان لم تبد حتى الآن حماسة لأن تحتل مكان القيادة فى شرق آسيا نتيجة انشغالها سياسيا واقتصاديا داخليا. ويبدو أن مشاكل الهوية تمثل بالنسبة للصين مسألة لها تأثير فى هذا المجال مثلها أيضا مثل اليابان، فلقد ظهرت الصين أمام العالم فى التسعينات بوجهين أو بصورتين.

فلقد أدى حادث ميدان تيانانمين عام ١٩٨٩، والتفجيرات النووية الاختبارية عام ١٩٩٥ وعام ١٩٩٦، والتوتر فى مضيق تايوان كل ذلك خلق صورة للصين فى نظر العالم كأمة ممزقة ومدتعضة (أو مستاءة). ومن جهة أخرى فإن التصرفات الدبلوماسية الصينية فى ١٩٩٧-١٩٩٨ توحى برغبة الصين أن ينظر إليها العالم على إنها قوة عالية مسئولة تعمل من أجل الاستقرار.

ويرى المعلقون أنه بعد المعالجة الكيسة لحدثين فى عام ١٩٩٧ وهما مسألة عودة هونج كونج للانضمام إلى الصين وانتقال السلطة بعد موت الرئيس دينج، إن الصين تسعى إلى المحافظة على بيئة دولية مستقرة. مع ذلك فإن الصين تواجه سلسلة من التحديات التى قد تهدد عملية الإصلاح التى تقوم بها، وفى مقدمتها معالجة القطاع العام والقضاء على الفساد وتدعيم وتقوية سلطة القانون والتأقلم مع آثار اللامركزية ومعالجة قلق المجموعات العرقية، ولذلك يرى المعلقون أن مستقبل الصين وعلاقاتها مع العالم الخارجى سيتأثر إلى حد ملموس بازدواج هويتها. فذكرى حادث ميدان تيانانمين والتوتر فى مضيق تايوان جعلت الغرب ينظر إلى إنها دولة ممزقة خارجة عن الاتحاد السائد فى المجتمع الدولى، ومع ذلك فإن النصفين من المحللين يعتقدون أن الدبلوماسية الصينية تسعى إلى أن تكون قوة مسئولة تعمل من أجل خلق بيئة دولية مستقرة، كما أن الصين عملت وسعت بإصرار على أن تطور وتحسن من علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية حتى إن الإعلان المشترك الذى صدر بعد زيارة الرئيس الصينى لواشنطن عام ١٩٩٧ ذكر أن الدولتين تعملان بإخلاص لإقامة شراكة استراتيجية بناءة.

وأعلنت الصين أنها تنوى زيادة" الجهود لمنع انتشار أسلحة التدمير الشامل.

وفى مقابل هذا قامت الولايات المتحدة برفع الحظر على مبيعات بعض التكنولوجيا النووية للصين. ورغم أن الصين أوضحت رأيها بالنسبة لمسألة حقوق الإنسان وتحفظاتها إزاء ذلك فإنها قامت بالإفراج عن أحد المعتقلين فى محاولة منها لإثبات أنها تفى بتعهداتها ولكنها براجماتية مغرورة.

وقامت الصين بتحسين علاقاتها مع قوى أخرى مثل روسيا التى كانت بينهما مشاكل حدودية فاتفقتا على حلها، حتى أن المعلقين يصفون العلاقات الصينية الروسية بأنها علاقة شراكة استراتيجية أيضا.

ورغم أن المعلقين يرون أن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين - التى تم وصفها بأنها شراكة استراتيجية - فإنهم يعتقدون أنها رمزية أكثر منها حقيقية.

وفى عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ توترت العلاقات الصينية مع اليابان جزئيا بسبب تاريخ اليابان الطويل القديم مع الصين وبسبب التجارب النووية الصينية التى أدت إلى إيقاف اليابان لمساعدتها للصين، ومع ذلك تحسن الجو بين الدولتين بعد زيارة رئيس الوزراء اليابانى عام ١٩٩٧ ورد الرئيس الصينى لهذه الزيارة بزيارته لليابان. وفى عام ١٩٩٨ زار وزير الدفاع الصينى اليابان وكانت أول زيارة من هذا النوع منذ اكثر من ١٤ عاما.

بل لقد اتفقت الدولتان على تبادل الزيارات بين المسئولين فى القوات المسلحة للدولة وهو ما يمثل سابقة أو حدثا مهما فى تطور العلاقات بين الدولتين.

وحاولت الصين أيضا أن تلعب دورا مسئولا فى بعض المسائل المؤثرة على الاستقرار فى منطقة شرق آسيا. فلقد ساهمت بدور لا بأس به فى محادثات الدول الأربع الخاصة بشبه الجزيرة الكورية مشيرة إلى أنها المشارك الوحيد الذى له علاقات دبلوماسية مع الأطراف الثلاثة الأخرى (الولايات المتحدة الأمريكية والكوريتين). وفى اجتماع الآسيين ASEAN (القادة الآسيين) فى ديسمبر ١٩٩٧ أعلنت الصين أنها لن تبحث عن الهيمنة وإنها ستكون دائما جارا مسالما وجيدا وشريكا وصديقا لكل دول الآسيين (Association of South- east Asian NATIONS)، بل نادت بضرورة حل مسألة السيادة على جزر من بحر الصين الجنوبى أو على الأقل تنحيتها جانبا مؤقتا (وضعها على الرف) حتى لا تؤثر على تطوير علاقات جيدة بين دول الآسيين Asem.

ورغم هذه التطورات فإن المحللين الغربيين مازالوا يشكون فى تصرفات الصين فى المستقبل خاصة عندما يتطور اقتصادها أكثر فأكثر. بل إن البعض منهم يعتقد أن صداما بين الصين والولايات المتحدة أمر محتمل إلى درجة كبيرة.

بل إن المتفائلين منهم ينظرون إلى مستقبل العلاقات بحذر شديد، رغم اقتناعهم - إلى حد كبير - بأن الصين لا تملك القدرات ولا الإرادة لفرض هيمنتها على آسيا خلال الحقبات المقبلة. ومنهم من يؤمن بأن تنافسا بين الولايات المتحدة والصين سيحدث فى بداية القرن الجديد الأمر الذى سيؤدى إلى خلافات حادة بينهما. وعليه فلقد بدأ البعض يتساءلون عن سياسة واستراتيجية الولايات المتحدة تجاه الصين: هل هى الاحتواء أو الاشتباك !.

من المنظور الصينى تفترض وجهات النظر الغربية أن الصين إن لم تكن خصما فإنها غريبة دخيلة. وعليه فإن الاشتباك وسيلة غربية تعنى التداخل فى الشئون الداخلية لتحقيق انهيار سلمى للنظام من الداخل وفاجأ الرئيس دينج النادين بهذه الاستراتيجية (الاشتباك) بإعلان الانفتاح على الغرب.

ويرى عدد من المحللين أن التعاون الأمنى الأمريكى الصينى ليس إلا عملية احتواء جريئة.. هذا إلى جانب أن كثيرين فى الصين يعتقدون أن الولايات المتحدة لا تثق فى أن الصين يمكن أن تكون شريكا استراتيجيا يوثق فيه، ولذلك يرى المعلقون أنه على صناع السياسة الصينيين أن يفهموا أن عدم ثقة الغرب فى الصين لا تنبع من دوافع شريرة خفية أو من مذهب تشاؤمى موروث فى الثقافة الغربية. وإنما من رسالة مشوشة ترسلها الصين للعالم. فالصين تريد أن ينظر إليها العالم كقوة عالمية وأن تعامل على هذه الأساس، كما أنها تؤمن بأنها مازالت دولة نامية مازالت تبحث عن التطور والتقدم والعدالة، وهما وجهتا نظر متناقضتان رغم مشروعية كل منهما، ولكن الربط بينهما هو الذى أحدث تشويش الرأى العام العالمى.

يعتقد المحللون أن الصين لم تنظر إلى نفسها على أنها قوة عظمى أو أن الأقدار ستجعلها كذلك. بل على العكس فإنها تزعم دائما أنها بطل الدول النامية. وكانت الدولة التى نادت وتبنت المؤتمر الآسيوى- الأفريقى فى باندونج عام ١٩٥٥ والذى نتج عنه ظهور حركة عدم الانحياز، وعليه فلقد وقفت الصين - آنذاك - إلى جانب العالم الثالث. ولكن هذا الموقف أصبح من الصعب المحافظة عليه خاصة بعد الشراكة الاستراتيجية الأمريكية الصينية ضد الاتحاد السوفيتى فى السبعينات. إن العالم المتعدد القطبية الذى حاولت الصين أن تلعبه بعد انتهاء الحرب الباردة لم يتحقق لأن الصين لم تكن لها القدرات العسكرية ولا القوة الاقتصادية التى تسمح لها بأن تحتل مكانة عالمية شبيهة بمكانة الولايات المتحدة الأمريكية، ومع ذلك فإن الصين حاولت أن تلعب هذا الدور سياسيا هناك عدة عوامل تجعل الصين تعتقد فى نفسها أنها قوة عالمية تشمل الحجم. وتعداد السكان الضخم. والمصادر الضخمة. إلى جانب مشاعر تاريخية.

فتاريخ الصين الامبراطورى الطويل عامل مهم فى خلق هذه العقيدة. فلقد كانت المملكة المتوسطة ليست مجرد أكبر دولة آسيوية ولكنها كانت بالنسبة للصينيين العالم كله بحكمه الامبراطور بتفويض سماوى. ونظريا لم تكن هناك حدود بين الامبراطورية وجيرانها والتى كان الصينيون ينظرون إليها كشعوب بربرية صغيرة، وعليه فإن الشعور الذى كان سائدا أن الصين ليست جزءا من آسيا، إنما كانت آسيا مجرد المحيط الخارجى للصين. وعليه فبناء على هذا المفهوم التاريخى فإن الإيمان بأن الصين الحديثة قوة عالمية أمر طبيعى وأن جيرانها الآسيويين ليسوا إلا إطارا خارجيا لها، ولهذا يعتقد المحللون أن الصين لم تجد بعد طريقة مريحة للتعامل مع جيرانها، لقد استقبلت الصين عودة هونج كونج إلى الوطن الأم بترحيب كبير، واعتبره الصينيون بمثابة إزالة عار استمر لمائة عام.

ومنذ عام ١٩٩٣ أعلن دستور الصين أن الهدف القومى الصينى هو (أمة غنية وقوية). وكان هذا الشعار يشبه شعارا

كيف ستكون العلاقات بين الصين وروسيا واليابان؟

استراتيجية أمريكا تجاه الصين: الاحتواء أم الاشتباك؟

الهدف القومى الصينى «أمة قوية وغنية» متى يتحقق؟

استخدمته اليابان فى القرن التاسع عشر وعليه رغم أن الصين قد تكون مهتمة بنمط جنوب شرق آسيا فى التطور فإن هدفها يتعدى ذلك. وهى لن تتمكن من تحقيق هذا الهدف إلا إذا أصبحت قوية بقدر كاف.

وعليه فإن المحللين يرون أن الصين تتصرف كدولة ضعيفة تحاول تصحيح الأمور فى حين يراها جيرانها قوة عظمى تستعد لأن تكون أكثر حزما، ولذلك يتساءلون كيف ستؤثر الهوية المزدوجة للصين على العلاقات الثنائية الأهم فى شرق آسيا: وهى علاقاتها مع اليابان،



ولذلك يخشى المحللون أن صينا قوية اقتصاديا قد تؤدى إلى أن تتحول اليابان إلى قوة عسكرية كبرى، وهذا يعنى حدوث حرب باردة جديدة، وعليه يقولون إن الصين المزدهرة تشكل خطرا في المدى الطويل على أمن آسيا الباسفيك

إن طبيعة العلاقة الصينية - اليابانية أكثر تعقدا مما يظن البعض. فبينما لم تكن هذه العلاقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية خالية من المشاكل فإن الرأى السائد أن الدولتين لم تكونا خصمين متضادين بالمعنى الواضح. فرغم الهجمات الكلامية الصينية على اليابان فى الستينات واتهام اليابان بالامبريالية والعسكرية، فلقد كانت بين الدولتين علاقات غير رسمية قبل تطبيع العلاقات رسميا في عام ١٩٧٢، وبعد ذلك أصبحت الصين أكثر التلقين للمعونات اليابانية وتطورت العلاقات الثنائية إلى الأحسن. ونمت التجارة بينهما بصورة ملموسة.

إن العلاقة المستقبلية بين الدولتين ستتوقف على ثلاثة عوامل رئيسية:

المشاعر القومية التى يبدو أنها تعرضت للتوتر فى التسعينات.

نمو القوة العسكرية الصينية وردود فعلها تجاه اليابان.

التنافس المحتمل بينهما على زعامة شرق اسيا.

والهذا يعتقد المحللون أن مشاعر الصين تجاه اليابان بالنسبة لمعاملة اليابان للصين فى الماضى، واهتمام اليابان بمسائل حقوق الإنسان والديموقراطية فى المنطقة سيؤدى إلى صدام بين الدولتين، أضف إلى ذلك التفجيرات النووية الصينية، والمشكلة الكورية فهى أيضا عوامل تؤدى إلى ذلك، ويقول المحللون إن آسيا لم تعرف فى تاريخها صينا قوية ويابانا قوية فى آن واحد. ويوجد عدد من المفكرين الاستراتيجيين الصينيين الذين يعتقدون أن الصين القوية عسكريا يمكن أن تعتبرها اليابان تهديدا لأمنها القومى. وتخشى اليابان من احتمالات الوحدة الكورية الأمر الذى قد يثير مسألة التواجد العسكرى الأمريكى فى اليابان وفى المنطقة، ولذلك يوجد رأى قوى متنام داخل اليابان ينادى بضرورة قيام اليابان بتطوير قواتها المسلحة بحيث تنجح فى تحييد اى تهديد صينى او أى تهديد كورى ويشككون فى استراتيجية الردع المتد الأمريكية والتزام أمريكا بالدفاع عن اليابان.

ويتساءل المحللون الغربيون عما إذا كانت الصين ستصبح قوة مهيمنة فى القرن الحادى والعشرين. وما هى طبيعة هذه القوة الواعدة لو تحققت. ومع ذلك يرون أن العالم وشرق آسيا خاصة فى حاجة إلى مشاركة فعالة صينية كقوة مسئولة فى مسائل الأمن مثل مسألة شبه الجزيرة الكورية. وكذلك فى مسائل أوسع مثل أمن الطاقة والأمن الغذائى.

وبعد الأزمة المالية الاقتصادية الآسيوية عام ١٩٧١ - ١٩٩٨ أصبحت الصين منهمة لخروج اقتصاديات المنطقة من هذه الأزمة بألا تقوم بخفض قيمة الأيوان (العملة الصينية) رغم التأثير على قدرتها التنافسية فى الأسواق.

فهل ستصبح الصين قوة عالمى فى القرن الحادى والعشرين؟ هناك احتمالات كبيرة بأنها ستكون ذلك.



المصدر : .... المســــاء ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٩

بعد عامين من التبعية لحكومة بكين

هونج كونج .. تعانى من الكساد ..!!

«ملك السفن» .. ليس لديه خبرة سياسية .. ولا يشعر بالفقراء!!

مر الآن عامان على انتقال السلطة فى هونج كونج من الاستعمار البريطانى إلى الحكم الشيوعى فى الوطن الأم الصين.. وكان سكان الجزيرة يتوقعون ان تزدهر الحياة بعد الاستقلال عن المستعمر الأجنبى.

ولكن الواقع خيب كل الآمال، فاقت حال البلاد الذى كان من اقوى اقتصاديات العالم اصيب باسوا كساد لم تشهده

البلاد منذ عشر سنوات، ومعدل البطالة وصل إلى رقم قياسى واعادة الازدهار إليها مرة اخرى يتطلب وقتاً أطول مما تحتاجه الدول الأسيوية التى تعانى من الأزمات المالية الخطيرة.

زاد من معاناة شعب هونج كونج البالغ ٦ ٨ مليون نسمة، افتتاح مطار جديد ابتعلت تكاليفه جزءاً كبيراً من ميزانية البلاد.. ويتساءل عدد كبير من السكان الآن: ماذا حدث بالبلاد كى تنقلب الموازين بهذا الشكل، وما هو الخطأ الذى وقع خلال هذين العامين منذ الانتقال السلس للسلطة من بريطانيا إلى الصين؟

الوطن الأم

بعض اللوم يقع على الوطن الأم الصين التى تعتبر نفسها الشقيق الأكبر الذى يتولى مهام الاشراف على الشقيق الاصغر فاذا به يدمر هذا الجيب الغنى بجميع الموارد على اختلافه.

لم تلتزم الصين بشعار «بلد واحد ونظامان» تلك الصيغة التى بمقتضاها تتمتع هونج كونج بدرجة كبيرة من الحكم الذاتى.. فهناك تدخل فى كل شئون البلاد، حتى الصحافة وحرية التعبير. فقد تجمع نحو ٧٠ الفاً من السكان فى حديقة هونج كونج يوم ٤ يونيو الماضى بمناسبة الذكرى العاشرة لعمليات القمع التى تعرض لها المواطنون الصينيون فى مظاهرة الميدان السماوى.. ولم يتعرض أى أحد من المتظاهرين لأى اعمال قمع

ملك السفن

قالت صحيفة مورننج بوست أن سكان هونج كونج يمارسون حقوقاً وحريات لا يتمتع بها أحد فى الصين.. وبدلاً من

اتهام حكومة بكين، فقد اتهم عدد كبير من السكان حاكم هونج كونج -تونج شى هيباء ملك السفن الذى يمتلك ترسانةكبيرة من السفن التجارية التى تدر عليه ملايين الدولارات وبالتالى فهو لا يشعر باحساس الفقراء، لأنه ملياردير هذا الحاكم -كما تصفه الصحف- ليس لديه اى خبرة سوى خبرته فى السفن وربط الحبال أما السياسة فلا يعرف فيها سوى القليل.. وكل رصيده هو توقيت تنصيبه الذى تزامن مع ارتفاع أسهم هونج كونج والازدهار الاقتصادى.. وقد تضاءل هذا الرصيد لحاكم هونج كونج المعروف ايضاً بمستر-٧ بعد سوء الأوضاع الاقتصادية.. وكل ادائه السياسى خلال الفترة السابقة لم يكن مؤشراً لعدم توافر الخبرة والحنكة السياسية لديه

اظهر اخر استطلاع للراى العام فى هونج كونج أن عدد مؤيدى الحكومة انخفض من ٧ ٤٢٪ إلى ٢ ٢٥٪ لان الحكومة فشلت فى بناء الثقة فى البلاد وقت الأزمات.. وسبب انخفاض شعبية الحكومة، انها منحت ميزات اقتصادية لفئات الشعب دون فئات اخرى، وعلى سبيل المثال منحت شركة بعينها حق تطوير مشروع التكنولوجيا المتطورة وقيمته ٧ ١ مليار دولار دون أن تعلن عن عرض المشروع أمام الشركات المتنافسة.

تشجيع الهجرة

وبعد تعرض الحكومة لانتقادات شديدة اللهجة بسبب هذا التحيز. الصقت هونج كونج التهمة بحكومة بكين التى شجعت الهجرة من الصين إلى هونج كونج.

وقد أيدت المحكمة العليا فى هونج كونج قرار فتح باب الهجرة أمام الصينيين من الوطن الأم، ذلك القرار الذى سيفتح الطريق امام ٧ ١ مليون صينى لدخول البلاد وبالتالى يشكلون ضغطا على المرافق والخدمات ويزيدون من الاعباء الاقتصادية التى تعانى منها البلاد

ووفقاً لوحدة المخابرات الاقتصادية فان نفوذ الحكومة الصينية سيزداد وسيقوى بعد تزايد مؤيديها داخل هونج كونج.

ويحاول الحزب الديمقراطى استغلال الظروف الاقتصادية لمهاجمة الحكومة والظهور على السطح فقد ذكر اعضاء الحزب الديمقراطى أن الحكومة الحالية ستجعل من هونج كونج مدينة صينية، خاصة بسبب بطء التنافس بين هونج كونج والصين. بينما تؤكد الحكومة أن هونج كونج ستحتفظ بشخصيتها مستقلة عن بقية الصين ولكن الخلافات بينهما ستذوب خلال خمس سنوات



بكين تنفي استقالة رئيس وزرائها

احتجاجات في الذكرى الثانية لعودة هونغ كونغ الى الصين

■ بكين - رويترز : حلت امس الذكرى الثانية لعودة هونغ كونغ للسيادة الصينية وسط احتجاجات من جانب الطالبين بالديمقراطية ومخاوف في شأن تدخلات دستورية من جانب بكين.

وطوقت الشرطة نحو 2000 متظاهر بعيدا عن مركز المؤتمرات المطل على الميناء حيث يحضر هو جينتاو ونائب رئيس الصين وتونغ تشي هوا رئيس الادارة التنفيذية الخاصة في هونغ كونغ احتفالا بمناسبة انتهاء الحكم البريطاني للاقليم واعادته للسيادة الصينية.

وقال تونغ في خطاب غطت عليه في احيان هتافات المحتجين المحتشدين على مقربة من مركز المؤتمرات نحن نتحكم في مصائرنا وسنواجه كل التحديات.

وازاح تونغ ونائب الرئيس الصيني الستار عن نصب من الجرانيت تكلف عشرة ملايين دولار هونغ كونغ في ذكرى اقامة اقليم الادارة الخاصة في هونغ كونغ في اول يوليو عام 1997.

وحاولت شرطة هونغ كونغ اقناع المحتجين بخفض اصوات احتجاجاتهم دون جدوى ووقعت مصادمات محدودة بين المحتجين والشرطة حين حاول المتظاهرون ان يسلموا لمركز المؤتمرات حيث يجرى الاحتفال نموذجا من الورق المقوى في ذكرى من سقطوا في الحملة القمعية التي شنها الجيش الصيني ضد محتجين مطالبين بالديمقراطية في العاصمة الصينية بكين عام 1989.

وعلى الرغم من تصريحات التضامن التي تبادلها رئيس ادارة هونغ كونغ ونائب الرئيس الصيني دخل الجانبان في اخطر مواجهة قانونية منذ عودة الاقليم للسيادة الصينية.

في سياق اخر نفت الصين امس شائعات ترددت في اسواق المال مفادها ان رئيس الوزراء جو رونفي عرض الاستقالة من منصبه وصفها بانها عارية من الصحة.

وقالت متحدثة في مكتب الاستعلامات في مجلس الدولة / مجلس الوزراء الصيني / ان مثل هذا الحديث شائعة لااساس لها. وكانت شائعات بأن جو قد يتنحى قد اجتاحت اسواق المال في اسيا يوم الاربعاء واثارت مشاعر قلق شديدة في هونغ كونغ. وكانت قوى داخلية ذات نفوذ اتهمت جو ببيع مشروعات الدولة والمزارعين الفقراء في حرصه على تحقيق انفتاح البلاد على المنافسة الخارجية بالانضمام الى منطقة التجارة العالمية.



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختتام «محادثات بكين» دون احراز تقدم

سيول: التعاون الوثيق مع واشنطن رسالة إلى بيونغ يانغ

■ واشنطن - رويترز - أ ش أ: مع تصاعد التوترات في شبه الجزيرة الكورية بعث كيم داي يونغ رئيس كوريا الجنوبية برسالة الى كوريا الشمالية من البيت الابيض قال فيها ان سيول وواشنطن تعملان معا عن كثب.

وقال كيم للصحافيين قبل بدء محادثات مغلقة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في المكتب البيضاوي أننا ننسق عن قرب في شان جميع القضايا سواء كانت القضايا الاقتصادية او القضايا الامنية.

واضاف بينما كان الرئيس كلينتون يقف بجواره وأمل ان يرسل هذا التعاون الوثيق رسالة واضحة الى كوريا الشمالية.

واشار كيم الذي كان يتحدث من خلال مترجم الى ان هذا هو الاجتماع الثالث مع كلينتون في عامين.

وهنا كلينتون كيم على قصة النجاح العظيم لتحويل الاقتصاد الكوري الجنوبي من فترة كساد الى فترة نمو قوي على نحو لم يتوقعه احد.

جاءت هذه اللفتات الدبلوماسية بينما يخيم على الاجواء قلق متزايد في شان الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية ووسط محادثات اجريت الاسبوع الماضي في بكين بين الكوريتين الجنوبية والشمالية اختتمت دون التوصل الى نتيجة بالاضافة الى التوتر الناجم عن اشتباكات بحرية في الشهر الماضي ومخاوف في شان برامج الصواريخ لدى كوريا الشمالية.

وقال مسؤولون اميركيون ان كوريا الشمالية تعد فيما يبدو لاطلاق صاروخ جديد رغم تحذيرات اميركية من ان مثل هذه التجربة سيكون لها عواقب وخيمة تشمل خروج الجهود الرامية لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية عن مسارها.

وفي هذا الشان قالت وكالة انباء كيودو اليابانية ان كوريا الشمالية استكملت استعداداتها لاطلاق صاروخ جديد بعد تجربة في العام الماضي اثارت مخاوف امنية دولية.

وقالت الوكالة في تقرير من بكين ان مسؤولا دبلوماسيا من كوريا الشمالية ابلغ دبلوماسيا يابانيا سابقا يقوم بزيارة للصين بان كوريا الشمالية اصبحت جاهزة لاختبار الصاروخ.

وفي 31 اغسطس من العام الماضي اطلقت كوريا الشمالية فوق الاجواء اليابانية صاروخا من طراز تايبودونغ يتكون من ثلاث مراحل يزيد مداه على 6400 كيلومتر.

وتسبب اطلاق هذا الصاروخ في مشاورات امنية بين الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وزاد من القلق في شان برنامج الصواريخ النشط لدى كوريا الشمالية.

من جهة اخرى اختتمت في بكين امس المحادثات بين الكوريتين الجنوبية والشمالية باعلان الجانبين انه لم يتم احراز تقدم فيها.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان رئيسي وفدي البلدين في تلك المحادثات وهما باك يوج سو نائب مدير لجنة اعادة التوحيد السلمي للوطن الكورية الشمالية ويانغ يونغ شيك نائب وزير الوحدة الكوري الجنوبي قالا ان وفديهما سيعودان الى بلديهما بعد ان فشلت المحادثات في ان تؤتي ثمارها.

وتشير مصادر تفاوضية الى انه لم يتم تحديد موعد لاستئناف هذه المحادثات.

واصدر الوفد الكوري الجنوبي بيانا اعرب فيه عن اسفه في شأن الفشل في التوصل الى اتفاق غير انه قال ان الباب ترك مفتوحا لمحادثات مستقبلية.

ويرجع السبب في عدم تحقيق تقدم الى اختلاف الجانبين حول اولويات جدول اعمال المحادثات.



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٩

الحكومة نفت استقالته :

الشائعات تطارد رئيس وزراء الصين

سلطت الشائعات التى ترددت فى الاسواق الاسيوية الاسبوع الماضى عن استقالة رئيس الوزراء الصينى جو رونججى الضوء، على ضعفه رغم أن قلة من المحللين اخذت الشائعة مأخذ الجد .

ويرى دبلوماسيون غربيون أن جو تعرض لانتقادات شديدة من قوى محلية ذات نفوذ كبير اتهمته ببيع المشروعات الحكومية والتخلى عن المزارعين فى إطار حماسه لفتح اسواق البلاد امام المنافسة من اجل الانضمام إلى منطقة التجارة العالمية .

ويضيف الدبلوماسيون فى تصريحات لرويترز إن رئيس الوزراء الصينى معرض للخطر وقد اصبح ضعيفاً بعض الشيء على الارجح ، ولاسيما بعد ان كثف المتشددون فى النظام الشيوعى الصينى انتقاداتهم له بعد قصف حلف شمال الاطلنطى للسفارة الصينية فى بلجراد مايو الماضى .

ويشير الدبلوماسيون إلى ان مسألة استقالة جو من عدم استقالته غير مؤكدة بصرف النظر عن وجوده دائما فى حالة دفاع عن النفس منذ أن بدأت مشكلات منظمة التجارة العالمية وفشله فى الوصول إلى اتفاق بشأن قصف السفارة

ويرى المحللون أن الشكوك تحوم دائما حول استقالة رئيس الوزراء الصينى منذ توليه السلطة فى مارس عام ١٩٩٨ ووضعه برنامجا اصلاحياً شاملاً هدد المصالح البيروقراطية وملايين العاملين فى القطاع الحكومى المكدس بالعاملين والذى يحقق خسائر .

ويضيف المحللون ان هناك احتمالات باستمرار التقلبات فى الاقتصاد الصينى وسيتوخى المستثمرون الاجانب الحذر الشديد ، وان التقلبات داخل النظام قد تكون هائلة وهناك احتمال ان تؤدى إلى حالة من الضوضاء

ويشير المحللون إلى انه فى حالة استقالة جو فان ذلك سيخل بالاستقرار قبيل حلول الذكرى السنوية الخمسين للجمهورية الشعبية فى اكتوبر القادم وعودة ماكاو التى تسيطر عليها البرتغال للسيادة الصينية فى ٢٠ ديسمبر المقبل .

ومن هنا فإن الصين فى حاجة اليه خلال تلك الفترة لادارة الاقتصاد ، لانه فى حالة التخلص منه فان مشكلاتهم لن تنتهى بمجرد اتخاذ هذه الخطوة .

كانت الشائعات قد انتشرت خلال الايام الماضية بشأن استقالة رئيس الوزراء الصينى من منصبه مما أدى إلى اضطراب فى اسواق المال الاسيوية ، وقد نفى مجلس الوزراء الصينى هذه الشائعة .



المصدر : ...... المســـاء ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

هـذه المشـاكل تطـارد الزعيـم الصينـي

خسائر القطاع العام - إفلاس البنوك - ارتفاع معدل الجريمة

الشـائعات تتـردد عن قـرب اسـتقالة «زهـو»

تجتاح دول اسيا فى الوقت الراهن شائعات كثيرة اهمها الشائعات الخاصة بتوقع استقالة رئيس الوزراء الصينى (زهو رونجى) خلال الاسابيع القادمة بسبب فشله فى علاج الاقتصاد الصينى وضعف هيبة البلاد فى عهده اثر تعرض السفارة الصينية فى بلجراد لقصف الناتو.

تعرض (زهو) مؤخرا لانتقادات شديدة من جانب القوى المحلية القوية التى اتهمته ببيع المشروعات التى تمتلكها الدولة وبيع مزارع الدولة بسبب تلهفه على فتح البلاد امام المنافسة الخارجية من اجل الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وقد ادى هذا الهجوم الى اضعاف الروح المعنوية للرجل .. ثم تزايد هجوم

الشيوعيين المتشددين عليه اثر قيام حلف شمال الاطلنطى بقصف السفارة الصينية فى بلجراد، بعد وضوح الموقف الصينى ومن حرب كوسوفو ومعارضتها للضربات الجوية للناتو للاهداف اليوغسلافية.

وكان رد الناتو على الموقف الصينى المؤيد ليوغسلافيا هو ضرب سفارتها كانهم يقولون لها بلغة عملية انها ستتعرض هى الاخرى للضرب اذا وقفت عمليا الى جانب بلجراد التى تشن حرب تصفية عرقية ضد البان كوسوفو.

اجراء رادع

ازاء هذا الموقف الدولى المهين لم يتخذ (زهو) اجراء رادعا ضد الناتو وكانه النعامة التى دفنت راسها فى الرمال دون ان يثأر للضحايا الصينيين الذين راحوا ضحية حادث السفارة فى شهر مايو الماضى.

ورغم اعتذار الولايات المتحدة وتبريرها الحادث بانه كان بسبب خرائط قديمة الا ان وسائل الاعلام الصينية والرأى العام الصينى اكدوا انه كان حادثا متعمدا ومدبرا لاذلال الصين.

ورغم نفى مجلس الوزراء الصينى لشائعات استقالة «زهو» الا ان هذه

بثينـــة حســـن

الشائعات اجتاحت اسواق المال الاسيوية وادت إلى خسارة ٧٪ فى اسعار الاسهم المحلية.

وساعد بهذه الشائعات سكان هونج كونج وقد اضعف من موقف «زهو» ايضا فشله فى ابرام صفقة بشأن الانضمام الى منظمة التجارة العالمية اثناء زيارته لواشنطن فى شهر ابريل الماضى رغم التنازلات الكبيرة التى قدمها.

شائعات ومخاوف

كانت الشائعات الخاصة باستقالة «زهو» قد ترددت اكثر من مرة منذ توليه منصبه فى شهر مارس عام ١٩٩٨ بسبب برنامجه الاسلامى المتشدد الذى هدد مصالح البيروقراطيين الاقوياء وادى الى فقدان ملايين الوظائف والى خسائر فى القطاع العام وقد صاحب هذه الشائعات مخاوف المستثمرين الاجانب الذين يخشون ان تؤدى استقالة «زهو» الى بعض الفوضى فى البلاد.

فإذا استقال «زهو» فى هذا الوقت ستتعرض البلاد الى اضطرابات خاصة انها ستسبق احتفال الشعب الصينى بالذكرى الخمسين لاعلان الجمهورية الشعبية الصينية فى اول اكتوبر وذكرى عودة ماكاو الى الحكم الصينى وانتهاء الادارة البرتغالية فى يوم ٢٠ ديسمبر.

اقتصادى من الطراز الاول

اما الدول الاسيوية المجاورة فهى لاتريد استقالة «زهو» لان البلاد مازالت فى حاجة اليه لادارة اقتصاد البلاد خاصة انه رجل اقتصادى من الطراز الاول كما ان رحيله لن يؤدى الى حل المشاكل الاقتصادية المعقدة.

ان الصين الان تعانى من مشاكل كثيرة منها خسائر القطاع العام وافلاس بنوك الدولة فنيا وانتشار الفساد والبطالة وارتفاع معدل الجريمة واستياء الفلاحين بعد عقدين من بدء برنامج الاصلاح الاقتصادى.

كل هذه الضغوط تزيد من قلق «زهو» الذى كان قد جاء الى الحكم بحماس بالغ وقال متهكما.

اثر توليه منصب رئيس الوزراء، انه جاء الى السلطة ومعه ١٠٠ كفن منها ٩٩ لاعدائه وكفن له شخصيا.

اما الان فالمراقبون يتهكمون عليه بقولهم ان حياته ستكون اسهل مع تولى منصب اكاديمى بدرس مادة التخطيط الاقتصادى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

أوبوتشى يبدأ أول زيارة للصين منذ توليه السلطة

المحادثات تتناول انضمام بكين لمنظمة التجارة والتعاون العسكرى مع أمريكا

طوكيو . بكين . تايبيه . وكالات الانباء أعلن مسئول يابانى ان رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى سيبدأ زيارة للصين خلال الاسبوع الجارى لاجراء مباحثات مع المسئولين ببكين حول انضمامها لمنظمة التجارة الدولية ولتهدئة الغضب الصينى اثر تعزيز العلاقات العسكرية بين طوكيو وواشنطن.

واكد المسئول ان اوبوتشى سيعقد اجتماعات مع الرئيس الصينى جيانج تسه مين ورئيس الوزراء جورونججى ورئيس البرلمان لى بنج. وتعد هذه هى الزيارة الاولى التى يقوم بها رئيس الوزراء اليابانى لبكين منذ توليه منصبه فى يوليو الماضى.

ومن المتوقع ان يقدم اوبوتشى ايضاحات للمسئولين الصينيين حول القانون اليابانى الخاص بالتزام طوكيو بمساندة الولايات المتحدة عسكريا فى اية ازمة بالمنطقة الاسيوية تهدد الامن اليابانى الامر الذى اثار حفيظة بكين.

وكان اوبوتشى قد اعلن فى وقت سابق انه سيبذل جهده لاطلاع الدول الاخرى على وجهة نظر اليابان فيما يتعلق بهذا القانون الذى اقره البرلمان اليابانى فى مايو الماضى.

ومن ناحية اخرى، أعربت وسائل الاعلام اليابانية عن انزعاجها من التعتيم الذى فرضته الحكومة الصينية على الحادث الخاص بمفاعلها النووى «كينشان» منذ عام كامل.

واكدت صحيفة «ساهى شيمبون» ان الحادث جاء بسبب أخطاء فنية بينما كانت الصين قد تعللت بانها اغلقت المفاعل لاجراء بعض الاصلاحات.

ومن جانبه، اوضح مسئول يابانى ان الصين اطلعت حكومته على تفاصيل الحادث واشترطت بكين ان تحتفظ طوكيو بتلك التفاصيل فى طى الكتمان.

وفى الوقت ذاته، اوضحت وسائل الاعلام فى تايوان ان بيل سكات رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة وصل الى تايوان لاجراء مباحثات بشأن احتمال اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين وهى خطوة من شأنها اثارة قلق استراليا والصين.

ونقلت صحيفة «تشاينا تايمز» الواسعة الانتشار والصادرة فى تايبيه عن مصادر لم تذكر هويتها انه بموجب الخطة الثنائية المبدئية سيعلن الجانبان قريبا اقامة علاقات رسمية وهو الامر الذى سيدفع بكين الى قطع علاقاتها مع بابوا غينيا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٧/١٩٩٩

تعديل موازين القوة فى القرن ٢١

رسالة بروكسل: سعيد السبكى

تراقب امريكا بحذر تطورات النشاط الهادي، للدبلوماسية الأوروبية تجاه الصين، وسياسة دول الاتحاد الأوروبي بدوله الخمس عشرة التي تعتمد علي سياسة أشمل ذات أبعاد لها عمق استراتيجي، فأوروبا تنظر للمنطقة الاسيوية من فتحات الحكمة الصينية لتحقيق مصالح اقتصادية ومواجهة النفوذ الامريكي الواحد في العالم، وذلك بخطي متوازنة ومحسوبة جيداً، حيث ان سياسة أوروبا الخارجية تتسم بالخبرة التي تفوق قدرات ساسة واشنطن الذين يعتمدون في حالات كثيرة على الحلول العسكرية. وامريكا تحتار مع المارد الصيني الذي وضع أولي خطواته السياسية على طريق الرفض العلن لسياسة الكاوبوي الأمريكية وانهي أسلوب الصمت وهو الأمر الذي يخشاه ساسة واشنطن. خاصة وان عملية التصويت داخل مجلس الأمن لم تعد تابعة لارادة السياسة الامريكية. حيث بدأ هذا التقليد الأعمي يضع نفسه على بداية النهاية. هذه المؤشرات تثير قلق البيت الأبيض، الذي يسعي لتطويق المارد الصيني بخيوط شبكة المبادي، التي تعتمد علي ملف حقوق الإنسان وتنمية الديموقراطية. وهي الخطة السياسية التي تسعي امريكا للقفز بها فوق سور الصين العظيم لدخول حرب المبادي، في الألفية الثالثة، والصين على يقظة تامة للأهداف الأمريكية. فواشنطن مستمرة في مطالبة بكين بحماية الحقوق الدينية وعدم إهدار حقوق الإنسان، وتنمية العملية الديمقراطية في الصين، ولا تزال امريكا بعد مرور عقد من الزمن وحتي اليوم تدين الأسلوب الذي انتهجته سلطات الأمن الصينية في التعامل مع مظاهرات الطلبة في ميدان السلام السماوي عام ١٩٨٩. ويحث كلينتون ساسة بكين للجلوس على مائدة حوار مع «الدالاي لاما» الزعيم الروحي للتبت الذي يعيش في الهند، وكذلك بدء الحوار مع تايوان. أما الرئيس الصيني الحكيم «يانج زيمين» فيستقبل انتقادات الحكومة الأمريكية بالابتسام والدبلوماسية الهادئة. وهو يقظ تماماً الي أن واشنطن تتعدي بذلك حدود الأعراف الدبلوماسية الراقية. بطلباتها التي هي في معظمها تمس أمورا داخلية. لكن الرجل يعرف ايضا ما يريده لمستقبل بلاده بنفس اليقظة والدقة، وتعرف حكومته ما توافق عليه وما ترفضه.

والحكومة الصينية قد اعدت أوراقها السياسية والاقتصادية في تعاملها مع امريكا بما يتفق ومصالحها بالدرجة الأولي وعلي كافة المستويات. وتجسد هذا الأمر في قبول الصين، استئناف الحوار مع أمريكا حول قضايا حقوق الانسان بعد أن توقفت في عام ١٩٩٤. والمنظور الذي قبلت من خلاله الصين الحوار اعتمد على مطالبة الصين بفتح ملف دولي لحقوق الانسان في العالم كله وجدولة قضايا إهدارها. وذلك في رسالة دبلوماسية صينية مهذبة اشارت من خلالها لقضايا السود في أمريكا. واللين الذي تستخدمه الحكومة الأمريكية مع الـ كلوكلان تلك الطائفة السياسية شديدة التطرف التي تعتمد التمييز العنصري أيدولوجية لها.

والصين اشترطت اعلان الدالاي لاما ان التبت جزء من الصين قبل بدء الحوار وهو طلب واضح فالصين ليس لديها مشكلة حقيقية في إعطاء التبت حكما ذاتيا أسوة بما فعلته في هونج كونج عقب تسلمها الجزيرة الغنية من المستعمر البريطاني. أما بداية الحوار مع تايوان فهو لا يلزم الصين بأي شروط مسبقة، فاذا تم سيكون حواراً دون تقديم اية تنازلات. ومنذ ان تسلمت الصين جزيرة هونج كونج وهي تعلم تماماً ان مسألة الحكم الذاتي لها هي عملية مؤقتة فهي - الحكومة الصينية - بدات منذ تسلم الجزيرة بتشجيع هجرة الصينيين إلي هونج كونج

وذلك لتغيير الديموجرافية السكانية لتصبح الغلبة للمواطنين الصينيين، الأمر الذى سيؤدي إلي إنهاء سياسة الحكم الذاتي مع مرور الوقت والمثير ان سياسة امريكا فى الضغط على الصين واحراجها دوليا تواكب مساعي امريكية فى ذات الوقت لاقامة تعاون استراتيجي مع الصين، والأخيرة لا تريد ذلك حتى لا تخسر اكبر وأخطر ورقة رابحة في يدها، تتمثل في تخويف أمريكا باقامة تعاون مع روسيا ـ العدو الشيوعي القديم ـ المرشح للانضمام للاتحاد الأوروبي. فروسيا والصين تملكان مقومات تكاملية. ويمكن أن تشكلا معا تكتلا دوليا جديداً يعيد نظام الأقطاب ومجابهة امريكا. فروسيا مازالت تملك الخبرة العسكرية وتقنية صناعة الأسلحة، ومخزون صواريخ وغواصات حربية وطائرات تبيع منه للصين، وهي ـ الصين ـ تملك قوة عسكرية مسلحة، اذ يبلغ عدد قواتها ٣ ملايين ضابط وجندي، كذلك لديها قوة انتاجية تتوجها قوة بشرية اذ يبلغ تعداد السكان حوالي ١.٢ مليار نسمة، وهي تحقق اعلي معدلات للنمو عالمياً بلغت ١٥٪ واستوعبت الدرس جيداً منذ أن خططت أمريكا لفك الستار الحديدي من حول روسيا واختراق وتعرية أوروبا الشرقية.

وتلجأ الصين بسياستها الي هدم نظرية القوة الواحدة الأمريكية. وتحركت لهذا الاتجاه معلنة ذلك بعد ان عقدت امريكا مع اليابان اتفاقية التحالف الاستراتيجي، والذي سعت امريكا من خلالها الي ضمان البقاء الأمريكي في اسيا، اذ يوجد لامريكا ٤٧ الف جندي في اليابان فقط من مجموع ١٠٠ الف منتشرين فى آسيا. ولذلك فقد وقعت الصين مع روسيا فى نهاية ابريل ٩٧ معاهدة خفض القوات علي حدودهما. الأمر الذي اعتبره المجتمع الدولي عربونا ابتدائيا لتحالف جديد، فقد جاء فى نص المعاهدة ما يفيد الرفض الصريح من الطرفين على تفرد امريكا بالسيادة على العالم، وهو ما اثار قلق واشنطن، والأعداد الكبيرة للتسليح في الجيش الصيني الذي يبلغ قوامه حوالي ٢ ملايين ما بين رجل وامرأة على درجة عالية من التدريب العسكري، فالصين التي تملك سلاح المدرعات فيها حوالي ٨٠٠٠ دبابة متطورة لها اطقم بشرية عاملة وأخري احتياطية، وحوالي ٩٠ صاروخا لها قدرات علي حمل الرؤوس النووية وعابرة للقارات، وما يقرب من ٥٠٠٠ طائرة عسكرية. اضافة لسلاح البحرية المتطور والمعد بغواصات بحرية علي درجة عالية من التكنولوجيا. كما ان التقارير العسكرية لمراكز الاستراتيجية فى مقر حلف شمال الأطلنطي ببروكسل تشير إلي أنه في حالة نشوب حرب بين الصين وأمريكا فإن الغلبة ستكون للصين، لما لديها من قدرات عسكرية هائلة، وتعداد بشري يساعدها علي الصمود، اضافة الي أن النمو الاقتصادي يسير بمعدلات متوازنة. كما ان الدول الآسيوية المجاورة للصين حالة دخولها في صراع مسلح مع دولة خارج آسيا، فإنه من المتوقع ان اكثر من ٧ دول ستقف معها وتمد لها يد العون كحد ادني، ومن غير المستبعد الوقوف معها جنباً الي جنب فى ساحة القتال. كل هذه المخاوف تدفع أمريكا نحو التعاون مع الصين، وتجعلها تعدل عن سياسة العزل او العقوبات مع هذه الدولة الكبري التي يتوقع لها الجميع تغيير موازين القوي في العالم فى القرن القادم.

جيانج زيمين

بيل كلينتون



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ١/ ١٩٩٩

الصين تدعو «بابوا غينيا» للتراجع عن اعترافها بتايوان

دعت الصين امس بابوا غينيا الجديدة الي التراجع عن قرارها بالاعتراف الدبلوماسي بتايوان.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن تشانج كيو المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية قولها ليلة امس في بكين ان اعتراف باباوا غينيا الجديدة الخاطيء بتايوان كدولة مستقلة قد اضر بعلاقات الصداقة بين الصين وبابوا غينيا الجديدة التي يتعين عليها ان تتراجع عن قرارها او تتحمل العواقب الوخيمة الناجمة عنه.

وكان جاسون هو وزير الخارجية التايواني ونظيره من بابوا غينيا روي ياكي قد وقعا علي اتفاقية اعتراف متبادل خلال حفل بهذا الشان اقيم امس الاول في تايبيه.

وتعد بابوا غينيا الجديدة الدولة التاسعة والعشرين التي تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان التي تعتبرها بكين اقليما تابعا لها.

من ناحية اخري صرح الكسندر داونر وزير الخارجية الاسترالي امس بان بابوا غينيا الجديدة تخاطر بفقدان سوق تصدير رئيسى وبتقويض الاستقرار الاقليمي من خلال اقامة علاقات دبلوماسية مع تايوان.

وقال داونر ان لدي بابوا غينيا الجديدة سوق تصدير ضخمة في الصين يبلغ ستة اضعاف ما لديها من سوق تصدير في تايوان. واعرب عن قلق بلاده ايضا بشان المدلولات السياسية التي تنطوي علي ادخال ذلك الموضوع الخاص بالصين وتايوان الي المنطقة علي نحو اكثر من اللازم.



المصـدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/١/١٩٩٩

طوكيو تأمل بفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الصين

■ طوكيو - رويترز: يأمل كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان في تفادي قضايا الماضي والحاضر الشائكة ووضع علاقات بلاده مع الصين على ارض راسخة خلال زيارته للعاصمة بكين اليوم.

ويسافر اوبوتشي الى الصين اليوم برفقة ثلاثة من وزرائه وعدد من المديرين التنفيذيين ويجتمع مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء جو رونغي ورئيس البرلمان لي بينغ.

ويتوجه رئيس وزراء اليابان الى منغوليا يوم السبت ويعود الى بلاده يوم الاحد.

وتأمل اليابان في ان تضع تاريخها العسكري وراءها وتبدأ صفحة جديدة مع الصين التي لم يسقط من ذاكرتها بعد الغزو العسكري الياباني في الثلاثينات والاربعينات.

وتشعر الصين بالقلق من اتفاق للتعاون الاميركي الياباني في مجال الدفاع وضع موضع التنفيذ في مايو.

وتخشى الصين ان تستهدف تلك الترتيبات الدفاعية حماية تايوان الجزيرة التي تنظر اليها بكين على انها اقليم منشق.

وقال مسؤولون يابانيون ان ابوتشي يعتزم ابلاغ قادة الصين ان هذا الاتفاق لايعني باي حال احياء الروح العسكرية اليابانية.

١٧١٦



المصدر : [illegible]

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٩

بكين تدين تحركات الكونغرس لتعزيز دفاعات تايوان

■ على صعيد اخر ادان برلمان الصين تحركات الكونغرس الاميركي لتعزيز دفاعات تايوان خصم بكين محذرا من ان مثل تلك التحركات يمكن ان تضعف العلاقات مع واشنطن.

ونقلت وكالة شينخوا للانباء امس عن متحدث باسم مؤتمر الشعب العام قوله ان مشروع القانون الاميركي لزيادة مبيعات السلاح لتايوان سيزيد تراكم الجليد في العلاقات الصنيية الاميركية العاصفة بالفعل. وطرح السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركية مشروع قرار في مارس يسمح ببيع صفقات سلاح متنوعة لتايون بما في ذلك انظمة دفاع صاروخية وصواريخ جو جو متطورة.

ونقلت شينخوا عن المتحدث باسم مؤتمر الشعب العام قوله التحركات الخاطئة لبعض المشرعين الاميركيين بها قدر كبير من الاستفزاز للسيادة الصينية وتمثل تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للصين. واضاف انه على الحكومة الاميركية والكونغرس الالتزام بالتنفيذ الصادق لتعهدات بمساندة سياسة صين واحدة.



الأزمة المقبلة في الصين وتداعياتها في الخليج

بقلم : مغازي البدراوي

الهدوء الذي ساد الأسواق العالمية خلال الأشهر الستة الماضية، والنجاح النسبي للجهود المكثفة لمحاصرة الأزمة المالية في البرازيل لا يعني توقف الأزمات ولا غياب التهديدات بوقوع أزمات مالية حادة وكبيرة في المستقبل القريب، خاصة وان معدلات النمو الاقتصادي العالمي بلغت أدنى مستوياتها خلال الأربعين عاما الماضية منذ صيف العام الماضي وحتى الآن.

والدولة المرشحة للأزمة المقبلة باجماع العديد من الخبراء الاقتصاديين هي الصين، وحسب توقعاتهم فإن الأزمة في هذه المرة لن تكون سهلة ولن تمر مثلما مرت بعض الأزمات الماضية في شرق أسيا وروسيا والبرازيل بدون أن تحدث أثارا على الأسواق العالمية تفوق في حجمها وتداعياتها أربعة أو خمسة أضعاف الأزمات السابقة مجتمعة.

عدة أسباب

ويرجع توقع حدوث الأزمة قريبا في الصين إلى أسباب عديدة منها تراجع معدلات النمو الاقتصادي في الصين للعام الثالث على التوالي رغم معدلات النمو المتزايدة منذ بداية الاصلاحات عام 1978 وحتى عام 1997 والتي زاد فيها النمو الاقتصادي وتضاعف فيها حجم التجارة الخارجية للصين 14 مرة، وبعد أن وصلت نسبة النمو عام 1996 إلى 9.7٪ انخفضت في عام 1998 إلى 6٪، وحسب توقعات بنك التنمية الاسيوي فإن المعدلات سوف تستمر في الانخفاض في العامين المقبلين.

وقد بلغت قيمة البضائع المكدسة في المخازن الصينية ما يزيد على 500 مليار دولار، وذلك في أعقاب الأزمات في دول جنوب شرق أسيا، والتي ترتب عليها اغراق السوق الصينية بالسلع الرخيصة من هذه الدول، كذلك تراجعت صادرات الصين بشكل كبير إلى هذه الدول، وتزايدت نسبة التضخم في الاقتصاد الصيني من 5٪ عام 1997 إلى 8٪ عام 1998.

ويقول الخبير بمعهد بروكنجز بواشنطن نيكولاس لاردي ان مشكلة الشركات الحكومية الخاسرة في الصين تتفاقم خاصة وان الدولة تجبر البنوك الصينية الحكومية على دعم وتمويل هذه الشركات باستمرار، في الوقت الذي تمنعها من تمويل الشركات الخاصة التي تعتمد في الأساس على التمويل الذاتي والتسويق الخارجي، في حين تجبر الدولة المواطنين على ايداع مدخراتهم بالعملة الوطنية «اليوان» في البنوك الوطنية الحكومية، وهو الأمر الذي يهدد هذه المدخرات العملاقة في حالة انخفاض سعر العملة الوطنية أو في حالة التهديد بتعويمها مثلما حدث في روسيا.

ويقول لاردي ان الشركات الحكومية الصينية والبالغ عددها 370 ألف شركة هي المسموح لها باستغلال القدر الأكبر من موارد الدولة ودعمها المالي، بينما القطاع التعاوني والخاص محروم من هذه الموارد، ويحقق عائداته فقط من التسويق الداخلي والخارجي، في نفس الوقت القطاع الخاص والأفراد ممنوعون من تحويل ايراداتهم إلى العملات الأجنبية، وهو الأمر الذي يجعلهم مهددين دائما في حالة وقوع أزمة مالية.

ولنفس الأسباب تحجم العديد من الاستثمارات الأجنبية عن التوجه إلى الأسواق الصينية، وتقتصر فقط على تصدير منتجاتها إليها.

وفي الوقت الذي استطاعت فيه الصين جذب الاستثمارات الأجنبية بكميات كبيرة في الثمانينات والتسعينات بفضل السياسات الاصلاحية المتبعة في الاقتصاد، والتي بلغت معها الاستثمارات في الخمس سنوات الماضية حوالي 237 مليار دولار، بدأت هذه الاستثمارات في التراجع بشكل كبير في العام الماضي والجاري بسبب زيادة نسبة التضخم وتوالي الأزمات في



الدول المجاورة، وتوقع هبوط العملة الوطنية «اليوان»، وسعي الحكومة للحد من تملك الأجانب للمشروعات، وبعد أن وصلت الاستثمارات اليابانية في الصين عام 1995 إلى ما يقرب من 5 مليارات دولار انخفضت في العام الماضي إلى 1.9 مليار دولار.

وترتب على هذه الأمور كلها تفاقم الديون الداخلية والخارجية في الصين رغم كبر حجم السوق الصينية العملاقة وقدرتها التسويقية البالغة أكثر من 700 مليار دولار.

وتصبح محصلة الاقتصاد الصيني في نهاية عام 1998 حسب الاحصاءات المعلنة كالتالي، ناتجا محليا حوالي تريليون دولار، في الوقت الذي تصل فيه موازنة الدولة مع تمويل الشركات الحكومية إلى 1.2 تريليون دولار، وديون تصل إلى حوالي 220 مليار دولار، مع استمرار في الاقتراض واستمرار في تمويل الشركات الخاسرة واستمرار في نمو معدلات التضخم والكساد الاقتصادي، لتكون النتيجة المتوقعة في المستقبل القريب كارثة اقتصادية تبدأ بانخفاض حاد في العملة الصينية الوطنية «اليوان».

ويجمع الخبراء على وصف الأزمة الصينية المقبلة بالكارثة نظرا للحجم العملاق للسوق الصينية ولتعاملاتها مع غالبية دول العالم، وخاصة الدول الكبرى وبالتحديد اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، ويقدر الخبراء حجم الكارثة الاقتصادية في الصين بخمسة أضعاف الأزمة في جنوب شرق آسيا، وعشرة أضعاف الأزمة الروسية، وثلاثين ضعفا للأزمة البرازيلية.

الأزمة والخليج

ومما لا شك فيه ان الأزمة الصينية المتوقعة قريبا سوف يكون لها بالغ الأثر على الدول العربية وعلى منطقة الخليج بشكل أكبر، حيث تشكل تعاملات الصين التجارية مع هذه الدول الحجم الأكبر في التجارة الخارجية، ودولة مثل الامارات العربية المتحدة تشغل الصين في التجارة الخارجية معها المركز الأول أو الثاني على الأكثر بالتنافس مع الولايات المتحدة، بما فيها تجارة السلاح، هذا إلى جانب ان الصين من أكبر الدول المستوردة للطاقة، ومن أكثر الدول استيرادا للنفط والغاز من دول الخليج، وهذا يعني انه في حالة وقوع الأزمة في الصين، فإن أسعار النفط والغاز سوف تتعرض لانخفاضات حادة أكثر مما هي عليه الآن، كذلك فإن أسواق منطقة الخليج الذي تشغل فيها السلع والمنتجات الصينية حيزا كبيرا سوف تكون مهددة بتقلبات وفوضى في الأسعار سوف يكون لها تأثير كبير على عمليات اعادة التصدير من هذه البلاد وخاصة الامارات.

ويبقى السؤال: هل هناك حل لتفادي وقوع الأزمة الاقتصادية في الصين؟

الخبراء يقولون ان الحل في رفع يد الدولة عن الشركات الوطنية الخاسرة وطرحها للبيع وعدم دعمها، وتعديل القوانين بالشكل الذي يسمح بحرية تداول العملات وتملك المستثمرين الوطنيين والأجانب للمشاريع العملاقة في الدولة، كما يرى الخبراء ضرورة فرض قيود وشروط حادة من قبل المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدولي على منح القروض والمساعدات المالية للصين، وأيضا تخلي الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية عن منح امتيازات اقتصادية خاصة للصين وخاصة «حق الدولة الأكثر رعاية» الممنوح من واشنطن للصين طيلة الأعوام الطويلة الماضية، والذي يعطي الحكومة الصينية ثقة أكبر ويجعلها تستمر بلا توقف ولا تردد في سياساتها الاقتصادية الحالية.

ولكن هل يقبل العملاق الصيني العنيد كل هذه الشروط والاجراءات؟

سؤال يصعب الاجابة عنه قبل ظهور بوادر حقيقية وفعالة للأزمة في الصين.



المصدر: الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٧/ ١٩٩٩



فى الصين.. لا تحزن وأنت على قيد الحياة!



يبتهج الصينيون بأوقات الغذاء، ويقدسونها، كأوقات الصلاة، ويقبلون عليها بفرحة، تحول موائد الطعام لسامرات تزيد الحياة بهجة.. ولم تكن تلك هى الصفة الوحيدة، التى جعلت الصين قوة كبرى فى العالم، إنها عزيمة احترام الحياة، وتقديس العمل والعقل.

كتبها هذا الأسبوع: د. عواطف عبد الرحمن



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٩

«لا تحزن وانت على قيد الحياة»!

هذا الشعار الذى يرفعه الصينيون - ويطبقونه - جعلنى ادرك حجم «الاكتئاب الجماعى» المنتشر بين صفوف الشعب المصرى، بمختلف فئاته الاجتماعية وشرائحه الثقافية، وبين الرجال والنساء على السواء. لكننى - فى الصين - ادركت لأول مرة ان عنترة العبسى ليس من «العبوس»!

عرفت ذلك عندما وطأت قدماى ارض الصين، وبدأت خيوط التواصل الحميم تشدنى إليها مدفوعة بأشواق سنوات العمر الجميل، عندما تفتحت مدارك الوعى المبكر على المسيرة الطويلة واشعار ماوتسى تونج وتعاليم ليوتشاوتشى، وكنوز الخبرة النضالية الحية لشواين لاى ورفاقه العظام.

لقد تأخرت رحلتى إلى الصين بضع سنوات، رغم أن الفرصة أتيحت لى عدة مرات ، ولكن ظروفى لم تسمح. وكانت اخرها مؤتمر المرأة عام ١٩٩٥. لكن هذه المرة احسست أن عجلة الزمن وإلحاح النداء الداخلى يحتم أن أقترب بأى شكل من تلك التجربة الفذة التى شكلت لجميع الواعين والمنتمين من ابناء وبنات جيلى مصدراً هائلاً للوعى والامل، ومعيناً لا ينضب من الخبرات والدروس والقدرة على الصمود،ظلت رمزاً عالياً للقدرة الجماعية الفذة على نقض الاتكالية ونفى الاستسلام واستعادة الذات والكرامة الإنسانية..

جاءت الفرصة هذه المرة من خلال مؤتمر علمى عن الأدوار والمسئوليات الاجتماعية والثقافية للصحافة فى عصر العولمة عصر اكتساح التكنولوجيا المتقدمة (لكل ما تبقى، من تراث) الثورات الكبرى التى جسدت محاولات التحرر والنهوض لملايين البشر من الكادحين والمستضعفين والمسحوقين

استجمعت كل ما امتلكه من عزيمة وإمكانيات مادية ضئيلة ورغبة عارمة فى إنجاز هذه الزيارة، كى أتوج بها رحلة طويلة من السعى لمزيد من المعرفة، التى قد تمنحنى بعض الطمأنينة الوجدانية وتحسم بعض التساؤلات المحيرة، بعد أن اهتز الكثير من الثوابت فى خضم الصدمات المتوالية التى حملتها احداث التسعينيات.

كان المؤتمر اسيوياً بحتاً، ضم عدداً كبيراً من اساتذة الإعلام والصحافة فى الصين وكوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة وتايلاند والفلبين وقليلاً من الاردنيين والأمريكان

وكنت الوحيدة التى مثلت غربى اسيا، اى العالم العربى طغت الملامح واللغة والسلوك الصينى على الوجوه والأحاديث وأساليب الضيافة. لم أحس بالغربة ولم تكن اللغة حائلاً وكانت المترجمات وأغلبهن من طالبات مدرسة الصحافة العليا حريصات على متابعتنا ورعايتنا بقدر ما تسمح به الإمكانات اللغوية على التواصل الإنسانى.

كانت الجلسات تبدأ من السابعة صباحاً وتستمر حتى الخامسة مع تخصيص ساعة للغداء، فى أحد المطاعم الشعبية المنتشرة فى بكين حيث أدهشتنى حالة المرح والبهجة والصخب الذى كان يشع من مجموعات تكتظ بها المطاعم، من جميع الأعمار.. وسألت المرافقة فقالت إن الطعام لدينا والفترة المخصصة له مقدسة مثل الصلاة عندكم ولأننا نعتبر الاكل أحد مباهج الحياة فنفضله

طازجا ولا ننفق وقتاً طويلاً فى إعداده ولابد أن نقبل عليه بفرح ولا تخلو اية مائدة من تبادل الطرائف والنكت وكل ما يثير الشهية.

وتعلمنا أن ناكل ببطء كى نتذوقه جيداً وترتوى أجسادنا ونشبع ونمنح أنفسنا فرصة للهضم دون عجلة، ثم نعيد للمجتمع ما استهلكناه من طعام فى شكل عطاء جميل وجهد خلاق وصحة ومحبة واستمتاع بالحياة، تحسرت بينى وبين نفسى وتذكرت على الفور غياب هذه المعانى عن حياتنا. فالأكل فى بلادنا وظيفة بيولوجية ، نادراً ما نستمتع بها بل نلتهم الطعام دائماً ونحن فى عجلة من أمرنا، ولا نهتم بمسألة الهضم. ناهيك عن البهجة والاستمتاع فضلا عن الوقت الطويل الذى تنفقه النساء المصريات فى إعداد الطعام ولقد أتيح لى أن اكون ضيفة على العديد من المآدب الرسمية والشعبية ، فى هذه الزيارة القصيرة وكانت أصغر مأدبة تحوي ثمانية أطباق اما أكبر مائدة فقد حوت ٢٢ طبقاً وكانت فى مدرسة الصحافة العليا، تلف أمامك ، «الطبلية» النيبورية فوق المائدة، حاملة طبقاً واحداً وعندما يصل إلى آخر ضيف تسرع المضيفة برفع الطبق ووضع صنف جديد وهكذا.

وعندما عدت إلى الفندق فى الساعة السادسة مساء اليوم ترامت إلى اذنى اصوات غناء وموسيقى وطرب، نظرت من النافذة، كى اتبين الأمر، فوجدت حشداً من النساء فى ازهى ملابسهن الحريرية الملونة يتمايلن بابتهاج وفى أيديهن المراوح ويتبادلن الرقصات مع طابور من الرجال الذين يطلقون البالونات فى الهواء. وهناك مجموعة من المسنين يعزفون ويطبلون وينشدون اناشيد صينية. اعتقدت أن هناك عرساً، وأن التقاليد تسمح لهم بإقامة الأعراس فى الساحات، مثلما يحدث عندنا فى بعض الأحياء الشعبية وفى الأرياف، أسرعت إلى موظف الاستعلامات كى أستبين الأمر، فأخبرنى أن هناك ساعتين (من ٥ - ٧ مساء) مخصصتين يومياً للرقص والغناء والمرح ، حيث تقوم الفرق الموسيقية الخاصة بكل حى وأغلب اعضائها من المسنين، بعزف الألحان الوطنية والعاطفية ويبدأ الرقص والغناء الذى تشارك فيه جميع الأجيال، حتى يضمنوا نوماً هادئاً وأحلاماً سعيدة

فى اليوم التالى أسرعت بالانضمام إليهم ، رحبوا بى وأوصونى أن أنقل هذا التقليد إلى أهلى فى مصر

نساء الريف يعملن كل شيء

هذا هو عنوان المجلة المركزية المخصصة لنساء الريف فى الصين، وتصدر شهرياً بانتظام منذ عام ١٩٩٢ وتقول سونج مايا رئيسة تحرير المجلة: رغم وجود ٦٠ صحيفة نسائية تصدر فى جميع أنحاء الصين ومنها ثلاث صحف يومية يعمل بها حوالى ١٧٥٠ صحفياً منهم ٧٠٪ نساء فإن المرأة الريفية لم تكن ترى نفسها فى هذه الصحف . ولذلك قررنا إصدار هذه المجلة لمعالجة القضايا والهموم الخاصة بالمرأة الريفية، من خلال «رابطة المرأة الريفية» وهى احد المستويات الستة للروابط النسائية فى الصين، وتركز على محو أمية الريفيات وبث الثقة لديهن وتحريرهن من الخجل .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٩

ومحاربة حالات الانتحار بين النساء والتى تنتشر فى بعض المناطق الفقيرة فى غرب الصين، بسبب قسوة التقاليد الصينية وهيمنة الذكور.

وتعتمد المجلة على الهبات من الكاتبات والنساء اللواتى يشغلن مواقع وظيفية مهمة وللمجلة شبكة من المندوبات الريفيات يزودن المجلة بالتحقيقات والأخبار. وتقدم المجلة سلفيات صغيرة وقروضاً للمرأة الريفية على نسق منظمة «جرمين» فى بنجلاديش وتتراوح نسبة الأمية بين النساء الصينيات بين ١٠-١٢٪.

السور العظيم

التفتت نحوى المرافقة وان تشين، ذات البنيان القوى والضفيرة الصينية التى تصل إلى منتصف ظهرها، ونحن نسرع الخطى فوق سلالم السور العظيم ، وقالت : لماذا تندهشين لكثرة عدد الزوار الصينيين للآثار وعلى الأخص الأطفال؟ إنك لا تعلمين أن هناك قراراً حزبياً صدر منذ الخمسينيات يقضى بإلزام كل أسرة صينية أن تصطحب أطفالها ، من سن الخامسة لزيارة الآثار ليس للتعرف إليها فحسب، بل لخلق ألفة وتواصل مع تراث هؤلاء الذين حكموا الصين فى الماضى، وتوعية هؤلاء الأطفال بأن الصين الحالية هى نتاج لكل العصور ، وليست نتاجاً لمرحلة واحدة او زعيم أوحد.

تذكرت ان مصر بها ثلث اثار العالم من فرعونية إلى قبطية وإسلامية ورومانية وكم يؤلمنى ان أجد اغلب طلابى بالجامعة يجهلون اثار بلادهم ناهيك عن التواصل معها وإدراك العبرة والدروس من زيارتها. ولذلك ليس غريباً أن يجرؤ بعض ولاة الأمر المسئولين عن حماية التراث الثقافى، على التصرف فى اثار الأجداد بالبيع أو تحويلها إلى فنادق وكافتريات.

ثقافة الكوكاكولا

تقول د. «ذخيرة» الأستاذة الصينية المتخصصة فى الأدب العربى إن اليات الثقافة الأمريكية نجحت فى غزو العواصم الصينية فقط مثل بكين وشانغهاى، وتتمثل فى الأكلات السريعة والموسيقى الشبابية والأفلام المثيرة، ويوجد اقل من ١٠ الاف مليونير صينى من رجال الاعمال ظهروا منذ ١٩٨٥ ولا يشكلون اى خطر على الكتلة العريضة من اهل الصين (١.٢٠٠ مليار نسمة) الذين ينتمون إلى ٥٦ مجموعة إثنية، اكبرهم عدداً جماعة الهامة (مليار نسمة)، ويتحدثون أكثر من مائة لهجة فى إطار اللغة الصينية. وكانوا ينجبون ١٧ مليون نسمة سنوياً انخفضت بعد تطبيق تنظيم الأسرة إلى ١٢ مليوناً فقط. وهناك كشف طبى إجبارى على الراغبين فى الزواج. وعندما يختارون يوم الزواج يحددون تاريخاً مزدوجاً (٢-٤-٦)انطلاقاً من أن هذا التاريخ يعنى التجميع وليس التفريق ويحتفلون بالمولود بعد مرور مائة يوم على ميلاده أملاً فى أن يعيش مائة عام. وأهم الأعياد لدينا - تضيف د. ذخيرة - عيد الربيع الذى يستمر عشرة أيام فى بداية السنة الصينية (فبراير بالتقويم الميلادى) حيث يسافر جميع الصينيين إلى قراهم وتبدأ الاحتفالات فى الميادين ويستمر الرقص والغناء والأكل ويجتمع شمل الأسر خلال تلك الفترة المبهجة.

وتتابع د. ذخيرة أن أولى الفئات التى اضيرت بسبب الانفتاح هم النساء الجامعيات اللاتى يشكلن ٢٤٪ من عدد الخريجين وترفض الشركات وبعض الأجهزة الحكومية تشغيلهن. ولذلك يعانين من البطالة، رغم أن المرأة الصينية حققت تقدماً ملحوظاً فى مختلف المجالات سواء التعليم أو العمل والمشاركة السياسية والثقافية، منذ بداية الحكم الشيوعى عام ١٩٤٩.

اما الفئة الأخرى التى اضيرت فهى تنحصر فى الشبان الذين يريدون إكمال تعليمهم الجامعى، ففى ظل سياسة الانفتاح على السوق العالمية تقرر إلغاء مجانية التعليم الجامعى منذ عام ١٩٩٦، وتحول شعار «من حقك أن تتعلم تعليماً عالياً» إلى شعار : «ادفع لتتعلم» وارتفعت نفقات التعليم الجامعى من ٤٠٠ يوان إلى أربعة الاف يوان سنوياً.

حرية الصحافة فى الصين

شهدت وسائل الإعلام الصينية تطوراً كمياً ونوعياً ملحوظاً ، منذ تبنت الصين سياسة الانفتاح فى نهاية عام ١٩٧٩، حيث تضاعفت محطات الإعلام المسموع ١١ مرة وأصبحت ١٢٠٢ محطة عام ١٩٩٥. وأصبحت ساعات الإرسال اليومية تغطى ٧٨٪ من سكان الصين كذلك تضاعفت محطات التليفزيون ٢٢ مرة (٨٣٧ محطة)، اما الصحف فقد بلغت ٧٩١٦ دورية منها ٢١٦٢ صحيفة اى تضاعفت ١١ مرة.

وعرف الشعب الصينى الإعلام الإلكترونى والإنترنت وأصبح هناك ١٥٠ الف شبكة فى عام ١٩٩٤، تضاعفت ٢٠ مرة الآن. وبدأت صحافة الإثارة تتسلل تدريجياً حتى أصبحت معلماً من معالم الصحافة الصينية الآن ولكن رغم المؤتمرات العديدة التى عقدت فى الأعوام الأخيرة منذ عام ١٩٩٢ والتى تدعو إلى إعطاء الصحافة الصينية قدراً أكبر من الحرية، كى تكشف دون خوف عن حقيقة ما يحدث فى أنحاء الصين. فإن الهيمنة الحزبية لاتزال قوية ولايزال هامش النقد المسموح به محدوداً.

واللغة العربية .. بالصين

كانت زيارتى لقسم اللغة العربية بجامعة بكين حدثاً مبهجاً لى ولجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم. وجميعهم يحملون أسماء عربية إلى جانب أسمائهم الصينية. وقد استطعنا عبر عدة ساعات من النقاش الحميم أن نجدد الجسور بينهم وبين الثقافة المصرية وذكرياتهم فى أحياء مصر الإسلامية

فحرصوا أن يطلعونى على الترجمات الصينية التى قاموا بها لأعمال توفيق الحكيم ويوسف إدريس وفتحى غانم ولطيفة الزيات وإحسان عبد القدوس وعلمت منهم تاريخ هذا القسم الذى أنشئ عام ١٩٤٦ باعتباره باكورة العربية فى الصين، وكيف توسع وانتشر طلابه فى الجامعات الصينية حتى اصبح يضم حالياً ١٩ أستاذاً و٤١ أستاذاً مساعداً و١٨ محاضراً واكثر من ٤٠٠ طالب يدرسون اللغة العربية وادابها.

وتصدر جامعة شانغهاى مجلة «العالم العربى» منذ عام ١٩٨٠. وقد لمست مدى حاجتهم إلى توثيق اواصر التعاون العلمى مع الجامعات المصرية فى مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية وعدم الاقتصار على الأدب والشعر فقط.



الصين ومنغوليا تتعهدان لليابان بالضغط على كوريا الشمالية لوقف تجارب الصواريخ

أولان باتور «منغوليا» ـ وكالات الانباء ـ تعهدت الصين ومنغوليا بالضغط على كوريا الشمالية للتخلى عن تجربة إطلاق صاروخى جديدة تشتبه اليابان والولايات المتحدة فى ان بيونج يانج تجرى استعدادات حاليا بشأن اجرائها.

جاء ذلك خلال الزيارة التى قام بها رئيس الوزراء اليابانى كيزو أوبوتشى للصين واختتمها أمس بمنغوليا

وأعرب أوبوتشى ـ فى مؤتمر صحفى ـ عقب لقائه بالرئيس الصينى جيانج تسه مين ورئيس الوزراء تشو رونججى ورئيس البرلمان لى بنج فى بكين عن قلق بلاده العميق من احتمال اجراء كوريا الشمالية تجربة صاروخية.

وأبدت الصين الموقف اليابانى الداعى للحد من اجراء تجارب الصواريخ بالمنطقة. وقال رونججى ان بكين تبذل جهودا للحفاظ على السلام والاستقرار فى شبه الجزيرة الكورية. ومن جانبه أبلغ رئيس البرلمان الصينى أوبوتشى بأنه سينقل الموقف اليابانى إلى حكومة بيونج يانج اذا ما أتيحت الفرصة.

وذكرت التقارير أن منغوليا التى تخلصت من النظام الشيوعى فى عام ١٩٩٠ أبدت التزاما أكبر للجانب اليابانى وأكد رئيس الوزراء المنغولى استعداد بلاده لاجراء حوار مع كوريا الشمالية لمنع اجراء تجارب الصواريخ



المصدر : الماجد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٥/١٢

الصين لم تعد تؤدي الأدوار التي تحتاجها أميركا (1 من 2)

حرب البلقان.. مرحلة فاصلة في تاريخ العلاقات الأميركية - الصينية

■ مما هو خارج الشك، ان بلداً في العالم لا يتسم بمثالية تجعله يضحي بالمال والسلاح والجنود في سبيل انقاذ حقوق الانسان، وشرف المجتمع المدني في بلد آخر، هذه البديهية هي نقطة الانطلاق في تفسير ما يحدث الآن من قصف ليوغسلافيا، تحت عنوان عريض هو انقاذ المسلمين الالبان، سكان اقليم كوسوفو، بعد ان استشرست آلة الحرب الصربية حتى لم تدع حقاً انسانياً الا انتهكته.

الولايات المتحدة الاميركية القائدة للحملة العسكرية التي يشنها حلف الناتو، هي الدولة الابعد عن الاتسام بتلك المثالية، والاقرب لتحقيق مصداقية البديهية، وليس ادل على ذلك من تاريخها الحافل بالعنف العسكري وماسببته من انتهاكات لحقوق الانسان، سواء كان ذلك بشكل مباشر او عبر وسائط، مستخدمة في سبيل تحقيق مصالحها قوتها العسكرية والاقتصادية والامنية وكل ما لديها من نفوذ عبر القارات.

من هنا يبدأ البحث عما تريده اميركا من وراء هذا الاستبسال غير العادي في انقاذ مسلمي كوسوفو، لاكتشاف العناصر المكونة للفعل الاميركي في ضوء النتائج المتوقعة لحرب الناتو - يوغسلافيا، ويبدو ان التحليل لمقدمات الحرب، ولسيناريو عملياتها يقود الى سبر مجموعة رغبات هي الشكلة للمقصد الاميركي، وسنحاول في حديثنا هذا رصد المقصد المتعلق بالعلاقات الاميركية - الصينية، وارباكاتها، وهو ما طفا على السطح اثر قصف حلف الناتو للسفارة الصينية في يوغسلافيا، وردات الفعل الصينية التي تلتها.

تاريخ مناورات

منذ اعلن عن قيام جمهورية الصين الشعبية على يد الشيوعيين بقيادة ماوتسي تونغ عام 1949، وهو العام الذي تأسس فيه حلف شمال الاطلسي (ناتو) كتحالف مواجه للخطر الشيوعي، اتسمت العلاقات الاميركية - الصينية بالضبابية، اذ يحكمها من الجانب الاميركي مقومين اساسيين الاول ضرورة زعزعة هذا الخطر الشيوعي طالما كان ذلك في حيز المكن، وهو ما ادى الى تأخير الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية في الامم المتحدة الى عام 1972، والثاني يناور باتجاه خلق العوائق امام اي تقارب بين الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

وكان من ملزمات هذا المقوم ان تتسم العلاقة مع الصين بالمرونة، والجاذبية، الامر الذي عبر عن نفسه من خلال تحقيق الانفتاح الغربي على الصين، وتشنج العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي، وكان الموقف الصيني مرحبا بهذا الانفتاح في سبيل دعم البنى التحتية الصينية، وتطوير الصناعة الصينية، وهو ما كان يشكل هدفا له الاولوية بالنسبة لاستراتيجية ماوتسي تونغ، وفق هذا التلاقي بنت الولايات المتحدة علاقات طيبة، وجسور تعاون اقتصادي، شجعت فيه التجارة الصينية مع الغرب الى حد منحها الاولوية في التبادل التجاري مع الولايات المتحدة.

غير ان انهيار الاتحاد السوفياتي غير من عناصر المعادلة، فكان من المنطقي ان تغير الولايات المتحدة من مبادىء تعاملها مع الصين، لاخوفاً من امتداد الخطر الشيوعي، فذلك الصراع الايديولوجي وضع اثقاله، وفقد لحظته التاريخية، منزاحاً عن قائمة الاخطار الراهنة، وانماخوفاً مما تمثله الصين حاضرا ومستقبلا من قوة اقتصادية عسكرية بشرية تتأهل بسرعة لبلوغ حالة دولة عظمى منافسة للولايات المتحدة.

فحجم الناتج الاجمالي الصيني عام 1993 يعادل 45 في المئة من الناتج الاجمالي للولايات المتحدة، واذا ما استمر معدل النمو على وتيرته الحالية بحدود 10 في المئة سنويا،

فإن الناتج المحلي الصيني قد يتجاوز مثيله في اميركا خلال عقدين من الزمن، اذ ان القدرات الذاتية للاقتصاد الصيني، والتطور التقني والعلمي الموازي للانفتاح والقروض، يجعل هذا البلد متوازنا امام السوق العالمية، لذلك تبدو الصين قادرة على الصمود دون ان تتحول الى تجربة بروسترويكا سوفياتية كما ان الصين تصنف اليوم في مقدمة الدول التي تهتم بالتجسس الاقتصادي، والحصول على اسرار التكنولوجيا العالية باي ثمن، وهو ما حققت نجاحا فيه على مستوى تكنولوجيات متطورة في اوروبا واميركا ناهيك عما ورد اخيراً من حصول الصين على معلومات عسكرية تقنية حول الصواريخ المتوسطة الاميركية، وميل الميزان التجاري بينها وبين الولايات المتحدة لصالح الصين، مما دفع الاميركيين الى محاولة فرض ضرائب على البضائع الصينية المنافسة.

ومن أوجه التنافر بين البلدين ايضا تصدير الصين للتكنولوجيا العسكرية المتطورة دون الاكتراث بالاعتراضات الاميركية، ودخولها باب المنافسة في تجارة الاسلحة الثقيلة، خاصة وان المعلومات تشير الى ضلوع الصين في دعم المشروع النووي في باكستان والذي اعتبر موجها للطروحات الاميركية بحصر انتاج وامتلاك هذه الاسلحة وفق تخطيطاتها، يضاف الى ذلك كله اتفاقات الصين مع روسيا وعلاقاتها مع فرنسا، والتي تعبر عن نفسها بمواقف منسجمة للبلدان الثلاث في مجلس الامن.

تحول في مسار العلاقات

وفق هذه السمات التي تتصف بها الصين ومواقفها، كان على الولايات المتحدة القيام بإجراءات عملية لسياستها الجديدة حيال هذاالبلد، سياسة تحذف من قاموسها ضرورات الليونة لعدم وجود اتحاد سوفياتي يخشى من تحالفاته، وتركيز استراتيجيتها باتجاه محاربة التطور الاقتصادي الصيني، وهو ما بدأ يظهر من خلال اصرار الولايات المتحدة على ان تجري الصين تبدلاً نوعياً في منظومتها الاقتصادية كشرط اساسي يحدد طبيعة تعامل المنظمات الاقتصادية العالمية معها مثل: صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، منظمة الغات، السبعة الكبار. وكذلك في الضرائب المقترحة على البضائع الصينية لانقلاب ميزان التبادل التجاري بين البلدين لصالح الصين، إضافة الى الاعتراضات الاميركية على نقل التكنولوجيا العسكرية الصينية الى الدول الاخرى.

تبدو الصورة واضحة اتساقاً مع ما تقدم، اذ تجد الولايات المتحدة في الصين منافساً خطيراً، ومارداً خرج من القمقم برغم ارادة الغرب، بفعل عوامل التوازنات في المرحلة السابقة، لهذا بدت الحرب ضد يوغسلافيا، التي ارادتها اميركا نقطة انعطاف وتحول في الخارطة السياسية للعالم، مدخلاً مناسباً للتعبير عن المواقف الاكثر وضوحاً من الصين، فتم اهمال مواقف الصين الرافضة لحرب حلف شمال الاطلسي، واكملت مشروع استفزازها حينما قصفت السفارة الصينية في بلغراد، والتي تم الاعتذار عنها كواحدة من الاخطاء الكثيرة التي ارتكبتها قوات حلف الناتو في يوغسلافيا، الا ان اصابة السفارة بثلاثة صواريخ كان ابلغ من القبول باي تبرير، وهو ما عبرت عنه القيادة الصينية في ردة فعلها المنددة بهذا التصرف، وما يلفت الانتباه في ردات الفعل ان الولايات المتحدة لم تتورع بعد اعتذارها عن رفض الرؤية الصينية لضرب السفارة، بل وبدأت باتهام القيادة الصينية بالتهويل والمبالغة لدفع الراي العام الصيني الى معاداة الناتو، وهي ممارسة نجدها تمثل مؤشراً خطيراً يتعلق اولاً بالتذكير بمواقف الغرب من السلطة الصينية اثر قمع مظاهرات الطلبة في بكين، فهي بتصريحاتها هذه توضح بأن الغرب يرى فصلاً واضحاً بين السلطة والشعب الصينيين، وثانياً يدل على بداية الدعاية الاميركية المعارضة للسلطة الصينية، والتي ستحاول جهدها بالطبع - هذه الدعاية - الاستناد الى الداخل الصيني، وبرغم اعتقادنا بان مثل هذه التخطيطات تطبخ على نار هادئة جداً، الا ان الولايات المتحدة عادة ما تجد في حروب من هذا النوع فرصة لتصفية الحسابات او لجس النبض.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١/١٩٩٩

الولايات المتحدة الاميركية في حربها ضد يوغسلافيا، تريد ترتيب الاوراق من جديد، بحيث تختتم بختام هذا القرن سلسلة من العلاقات غير المفيدة، او التي اصبحت غير منسجمة مع عصر عولمتها، وتبدلها بعلاقة من اثنتين اما علاقة تبعية لها او علاقة عداء صريح، فالعلاقة الاولى تضمن سيطرة اميركية غير محدودة، والثانية توفر جبهة مضادة جديدة هي العامل الاقوى لجمع كلمة الغرب تحت لوائها، ويبدو انه الاحتمال الاكثر اقتراباً من حالة الصين، فتصبح جمهورية الصين الشعبية العدو الجديد لحلف تتزعمه الولايات المتحدة، وهو ما يتسق مع أطروحة (هانتنغتون) الاكثر رواجاً بشان صراع الحضارات والذي يضع الحضارة الصينية على طرف صراع مع الحضارة الغربية.

صادق ابو حامد



المصدر : الأهـــرام

التاريخ [illegible]/ ٧ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تايوان تعلن حالة التأهب بين قواتها تحسبا لمناورات صينية واسعة النطاق

بكين واشنطن طوكيو وكالات الانباء: وسط تصاعد حدة التوتر والتصريحات المتبادلة بين الصين وتايوان، اعلنت تايبيه امس حالة التأهب في صفوف القوات المسلحة التايوانية تحسبا لاحتمالات اجراء الصين مناورات عسكرية كبرى ردا على تخلي تايوان عن سياسة «صين واحدة» المعمول بها منذ ٥٠ عاما بين البلدين.

وكانت تايوان قد فاجأت اعداءها وحلفاءها على السواء، عندما اعلنت امس الاول عن تخليها عن سياسة «صين واحدة» وهو ما اثار غضب بكين ودفعها لتوجيه تحذير بأن تايبيه اصبحت على «شفا كارثة».

في الوقت نفسه اكدت امريكا واليابان موقفهما الخاص بالاعتراف «بصين واحدة» تحكمها بكين. واعربتا عن املهما في أن تحل الصين وتايوان مشكلاتهما بطرق سلمية

وقد اكد المتحدث باسم الخارجية اليابانية انه لم يطرأ تغيير في موقف بلاده بالنسبة لتايوان، مشيرا الى ان طوكيو ملتزمة بالاعلان المشترك الصادر عام ١٩٧٢ والذي ينص على احترامها لوجهة نظر بكين بشأن تايوان باعتبارها جزءا لا يتجزأ عن الصين



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٧/١٩٩٩

تايوان تدعو الصين للحوار وليس الحرب

■ تايبه - رويترز: ناشدت تايوان الصين امس حسم خلافاتهما عبر الحوار وليس الحرب وتعهدت ببذل جميع الجهود لاقناع بكين بقبول رفض تايوان المثير للجدل لسياسة «صين واحدة».

وقال لين تشونغ بين رجل السياسة البارز في مقابلة مع تلفزيون رويترز «سنحاول بالتاكيد عبر كل القنوات الممكنة شرح نوايانا البناءة لبكين فحسم هذه الخلافات عن طريق الحرب ليس سلوك الامم في عصر ما بعد الحرب الباردة يجب حسم الامور عن طريق الحوار.

واضاف لين ان تايوان ستبذل جهدا اكبر لاقناع بكين بالمضى قدما في زيارة تاريخية في اكتوبر لكبير مفاوضيها لضيق تايوان وانج داوهان مشيرا الى ان الامر متروك للصين لاقامة علاقات عبر المضيق من عدمه.

وقال ان زيارة وانج قد تعزز علاقة اكثر تعاونا في القرن المقبل بين الصين وتايوان مبديا امله في ان تتم زيارة وانج ومشيرا الى انه لم يسمع رسميا بالالغاء.



رئيس تايوان يوضح لواشنطن سياسته تجاه الصين

■ تايبه - د ب ا - حاول الرئيس التايواني لي تنغ هوي امس التقليل من اهمية تصريحات قال فيها ان بلاده تعتبر علاقاتها مع الصين علاقات «دولة بدولة». وقال خلال لقائه بداريل جونسون رئيس المعهد الاميركي في تايوان ان «إعلاني لا يعني أن سياستنا تجاه الصين تغيرت».

وكان جونسون اجتمع مع تنغ هوي بعد ساعات من إعلان الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن أن واشنطن تسعى الى إيضاحات بشأن التصريحات التي ادلى بها الرئيس التايواني الاسبوع الماضي

وقد اثار تعبير علاقات «دولة بدولة» الصين الشيوعية التي تعتبر تايوان إقليما متمردا وليس دولة. وقال روبن ليس من المفيد لسلطات تايوان الادلاء بأي تصريحات من شانها تعقيد الحوار مع الصين. واتهمت بكين رئيس تايوان بتأييد انفصال الجزيرة عن الصين.

وفي غضون ذلك ، ذكرت صحيفة مينغ باو التي تصدر في هونغ كونغ أن الصين قد تجري مناورات أكبر من التي أجرتها في الفترة ما بين عامي ١٩٩٥-١٩٩٦ و شملت في ذلك الوقت إجراء تجارب صاروخية في مياه تايوان الاقليمية. واثار تقرير الصحيفة موجة من الاضطراب في بورصة تايبه ، ما ادى إلى انخفاض اسعار الاسهم بنسبة ٣.١ في المئة الثلثاء.

١٧٢٩ :



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٧/ ١٩٩٩

الصين تصعد حملة انتقاداتها ضد تايوان
وواشنطن تحث الطرفين على وقف التصريحات العدائية

بكين - واشنطن - أ.ب - صعدت الصين من حملة انتقاداتها ضد تايوان أمس احتجاجا على تصريحات الرئيس التايواني «لي تنج هوي» التي وصف خلالها العلاقات بين بكين وتايبيه بأنها علاقات بين دولتين منفصلتين.

وحذرت الخارجية الصينية من أن تصريحات الرئيس التايواني تعد خطوة خطيرة جدا من شأنها تهديد العلاقات السلمية القائمة بين البلدين. في حين أكدت صحيفة «بيبول ديلي» الصينية أن الرئيس التايواني قد أفصح عن كل نياته الانفصالية التي كان يحرص على إخفائها طوال الفترة الماضية.

وأعرب بعض المراقبين السياسيين عن تخوفهم من أن تؤدي هذه التصريحات إلى عرقلة المباحثات الصينية - التايوانية الثنائية المقرر انعقادها في شهر أكتوبر المقبل، ولجوء الصين مجددا لتهديد تايبيه ببدء جولة جديدة من المناورات العسكرية بالقرب من الشواطىء التايوانية.

يأتي ذلك في الوقت الذي حثت فيه وزارة الخارجية الأمريكية كلا الجانبين على وقف التصريحات العدائية التي ستعمل على اشعال الموقف بين البلدين، مطالبة إياهما بالسعي لاجراء مباحثات بناءة لتسوية الخلافات القائمة بينهما. كما أعلن جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية - في وقت سابق - أن وفدا من الدبلوماسيين الأمريكيين سيتوجهون إلى تايبيه لبحث هذه الأزمة مع عدد من كبار المسئولين التايوانيين.



تصاعد حدة التوتر بين الصين وتايوان

بكين - أ.ب : تصاعدت حدة التوتر بين الصين وتايوان بسبب تصريحات الرئيس التايوانى لى تنج هوى التى أكدت استقلال بلاده عن الصين . بينما حثت واشنطن الطرفين على ضبط النفس، ووقف التصريحات العدائية حرصا على الاستقرار والسلام فى البلدين



الصين تعلن أنها تمتلك تكنولوجيا قنبلة النيوترون

بكين - وكـالات الأنبـاء: أعلنت الصين أمس، للمـرة الأولى، أنهـا تمتلك التكنولوجيا اللازمة لصناعة قنبلة النيوترون. وقالت - فيما يعتبر نفيا لاتهامات واشنطن لها بسـرقـة التكنولوجيـا النووية - إن العلمـاء الصينيين طوروا هذه التكنولوجيا في وقت سابق على قيام العلاقات الصينية - الأمريكية.

وقال بيان أصدره مجلس الوزراء الصيني إن الصين لم يكن أمامها اختيار أخر غير تطوير التكنولوجيا النووية المتقدمة في فترة سباق التسلح النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في السبعينيات والثمانينيات. وأضاف البيان أن الصين تمكنت أيضا من تطوير تكنولوجيا صناعة أسلحة تدمير شامل صغيرة، تعتبر رؤوسا نووية.

ولم يوضح مجلس الوزراء الصيني ما إذا كانت بكين قد أجرت اختبارات على قنبلة نيوترونية، أو بدأت إنتاجها، أو سلحت بها قواتها.

ومما يذكر أن قنبلة النيوترون هي قنبلة نووية صغيرة تنطلق منها كميات هائلة من الإشعاع وقت استخدامها، إلى جانب مقادير أقل من القوة التفجيرية، وهو ما من شأنه قتل الأفراد، وترك البنية الأساسية والمنشآت سليمة.

وأعلنت اليابان أن هذا الادعاء لو ثبتت صحته فسيكون متعارضا مع التوجه الدولي الراهن، وقالت إنها ستواصل حينئذ مطالبتها بخفض التسلح الصيني.

١٧٣٢



حذرت من امكانية التدخل عسكريا في تايوان

الصين تعلن امتلاكها تكنولوجيا القنبلة النيترونية

أعلنت الصين انها تمكنت من الحصول على التقنية المطلوبة لانتاج القنبلة النيترونية، في توقيت تزامن مع تحذير من بكين من ان الجيش الصيني مستعد للتدخل في تايوان

وجاء هذا الاعلان خلال مؤتمر صحافي عقده المتحدث باسم الحكومة الصينية للرد على الادعاءات الامريكية بان بكين سرقت اسرارا نووية من الولايات المتحدة.

وكان ممثل الحزب الجمهوري الامريكي كريستوفر كوكس قد اتهم بكين في تقرير نشر في مايو الماضي، بانها تجسست باستمرار على الترسانة النووية الامريكية منذ السبعينات، فحصلت على معلومات عن معظم القنابل النووية الامريكية ومن بينها قنبلة النوترون.

وفي وثيقة طويلة جدا نشرت أمس رفض مكتب اعلام الحكومة الصينية الادعاءات التي تفيد ان الصين قامت باختبار قنبلة نوترون في 1988 بعد ان «سرقت معلومات تتعلق برؤوس الصواريخ الامريكية «دبليو - 70». وقالت الوثيقة ان هذه الادعاءات «لا اساس لها، ومغرضة».

واضافت الوثيقة انه «لم يكن امام الصين في مواجهة السباق على التسلح النووي الذي كان يشتد بين الولايات المتحدة وروسيا في السبعينات والثمانينات سوى خيار الاستمرار بالبحث وتطوير التكنولوجيا النووية التي تملكها وتحسين اسلحتها النووية واتقان تكنولوجيا قنبلة النوترون تدريجيا ثم تكنولوجيا تصغير حجم اسلحة نووية».

ويأتي هذا الإعلان وسط تهديدات متصاعدة من جانب القيادة الصينية ضد الغريمة السياسية تايوان، محذرة الحكومة القومية للجزيرة من إعلان الاستقلال بصورة رسمية.

وصرح أحد الدبلوماسيين الغربيين في بكين أمس أن البيان مثل تهديدا مبطنا ضد جزيرة تايوان، التي تعتبرها بكين إقليما منشقا عن الصين ستعمل على توحيده مع البر الصيني في نهاية المطاف.

وبالفعل حذرت الصين أمس من انها على استعداد للتدخل عسكريا في تايوان لتحاشي اعلان الجزيرة استقلالها وذلك بعد التصريحات «الانفصالية» التي ادلى بها نهاية الاسبوع الماضي الرئيس التايواني لي تينغ هوي.

وقال وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان في تصريح نقلته وكالة انباء الصين الجديدة ان «جيش التحرير الشعبي على استعداد في اي وقت للمحافظة على سلامة اراضي الصين وسحق اي محاولة لتقسيم البلاد».

واضاف ان تايوان هي «اقليم» صيني ولا يمكن ان «ينفصل» عن باقي الصين.

وما زالت اللهجة تزداد حدة بين بكين وتايبيه بعد التصريحات التي ادلى بها لي السبت الماضي لاحدى الاذاعات الالمانية واعتبر فيها ان تايوان يجب ان تبقى دولة مختلفة عن الصين وان تقيم علاقات «دولة الى دولة» مع بكين.

وقد ضاعفت السلطات الصينية من الاحتجاجات والتهديدات ضد تايوان منذ مطلع الاسبوع مع اشارتها الى ان سياستها «لصين واحدة» تحظى بدعم الدول الغربية الكبرى ومن بينها الولايات المتحدة.

ولكنها المرة الاولى، منذ الاثنين، التي تلوح فيها الصين بالتدخل العسكري في تايوان.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٩

مشاركة أوكرانية بقوات السلام في كوسوفو

مفاوضات أميركية - صينية لحسم قضية ضرب السفارة

■ بكين - موسكو - رويترز - كونا: في محاولة لاعادة العلاقات الاميركية الصينية المتوترة الى مسارها بدأت الولايات المتحدة والصين أمس محادثات لبحث تعويضات ضحايا قصف السفارة الصينية في بلغراد خلال الحملة الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على يوغسلافيا. وقال مسؤول أميركي في بكين ان المحادثات بين الوفد الاميركي برئاسة ديفيد اندروز المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية والمسؤولين الصينيين ستستمر حتى اليوم.

وسيناقش الوفد الاميركي امكانية دفع تعويضات انسانية لضحايا القصف وقضية الاضرار التي لحقت بالممتلكات.

وضربت طائرات الحلف السفارة الصينية في بلغراد في السابع من مايو أدى الى مقتل ثلاثة صحافيين صينيين وجرح اكثر من 20 اخرين، وطلبت الصين الحصول على تعويضات عما وصفته وسائل اعلامها بانه هجوم متعمد. وأوفدت الولايات المتحدة توماس بيكرينغ وكيل وزارة الخارجية الى بكين الشهر الماضي للاعتذار عن القصف وشرح سلسلة الاخطاء التي وقعت فيها الاستخبارات وتقول واشنطن انها كانت السبب في الهجوم الا ان بكين رأت ان تلك الاسباب «غير مقنعة». وقال غاو غيفين المتحدث باسم حكومة بكين للصحافيين «أحسن ما يمكن ان تفعله الحكومة الاميركية هو أن توضح بكل صدق اسباب ضرب سفارة الصين في يوغسلافيا».

«حين حضر بيكرينغ قال انهم استخدموا ثلاث خرائط قديمة وعلى قدر فهمي أعرف ان تحديد اهداف القصف يستند الى معلومات الاقمار الصناعية».

ومن المتوقع ان يغادر الوفد الاميركي الزائر بكين غدا.

في سياق آخر ذكرت وكالة انترفاكس أمس ان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما صادق على قرار يجيز مشاركة القوات الاوكرانية في عمليات حفظ السلام في اقليم كوسوفو.

وأوضحت انه وفقا للقانون الاوكراني فانه يتعين على البرلمان الاوكراني مناقشة الموضوع من أجل اقراره بصورة نهائية. وكانت أوكرانيا قد أبدت نوعا من التحفظ ازاء مشاركتها ضمن قوات حفظ السلام في كوسوفو «كفور» لاسيما بعد تردد أنباء عن وقوع مواجهات بين القوات الدولية ومجموعات مسلحة في كوسوفو. واشارت الى ان قيادة حلف شمال الاطلسي وافقت على تحمل مصروفات نقل القوات الاوكرانية وتوفير أماكن لاقامتهم بينما تتكفل الحكومة الاوكرانية باجور الجنود فقط.

وأوضحت ان قوام القوات الاوكرانية سيبلغ نحو 800 جندي وستتوجه الى الاقليم في غضون الاسبوعين المقبلين.

٠ ١٧٢٤



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٧/ ١٩٩٩

الصين تجدد تهديدها بالتدخل العسكرى لوقف أى تحرك لإعلان استقلال تايوان

بكين - وكالات الأنباء - نفت الصين أن يكون هناك ارتباط بين التوتر القائم حاليا بينها وبين تايوان، وبين توقيت إعلانها عن امتلاكها لتقنية انتاج قنبلة النيوترون وكانت بكين قد حذرت أمس من أنها على استعداد التدخل عسكريا فى تايوان لتجنب إعلان الجزيرة استقلالها. ونقل عن وزير الدفاع تشى هاويتان قوله ان جيش التحرير الشعبى وقوامه ٢.٥٠ مليون رجل- مستعد فى أى وقت لسحق أى محاولة لتقسيم البلاد، مؤكدا أن تايوان هى «إقليم صينى» ولا يمكن انفصاله عن الصين

وفى حين ناشدت تايوان بكين أمس العمل على حل خلافاتهما سلميا، إلا أنها وضعت قواتها المتمركزة فى جزيرة كينمان قبالة الساحل الصينى على أهبة الاستعداد.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٧/١٩٩٩

الصين تؤكد امتلاكها تكنولوجيا قنبلة النيوترون

■ بكين - أ ف ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان بكين تملك تكنولوجيا قنبلة النيوترون.

وجاء هذا الاعلان خلال مؤتمر صحافي عقده الناطق باسم الحكومة الصينية للرد على اتهامات اميركية بان بكين سرقت أسراراً نووية من الولايات المتحدة.

وفي وثيقة طويلة جداً نشرت امس، رفض المكتب الاعلامي في الحكومة الصينية الادعاءات التي تفيد ان الصين قامت باختبار قنبلة نيوترون في ١٩٨٨، بعدما «سرقت معلومات تتعلق برؤوس صواريخ اميركية. وقالت الوثيقة ان هذه الادعاءات «لا اساس لها ومغرضة».

واضافت الوثيقة انه «لم يكن امام الصين في مواجهة السباق على التسلح النووي الذي كان يشتد بين الولايات المتحدة وروسيا في السبعينات والثمانينات (...) سوى خيار الاستمرار بالبحث وتطوير التكنولوجيا النووية التي تملكها وتحسين أسلحتها النووية واتقان تكنولوجيا قنبلة النيوترون تدريجياً ثم تكنولوجيا تصغير حجم أسلحة نووية».

ويذكر ان الصين التي قامت باول تجربة نووية في ١٩٦٤، اجرت ٤٥ تجربة حتى ١٩٩٦، ثم اعلنت عزمها على توقيع الاتفاقية الدولية لحظر التجارب النووية التي تقضي بوقف هذه التجارب عشرة اعوام.

تحذير الى تايوان

إلى ذلك، حذرت الصين امس من انها على استعداد للتدخل عسكرياً في تايوان لتحاشي اعلان الجزيرة استقلالها وذلك بعد التصريحات «الانفصالية» التي ادلى بها نهاية الاسبوع الماضي، الرئيس التايواني لي تينغ هوي.

وقال وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان في تصريح نقلته وكالة انباء الصين الجديدة ان «جيش التحرير الشعبي على استعداد في أي وقت للمحافظة على سلامة اراضي الصين وسحق أي محاولة لتقسيم البلاد».

واضاف ان تايوان هي «اقليم صيني ولا يمكن ان ينفصل» عن باقي الصين.

وما زالت اللهجة تزداد حدة بين بكين وتايبه بعد التصريحات التي ادلى بها الرئيس التايواني السبت الماضي الى احدى الاذاعات الالمانية واعتبر فيها ان تايوان يجب ان تبقى دولة مختلفة عن الصين وان تقيم علاقات «دولة إلى دولة» مع بكين.



المصـدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجرت مناورات بحرية لاختبار مدمرة «الشبح»

بكين تهدد بسحق تايوان «اذا فكرت بالانفصال» عن الصين

■ بكـين ـ أ.ش.أ : هدد وزير الـدفاع الصيني تشي هـاو تيان بسحق الروح الانفصـالية في تـايوان وابلغ ضـباطا كوريين شماليين يـزورون الصين حاليا ان جيش الـتحرير الشـعبي الصـيني يقف على اهبة الاستعداد في أي وقت لحماية سلامة الاراضـي الصينية وأن أي محاولة لارساء دولة صينية وأخرى تايوانـية لن تفلـح وسيسحـق جيش التحرير الشعبي اي محاولة للانفصال.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية نقلا عن صحيـفة «تشاينـا ديلي» ان المتـحدثة باسم الخارجـية الصينية تشـانغ كيو استخدمـت نبرة التهديد نفـسها في المؤتمر الـصحافي اليومـي وحذرت من ان الرئيس لي اقدم علـى خطوة بالغة الخطورة على طريق الانفصال.

واستطردت قائلة ان تصريحات لي التي تدعو الى ان تقوم الـعلاقات بين الصين وتايوان على اساس دولة لدولة كشفت مؤامـراته لتـقسـيم اراضي وسـيادة الصين بمحاولة فصل تايوان عنها.

من نـاحيـة اخرى ذكـرت صحـيفـة «التحرير» الناطقة بلسان الجيش الصـيني في مقالها الافتتاحي الذي نـشرته صحف اخرى عدة تابعة للدولة انه في الوقت الذي تتـبنى فيه الصين مبدأ الاتحاد مع تايوان مرة اخرى بصورة سلمية الا انها لا تستبعد استخدام القوة.

يذكر ان هذه الموجة من الـغضب العام في الصين تاتي كرد فعـل لتصريحات لي يوم الجمعة الماضـي بانه بموجب التغييرات الدسـتـورية في الجزيرة عام ١٩٩١ ينبـغي الاعتراف بـان العلاقات عـبر المضيـق هي علاقات بـين دولة ودولة.

في هذه الاثناء بدأ السلاح البحري الصيـني مناورات تجريبية لاختبار مدمرة «شبح» تم تطويرهـا محليا في الصين وتصمـيمها بحيث يتسنـى لها تجنب رصد العدو لموقعها وتحركاتها.

واشارت صـحيفـة «بكين مـورننغ بوسـت» ان المدمرة الـتي أطلـق عليـها «يانتاي» على اسم المدينة الساحليـة الواقعة في اقليم شاندونغ شرق الصين يتوقع أن تسهم بصورة كبيرة ومهمة في تحديث جيش التحرير الصيني.

واضافت الصـحيفة أن المدمرة مـثل الاخريات تتمـيز بجسم مرن ومـصقول ومبطنة بنوع خاص من الخشب الصنوبر ليساعدها على تجنب أجهزة الرادار وغيرهـا من أجهزة الكـشف فيما يـعتبر مـحاولة من الصـين لنشر سفـنها الحربية المحلية الصنع لمواجهة امتـلاك تايوان لفرقاطات بحرية من الولايات المتحدة اخيرا.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/١

محذرة من ان جيشها علي استعداد للتدخل في تايوان

الصين تؤكد امتلاكها تكنولوجيا قنبلة النوترون

■ بكين - ا.ف.ب - ا.ش.ا: اعلنت الصين امس انها تمتلك تكنولوجيا قنبلة النوترون.

وجاء هذا الاعلان خلال مؤتمر صحافي عقده المتحدث باسم الحكومة الصينية للرد على الادعاءات الاميركية بان بكين سرقت اسرارا نووية من الولايات المتحدة.

وكان ممثل الحزب الجمهوري الاميركي كيستوفر كوكس قد اتهم بكين في تقرير نشر في مايو الماضي بانها تجسست باستمرار علي الترسانة النووية الاميركية منذ السبعينات فحصلت على معلومات عن معظم القنابل النووية الاميركية ومن بينها قنبلة النوترون.

وفي وثيقة طويلة جدا نشرت امس رفض مكتب اعلام الحكومة الصينية الادعاءات التي تفيد ان الصين قامت باختبار قنبلة نوترون في 1988 بعد أن سرقت معلومات تتعلق برؤوس الصواريخ الاميركية + دبليو - 70 +0 وقالت الوثيقة ان هذه الادعاءات لا اساس لها ومغرضة.

واضافت الوثيقة انه لم يكن امام الصين في مواجهة السباق علي التسلح النووي الذي كان يشتد بين الولايات المتحدة وروسيا في السبعينات والثمانينات سوى خيار الاستمرار بالبحث وتطوير التكنولوجيا النووية التي تملكها وتحسين اسلحتها النووية واتقان تكنولوجيا قنبلة النوترون تدريجيا ثم تكنولوجيا تصغير حجم اسلحة نووية.

واثار توقيت الاعلان عن توصل الصين لتكنولوجيا تصميم قنبلة نيترونية من دون مساعدة او سرقة معلومات عسكرية من الولايات المتحدة او اية دولة اخرى التكهنات التي ذهبت الى حد امكانية استخدام الصين للاسلحة النووية ضد تايوان اذا ما حاولت الجزيرة الاستقلال عن الصين ولن يقتصر تهديدها باستخدام القوة على الاسلحة التقليدية او مجرد المناوشات وتؤكد هذه التكهنات ان هذا الاعلان يجيء في اعقاب تهديدات تشي خاويتان وزير الدفاع الصيني خلال لقائه مع وفد من كوريا الشمالية امس ايضا بان جيش التحرير الشعبي الصيني علي استعداد في اي وقت لحماية وحدة الاراضي الصينية وسحق اية محاولات لتقسيم الصين او اقامة صين واحدة وتايوان واحدة مستقلة لن تجدي ومصيرها الفشل.

وذكرت صحيفة التحرير اليومية الناطقة بلسان الجيش الصيني ان القوات المسلحة الصينية لن تتسامح مع المؤتمرات الانفصالية ولن تجلس مكتوفة الايدي وترقب اقتطاع ولو حتى واحدة بوصة من الاراضي الصينيه دون اتخاذ مضاد وقالت ان جيش التحرير الشعبي قد حقق قفزات هائلة في حملة التحديث وعاقد العزم بصورة كافية ولديه القوة الكافية لحماية السيادة الوطنية ووحدة الاراضي الصينية.

واضافت ان الجيش الصيني يرقب عن كثب التطورات في تايوان منذ اعلان الرئيس التايواني لي تنغ خوي انه يتعين وضع العلاقات بين الصين وتايوان في اطار علاقات دولة بدولة.

في الوقت نفسه حذرت الصين من انها علي استعداد



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٧/١٩٩٩

للتدخل عسكريا في تايوان لتحاشي اعلان الجزيرة استقلالها وذلك بعد التصريحات الانفصالية التي ادلى بها نهاية الاسبوع الماضي الرئيس التايواني اني لي تينغ هوي.

وقال وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان في تصريح نقلته وكالة انباء الصين الجديدة ان جيش التحرير الشعبي علي استعداد في اي وقت للمحافظة علي سلامة اراضي الصين وسحق اي محاولة لتقسيم البلاد.

واضاف ان تايوان هي اقليم صيني ولا يمكن ان ينفصل عن باقي الصين.

وما زالت اللهجة تزداد حدة بين بكين وتايبيه بعد التصريحات التي ادلى بها لي السبت الماضي لاحدى الاذاعات الالمانية واعتبر فيها ان تايوان يجب ان تبقى دولة مختلفة عن الصين وان تقيم علاقات دولة الى دولة مع بكين.

وقد ضاعفت السلطات الصينية من الاحتجاجات والتهديدات ضد تايوان منذ مطلع الاسبوع مع اشارتها الى ان سياستها لصين واحدة تحظى بدعم الدول الغربية الكبرى ومن بينها الولايات المتحدة.

ولكنها المرة الاولى منذ الاثنين التي تلوح فيها الصين بالتدخل العسكري في تايوان.

وجاء في تعليق لصحيفة الجيش الصيني ان الجيش لن يتسامح ابدا مع المؤتمرات الانفصالية ولن يبقى ابدا مكتوف الايدى في مواجهة اختفاء سنتيمترات واحد من الاراضي الصينية واضافت ان الجيش يتابع عن قرب الوضع في تايوان.



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٩

أنباء عن تحركات عسكرية صينية بعد تصاعد التوتر مع تايوان

بكين - ا . ش . ا : اشار امس مسئولون وبعض وسائل الاعلام الصينية الى ان الزيارة التى كان يعتزم القيام بها الى تايوان فى اكتوبر القادم كبير المفاوضين الصينيين مع تايوان وانغ داوهان قد أصبحت فى مهب الريح وبعيدة التحقيق بعد تصاعد حدة التوتر على جانبى مضايق تايوان فى اعقاب تصريحات رئيس تايوان لى تنج خوى يوم السبت الماضى حول التخلى عن سياسة «صين واحدة» التى ظلت لعقود عديدة تلقى بأجنحة السلام على مضايق تايوان.

فقد صرح تجانغ كيخوى مستشار هيئة العلاقات عبر مضايق تايوان بأن الهيئة طلبت تفسيرا وايضاحا من مؤسسة العلاقات عبر المضايق فى تايبيه لتصريحات الرئيس التايواني حتى يمكن تمهيد الطريق امام زيارة وانغ لجزيرة تايوان معربا عن اعتقاده بأن الوقت لم يعد مناسبا لاتمامها ما لم يوضح كوتشن فو رئيس المؤسسة التايوانية المسئولة عن الاتصالات شبه الرسمية مع الصين تعريف المباحثات عبر المضايق وما اذا كانت ستجرى بصفتها مباحثات ثنائية بين دولتين.

يذكر أن تجانغ قد انشق عن الزعامة التايوانية ولجا الى الصين منذ فترة واصبح مستشارا للصين للشئون التايوانية. من ناحية اخرى خيم هدوء مشوب بالتوتر على تايوان فى ظل تصاعد حدة الأزمة والتوتر بين الصين وتايوان مع توارد الانباء عن تحركات عسكرية صينية على السواحل المواجهة لتايوان فى الجنوب الشرقى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٧/ ١٩٩٩

واشنطن تقلل من أهمية امتلاك الصين القنبلة النيوترونية

الصين تطالب تايوان بإيضاحات حول موقفها فى بادرة مرونة لتهدئة الأزمة

صحف هونج كونج تتحدث عن استعدادات عسكرية صينية ضخمة لشن هجوم خاطف

هونج كونج ـ بكين ـ وكالات الأنباء ـ أظهرت الصين أمس أول بادرة مرونة من جانبها لتخفيف حدة التوتر مع تايوان التى فجرت الازمة يوم الاثنين الماضى بإعلان التخلى عن سياسة الصين الواحدة وذلك بإعلان استعدادها للاستماع إلى ايضاحات السلطات التايوانية بشأن تصريحات الرئيس التايوانى وذلك فى الوقت الذى نشرت فيه صحف هونج كونج تقاريرا عن استعدادات صينية عسكرية لاحتلال جزيرة أو جزيرتين من الجزر المتنازع عليها فى مضيق تايوان ما لم تتراجع عن سياستها الاستقلالية.

وقد تسببت هذه التقارير فى هبوط أسعار الأسهم فى تايوان وهونج كونج وحققت بورصة تايوان أسوأ خسارة فى يوم واحد منذ تسع سنوات فى حين هبط مؤشر الاسهم فى هونج كونج بنسبة ٢٪ فى الوقت الذى أعلن فيه حاكم الجزيرة الصينى تونج شى هوا أن تخلى تايوان عن سياسة الصين الواحدة لم يكن قرارا حكيما

ورغم التأكيد الصادر عن وزارة الدفاع فى تايوان بعدم وجود دلائل على تحركات عسكرية صينية أو عبور الطائرات أو السفن الصينية الخط الفاصل بين الجانبين فى مضيق تايوان ورغم تخفيف الصحف الصينية فى حدة هجومها على تايوان أمس الا أن حالة التوتر ظلت قائمة بين الجانبين وذلك وسط تهديدات من الخارجية الأمريكية بأن واشنطن لن تقف مكتوفة الأيدى أمام أى محاولة من جانب الصين لتسوية مشكلاتها مع تايوان بغير الطريق السلمى

فقد نقلت صحيفة تشاينا ديلى الرسمية عن مسئول كبير فى رابطة العلاقات بين جانبى مضيق تايوان وهى الهيئة الصينية المختصة بالعلاقات مع تايوان أن بكين تنتظر ايضاحات وتفسيرات من السلطات التايوانية حول تصريحات الرئيس التايوانى لى تنج هوى وتأكيده انه لن يكون بالامكان قيام رئيس الرابطة بزيارته المقررة لتايبيه فى اكتوبر القادم ردا على زيارة رئيس الهيئة التايوانية للعلاقات عبر المضايق ما لم يقدم المسئولون التايوانيون تصريحات الرئيس لى تنج هوى. ويعد تصريح المسئول الصينى بمثابة أول استجابة صينية لاعلان تايوان يوم الثلاثاء الماضى أنها قد تبذل كل جهدها لتفسير تصريحات الرئيس التايوانى

وقد شنت الصحف الصينية هجوما حادا على الرئيس التايوانى واتهمته بأنه مناور محاول استغلال توتر العلاقات الصينية الأمريكية لتحقيق مكاسب شخصية قبل انتهاء فترة رئاسته فى مارس عام ٢٠٠٠

وفى الوقت ذاته ذكرت الصحف الصادرة فى هونج أمس أن القوات الصينية فى المناطق الجنوبية تم وضعها فى حالة تأهب ترقبا لتدهور العلاقات مع تايوان

ونقلت صحيفة [illegible] الصادرة فى هونج كونج عن مصدر صينى لم تذكره أن الرئيس الصينى [illegible] [illegible] يقضى بوضع الوحدات العسكرية فى [illegible] بالجيش [illegible] فى حالة تأهب. كما أصدر أوامره للقوات البحرية والجوية فى مضيق تايوان بالبقاء فى حالة تأهب

وقالت صحيفة [illegible] الصادرة فى هونج كونج أيضا ان التحركات العسكرية الصينية فى مقاطعة فوجيان المواجهة لتايوان أدت الى تعطيل [illegible] [illegible] الطيران المدنى الداخلى [illegible] هذه المقاطعة كما جرى تعديل مسارات الطائرات.

وكشفت صحيفة أخرى فى هونج كونج النقاب عن أن السفن الحربية [illegible] [illegible] من السفن الحربية للاشتراك فى مناورة جرت امس الاول الخميس فى مقاطعة فوجيان.

وكان وزير الدفاع الصينى تشى هاوتيان [illegible] حذر تايوان فى وقت سابق من الاسبوع الحالى من أن الجيش الصينى مستعد فى أى وقت لحماية وحدة أراضى الصين وسحق أى محاولة لتقسيم البلاد

فى الوقت ذاته قلل المسئولون الأمريكيون من اهمية اعلان الصين عن امتلاكها القنبلة النيوترونية واكد وزير الدفاع الأمريكى وليام كوهين ان واشنطن تخشى بدرجة أكبر من امتلاك دول أخرى [illegible] السلاح النووى

وقال كوهين الذى كان يتحدث فى [illegible] [illegible] الايرلندية فى طريق عودته لواشنطن من جولة [illegible] الأوروبية التى استغرقت أكثر من اسبوع انه من السابق لأوانه استنتاج كيفية حصول الصين على التكنولوجيا النووية. وطالب بالانتظار الى حين انتهاء الكونجرس من دراسة تقرير السيناتور كريستوفر كوكس الذى يتهم الصينيين بسرقة الأسرار النووية الأمريكية

وأشار كوهين الى أنه لا يعتبر المناقشة حول ما اذا كانت الصين قد طورت بنفسها التكنولوجيا النووية أو قامت بسرقتها من واشنطن مناقشة مفيدة. لان الأمر الذى يهم الولايات المتحدة هو عدم وصول التكنولوجيا النووية لبلدان أخرى لم يحددها بالاسم. وان كان من المرجح أنه كان يشير الى كوريا الشمالية وايران والعراق وليبيا وسوريا وكوبا وهى البلدان التى تعتبرها الولايات المتحدة دولا مارقة

وفى تصريح يستهدف التقليل من أهمية الإعلان الصينى وتحذير بكين فى ذات الوقت من مغبة الاقدام على تصعيد التوتر

١٧٤١ ،



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٩

الحالي مع تايوان. ذكر جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض أن واشنطن ليس لديها شك في أن [illegible] ادعها النووي قوي، بما يكفي لحماية مصالحها الوطنية.

وأكد لوكهارت، ان الادارة الامريكية تعلم ان الصين تمتلك حوالي ٢٠ صاروخا نوويا طويل المدى في حين ان واشنطن تمتلك ما يزيد على ٦ الاف صاروخ ورأس نووي طويل المدى.

وخصصت [illegible] الرسمية الصينية الصادرة [illegible] مثل صحيفتي الشعب وبكين [illegible] كبيرة لنشر تقرير الحكومة الصينية الذي يفند الاتهامات الامريكية للصين بسرقة الاسرار النووية والعسكرية الامريكية الاخرى، ومنها اسرار صناعة الرؤوس الصغيرة للصواريخ عابرة القارات.

ويعتقد الكثير من المحللين ان اقدام الصين أمس الاول الخميس على الاعلان طواعية عن امتلاكها القنبلة النيوترونية وقيام عله انها تطوير صواريخ طويلة المدى ذات رؤوس حربية صغيرة [illegible] تستهدف توجيه تحذير غير مباشر لتايوان [illegible] بكين لن تقبل [illegible] ما لا نهاية استمرار الرئيس التايواني لي تنج هوي في تأكيد استقلالية بلاده وسيادتها [illegible] بكين [illegible] تعتبر تايوان اقليما متمردا



الصين تسعى لتهدئة الأزمة مع تايوان

بكين - وكالات الأنباء - أبدت الصين أمس مرونة لتسوية الأزمة مع تايوان، التى تفجرت بعد إعلان الأخيرة التخلى عن سياسة «صين واحدة»، وطالب مسئول فى رابطة العلاقات بين جانبى مضيق تايوان السلطات فى تايبيه بتقديم إيضاحات حول موقفها، فى الوقت الذى خففت فيه الصحف الصينية من هجومها على الرئيس التايوانى. لكن جو التوتر ظل مخيماً على المنطقة بسبب تقارير نشرتها صحف هونج كونج، تشير إلى استعدادات عسكرية صينية لاحتلال إحدى الجزر المتنازع عليها فى مضيق تايوان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٩

بكين تعتزم إجراء مناورات موسعة تحذيرا لتايبيه

هونج كونج ـ وكالات الانباء : فيما يهدد بتصعيد جديد لحدة التوتر في العلاقات الصينية التايوانية كشفت إحدى صحف هونج كونج أمس عن اعتزام الجيش والبحرية والقوات الجوية الصينية إجراء مناورات مشتركة على طول الساحل الشرقي للصين في تحذير لتايوان التي تقع على بعد ١٦٠ كيلو مترا قبالة ساحلها.

وأوضحت صحيفة «مينج باو» ـ التي تصدر باللغة الصينية في هونج كونج ـ نقلا عن مصادر لم تذكر اسمها أن الرئيس الصيني جيانج تسه مين والمسئولين العسكريين لم يحددوا بعد توقيت المناورات أو تفاصيلها

وأضافت الصحيفة أن المناورات تهدف إلى توجيه إنذار للرئيس التايواني لي تينج هوى بسبب قراره الخاص بتخلي تايوان عن سياسة «الصين الواحدة» كما ستجرى المناورات لاستعراض القوة العسكرية للصين في ذكرى مرور ٥٠ عاما على الحكم الشيوعي

وفي تأكيد لهذه الأنباء، ذكرت صحيفة «أورينتال ديلي» في هونج كونج أن السلطات الصينية أعلنت حالة الطوارئ في عدد من المطارات بجنوبي البلاد.

وأشارت الصحيفة إلى ان مطار جيامين تلقى توجيهات بالاستعداد لتغيير جداول الرحلات الجوية في أى وقت استعدادا لمناورات القوات الجوية. كما تم إيقاف الرحلات الجوية المدنية بمطار فوزهو لمدة ٣ ساعات صباح أمس الأول.

وفي الوقت نفسه، أكدت صحف هونج كونج الأنباء التي ترددت في وقت سابق عن إجراء الصين مناورات بحرية في مضيق تايوان يوم الخميس الماضي شاركت فيه نحو ١٠٠ سفينة مدنية

وأشارت الصحف إلى أن المناورات استمرت ١٢ ساعة وقد وصفها الصينيون بانها كانت تدريبات عملية للتعبئة في وقت الحرب

وذكر راديو لندن أنه بالرغم من أن المناورات كانت محدودة النطاق فإنها كانت تهدف إلى تصعيد الضغوط النفسية على تايوان

١٧٤٤



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٩

مناوراتها في مضيق تايوان زادت التوتر في المنطقة

الصين تعلن حال الطوارئ في مطاراتها الجنوبية

■ هونغ كونغ - أ ف ب - أعلنت صحف هونغ كونغ أمس السبت، في اشارة الى ازدياد التوتر بين بكين وتايبه، ان الصين بدأت مناورات عسكرية في مضيق تايوان واعلنت حال الطوارىء في المطارات الواقعة جنوب البلاد.

من جهتها هاجمت الصحف الصينية امس بشدة الرئيس التايواني لي تانغ - هيو.

وفي هونغ كونغ اكدت صحيفة «ون وي بو» التي تعكس عادة وجهات نظر بكين ان عشر سفن حربية صينية مشاركة في التدريبات العسكرية شوهدت على بعد ٢٠٠ ميل الى الشمال الشرقي لتايوان طوال الخميس.

ونقت صحيفة «اورينتال ديلي نيوز» هذه المعلومات نقلا عن مصادر عسكرية تايوانية ولكنها ذكرت في المقابل ان تعليمات اعطيت الى مطار هيامين (جنوب) للاستعداد لتعديل حركة الطيران الجوي تحسباً لتدريبات سلاح الطيران الصيني.

واشارت الصحيفة الى اقفال مطار فوزو في الجنوب ايضاً صباح الخميس امام حركة الملاحة الجوية لمدة ثلاث ساعات.

من جهة اخرى ذكرت الصحافة في هونغ كونغ ان عرضاً كبيراً شاركت فيه مئات السفن في المضيق على اصوات مكبرات رددت النشيد الشيوعي «يجب ان نحرر تايوان».

واشارت بعض صحف هونغ كونغ الجمعة الى ان الرئيس الصيني وقع الثلاثاء الماضي امراً يطلب فيه من وحدات المناطق العسكرية في نانكين (شرق) وكانتون (جنوب) ان تكون على اهبة الاستعداد للحرب. واكدت هذا الخبر صحيفتان امس، على رغم ان متحدثاً في بكين رفض التعليق على المسالة.

وفي المقابل، افادت مصادر قريبة الى الاوساط الرسمية في بكين ان الصين وضعت جنودها في نانكين في مواجهة تايوان في حال طوارىء محدودة.

ورأت الصين ان حال التوتر الجديدة بين بكين وتايبه اندلعت اثر الاقتراحات ذات الطابع الاستقلالي التي عرضها الرئيس لي حول وضع الجزيرة في مقابلة مع اذاعة المانية.

وأكد الرئيس لي في حديثه الى الاذاعة ان تايوان ينبغي ان تبقى بلداً منفصلاً عن الصين وان تكون العلاقات بينهما من الآن فصاعداً مثل العلاقات القائمة بين «دولة واخرى»، وانه «لن يعود ضروريا الاعلان عن استقلال تايوان».

وحملت الصحافة الصينية امس على الرئيس لي الذي وصفته بانه «المذنب التاريخي» الذي لعب لعبة مزدوجة، ولكنه كشف القناع اخيرا برفضه مبدأ الصين الواحدة وبمحاولته تقسيم «الوطن الام».

وتقترح الصين اعادة توحيد الجزيرة في اطار «بلد واحد، ونظامين»، اي الصيغة المعتمدة في هونغ كونغ، ولكن تايوان ترفضها معتبرة انها قد تجعل من نظام الجزيرة اقرب الى الحكم المحلي.

ونشرت وسائل الاعلام الصينية ايضا عددا من تصريحات المسؤولين الصينيين الذين حذروا من «الكوارث» التي قد يتعرض لها التايوانيون بسبب الرئيس لي.

وهددت بكين بالغاء زيارة وانغ داوهان رئيس المفاوضين الصينيين الى تايبه اذا لم يوضح الرئيس التايواني اقتراحاته التي يصفها بأنها «ليست خطيرة جداً». يذكر ان مفاوضا تايوانيا رفيع المستوى تباحث مؤخرا في بكين في شروط الزيارة المتوقعة في الخريف.



المصدر : المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٩٩

مضيق تايوان على فوهة بركان

الصين تجدد تهديدها وتايبيه تنفي وجود حشود عسكرية

■ بكين - تايبيه - رويترز - أ ش أ - أ ف ب: واصلت بكين تهديداتها لتايوان قائلة ان قواتها المسلحة لاتستبعد غزو الجزيرة لوضع حد لمحاولات انفصالها عن الصين واعلان الاستقلال.

ونشر التهديد في الصفحة الاولى لصحيفة وي بو الصادرة في هونغ كونغ التي تدعمها بكين والى جواره صور سفن حربية تقوم بعمليات انزال.

وقالت الصحيفة في عنوان تقريرها «بكين لن تستبعد استخدام القوة لمنع استقلال تايوان».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري لم تكشف عن اسمه قوله الاجراءات العسكرية ستتخذ اذا لم تكن هناك بدائل اخرى.

حين نفقد الامل في وحدة سلمية وتعمل قوى الاستقلال في تايوان على تقسيم الوطن الام لن نستبعد استخدام القوة لحسم المشكلة التايوانية.

وفجر لي تينج هوي رئيس تايوان نزاعا جديدا الاسبوع الماضي برفضه سياسة صين واحدة التي حافظت على السلام بين الجانبين طوال عقود.

وطلبت الصين من تايوان توضيحا لتصريحات لي تنج هوى الذي أولى بها في الاسبوع الماضي لاحدى محطات الاذاعة الالمانية اشار خلالها الى ان العلاقات بين الصين وتايوان يجب ان تقوم على علاقات دولة لدولة وتخلى الصين عن سياسة الدولة الصينية الواحدة.

وذكر تلفزيون سي. ان ان الامريكية امس ان الصين فسرت هذه التصريحات بانها محاولة من جانب تايوان للسعى من اجل الاستقلال عن الصين التي تعتبرها اقليما مارقا عنها.

واشارت الشبكة الى ان هذا التوتر الذي اندلع بين الجانبين ترك اثاره على بورصات الاوراق المالية في اسيا.

وقالت ان اسواق المال في تايبيو اهتزت بشدة وسادها الاضطراب لدى سماعها انباء بان الصين امرت قواتها بان تظل على اهبة الاستعداد في اي وقت لتوجيه رسالة الى تايوان.

وذكرت صحيفة رسمية صينية امس ان الجيش الصيني يجري حاليا تدريبات عسكرية على نطاق واسع بينما استمر التوتر في التصاعد في الايام الاخيرة في مضيق تايوان.

وذكرت صحيفة شينفهو شيباو الزمن والحياة ان عددا من القوات الخاصة في جيش التحرير الشعبي تجمعت وتجري تدريبات عسكرية على الهجوم على نطاق واسع في منطقة عسكرية محددة.

واوضحت الصحيفة ان الوضع حول تايوان توتر فجاة وجيش التحرير الشعبي مستعد للدفاع بشدة عن وحدة وسلامة اراضي الوطن الام.

وهي المرة الاولى التي تتحدث فيها صحيفة صينية عن تدريبات عسكرية صينية «على نطاق واسع» بعد التصريحات الانفصالية التي أدلى بها السبت الماضي الرئيس التايواني لي تينغ هوي.

في حينه اكدت تايوان أمس ان غضب بكين من تغيير تايبيه سياستها ازاء الصين لم يؤد الى تشديد حالة التأهب في الجيش التايواني اذ لم تقم القوات المسلحة الصينية باي شيء يستوجب زيادة الحذر.

ونفت وزارة الدفاع التايوانية بصورة قاطعة تقارير وسائل الاعلام في هونغ كونغ وسنغافورة التي قالت ان جيش التحرير الشعبي كثف تدريباته وبعث بمقاتلات الى مضيق تايوان الذي يفصل بين تايوان والصين. وقال كبير المتحدثين العسكريين كونغ فان تينغ لرويترز في اتصال هاتفي تصدقوا هذه التقارير.

واضاف «لم نرصد اي شيء غير عادي لا توجد اي تجمعات غير عادية للقوات ولم تعبر طائراتهم وسفنهم خط المنتصف في مضيق تايوان».

ويقول محللون ان تايوان ليس لديها سبب يدفعها للتعتيم على اي تحركات غير عادية لجيش التحرير الشعبي الذي يبلغ قوامه 2,5 مليون جندي بل على العكس ستتيح لها مثل هذه التحركات فرصة لتأكيد انها حكومة ديمقراطية تتعرض لاستفزازات من قوة شيوعية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٩٩

القمة اليابانية ـ الصينية بين العقبات والأهداف

لأسباب وعوامل متعددة بعضها ليس اليابان [illegible] في وجودها لم تصل العلاقات اليابانية الصينية الى المستوى المأمول من [illegible] في الأشهر الأخيرة ان لم تكن قد [illegible] في تدهورها رغم ما [illegible] من حرص واهتمام من الجانب الياباني لتطوير العلاقات مع نجم آسيا الساطع اقتصاديا وعسكريا ومن بين هذه الأسباب الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الصيني جيانج تسه مين الى طوكيو في نوفمبر من العام الماضي، وكان يتوقع ان تشكل الوقود لقوة دفع العلاقات الثنائية الى آفاق جديدة من التعاون والتفاهم، فاذا بها [illegible] من الفجوة الفاصلة بين الطرفين لتباين [illegible] الرؤى والنظرة لأحداث تاريخية [illegible] بالغزو الياباني للصين في الثلاثينيات، وما ارتكبته قوات الجيش الأمبراطوري من جرائم ومذابح راح ضحيتها مئات الآلاف من أبناء الشعب الصيني لاتزال ذكراها حية نابضة في وجدانهم وذلك بعد ما رفضت اليابان أن يتضمن البيان الختامي للقمة اعتذارها عما بدر من ناحيتها ابان هذه الفترة من تاريخها الحديث.

تلى هذا تعزيز العلاقات الامنية اليابانية ـ الامريكية بتوقيع اتفاق التعاون العسكري الجديد بين واشنطن وطوكيو الذي اثار قلق بكين لعدم تحديد النطاق الجغرافي لتنفيذه واحتمال ان يشمل تايوان التي تتعامل معها بوصفها مقاطعة متمردة، بل إنها اعتبرت الاتفاق في حد ذاته محاولة أمريكية ـ يابانية لاحتوائها وتطويقها. ثم جاء توتر العلاقات الصينية ـ الأمريكية نتيجة قصف طائرات حلف شمال الأطلنطي ـ الناتو ـ بطريق الخطأ مبنى السفارة الصينية في بلجراد واثارة واشنطن لقضية تجسس الصين للحصول على معلومات

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقي

خاصة بتكنولوجيا الصواريخ.

هذه الاسباب وغيرها كانت حاضرة بذهن رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي قبل ان يبدأ زيارته للعاصمة الصينية

اخيرا وفرضت وحتمت عليه الا يعود من بكين خالي الوفاض دون عائد يذكر يبرر على اقل تقدير انعقاد القمة. ولهذا حاول ان يهيئ الجو الملائم لحصاد الثمار المرجوة عبر التأكيد المستمر لأهمية العلاقات وحيويتها [illegible]

والاستقرار في جنوب شرق آسيا ولكن مع انتهاء زيارته التي [illegible] [illegible] ايام اتضح ان [illegible] القمة [illegible] [illegible] [illegible] وعدم تمكن اوبوتشي من انجاز الاهداف التي من اجلها سعى للذهاب الى الصين اول اهداف اوبوتشي [illegible]

[illegible] عن دراسة الماضي الذي [illegible] مع اليابان ووجوب النظر اليها بعيون المستقبل فالماضي قد ولى الى [illegible] بكل ما جاء به من اخطاء و[illegible] لا [illegible] طوكيو تكرارها اذا كانت الظروف. او بمعنى اخر محاولة ابراز استيعابها دروس الماضي القاسية [illegible] وجود الخلافات التاريخية لا [illegible] تطل برأسها [illegible] صفو العلاقات [illegible] [illegible] [illegible] في القمة [illegible] الجانب الصيني [illegible] [illegible] ومذابح الماضي [illegible] الاجواء [illegible] التي سبقتها [illegible] الياباني [illegible] [illegible] يؤكد على [illegible] الجديدة [illegible] في اليوم الاخير للزيارة [illegible] مقالات [illegible] [illegible] كبيرة تتناول ما اقترفته

القوات اليابانية بمدينة نانكنج من مذابح عام ٣٧ ومعها العديد من الصور التي تظهر جنود الجيش الامبراطوري يحملون رؤوس ضحاياتهم وترسم على وجوههم ابتسامة عريضة. بل إن صحيفة تشينا ديلي تساءلت في افتتاحيتها كيف يمكن ان نثق في حكومة لاتزال ترفض مواجهة ماضيها، وبدون شك فإن نشر مثل هذه المقالات تم بموافقة ومباركة الحكومة الصينية وهو ما يفصح عن ان ما ورد فيها

يحمل وجهة نظرها، ومن ناحية اخرى فإنها تؤكد مرة اخرى ان اليابان لم تصل بعد إلى مرحلة المصالحة التامة مع التاريخ وخلافها مع الصين حول ما جرى في نانكنج برهان على ذلك. فالصينيون على سبيل المثال يصرون على أن عدد الضحايا يتجاوز ٣٠٠ الف شخص في حين يوجد حتى يومنا هذا من يجادل باليابان وينكر أن المذبحة قد وقعت من أساسه وأنها افتراء ومحض اختلاق من الصين، أو يعلن أن عدد الضحايا أقل بكثير مما تعلنه بكين، وبالتالي فإن التاريخ سيبقى أحد العوائق الرئيسية في مواجهة تطبيع العلاقات اليابانية - الصينية لفترة طويلة من الوقت وليس أدل على هذه الحقيقة من نتائج استطلاع للرأى أجرى أخيرا بالصين وأظهر أن ٥٢٪ من مواطنيها يكرهون اليابان مقابل ٢٣٪ يكنون مشاعر طيبة تجاهها، في وقت يعتبر فيه عدد متزايد من اليابانيين أن الصين تهدد بصورة متزايدة السلام والأمن في منطقة آسيا الباسفيك. ونقل عن نائب بالبرلمان الياباني قوله إن الصين تسير الآن على نفس الطريق الذى سارت عليه من قبلها اليابان في الثلاثينيات نحو العسكرة والقومية ونحن نعلم جيدا مدى خطورة هذا الطريق. وإذا ما كانت هناك نتيجة نستخلصها من ذلك فهى أن العلاقة بين الجانبين تخلو من الثقة، وتلك هي عقدة العلاقة بين عملاقي آسيا لأن كل المحاولات الرامية إلى بناء أجواء الثقة بينهما لم تنجح بعد في إزالة مخلفات الماضي وهذه مسألة تحتاج إلى علاج طويل الأمد حتى تكون هناك علاقة صحية بين بكين وطوكيو في الألفية الثالثة.

أما الهدف الآخر الذى سعى إليه اوبوتشي فيخص طمأنة بكين بخصوص تدعيم العلاقات الأمنية مع الحليف الأمريكي وأنها لا تستهدف من قريب أو بعيد الصين مع تأكيد ثبات موقفها إزاء تايوان وتأييدها لصين واحدة وعدم نيتها الاعتراف باستقلال تايوان التي تعتبرها جزءا من الأراضي الصينية، ولكن يبدو أن التأكيدات والتبريرات اليابانية لم تجد رجع الصدى المطلوب من جانب مسئولي الحكومة الصينية، فعندما انتهى اوبوتشي من طرح إيضاحاته بصدد اتفاق التعاون العسكري مع أمريكا رد عليه نظيره الصيني تشو رونج بالقول إن بكين سوف تراقب كيف سوف تتصرف اليابان في ضوء الاتفاق، وهو رد يشير إلى أن الصين غير مقتنعة تماما بالمبررات والحجج اليابانية بخصوصه وإن طوكيو أمامها مشوار طويل عليها أن تقطعه قبل أن تصل بالصين إلى بر الاقتناع.

يرتبط بالجانب الأمني مسألة أخرى تثير قلق وانزعاج طوكيو البالغ وتتعلق بجعل الصين تمارس نفوذها على كوريا الشمالية بعدم الإقدام على إطلاق المزيد من الصواريخ الباليستية التي تهدد أمنها القومي، وبالذات مع ما يتردد حاليا بشأن استعداد بيونج يانج لإجراء تجربة صاروخية جديدة. كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا نهاية أغسطس الماضي سقط جزء منه داخل الأراضي اليابانية غير أن بكين التي تتمتع بعلاقات جديدة مع الحكومة الشيوعية في كوريا الشمالية بيونج يانج تحصل على ثلثي احتياجاتها البترولية ونصف وارداتها من المواد الغذائية من الصين قدمت ردا عاما على المطلب الياباني بالتعهد بمواصلة مساعيها لضمان استقرار المنطقة. وربما فسرت بعض الدوائر في الحكومة اليابانية الرد السابق على أنه استجابة لطلبها موافقة عليه إلا أنه من الناحية العملية لا يمكن الجزم بهذا الاعتقاد. وربما فإن ما ستقوم به الصين بهذا الشأن سوف يتركز على إيصال القلق والمخاوف اليابانية من البرنامج الكوري لتطوير قدرات بيونج يانج الصاروخية والنووية.

ولعل الاتفاق الذى وقعته البلدان بشأن انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية يمثل العائد الحقيقي للقمة. وهو يتفق تماما مع الموقف الياباني المعلن بتأييد انضمام الصين إلى المنظمة الدولية وقيل إن اليابان قدمت تنازلات كثيرة وبصفة خاصة بشروطها بصدد فتح القطاعات الخدمية الصينية مثل الاتصالات والإنشاءات والخدمات المالية أمام الشركات اليابانية لكى يجرى إتمامه وتوقيع الاتفاق أثناء الزيارة نظرا لعدم تحقيق الأهداف السابق الإشارة إليها لأنه بدونه سيخرج أوبوتشي بيد خالية من القمة وهو ما ترغب فيه طوكيو. وهذا بالطبع لا يقلل من قيمة الاتفاق باعتبار اليابان أول دولة من الدول الصناعية الكبرى تتوصل لاتفاق بهذا الخصوص مع الصين التي ستركز الآن على مفاوضاتها مع الإدارة الأمريكية التي بيدها مفتاح حصولها على عضوية منظمة التجارة العالمية وهي أمنية تسعى بكين لتحقيقها منذ فترة طويلة فكونها توقع على اتفاق بهذا الشأن مع اليابان التي تعد من أهم الشركاء التجاريين الحاليين لا يمنحها ميزة ما تسهل الطريق في مواجهتها للوصول لهذه الغاية العزيزة. يضاف للعائد السابق إبرام بعض الاتفاقيات الخاصة بالبيئة على كل فإن إخفاق رئيس الوزراء الياباني في الفوز بالثمار المرجوة من القمة اليابانية - الصينية الأخيرة لا ينفي حتمية إقامة علاقات طيبة بين البلدين لصالح الأمن والاستقرار في هذا الجزء المهم من العالم بحكم مكانة الطرفين ليس على المستوى الإقليمي وحده وإنما العالمي أيضا واليابان لديها الرغبة في تحسين علاقاتها مع الصين. إلا أنها مطالبة بمواجهة عدد من العقبات والعراقيل قبل أن تصل لهذه المرحلة أخطرها وأهمها إيجاد الثقة في ثبات وتوجهات كل من طرفي المعادلة ومنح الصين ما تستحقه بحكم مكانتها التاريخية والاقتصادية والعسكرية في القارة الآسيوية عند وضع ترتيبات أمنية في المنطقة. وهي حقيقة لا يقدر أحد على تجاهلها أو التغاضي عنها، وهذا أمر يتطلب الوقت والجهد لتنفيذه مع تنامي وتزايد القوة العسكرية والاقتصادية للتنين الصيني.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٧/ ١٩٩٩

الصين لا تستبعد غزو تايوان لسحق أى محاولة للاستقلال

بكين تعترف بقيام قوات خاصة بالتدريب على الهجوم فى منطقة عسكرية مجهولة

بكين - وكالات الأنباء : فى إنذار جديد لتايبيه، أعلنت الصين أنها لا تستبعد غزو تايوان لسحق أى محاولة للاستقلال والانفصال عن الوطن الأم (الصين).

وذكرت صحيفة «وين دى بو» فى هونج كونج امس نقلا عن مسئول عسكرى صينى لم تذكر إسمه أن بكين سوف تلجأ لإستخدام القوة العسكرية ضد تايوان إذا لم تتوافر بدائل أخرى.

واكد المسئول أن القوات الصينية تتمتع بقدرات هائلة لا يمكن التشكيك فيها وذلك فى محاولة للضغط النفسى على تايوان.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى اكدت فيه صحيفة «لايف تايمز دايلى» الصينية أمس أن الجيش الصينى قد بدأ بالفعل مناورات عسكرية واسعة النطاق تحسبا لأى مواجهة مع تايوان.

وأشارت الصحيفة إلى أن فرقا من القوات الخاصة تجرى تدريبات على الهجوم فى منطقة عسكرية لم يفصح عنها

وتعد هذه المرة الأولى التى تتحدث فيها صحيفة صينية عن [illegible] القوات الصينية تدريبات عسكرية

وعلى الجانب الآخر، نفت وزارة الدفاع التايوانية ما ذكرته صحف هونج كونج وسنغافورة على مدى اليومين الماضيين حول استعدادات عسكرية صينية لهجوم خاطف على تايوان ووصفت هذه الأنباء بأنها لا أساس لها من الصحة.

وأكد متحدث باسم الوزارة انه لا توجد أى تحركات غير عادية من قبل القوات الصينية وبالتالى فإن تايوان لن تتخذ أى اجراءات مضادة

وفى الوقت نفسه، اظهر استطلاع للرأى نشر أمس فى تايوان أن ٧٢ فى المائة من المواطنين يؤيدون إعلان الرئيس لى تينج هوى تخلى تايبيه عن سياسة «الصين الواحدة» وذلك مقارنة بـ ٤٣ فى المائة فقط فى الاستطلاع الذى أجرى أمس الأول

وأشار الاستطلاع الذى شمل ١١٠٢ اشخاص إلى أن ٧٩ فى المائة يؤيدون ضرورة إقامة علاقات رسمية بين تايوان والدول الأخرى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٩٩

تزايد حدة التوتر بين بكين وتايبيه

الصين تهدد بغزو تايوان

بكين ـ تايبيه ـ وكالات الأنباء: تزايدت أمس حدة التوتر بين الصين وتايوان. هددت بكين مجددا بغزو تايبيه لوضع حد لمحاولات انفصالها عن الصين وإعلان الاستقلال. ونشر التهديد في الصفحة الأولي بجريدة «دى بو» الصادرة في هونج كونج والتى تدعمها بكين وإلى جواره صور سفن حربية تقوم بعمليات تدريب عن الانزال. حذرت الصحيفة نقلا عن مصادر أمنية صينية من إمكانية بدء الإجراءات العسكرية ضد تايوان إذا لم تكن هناك بدائل أخرى فى أقرب وقت ممكن.

وأعلنت مصادر صينية عن قيام الجيش بتدريبات عسكرية مكثفة فى مضيق تايوان فى إطار تصعيد الحرب النفسية التى تشنها بكين ضد تايبيه من حين لآخر لاجبارها على التراجع عن فكرة الاستقلال. وأكدت صحيفة «الزمن والحياة» الصينية أن عددا من القوات الخاصة فى جيش التحرير الشعبى تجمعت وتجرى حاليا تدريبات عسكرية على الهجوم فى منطقة عسكرية محدودة.

ونفت وزارة الدفاع التايوانية بصورة قاطعة تقارير وسائل الإعلام فى هونج كونج وسنغافورة التى تزعم قيام الجيش الصيني بتدريبات واسعة وبعث مقاتلات إلى مضيق تايوان. واستبعدت الوزارة قيام القوات المسلحة الصينية بأى تحرك عسكرى يستوجب زيادة الحذر. ووصف كونج فان تنيج كبير المتحدثين العسكريين في تايوان هذه التصريحات بأنها كاذبة ولا أساس لها من الصحة. وأضاف أنه لم نرصد أي شيء غير عادي ولا توجد أى تجمعات غير عادية للقوات الصينية ولم تعبر السفن الصينية أو الطائرات خط المنتصف فى مضيق تايوان. ويرى المحللون السياسيون أن تايوان ليس لديها سبب يدفعها للتعتيم على أى تحركات غير عادية للجيش الصيني على العكس الذي تتيح لها مثل هذه التحركات فرصة لتأكيد أنها حكومة ديمقراطية تتعرض لاستفزازات من قوة شيوعية. وكان الرئيس التايوانى لي شينج صوي قد فجر نزاعا جديدا الأسبوع الماضي بين تايبيه وبكين برفضه سياسة «صين واحدة» والتى حافظت على السلام بين الجانبين طوال العقود الماضية. وأعلن «هوى» أن الاتصالات بين الصين وتايوان يجب أن تقوم على أساس دولة مع دولة بدلا من الصيغة القديمة التى تتحدث عن كيان سياسى. ورفضت بكين تصريحات «هوى» وأكدت أنها خطوة نحو الاستقلال عن الصين.



المصدر : المساء

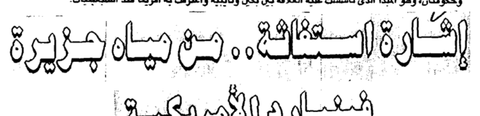
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩ / ٧ / ١٩٩٩

الصين وتايوان .. مشكلة قديمة .. جديدة ...!!

الصحف الأمريكية .. تدعو للحياد وعدم التورط ..!!

وزير الدفاع الصينى: الجيش لن يقف متفرجاً .. أمام أى محاولة للانفصال

فجر الرئيس التايوانى «لى تينج هوى» يوم الاثنين الماضى، قنبلة سياسية شديدة الانفجار، كان لها دوى هائل على الشاطىء الآخر من مضيق «تايوان» وذلك باعلانه ان حكومته تخلت عن سياسة او صيغة «وطن واحد وحكومتان» وهو المبدأ الذى تأسست عليه العلاقة بين بكين وتايبيه واعترفت به امريكا منذ السبعينيات.



كلينتون: كلنا أمل فى العثور .. على كينيدى ورفاقه .. أحياء أو أمواتاً

واشنطن - وكالات الانباء : اعلن الرئيس الامريكى بيل كلينتون ان عمليات البحث مازالت مستمرة حتى الآن للعثور على جون كيندى ابن الرئيس الامريكى الراحل وزوجته وشقيقته احياء او امواتاً وذلك بعد تاكد تحطم الطائرة الخفيفة امام السواحل الشرقية للولايات المتحدة وسقوطها فى مياه المحيط الاطلنطى اثناء رحلتها.

اعرب كلينتون فى بيان قصير عن امله وآمال الشعب الأمريكى فى العثور على جون كيندى الابن وزوجته وشقيقته احياء.

واعلنت فرق البحث انهم تلقوا اشارة استغاثة عاجلة فى المياه امام ساحل مارثا فينيارد ومن المحتمل انها جاءت من الطائرة التى كان يقودها جون كيندى مع زوجته وشقيقتها

قالت الفرق انه سيتم تحليل هذه الاشارة التى قد تقود فرق البحث إلى معلومات اكثر عن الطائرة وركابها. قامت فرق البحث الامريكية باستخدام احدث الاجهزة بعملية تمشيط ومسح لمنطقة تبلغ مساحتها ٥ اميال دون العثور على اى شىء، واكد مسئولون فى فرق البحث أن هذه المهمة التى يقومون بها لها شقان، هما البحث والإنقاذ وانه سيتم إعادة تقييم المهمة بعد منتصف الليلة.

صرح احد خبراء الطيران الفيدراليين الأمريكيين بأن جون كيندى الإبن يعد من امهر الطيارين وقال إن طائرة جون كيندى مزودة بأجهزة تسمح

لقائدها بالاعتماد عليها فى حالة وجود غيوم فى السماء.
أعلن الكابتن روبرت بيرد وهو أحد مسئولى خفر السواحل الامريكيين عن العثور على قطعتين اخريين من جسم الطائرة على مسافة ثلاثة اميال إلى الجنوب من جزيرة مارثا فينيارد مشيراً إلى أن ذلك يمثل تطوراً مهما فى التحقيقات الجارية لكشف غموض حادث اختفاء طائرة جون كيندى الإبن أمام السواحل الشرقية للولايات المتحدة.
نقلت شبكة «سى. إن. إن» الأمريكية الإخبارية عن حرس الشواطئ الأمريكى الذى يواصل عمليات البحث عن الطائرة التى فقدت اثناء رحلة داخلية أن القطعتين تمثل أولاهما جزءا من مادة عازلة تستخدم فى كابينة القيادة بينما تمثل القطعة الثانية جزءا من مسند الراس لأحد الكراسى.
صرح متحدث باسم البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان بان البابا الذى يقضى اجازة فى جبال الالب الإيطالية صلى من اجل جون كيندى

الإبن وتذكر التاريخ المأساوى لاسرة كيندى.
نقل راديو صوت أمريكا عن المتحدث قوله إن البابا تذكر بشكل خاص صورة كيندى الإبن الشهيرة وهو فى الثالثة من عمره حين شيعت جنازة أبيه الرئيس الأمريكى الأسبق جون كيندى الذى اغتيل عام ١٩٦٣.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٧/ ١٩٩٩

الصين تهدد بغزو تايوان لاحباط أى محاولة للاستقلال

بكين - وكـالات الأنبـاء : فى تصعيد جديد للتهديدات الموجهة إلى تايبيه منذ إعلان الرئيس التايوانى لى تينج هوى التخلى عن سياسة «الصين الواحـدة»، أعلنت بكين أمس أنها لا تستبعد غزو تايوان لسحق أى محاولة للاستقلال والانفصال عن الوطن الأم (الصين). وقد أكدت صحيفة صينية رسمية أمس أن الجيش الصينى قد بدأ بالفعل فى إجراء مناورات واسعة النطاق استعدادا لمواجهة عسكرية مع تايوان فى أى وقت



المصدر : السياسة

التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلينتون يؤكد دعمه لسياسة «الصين الواحدة»

جيانغ زيمين: استخدام القوة العسكرية ضد تايوان «خيار قائم»

■ بكين - واشنطن - ا.ش.ا - رويترز: أكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين ان استخدام القوة ضد تايوان يعتبر خيارا قائما.

جاء ذلك التاكيد خلال مكالمة هاتفية بين الرئيس الصيني والرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اكد من جانبه التزام بلاده بسياسة «صين واحدة».

وكان الرئيس التايواني لي تنغ خوي قد صرح لاذاعة «دويتشه فيللا» الالمانية الاسبوع الماضي بأن تايوان دولة مستقلة وان الجزيرة قد حددت العلاقات عبر المضايق -أي بين الصين وتايوان- على انها علاقات دولة بدولة او على الاقل علاقات خاصة بين دولة ودولة وذلك منذ اجراء تايوان تعديلا على الدستور في عام 1991.

وتعتبر هذه التصريحات مخالفة لموقف تايوان السابق الذي كان يتضمن عبارة «كيان تايواني قائم بذاته مع دولة الصين الام» في تحديده لوضع العلاقات بين الجانبين.

في حينه اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون اكد سياسة «الصين الواحدة» التي تؤيدها الولايات المتحدة وذلك خلال مكالمة هاتفية استمرت نصف ساعة مع الرئيس الصيني.

وقال ديفيد ليفي المتحدث باسم مجلس الامن القومي الاميركي ان «الرئيس اكد سياسة الصين الواحدة التي تتبعها».

واعرب عن امله بتمكن الجانبين من الحفاظ على حوار وحل خلافاتهما سلميا، لقد كانت مكالمة طيبة وايجابية جدا».

واستهدفت المكالمة على ما يبدو محاولة حل خلاف تفجر الاسبوع الماضي عندما قال الرئيس التايواني لي تينغ هوي ان تايوان ستعالج علاقاتها مع الصين على اساس علاقات دولة بدولة متخليا عن سياسة الصين الواحدة التي كانت حجر الاساس لأمن شرق اسيا لعشرات السنين.

وكانت هذه السياسة التي تقوم على اساس فكرة صين واحدة وغير مقسمة تضم تايوان صيغة قبلها الجانبان وحالت دون نشوب الحرب بينهما لعقود.

وبعد ساعات فقط من الاتصال الهاتفي بين الرئيسين الصيني والاميركي تبادلت تايوان والصين الاتهامات مع تصاعد حدة النزاع.

فقد صعدت بكين من هجماتها وآلة الحرب لديها بالاعلان عن مناورات عسكرية واسعة النطاق حيث ذكرت صحيفة «لايف تايوز ديلي» الرسمية ان الكثير من وحدات القوات الخاصة التابعة لجيش التحرير الشعبي قد تجمعت وتقوم بمناورات هجومية واسعة النطاق في منطقة عسكرية معينة.

واشارت الى ان جيش التحرير الشعبي يقف على اهبة الاستعداد القتالي للدفاع بحزم وثبات عن وحدة الاراضي الصينية.

ويعتبر ذلك اول تاكيد في اجهزة الاعلام الرسمية الصينية التي ترددت في هونغ كونغ في الايام القليلة الماضية حول استعدادات واجراء الصين لمناورات عسكرية في اعقاب تصريحات الرئيس التايواني لمحطة اذاعة دويتشه فيللا الالمانية يوم السبت قبل الماضي التي اشار فيها الى ضرورة وضع العلاقات الصينية التايوانية في اطار علاقات «دولة بدولة».



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٩

تصاعد التوتر في شرق آسيا

الصين تعلن استعدادها للحرب وتايوان تطالب بتبني التجربة الألمانية

بكين - وكالات الأنباء

بعد ساعات فقط من الاتصال الهاتفي بين الرئيسين الصيني جيانج تسي مين والامريكي بيل كلينتون الذي تخللته مباحثات مطولة حول قضية تايوان تبادلت تايوان والصين الاتهامات مع تصاعد حدة النزاع بسبب اعلان الرئيس التايواني لي تنج خوي التخلي عن سياسة «صين واحدة» التي ظلت تحكم العلاقات بين الجانبين الواقعين علي مضايق تايوان منذ عشرات السنين واسهمت في احلال الاستقرار في منطقة شرق اسيا.

فقد صعدت بكين من هجماتها وآلة الحرب لديها بالاعلان عن مناورات عسكرية واسعة النطاق حيث ذكرت صحيفة لايف تايمز ديلي الرسمية ان العديد من وحدات القوات الخاصة التابعة لجيش التحرير الشعبي قد تجمعت وتقوم بمناورات هجومية واسعة النطاق بمنطقة عسكرية معينة.

واشارت الي ان جيش التحرير الشعبي يقف علي اهبة الاستعداد القتالي للدفاع بحزم وثبات عن وحدة الأراضي الصينية.

ويعتبر ذلك اول تاكيد في اجهزة الاعلام الرسمية الصينية التي ترددت في هونج كونج في الايام القليلة الماضية حول استعدادات واجراء الصين لمناورات عسكرية في اعقاب تصريحات الرئيس التايواني لمحطة اذاعة دويتشه فيللا الالمانية يوم السبت قبل الماضي التي اشار فيها الي ضرورة وضع العلاقات الصينية التايوانية في اطار علاقات دولة بدولة.

من ناحية اخري اتهم مسئولون تايوانيون السلطات الصينية باللجوء الي تكتيكات التهديد ضد التايوانيين

واشار مدير ادارة شئون الوطن الام بالحزب الحاكم بالجزيرة «الكومينتانج» الي ان هذه الانباء التي تتردد غالبيتها في هونج كونج قد قامت بتسريبها الصين لتهديد تايوان.

وافادت صحيفة تشينا تايمز اكسبريس الصادرة في تايبيه امس ان قوات الجيش في ماتسو الجزيرة الخاضعة لتايوان والقريبة للغاية من اقيم فوجيان ان الصين ستقوم علي الارجح بدخول المرحلة الثانية من حالة التاهب القصوي اي ستصبح في وضع الاستعداد القتالي رغم تصريحات مسئولي وزارة الدفاع التايوانية بان القوات المسلحة بالجزيرة لم ترفع درجة وحالة الاستعداد العسكري مع استمرار الجيش في رقابته عن كثب للجانب المقابل من مضايق تايوان تحسبا لاية تحركات غير عادية.

وقالت الصحيفة ان اجهزة المراقبة والاستطلاع بالاقمار الصناعية التايوانية والامريكية قد اكتشفت عمليات انتشار غير طبيعية لقوات جوية وبرية صينية

وفي بكين ذكرت صحيفة جيش التحرير اليومية ان السلاح البحري الصيني يقوم بزيادة استراتيجية الانتشار والاستعداد القتالي للحرب بسبب التطورات الاخيرة في المياه الاقليمية كما عقد مسئولو السلاح مؤتمرا كبيرا في بكين اخيرا لبحث استراتيجية التطوير بالقوات البحرية في القرن القادم وتناول اهداف البحرية باقامة دفاع ساحلي فعال وسبل وتعزيز قدراتها القتالية الشاملة.

واشارت الصحيفة الي ان المؤتمر ركز علي استكشاف درجة استعداد القوات المسلحة للكفاح العسكري ورفع قدراتها القتالية الشاملة.

وحول التوتر القائم بين الجانبين الصيني والتايواني.. اضاف تشانغ جونغ مدير ادارة شئون الوطن الام في حزب الكومينتانج الحاكم بتايوان ان الرئيس لي تنج خوي بتصريحه بان العلاقات بين الصين وتايوان تقوم علي اساس علاقات دولة بدولة والتي اثارت التوتر بين الجانبين كان يحاول فقط تشجيع الصين الام علي بحث تبني النموذج الالماني لاعادة التوحيد الذي اثبت نجاحه في النهاية.

وقال تشانغ انه اذا تسني للجانبين الواقعين علي المضايق استعارة النموذج الالماني لعملية اعادة توحيد فان ذلك سيوفر اسلوبا جديدا في التفكير لتطوير العلاقات عبر المضايق مؤكدا ان تصريحات الرئيس لي التي تعارضت مع سياسة الصين الواحدة قد اثبتت شعبيتها بين الشعب التايواني منوها الي استطلاع اجرته الجمعية الصينية للدراسات الاوروبية الاسيوية التي اوضحت ان ثلاثة وسبعين في المائة يوافقون علي تعريف الرئيس لي تنج خوي لوضع العلاقات



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٩

الرئيس الصيني يحذر كلينتون من مساندة تايوان

■ بكين - دبا - حذر الرئيس الصيني زعيم الحزب الشيوعي جيانغ زيمين الرئيس الاميركي بيل كلينتون من انه سيستخدم القوة العسكرية إذا اقتضى الامر لمنع تايوان من الحصول على الاستقلال وذلك في تصعيد للنزاع حول وضع الجزيرة.

ونشرت الصحف الصينية على صدر صفحاتها الأولى أمس انباء عن مكالمة هاتفية جرت بين زيمين وكلينتون، ونسبت الى الاول قوله أيضاً انه يتعين عدم تدخل قوى اجنبية في النزاع.

وصرح مسؤولون في البيت الابيض بأن الصين بدأت مناورات عسكرية على سواحلها الجنوبية لزيادة الضغوط السياسية على تايوان التي تعتبرها إقليماً انفصالياً. وقالوا إن كلينتون أجرى مكالمة هاتفية مع زيمين وحضه على تسوية أي خلافات بطريقة سلمية.

وكان جيمس روبن الناطق باسم الخارجية الاميركية حذر الاسبوع الماضي من ان واشنطن سوف تعتبر اي جهود لتحديد مستقبل تايوان باستخدام وسائل غير سلمية، تهديداً للسلم والامن في منطقة غرب المحيط الهادئ ومدعاة قلق كبير للولايات المتحدة.

من جهة اخرى، اكدت وسائل الاعلام الحكومية الصينية ان كلينتون اكد مجدداً خلال المكالمة مساندة الولايات المتحدة لسياسة الصين واحدة التي تقوم على الاعتراف ببكين وليس تايبه.

وكان الرئيس التايواني لي تينغ هوي اغضب الصين اخيراً عندما اعاد تعريف العلاقات بين بكين وتايبه بانها علاقات «دولة بدولة». ووصف زيمين ذلك التعريف بانه «خطوة خطيرة جداً اتخذها (الرئيس التايواني) على طريق تقسيم البلاد وانتهاك خطير لمبدأ الصين واحدة الذي يعترف به المجتمع الدولي».

وقال الرئيس الصيني ان هذا يكشف طبيعة لي المحاولة لتقسيم اراضي الصين وسيادتها، مشيراً الى ان بلاده ترغب في حل المسألة التايوانية سلمياً ووفقاً لنموذج «دولة واحدة ونظامان» المطبق في هونغ كونغ.

إلا أن زيمين استدرك قائلاً: «لسنا ملتزمين بالتخلي عن استخدام القوة بشأن مسألة تايوان»، ملقياً باللوم في النزاع على ما وصفه بمؤامرة كبيرة.

ونسبت وكالة انباء «شينخوا» الرسمية إلى الرئيس الصيني قوله إن «السبب واضح جداً. وهو ان ثمة قوى معينة في كل من جزيرة تايوان والعالم، تحاول فصل تايوان عن الوطن الأم».

واكد زيمين «لن نقف ابداً مكتوفي الأيدي إذا تدخل بعض الناس في (استقلال تايوان) وتدخلت قوى اجنبية في مسألة إعادة توحيد الصين».

وتابع ان «القوى المعادية للصين في الولايات المتحدة ما زالت ثائرة وان بعض الناس هناك ما زالوا يؤيدون المحاولة الانفصالية (استقلال تايوان) ولا يدخرون وسعاً لمساندة قوة الاستقلال على جزيرة تايوان».



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٧/ ١٩٩٩

فى اتصال هاتفى بالرئيس الأمريكى استغرق ٣٠ دقيقة

الرئيس الصينى يهدد باستخدام القوة العسكرية ضد تايوان

كلينتون يؤكد تأييد الولايات المتحدة لسياسة الصين الواحدة

بكين - وكالات الأنباء : فى أول تعليق له منذ اندلاع الأزمة الأخيرة بين الصين وتايوان، أكد الرئيس الصينى جيانج تسه مين فى اتصال هاتفى بنظيره الأمريكى بيل كلينتون أن اللجوء إلى استخدام القوة العسكرية ضد تايوان مازال خيارا قائما.

وأشار الرئيس الصينى فى الاتصال الهاتفى الذى استغرق ٣٠ دقيقة، إلى ان الرئيس التايوانى لى تيبج هوى اتخذ خطوة خطيرة للغاية باعلانه تخلى تايبيه عن سياسة «الصين الواحدة». وأضاف : أن بلاده متمسكة بسياسة الوحدة السلمية مع تايوان «دولة واحدة ونظامان للحكم» لكنها لن تقف مكتوفة الأيدى أمام أى محاولة للاستقلال والانفصال عن الوطن الأم «الصين» كما أنها لاتسمح بتدخل قوى اجنبية فى قضية إعادة توحيد الصين.

وفى الوقت نفسه، ذكر المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى أن الرئيس كلينتون أكد - خلال المكالمة - إلتزام الولايات المتحدة بموقفها المؤيد لسياسة «الصين الواحدة».

وأعرب كلينتون عن أمله فى ان يحرص الجانبان على استمرار الحوار بينهما وحل خلافاتهما سلميا.

وقد وصف المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى المكالمة بأنها كانت طيبة وإيجابية جدا

وذكرت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» ان كلينتون وصف العلاقات الأمريكية الصينية بأنها مهمة جدا، مؤكدا انه سيبذل أقصى مافي وسعه لتحسين هذه العلاقات

وكانت العلاقات الأمريكية - الصينية قد شهدت توترا كبيرا فى الفترة الأخيرة بسبب ضرب السفارة الصينية فى بلجراد فى مايو الماضى أثناء غارات حلف الاطلنطى ضد يوجوسلافيا وفضيحة سرقة الصين الأسرار النووية الأمريكية. وتعليقا على تصريحات تسه مين، اعربت الحكومة التايوانية عن رغبتها فى إيجاد نهاية سلمية للحرب الكلامية مع الصين لكنها حذرت من أنها لن ترضخ لضغوط بكين.

وذكر متحدث باسم الخارجية التايوانية أن بلاده تؤيد إقامة حوار بناء مع الصين يساعد على ترسيخ السلام والاستقرار بالمنطقة لكنها ترفض محاولات بكين لعزل تايوان عن المجتمع الدولى

وأكد المتحدث أن تايبيه سوف تتخذ خطوات إيجابية للقيام بدور اكبر داخل المجتمع الدولى، وذلك حتى يطلع العالم على حقيقة الوجود التايوانى

وفى الوقت نفسه، رفضت وزارة الدفاع الصينية التعليق على ما تردد أخيرا عن بدء الجيش الصينى اجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق استعدادا للمواجهة مع تايوان

ومن ناحية أخرى، دعت جينى شيبلى رئيسة وزراء نيوزيلندا الصين وتايوان الى استغلال قمة منتدى التعاون الاقتصادى لدول اسيا المحيط الهادى «ابيك» التى ستعقد فى أوكلاند فى سبتمبر المقبل كفرصة لمناقشة العلاقات الصينية التايوانية والتوصل إلى تسوية للازمة الراهنة



المصدر : المستقبل
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٩

بكين: خطوة «خطيرة» جداً على طريق الانفصال

لي تنغ هوي يطالب بالاعتراف بتايوان وليس «استقلالها»

■ تايبيه- ا ف ب: اكد الرئيس التايواني لي تنغ هوي امس انه لا يسعى الى استقلال الجزيرة مع تأكيده مجدداً على ان تايوان دولة منفصلة عن الصين الشيوعية.

وردت الصين امس بلسان المتحدثة باسم وزارة خارجيتها زهانغ كييه معتبرة ان الرئيس التايواني اتخذ خطوة خطيرة جدا على طريق الانفصال عن الصين.

وبعد عشرة ايام من اطلاقه قنبلة حقيقية في مقابلة مع احدى الاذاعات الالمانية كرر الرئيس لي تنغ- هوي رغبته في ان يتم الاعتراف بالجزيرة كدولة بكل معنى الكلمة.

وقال لي عائدا عن تصريحاته «لم اقل ذلك لانادي بالاستقلال». معتبراً ان بكين لا ترى الوقائع التاريخية والشرعية عندما تصر على اعتبار تايوان جزيرة صينية منشقة واكد لي ايضا لسنا حكومة محلية تحت «سيطرة» حكومة مركزية مضيفا «صين واحدة ليست موجودة الان ولن تصبح ممكنة في المستقبل الا بعد اعادة توحيد ديمقراطية».

واعتبر لي ان «المسؤولين اعادوا تحديد العلاقات مع الصين القارية على انها علاقات «امة الى امة» او على الاقل دولة الى دولة مشدداً على ان تجري المفاوضات بين بكين وتايبيه على «قدم المساواة».

الى ذلك رأى لي ان التهديد العسكري المستمر للصين يشكل العائق الرئيسي امام اي عملية تقارب.

وفضلاً عن التصعيد الكلامي فان السلطات الصينية اعلنت حالة تأهب محدودة للجيش الصيني الاسبوع الماضي.

وبعد أن حذرت من ان استخدام القوة ضد تايوان يبقى وارداً قامت الصين بتنظيم مناورات عسكرية في مضيق فورموزا بحسب ما ذكرته الصحف.

فقد اشارت صحيفة الشباب الصينية اليوم الى تمارين برية وجوية وبحرية اخيراً في منطقة نانكين الواقعة قبالة تايوان من دون توضيح ما اذا كانت نظمت ردا على الازمة الناجمة عن تصريحات لي تنغ- هوى الانفصالية.

واثناء اتصال هاتفي اجراه الاحد مع نظيره الاميركي بيل كلينتون ذكر الرئيس الصيني جيانغ زيمين بان الصين لم تستبعد استخدام القوة لاستعادة «المقاطعة المتمردة» حيث لجا النظام القومي في العام 1949 بعد ان هزمته القوات الماوية في الصين القارية.

واعلنت وزارة الخارجية التايوانية امس ان واشنطن سترسل اعتباراً من هذا الاسبوع رئيس المعهد الاميركي في تايوان ريتشارد بوش الى تايبيه للحصول على توضيحات حول موقف الرئيس لي.

وذكرت صحيفة رسمية مستندة الى استطلاع للرأي ان غالبية كبيرة من الصينيين تؤيد استخدام القوة «اذا اقتضت الضرورة» لاستعادة تايوان.

لكن اذا اعرب 94,7 في المئة من الصينيين عن «صدمتهم» و«استيائهم» من تصريحات لي فان المؤيدين لتسوية مشكلة تايوان بالقوة العسكرية اذا استمرت في انتهاج «سياسة انفصالية» لا يتجاوزون الـ 17 في المئة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٩

رئيس تايوان يشعل المواجهة مع الصين.. وينفى وجود «صين واحدة»

بكين ترد بإسقاط اعترافها به كرئيس.. وتصعد من استعراض قواتها

تايبيه - بكين - وكالات الأنباء :

اشتعلت امس الحرب الكلامية بين تايوان والصين. عاد لى تينج هوى رئيس تايوان وأكد تصريحاته التى اثارت الأزمة الحالية.. فقد فاجأ الجميع امس وسط نداءات موجهة إليه من الداخل لتهدئة الموقف وأعلن ان حكاية «صين واحدة» ليست قائمة، وان أى مفاوضات مع الصين يجب ان تتم على قدم المساواة بين دولة ودولة اخرى.. وقال «إننا لسنا حكومة محلية تابعة لحكومة مركزية فى (بكين).» ورغم ذلك لم ينكر احتمالات توحيد تايوان مع الصين على اساس ديمقراطى.

ردت بكين على ذلك بشدة واعلنت زانج كيو المتحدثة باسم الخارجية الصينية «أن الصين لاتعترف بلى كرئيس لتايوان» وأكدت أن ما جاء فى تصريحاته الاخيرة يعد خطوة خطيرة للغاية على طريق تقسيم الصين، وتحد لمبدأ «صين واحدة» وأنه سيكون لذلك تأثير سيئ على التوحيد السلمى للصين.

صرحت المصادر الدبلوماسية الغربية فى بكين بأن تصريحات لى تسكب البنزين فوق النار، وقال مصدر انه يعتقد ان الصين سوف تتعامل مع ذلك عسكرياً دون أن تصعد المسألة إلى درجة القتال.

وقد قامت الصين أمس باستعراض عضلاتها العسكرية حيث أكدت صحيفة الشباب قيام فرق خاصة من الجيش الصينى بمناورات عسكرية تحت اسم «الفارس الحديدى ٩٩» فى منطقة نانجنج العسكرية المواجهة لتايوان شاركت فيها «النمور وتنين البحر والنسور» فى اشارة إلى اجرائها فى البر والبحر والجو.

ذكرت صحيفة وين وى بو الصادرة فى هونج كونج ان الصين بدأت فى تعبئة قواتها القتالية قرب مضايق تايوان وان الجيش الصينى وضع فى حالة «تأهب قصوى».

وفى الوقت ذاته نشرت صحيفة «تشاينا ديلى» التى تصدر بالانجليزية فى بكين ان استطلاعاً للراى اكد ان ٩ ٨٦ من المواطنين الصينيين يوافقون على اللجوء إلى القوة المسلحة، فى حالة الضرورة، لحل قضية تايوان، واعرب ٧ ٩٤ فى المائة عن شعورهم بالصدمة والاستياء، من تصريحات رئيس تايوان التى قال فيها انه لايعترف بسياسة «صين واحدة».

وقد أثارت المواجهة الجديدة بين الصين وتايوان ردود فعل عالمية. ففى فيينا صرح كوفى عنان أمين عام الامم المتحدة بانه يشعر بقلق بالغ إزاء تصاعد التوتر فى المنطقة وحث الصين وتايوان على استئناف مساعيهما الرامية إلى التوصل إلى حل دبلوماسى لقضية الوضع السياسى للجزيرة.

واعلن فى تايبيه ان الولايات سوف ترسل مبعوثاً على مستوى عال إلى تايوان خلال اسبوع للحصول على ايضاحات حول تصريحات لى تينج هوى رئيس تايوان التى اثارت التوتر الحالى مع الصين.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٧/ ١٩٩٩

شبح الحرب يخيم على منطقة شرق آسيا

تحركات عسكرية صينية قرب تايوان

بكين تبحث محاكمة الرئيس التايوانى بتهمة الخيانة

بدأت الصين أمس فى تحريك قواتها فى المناطق الجنوبية الشرقية قرب تايوان حيث أعلنت حالة الاستعداد بالقوات الصينية منذ إعلان الرئيس التايوانى لى تنج خوى أن العلاقات مع الصين يجب ان تقوم على اساس التعامل بين دولتين. وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن إحدى الصحف التى تصدر فى هونج كونج وتحظى بتأييد من بكين ذكرت أمس فى نبأ بالصفحة الأولى أن شهودا رأوا أسلحة تقوم قوات ميدانية بنقلها إلى مناطق جنوب شرق الصين بصورة عادية عند تغيير الحاميات العسكرية وفى الوقت نفسه ذكرت أمس صحيفة ستاندارد التى تصدر فى هونج كونج أن الادعاء الصينى يبحث تقديم الرئيس التايوانى للمحاكمة غيابيا بتهمة الخيانة بسبب تصريحاته الأخيرة. وفى تايبية صرح مسئولون عسكريون بأن اسرابا من الطائرات المقاتلة الأمريكية الصنع من طراز إف ١٦ تابعة لتايوان كانت قد أخرجت من الخدمة بعد فقد إحدى الطائرات خلال رحلة تدريبية سوف تستأنف قريبا التدريب ولكن ذلك ليس له علاقة بالتوتر الحالى مع الصين. وأشار المسئولون إلى انتهاء تفتيش طائرات إف ١٦ لبحث مدى وجود اعطال فنية بعد حوادث موسفة لثلاث طائرات مماثلة فى اقل من عام وأن المقاتلات على استعداد لاستئناف النشاط العادى من جهة أخرى أشار استطلاع للرأى نشرت نتائجه فى بكين أمس إلى أن تسعين فى المائة من الشعب الصينى يؤيدون أى قرار تتخذه الحكومة بشأن غزو تايوان إذا ما أعلنت الجزيرة استقلالها عن الوطن الام

وأفاد الاستطلاع الذى نشرت نتائجه فى بكين أمس صحيفة تشينا يلى أن نسبة ٨٦.٩ فى المائة ممن أجرى معهم الاستطلاع (١٩٥٧ شخصا) فى سبع مدن كبرى يوافقون على لجوء الحكومة إلى القوة إذا دعت الضرورة من اجل عدم تقسيم الوطن الأم ويجى، هذا الاستطلاع فى أعقاب تصريحات أعلنها الرئيس التايوانى لى تنج خوى فى بداية الأسبوع الماضى يحدد فيها وضع العلاقات الصينية التايوانية بضرورة أن تصبح علاقات خاصة بين دولة ودولة أى يتخلى للمرة الأولى منذ انفصال تايوان عن الصين فى عام ١٩٤٩ عن سياسة صين واحدة التى ظلت تحكم العلاقات بين الجانبين الواقعين على مضايق تايوان طوال هذه الفترة من ناحية أخرى تحاول الولايات المتحدة احتواء الأزمة فى مضايق تايوان وتجنب تصعيد عسكرى محتمل بالمنطقة يماثل ما حدث فى مارس من عام ١٩٩٦ لكنه يظل من غير الواضح ما إذا كان هذا الوضع والتوتر سيضطر الأطراف المعنية باللعبة التايوانية أى الصين وتايوان والولايات المتحدة إلى فرض حل دائم للقضية كل بطريقته ام انها ستواصل سياسة الغموض طويلة المدى لخدمة مصالحها كما ظلت تفعل طوال السنوات الخمسين الماضية



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٧/ ١٩٩٩

تصاعد حدة التوتر بين بكين وتايبيه

الجيش الصيني يكثف تدريباته العسكرية قرب الحدود.. ورئيس تايوان يدعو مجددا إلي الاعتراف ببلاده

بكين - تايبيه - وكالات الانباء: تصاعدت أمس حدة التوتر بين الصين وتايوان. أكدت مصادر فى بكين قيام القوات الخاصة من جيش التحرير الشعبى بتدريبات مكثفة فى شرق الصين تمهيداً لشن هجوم محتمل على تايوان.

أعلنت المصادر أن التدريبات المكثفة اطلق عليها اسم «الفارس الحديدى ٩٩» مشيرة الى أنها تجرى حاليا فى منطقة فانكين العسكرية قبالة تايوان. وأضافت أن التدريبات الأخيرة كانت برية وبحرية وجوية لكنها لم تنتشر إلا للرد على الأزمة الأخيرة مع تايوان والتى فجرها الرئيس التايوانى لى تينج هوى الاسبوع الماضى. يأتى ذلك فى الوقت الذى دعا فيه الرئيس التايوانى مجددا الى الاعتراف بتايبيه مستبعدا اعادة توحيد الصين إلا فى حالة الاعتراف الرسمى من بكين بهذه الدولة. وأكد «هوى» أن المسئولين فى تايوان أعادوا تحديد العلاقات مع الصين على أنها علاقات بين «أمتين» أو على الأقل بين «دولتين» مشددا على أن المفاوضات بين بكين وتايبيه تجرى بصورة مكثفة لانهاء الأزمة. وأوضح أن السلطات الشيوعية لا ترى الوقائع التاريخية والشرعية عندما تصر على اعتبار تايوان جزيرة صينية منشقة. وشدد على أن «الصين الواحدة» لا أساس لها من أن تتحقق إلا مع ظل إعادة وتوحيد الديمقراطية. وأكد أن التهديد العسكرى المستمر الذى تمارسه الصين عن تايوان يشكل العائق الرئيسى أمام أى عملية تقارب محتملة.



الصين تتأهب عسكريا وتايوان ترفض وضع الجزيرة المنشقة

تايبيه - وكالات الأنباء : وسط تزايد الأنباء حول استعدادات عسكرية مكثفة من جانب القوات الصينية، وإعلان حالة التأهب القصوى بالقرب من مضيق تايوان، دعا الرئيس التايواني «لي تينج هوي» الصين إلى الاعتراف بتايوان كدولة لا كجزيرة صينية منشقة، مؤكدا بذلك تصريحاته السابقة حول تخلي تايبيه عن سياسة «صين واحدة».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/ ٧/ ١٩٩٩

وسط إعلان حالة التأهب بالقرب من مضيق تايوان

واشنطن تحث بكين على الحوار السلمي مع تايوان وتؤكد الالتزام بسياسة الصين الواحدة

الرئيس لى تينج يجدد الدعوة للاعتراف بتايوان كدولة والصين تبحث اتهامه بالخيانة العظمى

واشنطن - تايبيه - وكالات الأنباء : دعت الولايات المتحدة الصين امس إلى تسوية الخلاف المتفجر مع تايوان بالطرق السلمية وقال الرئيس الأمريكي كلينتون فى تصريحات أدلى بها فى البيت الأبيض امس انه أبلغ الرئيس الصيني جيانج تسى بن ان الولايات المتحدة ستنظر بقلق بالغ ازاء تجاوز اسلوب الحوار السلمى فى معالجة الخلاف الناشب فى اعقاب تجديد الرئيس التايوانى لى تينج هوى دعوته للصين للتعامل مع تايوان بوصفها كيانا متساويا مؤكدا ان الصين الواحدة لا وجود لها الآن وقد تصبح ممكنة فى المستقبل عبر عملية اعادة توحيد ديمقراطية.

وقد أكد الرئيس كلينتون التزام الولايات المتحدة بسياسة الصين الواحدة، مشيرا إلى عدم حدوث تغير فى الموقف الأمريكى فى هذا الشأن. كما اكد الاتحاد الأوروبى التزامه بهذه السياسة. وقال الرئيس الأمريكى. ان الرئيس الصينى بدا ايجابيا واكثر منه سلبيا خلال اتصاله الهاتفى به أمس الأول.

وأعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أنها ستحث وزير خارجية الصين خلال اجتماعها به الشهر الحالى فى سنغافورة على هامش اجتماع وزراء خارجية دول «الآسيان» على تسوية الخلاف مع تايوان سلميا. واضافت أولبرايت ان مسئولين امريكيين سيتوجهون إلى بكين فى الأيام القليلة المقبلة لبحث سبل نزع فتيل التوتر بين الجانبين.

وكان الرئيس التايوانى قد [illegible] من حدة التوتر بعد ان أعلن الرئيس التايوانى فى حديث تليفزيونى انه لا يسعى لإعلان استقلال تايوان ولكنه يصر على ان تكون العلاقات بين الصين وتايوان علاقات بين دولة ودولة، وان تجرى المفاوضات بين الحكومتين على قدم المساواة.

واضاف لى ان بكين تتجاهل الحقائق التاريخية والشرعية باصرارها على اعتبار تايوان جزيرة صينية منشقة، وأكد ان تايوان ليست حكومة محلية تحت سيطرة حكومة مركزية (الصين).

وحذر لى من ان التهديد العسكرى المستمر من جانب الصين يشكل العائق الرئيس أمام أى عملية تقارب

وتأتى تصريحات لى لتضرب بعرض الحائط تكهنات الصحف التايوانية حول احتمالات تراجع لى عن اعلانه السابق فى الشهر الماضى الخاص بتخلى تايوان عن سياسة الصين الواحدة

كما نفى مكتب الرئيس لى ماأوردته الصحف أمس عن عقد اجتماع بين لى وكبار مستشاريه لبحث كيفية التخفيف من حدة التوتر فى العلاقات مع الصين

وفى الوقت نفسه، واصلت الصحف الصادرة فى الصين وهونج كونج أمس دق ناقوس الخطر بشأن الاستعدادات العسكرية المكثفة من جانب القوات الصينية تحسبا لأى مواجهة مع تايوان، وذلك على الرغم من عدم وجود أى تأكيدات رسمية حول هذه الاستعدادات

فقد [illegible] صحيفة [illegible] الصينية [illegible] القوات الخاصة بالجيش الصينى اجرت مؤخرا مناورات عسكرية واسعة النطاق فى منطقة [illegible] شرق الصين.

وأشارت الصحيفة الى [illegible] القوات البرية والجوية والبحرية شاركت فى المناورات التى اطلق عليها اسم «الفارس الحديدى ٩٩».

اما صحيفة [illegible] فى هونج كونج فقد ذكرت انه تم اعلان حالة التأهب القصوى بين القوات الصينية بالقرب من مضيق تايوان.

واشارت الصحيفة نقلا عن شهود العيان الى ان القوات الصينية [illegible] بالمناطق الشرقية والجنوبية تستخدم [illegible] ومعدات عسكرية فى تدريباتها [illegible] على أن [illegible] وشيكة

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة [illegible] الصينية أن مكتب المدعى العام الصينى يسعى حاليا لجمع أدلة استعدادا لتوجيه تهمة الخيانة للرئيس التايوانى لى تينج هوى واعوانه

١٧٦٣



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٧ /١٩٩٩

الصين وجزيرة تايوان وضرورة ضبط النفس

بدأت التوترات تتصاعد بين الصين وتايوان على ضوء تداعيات قرار رئيس تايوان الخاص بتخلى الجزيرة الصينية عن سياسة الصين الواحدة، وهذا التخلى تعتبره الصين خطا أحمر لن تسمح لتايوان بتجاوزه فى ظل الإيمان العميق للقيادة الصينية، ومن ورائها الشعب الصينى بضرورة الحفاظ على وحدة الأراضى التاريخية للصين بما فيها جزيرة تايوان.

ومن الضرورى للصين وتايوان أن تتحليا بضبط النفس فى إدارة الخلافات بينهما وبعدم دفع الأمور باتجاه خطوط الصدام لأن حدوث أى صدام بين الصين وجزيرة تايوان سوف يكون كارثة وله آثار شديدة السلبية عليهما معا.

وإذا كانت بعض التغيرات فى البيئة الدولية قد أغرت تايوان على التوجه نحو إعلان انفصالها عن الصين وتخليها عن سياسة الصين الواحدة، فإن على تايوان أن تعيد قراءة هذه التغيرات على ضوء الوضع الخاص للصين وللجزيرة بالنسبة لها حتى لا تؤدى أى حسابات خاطئة إلى أزمة كبيرة يمكن للصين وجزيرة تايوان تفاديها. وإذا كانت القوى الكبرى دوليا وآسيويا معنية بالفعل بالسلام والاستقرار الآسيوى والعالمى، فإن عليها أن تبذل مساعيها لدى الصين وجزيرة تايوان لتفادى تصاعد التوتر بينهما ووصوله إلى حد الصدام، وربما يكون بقاء الوضع الراهن مع تنشيط التفاوض والتعاون بين جزيرة تايوان والوطن الأم أمرا مساعدا لاستقرار السلام فى هذه المنطقة الحيوية والمؤثرة على السلام العالمى.

١٧٦٤

المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٧/ ١٩٩٩

استمرار الجهود الامريكية لنزع فتيل الأزمة بين الصين وتايوان

«كوهين» يستبعد إرسال قوات إضافية إلى المحيط الهادى

واشنطن - بكين - وكالات الانباء: اسفرت امس الجهود الامريكية المكثفة لنزع فتيل الازمة المشتعلة بين الصين وتايوان. قررت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ارسال مبعوث لها الى بكين كمحاولة جديدة لحل الخلاف مع تايبيه بالطرق السلمية. اوضحت مصادر يابانية ان «اولبرايت» قررت ارسال ستانلى روث مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشئون شرق أسيا والمحيط الهادى تمهيداً لعقد اجتماع بينهما وبين تانج جياشوان وزير الخارجية الصينى وعدد من المسئولين فى بكين. ومن المتوقع أن يعقد الاجتماع المرتقب فى وقت لاحق من الشهر الحالى وذلك على هامش مؤتمر رابطة دول جنوب شرق اسيا «الأسيان» فى سنغافورة واشارت اولبرايت الى اعتزامها اجراء اتصالات مكثفة «غير رسمية» مع تايوان لتخفيف حدة الأزمة مع الصين.

واستبعد وليام كوهين وزير الدفاع الامريكى مجدداً ارسال قوات اضافية الى المحيط الهادى رداً على التوتر المتصاعد بين الصين وتايوان. واوضح «كوهين» ان واشنطن لاتعتزم ارسال اى قوات اضافية الى المنطقة المضطربة فى الوقت الراهن واشار الى ان هناك احلالاً وتبديلاً عادياً للقوات فى المنطقة. واكد «كوهين» دعم واشنطن لمبدأ «الصين الواحدة» واضاف ان بلاده تنتظر فى ترقب ايضاحات مفصلة حول تصريحات الرئيس التايوانى لى تينج هوى الاخيرة التى اكد فيها ان العلاقات بين الصين وتايوان بين دولة ودولة.

فى الوقت نفسه حذرت بكين تايبيه من أن الوحدة السلمية بين الجانبين ستصبح مستحيلة إذا ما غيرت الجزيرة دستورها ليعكس سياسة ندية جديدة فى العلاقات بينهما. ووصفت مصادر صينية رسمية أى تغييرات قانونية لتعديل السياسة التايوانية بشأن الصين بأنها خطوة انفصالية خطيرة واستفزاز من شأنه استحالة عودة العلاقات ثانية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٧/ ١٩٩٩

وسط أنباء عن عقوبات أمريكية محتملة على تايبيه

الصين تطالب الولايات المتحدة بالضغط على تايوان لإجبارها على قبول «صين واحدة»

غينيا الجديدة تتراجع عن اعترافها بتايوان.. وبكين تواصل حملتها ضد «لى تنج»

تايبيه ـ بكين ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ وسط تقرير توتر متزايد بين الصين وتايوان، ومع استمرار حملة الانتقادات الصينية العنيفة للرئيس التايوانى لى تنج خوى بسبب تصريحاته الانفصالية، تكشفت أنباء أمس عن احتمال لجوء الولايات المتحدة لفرض عقوبات ضد تايبيه لتأكيد انزعاج واشنطن إزاء رغبتها فى التعامل مع بكين كدولة مقابل دولة.

فقد كشفت صحيفة «تشاينا تايمز» الصادرة فى تايوان النقاب أمس عن أن الإدارة الأمريكية قد تضطر لوقف صفقة بيع طائرات عسكرية امريكية للإنذار المبكر من طراز هاوكى «إى تو جى»، وكذلك قد تضع قيوداً صارمة على الاتصالات غير الرسمية بالمسئولين التايوانيين، وذلك من أجل إظهار عدم ترحيبها بتصريحات الرئيس التايوانى الأخيرة والتى تضمنت الإعلان عن قيام دولة.

وذكرت الصحيفة أنها حصلت على هذه المعلومات من مصادر موثوق بها بشكل كبير فى واشنطن، ولكن دون الكشف عن هويتهم

وصرح بيل بالمر المتحدث باسم السفارة الأمريكية فى بكين بأنه لم يصل إليه حتى الآن ما يؤكد ذلك، كما أنه لم يجد فى تصريحات المسئولين الأمريكين ما يؤيد ماذكرته الصحيفة.

من جانب اخر، أعلنت الولايات المتحدة امس اعتزامها على إيفاد عدد من دبلوماسيها البارزين إلى الصين وتايبيه خلال اليومين المقبلين للمساهمة فى تهدئة التوتر بينهما حول هذا الموضوع.

وصرحت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بأنها ترغب فى أن تبدأ هذه الجهود قبل لقائها المقرر فى سنغافورة يوم الأحد المقبل مع نظيرها الصينى تانج جياخوان

وجاءت هذه الأنباء فى الوقت الذى أكد فيه المحللون السياسيون فى بكين أن الصين تتطلع حالياً إلى ضغط أمريكى على تايوان لتتراجع عن مطالبتها بإقامة علاقة دولة مقابل دولة بين الصين وتايوان. وذكروا أن هذا الضغط سيكون خطوة من شأنها تحسين العلاقات الأمريكية الصينية التى يشوبها التوتر حالياً.

وفى تطور جديد، قرر السير ميكيرى موروتا رئيس الوزراء الجديد فى غينيا الجديدة امس إلغاء الاعتراف الدبلوماسى لبلاده بتايوان والذى كانت غينيا الجديدة قد أصدرته قبل ثلاثة أسابيع فى مقابل خطة للمساعدات المالية لم يتم الكشف عنها ونقلت هيئة الإذاعة الاسترالية عن موروتا قوله إن السياسة الرسمية لبلاده هى الاعتراف «بصين واحدة»، مؤكداً انه لن يتم تنفيذ الاتفاق السابق مع تايبيه، خاصة وأن الحكومة فى بلاده لم تتبع الإجراءات الطبيعية لإقامة علاقات دبلوماسية مع تايبيه، كما تتبع عادة مع الدول الأخرى

وبالرغم من هذا القرار، أعلنت تايوان امس أنها لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع غينيا الجديدة واكد وزير الخارجية التايوانى جاسون هو انه لم يفاجأ بتراجع غينيا الجديدة عن موقفها. وهو التراجع الذى جاء بعد رحيل الحكومة السابقة التى كان يتزعمها بيل مكيت.

وقد جددت تايوان امس تاكيدها على أنها لا تعتزم إجراء اى تغيير فى الدستور من اجل تحديد طبيعة علاقتها مع الصين، وذكرت أنها تريد فقط إقامة علاقات «دولة خاصة مقابل دولة».

وقد استمرت امس فى بكين حملة الانتقادات والهجوم على الرئيس التايوانى، حيث أدان كبار المسئولين بمكتب شئون تايوان التابع للحزب الشيوعى الصينى تصريحات لى تنج الانفصالية وقالوا إنها اثارت استياء وغضب الشعب الصينى فى الداخل والخارج.



المصدر : ......المســـــاء.......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٧ / ١٩٩٩..............

هل تتراجع تايوان عن موقفها فتصمت طبول الحرب؟!

مدير إدارة الوطن الأم فى الجزيرة يؤكد:

تصريحات «لى» استهدفت الإسراع فى عملية اعادة التوحيد

يبدو ان الرئيس التايوانى «لى تينج هوى» مصمم على المضى حتى نهاية الطريق فى الخلاف الحالى بينه وبين بكين حيث اعاد مرة ثانية القول بانه يتعين على الصين ان تتعامل مع تايوان كما تتعامل دولة مستقلة مع دولة مستقلة وليس كما تتعامل حكومة مركزية مع حكومة اقليمية في جزيرة وهى تقريبا نفس التصريحات المستفزة التى اشعلت الازمة الحالية مما استتبع رد فعل اكثر عنفاً من جانب الصين حيث اعلنت بكين سحب اعترافها به كرئيس لتايوان، كما انها لوحت رسمياً لأول مرة باستعدادها لاستخدام القوة لانهاء المشكلة والخلاص من هذا الرئيس الذى اعتاد تفجير الازمة بين الحين والآخر.

وحول هذا الموضوع كتبت صحيفة الـ «نيويورك تايمز» الامريكية تقول انه من الواضح أن الرئيس «لى تينج هوى» قد اخطأ تقدير الموقف هذه المرة مؤكدة انه إذا اصر على مواصلة سياساته الاستفزازية فربما يكون الخاسر الاول فى الصراع حيث تأكد أن بكين قد نفذ صبرها ولم يعد باستطاعتها السكوت على المساعى الانفصالية التى يحاول «لى» أن تسفر عن فرض الامر الواقع باعتبار تايوان دولة مستقلة!!

ظروف مختلفة

وترى الصحيفة أن الظروف الان مختلفة تماماً عن الظروف التى احاطت بالأزمة التى سببتها زيارة «لى» لواشنطن منذ أربع سنوات حيث كانت أمريكا وقتئذ على استعداد للتدخل المحسوب من اجل منع الصين من استخدام القوة ضد استقلال تايوان حتى انها حركت قطع اسطولها باتجاه المنطقة ولكن يبدو انها ليست على استعداد لفعل ذلك الآن حفاظاً على العلاقات مع الصين التى باتت تمثل قوة اقليمية ودولية لايمكن تجاهلها فى عالم اليوم خاصة بالنسبة لأمريكا التى تحتاج شركاتها الكبرى لسوق بحجم السوق الصينى لتصريف منتجاتها بالاضافة الى عدة اعتبارات اخرى منها امكانية تأثير الصين على المصالح والعلاقات الامريكية فى كثير من دول العالم وهو الأمر الذى يدخل فى نطاق الامن القومى!!

وتستدل الصحيفة على صحة تحليلها السابق بما اذيع عن الاتصال التليفونى الذى تم بين الرئيس الامريكى والصينى حيث اكد الاول للثانى تمسكه بمبدأ «صين واحدة» وهو مايعنى ان امريكا لاتؤيد توجهات الرئيس التايوانى وإن كانت حريصة على النظام الديمقراطى بها ولكن بشرط عدم التورط فى حرب من أى نوع مع الصين بسبب تايوان.

وربما تكون الـ «نيويورك تايمز» على حق فيما



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ‏٢٠ / ٧ / ١٩٩٩


كلينتون

محمد هــزاع

ذهبت اليـه حـيث يلاحظ ان لغـة الخطاب الامريكى تقتصر على توجيه النصح بضبط النفس ومحاولة استخدام الطرق السلمية لحل الخلاف والتحذير من مغبة استخدام القوة وهى لغة تختلف تماماً عن اللغة الامريكية التي استخدمتها فى أزمات سابقة بما في ذلك تحريك اساطيلها لمنع الصين من استخدام القوة فيما مضى.

.. ليس تهديداً

واذا كـان مدير إدارة شئون «الوطن الام» بالحزب الحكم فى تايوان ـ الكومينتاج ـ يرى أن التكتيكات العسكرية التى اعلنت الصين بشكل شبه رسمى عن البدء فيها، مجرد تهديد لن يرقى الى درجة الاستخدام الفعلى، فان كافة الشواهد تدلل على ان الامور تسير فى اتجاه اخر غير الذي يراه هذا المسئول المتفائل جداً إذ ان الذى لاشك فيه على حد قول وكالة انبـاء «رويتر» أن الصين لن تسمح أبداً باستقلال او انفصال تايوان عنها مهما كلفها ذلك وانها اذا تاكدت من استنفاد كافة الوسائل السلمية لمنع هذا الاستقلال او الانفصال فلن تتردد فى استخدام القوة ايا كانت الملابسات المحيطة بها او النتائج المترتبة على ذلك

ولعل الامر يكون كما وصفته صحيفة «وول ستريت» الامريكية اذ قالت ان الصين على استعداد لاستمرار هذا الوضع المعلق مائة عام ولكنها لن تسمح باستقلال تايوان او انفصالها ابداً حتى ولو خاضت حرباً من اجل ذلك خاصة ان لديها القوة اللازمة لفعل ذلك فى غضون وقت قصير للغاية، فالمعروف ان القوات الصينية بدأت فى الاستعداد بمواقع تمركزها فى اقليم «فوجيان» الذى لايبعد سوى عدة مئات من الامتار عن حزيرة «ماتسو» الخاضعة لتايوان كما ان كافة التقارير العسكرية تؤكد وجود عمليات انتشار غير طبيعية لقوات برية وبحرية وجوية صينية بالمنطقة.

تراجع أم مناورة

والبديهى انه مامن دولة غير امريكا تستطيع توريط نفسها فى حرب كهذه ومعنى ذلك ان «التنين» الصينى سيكون قادراً على ابتلاع «تايوان» فى غضون ساعات وربما تكون القيادات الأخرى فى تايوان قد ادركت أبعاد المأزق الذى وضع «لى» نفسه فيه فبدأت تفسر تصريحاته بشكل أخر قد يؤدى الى تخفيف حدة التوتر ومن ذلك قول «تشانغ جونغ» مدير ادارة شئون الوطن الام فى الحزب الحاكم بتايوان بأن التصريحات التى أطلقها «لى» كانت تستهدف حث «الصين الام» على دراسة تجربة الوحدة الالمانية لاعادة التوحيد باعتباره النموذج المثالى رغم ان استطلاعات الرأى تؤكد تأييد المنحى الذى نحاه «لى» على المستوى الشعبى فى تايوان!!

فـاذا كـان هذا هو الهدف الرئيسى من تصريحات «لى» فعلا او تراجعاً من قبل حكومة تايوان فهناك امل كبير فى تجاوز الازمة، اما إذا كان «لى» يعنى مايقوله فان الازمة ستتصاعد ولم يستطيع احد منع وقوع كارثة استخدام القوة خاصة أن الرئيس الصينى بنفسه قد اكد ـ كما جاء على لسان رويتر ـ انه لن يتعهد ابداً بعدم استخدام القوة لحل الخلاف وان كان يفضل حله سلمياً اذا رغب الطرف الآخر فى ذلك لانه لايعرف غير «صين» واحدة فى العالم ولايعترف الا بأن تايوان جزء لايتجزأ من الصين!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

ورأى ديبلوماسي اخر ان ادارة الرئيس كلينتون لا يمكنها ان تذهب بعيداً جداً في محاولاتها لتهدئة بكين اذ انها تخشى اثارة غضب القوى السياسية المؤيدة لتايوان في الولايات المتحدة.

الا انه اعتبر ان رفض مجلس الشيوخ الاميركي الثلثاء اقرار مذكرة تدعو الى فتح نقاش حول قرار كلينتون في حزيران (يونيو) الماضي تمديد منح الصين امتيازات تجارية كدولة «اولى بالرعاية»، «دليل جيد» على ان اللوبي المؤيد لتايوان بدأ يتراجع عن خطابه المعادي للصين الذي اشتدت حدته في الولايات المتحدة خلال الاشهر الماضية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٧ / ١٩٩٩

الصين تحذر تايوان من سياسة "الند للند" وتتطلع الى الولايات المتحدة لتهدئة الازمة

□ حذرت الصين جزيرة تايوان من ان الوحدة السلمية بينهما ستصبح مستحيلة اذا غيّرت الجزيرة دستورها ليعكس سياسة الند للند في العلاقات الثنائية. وجاء ذلك في وقت رأى محللون ان بكين تتطلع الى ممارسة واشنطن ضغوطاً على تايوان لتهدئة الازمة.

■ بكين - رويترز، ا ف ب - نشرت صحيفة «الشعب» الصينية الرسمية امس الاربعاء ان اي تعديل دستوري في تايوان يعكس سياسة الند للند التي تحاول تايبه اتباعها مع بكين، سيعتبر «خطوة انفصالية خطيرة واستفزازاً سافراً من شانه ان يجعل اعادة التوحيد بين الجانبين سلماً، امراً مستحيلاً».

واضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي في تعليق في صفحتها الاولى : «يعرف كل من لديه ادنى فكرة عن الامة الصينية ان اعادة توحيد الوطن اسمى من اي شيء اخر»، وعكس ذلك تهديد الصين بغزو تايوان اذا اعلنت الجزيرة استقلالها.

وتحدثت الصحيفة مجددا عن الاتصال الهاتفي بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونظيره الصيني جيانغ زيمين الذي شددا فيه على ضرورة تحقيق اعادة توحيد سلمية. وواصلت في الوقت ذاته حملتها العنيفة على الرئيس التايواني لي تينغ هوي.

وقالت ان «الشيوعيين الصينيين اعتبروا دائما اعادة توحيد وطنهم الام هدفاً تاريخياً يعبر عن ارادة الشعب الصيني». واضافت ان «لي تينغ هوي وسلطات تايوان اثارا غضب كل الشعب الصيني من خلال التعرض لمبدأ الصين الواحدة».

بكين -واشنطن

وفي غضون ذلك، قال محللون ان بكين تتطلع الى ان تمارس واشنطن ضغوطاً على الرئيس التايواني لي تينغ هوي كي يعود عن مطالبته بعلاقة «دولة بدولة» بين الصين وتايوان.

وقال جيا كينغيو الخبير السياسي في معهد العلاقات الدولية في جامعة بكين ان «المشكلة الاخيرة مع تايوان تشكل تحدياً وفرصة لكل من الصين والولايات المتحدة».

واوضح ان التحدي يكمن في ممارسة ضغط على الرئيس التايواني لحمله على التراجع عن تصريحاته الاخيرة والعودة الى موقف تايوان السابق الداعي الى «صين واحدة» بغض النظر عن اعتراف بكين بالجزيرة.

واعتبر ان ذلك يمكن ان يوفر فرصة للولايات المتحدة وللصين لتجاوز التدهور الذي شهدته العلاقات بينهما بعد قصف حلف شمال الاطلسي سفارة الصين في بلغراد في السابع من ايار (مايو) الماضي.

وقال جيا ان الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاحد بنظيره الصيني جيانغ زيمين هو اشارة قوية على ان كلا الجانبين مقتنع بان مصلحتهما المشتركة تكمن في اعادة توحيد تايوان مع الصين بطريقة سلمية وعبر الحوار.

واضاف ان الصين ستتطلع الى مزيد من اشارات التعاون من الولايات المتحدة خلال المحادثات التي سيجريها في بكين مساعد وزيرة الخارجية ستانلي روث غداً الجمعة وخلال اللقاء المقرر الاسبوع المقبل بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الصيني تانغ جياشوان في سنغافورة.

وقال ديبلوماسيون غربيون في بكين انهم لا يتوقعون ان تقوم الصين الان باطلاق تهديدات باللجوء الى القوة بل انها ستحاول اولاً استخدام وسائل اقناع سياسية واقتصادية. ورأى احدهم ان «الصين بدات اولاً في ادانة لي تينغ هوي وتحاول اقناع المجتمع الدولي وسكان تايوان برفض التخلي عن مبدأ الصين الواحدة».



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٧ / ١٩٩٩

اولبرايت توفد مبعوثاً الى بكين لتخفيف التوتر

تحذير صيني عنيف لتايوان من خطورة انتهاج سياسة انفصالية

■ بكين- واشنطن- رويترز- ا ش ا: امس تايوان من ان الوحدة السلمية بين الجانبين ستصبح مستحيلة اذا ما غيرت الجزيرة دستورها ليعكس سياسة ندية جديدة حيال العلاقات بينهما.

وقالت صحيفة الشعب الصينية اليومية ان اي تغييرات قانونية تتضمن مثل هذا التعديل في السياسة التايوانية «ستعد خطوة انفصالية خطيرة واستفزازا خطيرا للغاية من شانه لو نفذ ان يجعل اعادة توحيد الجانبين سلميا امرا مستحيلا».

ومضت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي تقول في تعليق في الصفحة الاولى «كما يعرف كل من لديه ادنى فكرة عن الامة الصينية فان اعادة توحيد الوطن اسمى واعلى من اي شيء اخر».

وتقول الصين انها ستغزو تايوان اذا اعلنت الجزيرة التي تعتبرها اقليما مارقا استقلالها.

وابلغ الزعيم الصيني جيانغ زيمين يوم الاحد الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اتصال هاتفي ان الصين لا تستبعد استخدام القوة.

وينظر الكثير من الخبراء بعين الشك الى قدرة الصين على تنفيذ هذا التهديد ولو خلال الخمسة الى العشرة اعوام المقبلة.

الا ان بكين يمكن ان تجري مناورات عسكرية تحمل تهديدا كتلك التي اجرتها قبيل الانتخابات الرئاسية في تايوان عام ١٩٩٦ وحينها اطلقت الصين صواريخ على المياه الاقليمية لتايوان مما دعا الولايات المتحدة لارسال حاملتي طائرات ومجموعتين قتاليتين مرافقتين للمنطقة.

وقال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين هذا الاسبوع عندما ساله صحافيون في البنتاغون عما اذا كان يخطط لارسال قوات بحرية اضافية للمنطقة «ليس في الوقت الحالي».

ويتملك الصين غضب شديد منذ ان اعلن الرئيس التايواني لي تنغ هوي تخليه في الاسبوع الماضي عن سياسة «صين واحدة» واظهر اصرارا على ان تجري المحادثات في شان المشكلات التي تعترض طريق الوحدة على اساس «دولة لدولة».

وقالت صحيفة الشعب امس ان عارا ابدياً سيلحق بالرئيس التايواني لعبثه بمبدأ الصين الواحدة الذي يحكم العلاقات الصينية التايوانية.

واثار ذلك التوتر الذي يعد ثاني



المصدر : السفير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٩

اخطر ازمة بين البلدين منذ 1996 قلقا دوليا خصوصا في واشنطن حيث قال كلينتون انه ابلغ زيمين خلال اتصالهما الهاتفي يوم الاحد الماضي بان الولايات المتحدة ستشعر بقلق بالغ ازاء اي اختصار للحوار السلمي بين الصين وتايوان.

وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان ريتشارد بوش رئيس المعهد الاميركي في تايوان وهو الهيئة التي تدير العلاقات غير الرسمية لواشنطن مع تايوان سيتوجه الى تايبيه فيما سيغادر ستانلي رون مساعد وزيرة الخارجية لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادي الى بكين لاجراء مباحثات مع المسؤولين الصينيين وذلك في محاولة لنزع فتيل التوتر.



كلينتون يدعو الصين وتايوان إلى التهدئة وعدم تصعيد التوتر

وجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون نداء ملحا الى الصين وتايوان دعاهما فيه التهدئة مؤكدا ضرورة ألا تفكر أي منهما في اللجوء الى القوة.

وقال كلينتون في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في البيت الأبيض: «لا نريد حصول تصعيد» للتوتر بين بكين وتايبيه.

وأضاف: «يجب ألا يفكر أحد في اللجوء الى القوة»، مؤكدا ان اندلاع مواجهة عسكرية بسبب تايوان سيكون امرا، غير معقول.

ودعا الرئيس الامريكي ايضا الى حل الخلافات بين الصين وتايوان بطريقة سلمية. وقال «اذا لم يحصل ذلك بموجب وثيقة العلاقات مع تايوان فإننا سنكون مضطرين الى مواجهة (الوضع) باهتمام كبير».

وقد أوفدت الولايات المتحدة دبلوماسيين رفيعي المستوى الى كل من بكين وتايبيه لخفض حدة التوتر، سيصلا في وقت لاحق.

من جهة اخرى سيبدأ وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين بعد غد الاحد جولة في أسيا تشمل طوكيو وسيؤول، لن تغيب مسألة التوتر في مضيق تايوان عن جدول محادثاته خلالها.

وقد برر كلينتون ايضا القرار الامريكي الغاء زيارة وفد عسكري أمريكي الى تايوان في الظروف الراهنة. وقال «لا اعتقد انه الوقت المناسب للقيام بأية خطوة من شأنها ان تثير مشاعر هذا الطرف او ذاك».

لكن مسؤولين أمريكيين كبارا نفوا الاربعاء الماضي عزم الولايات المتحدة على تجميد مساعدتها العسكرية لتايوان للاعراب عن استيائها من تصريحات الرئيس التايواني الداعية الى الاستقلال. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» نشرت امس الأول هذه المعلومات. - أ.ف.ب - رويترز



مناورات للجيش الصينى على السواحل المواجهة لتايوان

مبعوثان أمريكيان إلى بكين وتايبيه.. والرئيس التايوانى ينفى التخطيط للاستقلال

بكين - وكالات الأنباء : صعدت الصين أمس من حملتها الانتقادية ضد تايوان. وحذرت وزارة الخارجية الصينية فى بيان لها من خطورة إقدام تايوان على أى خطوة انفصالية. وبدأ الجيش الصينى مناورات ضخمة على السواحل الشرقية المواجهة لتايوان. فى الوقت نفسه، أعلن الرئيس التايوانى لى تينج هوى أنه لايسعى إلى إعلان الاستقلال أو إلى المواجهة مع الصين.

وفى واشنطن. أكدت الولايات المتحدة التزامها بسياسة الصين الواحدة. ودعت الجانبين إلى تهدئة الخلاف بالطرق السلمية. وذكر نائب قائد الأسطول الأمريكى السابع فى مياه المحيط الهادى أن السفن الأمريكية تراقب التحركات البحرية فى إطار عملية المراقبة الروتينية وحذر الرئيس الأمريكى كلينتون من أن اللجوء إلى القوة لحل الخلاف سيكون أمرا غير مقبول وأوفد على عجل مبعوثين أمريكيين الى كل من بكين وتايبيه فى مسعى لتهدئة الموقف



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٩

تايوان تتجه للتهدئة مع بكين وتفند تصريحات الرئيس تينج هوى

القوات الصينية تواصل مناوراتها.. وحاملة طائرات أمريكية جديدة تصل للمنطقة

تايبيه ـ سنغافورة ـ وكالات الانباء ـ في مسعى لتهدئة التوتر الراهن مع الصين أكدت تايوان أن قيامها بإعادة تعريف علاقتها مع بكين على أساس علاقة دولة بدولة لا يعني أن الجزيرة تسعى للاستقلال، وذلك في الوقت الذي واصل فيه المبعوثان الأمريكيان محادثاتهما في تايبيه وبكين لرأب الصدع بين البلدين، فيما تواصل القوات الصينية مناوراتها تحسبا لأي مواجهة مع تايوان.

فقد أبلغ رئيس وزراء تايوان فينسنت سيو المبعوث الأمريكي ريتشارد بوش أن تأكيد الرئيس التايواني لي تينج هوى أخيرا على استقلالية البلاد كان يستهدف توفير دعم للمحادثات المرتقبة مع بكين في أكتوبر الماضي والتي ستبحث خلالها القضايا الخلافية بما فيه إعادة توحيد الجزيرة مع الوطن الأم. وفي الوقت نفسه اكد جاسون هيو وزير خارجية تايوان لبوش أن الصين الوطنية «تايوان» لن تغير اسمها الرسمي أو دستورها نحو الاستقلال ولن تغير أيضا سياستها في السعي نحو الوحدة مع الصين.

وقال إنه حاول أن يشرح للمبعوث الأمريكي اسباب قرار تايبيه استبعاد سياسة «صين واحدة» التي كانت أساسا للحوار مع الصين من اجل مفهوم جديد لعلاقة خاصة بين البلدين.

ومن جانبه أكد المبعوث الأمريكي أنه أجرى محادثات بناءة مع المسئولين في تايوان مجددا حول التزام واشنطن بتنفيذ الاتفاق الأمني مع تايبيه مفندا التكهنات بأن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات عليها لمضايقتها بكين بمزاعمها الأخيرة بشأن المساواة في العلاقات.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان بوش أبلغ وزير الدفاع التايواني تانج لي بأن المشاورات العسكرية ستستمر على فترات بين الجانبين دون ان تتأثر بالخلاف الحالي عبر المضايق.

وأوضح المتحدث باسم الجيش التايواني من جانبه أنه لا يوجد تغيير في التعاون العسكري الحالي بين الدولتين

وفي بكين واصل المبعوث الأمريكي ستانلي روث محادثاته مع المسئولين الصينيين حول نزع فتيل الأزمة مع تايوان، ومن المقرر أن يصدر بيانا عقب لقاءاته

وذكر مصدر أمريكي أن المبعوثين الامريكيين أكدا مجددا تأييد الولايات المتحدة لمبدأ سياسة «صين واحدة» التي تنتهجها بكين وأعربا عن أملهما في حل الخلاف بين الصين وتايوان بالطرق السلمية كما تطرق الاجتماع إلى عدد من المشكلات الثنائية والاقليمية، وتعد هذه المحادثات تمهيدا للاجتماع المنتظر عقده خلال الاسبوع الحالي بين وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ونظيرها الصيني في سنغافورة على هامش مؤتمر الأسيان، «تانج جيانج شيان».

وقد أجرت القوات الصينية المتمركزة في منطقة «جوانجشو» العسكرية الجنوبية مناورات بالذخيرة الحية استعرضت خلالها أحدث الأسلحة الصينية كما استخدمت الصواريخ الموجهة والمدافع المضادة للطائرات

في تلك الأثناء وصلت حاملة الطائرات الامريكية «كونستيلاشن» إلى القاعدة البحرية الأمريكية في ميناء «يوكوسوكا» الياباني لتنضم إلى الحاملة كيتي هوك تحسبا لأي طوارئ محتملة بين الصين وتايوان أو في شبه الجزيرة الكورية

وقد أبلغت سنغافورة الاجتماع الوزاري السنوي لرابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» أن استقرار العلاقات الأمريكية ـ الصينية ـ اليابانية ـ التي تتعرض لضغوط حاليا بسبب التوترات بشأن تايوان ـ مهم لأمن المنطقة وانتعاشها

وقالت مصادر دبلوماسية انه من المرجح أن تشدد «اسيان» مجددا على سياسة «صين واحدة» في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول المنطقة الذي تستضيفه سنغافورة

ومن ناحية أخرى اعتقلت قوات الأمن الصينية أمس نحو ٢٠٠ شخص شاركوا في مظاهرة احتجاج في ميدان السلام السماوي «تيانانمين» بعد يوم من حظر الحكومة طائفة «فالون جونج» شبه الدينية خشية تهديدها للحزب الشيوعي الذي انضم عدد كبير من أعضائه للطائفة



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٩

سنغافورة: استقرار العلاقات الصينية الاميركية مهمة «لانتعاش اسيان»

■ سنغافورة- رويترز: ا ش ا: ابلغت سنغافورة اجتماعاً لرابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» امس ان استقرار العلاقات الاميركية الصينية اليابانية التي تتعرض لضغوط حاليا بسبب التوترات في شان تايوان مهمة لامن المنطقة وانتعاشها.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان من المرجح ان تشدد اسيان مجددا على سياسة «صين واحدة».

وقال رئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تونغ في خطاب في افتتاح الاجتماع السنوي لاسيان ان «استقرار العلاقات الاميركية الصينية اليابانية عامل مهم لدعم الامن الاقليمي وبشكل اوسع للانتعاش الاقتصادي الاقليمي».

واوضح مصدر ديبلوماسي ان اسيان سيناقش العلاقات الحالية بين الصين وتايوان وتتطلع الى اعادة تأكيد سياسة «صين واحدة».

واثارت تايوان خلافا مريراً مع الصين في وقت سابق من الشهر الجاري باعلانها انها لم تعد تعترف بسياسة «صين واحدة» وشددت على ان تايوان ستعامل بشكل متساو في محادثات مباشرة مع بكين ستجري في اكتوبر المقبل.

ودعا تشوك دول الاسيان الى بذل جهود منسقة من اجل فعالية ووحدة منظمتهم خصوصا في مجال تعزيز الاستثمارات حيث لا تزال دولها متاثرة بالازمة الاسيوية الاقتصادية والشكوك في الروابط الثنائية بين بعضها.

وفي طوكيو اكد وزير خارجية اليابان ماساهيكو كومورا انه سيركز على كوريا الشمالية ومنع المنازعات والانتعاش الاقتصادي الاسيوي في اجتماعات رابطة جنوب شرق اسيا وشركائها في الحوار في سنغافورة ابتداء من يوم الاحد المقبل.

وقال كومورا في مؤتمر صحافي انه سيزور جاكرتا الاربعاء المقبل لتبادل الاراء مع الحكومة والزعماء السياسيين في شان الموقف في اندونيسيا وتيمور الشرقية على ان يعود الى اليابان يوم الجمعة المقبل.

وسيحضر كومورا في سنغافورة يوم الاحد دورة المنتدى الاقليمي للاسيان والذي يضم 22 دولة من بينها دول الاسيان العشر الى جانب استراليا وكندا والصين والاتحاد الاوروبي والهند واليابان ومنغوليا ونيوزيلندا وبابوا غينيا الجديدة وكوريا الجنوبية وروسيا والولايات المتحدة.

واوضح كومورا انه سيثير في المنتدى الشكلات الامنية المهمة في المنطقة بما في ذلك مسائل كوريا الشمالية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٧ / ١٩٩٩

السلطات الصينية تواصل مطاردة أعضاء طائفة «الفالون جونج»

الحزب الشيوعى يعترف بانضمام عدد كبير من أعضائه إلى صفوف الجماعة

بكين - وكالات الانباء: شنت امس السلطات الصينية حملة اعتقالات واسعة لم تشهدها البلاد من قبل شملت حوالى ٢٠٠ شخص من اعضاء طائفة الفالون جونج بعد يوم واحد من اعلان حظر الجماعة رسميا. تظاهر الالاف فى ميدان تياناضين الشهير احتجاجا على اعلان الحظر ومنع نشاطات الجماعة وتدخلت الشرطة وقوات الامن الصينية واعتقلت ٢٠٠ شخص نقلتهم فى سيارات الى السجون وقامت الشرطة بمحاصرة الميدان الواقع فى وسط العاصمة بكين واخلته تماما من جميع الاشخاص. وفرضت حظرا امنيا مشددا على الميدان الشهير الذى يرمز الى معان سياسية كثيرة اهمها انه كان مسرحا للأهم واعنف مظاهرات فى تاريخ الصين. فى حين اعترف الحزب الشيوعى الصينى بأن عددا كبيرا من اعضائه قد انضم الى طائفة «الفالون جونج» الروحية واكدت الصحف الصينية ان «لى هونجزى» زعيم الطائفة نجح فى ان يجعل جماعة حركة وطنية وصلت الى بعض هيئات الحزب والحكومة حتى انه حاول تشكيل قوة سياسة للاحتجاج على الحزب والحكومة

وفى واشنطن اعرب «هونجزى» عن صدمته لقرار سلطات بكين بحظر نشاطات الطائفة. وحذر من وقوع حمامات دم بين قوات الامن واتباع طائفته كما اعربت الولايات المتحدة عن مخاوفها العميقة ازاء قرار الصين. وكانت السلطات الصينية قد حظرت امس الاول الطائفة ووصفتها بانها «تنظيم غير قانونى يخدع الناس ويهدد بفوضى اجتماعية». وشددت وسائل الاعلام الرسمية على ان الاشخاص الذين سيحاولون ممارسة طقوس الطائفة علنا او نشر كتبها سيكون مصيرهم السجن. وامرت السلطات بمنع نسخ او اعادة نشر وطبع اى منشورات تتعلق بالفالون جونج وعدم توزيعها ومصادرة اى مطبوعات لها تظاهر فى الاسواق فورا.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٩

الصين تشتري المزيد من النفط العماني

قال متعاملون امس ان الصين زادت من مشترياتها من خام النفط العماني في شهر اغسطس بالمقارنة بالشهور السابقة لتستبدل به ما خفضته من مشترياتها من خامات غرب افريقيا.

واضافوا ان ارتفاع اسعار خام برنت مزيج القياس الدولي زاد من فروق الاسعار بين برنت وخام دبي وهو خام الشرق الاوسط الرئيسي مما جعل أسعار خامات غرب افريقيا اقل جاذبية.

وبلغت الصادرات الى اسيا من خامات غرب افريقيا مستويات قياسية في اغلب اوقات هذا العام وتجاوزت في بعض الاشهر المليون برميل يوميا مدعومة بانخفاض فروق الاسعار بين خامي دبي وبرنت.

وفي اغسطس قدر متعاملون ان تبلغ واردات اسيا نحو 500 الف برميل يوميا.

واصبح خام عمان اكثر جاذبية لانه يسعر قياسا على خام دبي. وخلال الفترة من يناير الى يونيو استوردت الصين 8ر1 مليون طن اى 5ر13 مليون برميل من خام عمان بارتفاع 11 في المئة بمعدل سنوي لتصبح عمان ثاني اكبر مورد للصين بعد اندونيسيا. وتمثل وارداتها من عمان 11 في المئة من اجمالي وارداتها من النفط الخام.

وفي عام 1998 استوردت الصين 79ر5 ملايين طن من خام عمان اى ما يمثل 21 في المئة من اجمالي وارداتها.

ويقول المتعاملون ان انخفاض نسبة ما تمثله واردات النفط العماني هذا العام يعكس الزيادة في الواردات من غرب افريقيا. - رويترز



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٩

تايبيه تخطيء في حساب التوازنات الراهنة

دبلوماسية الصين الهجومية تدفع تايوان لإعلان السيادة

يعيد التوتر الأخير بين الصين وتايوان للأذهان المراحل الأولى للمواجهة بينهما عام 1996، عندما أوشكت المناورات الصينية العسكرية والتي تضمنت اطلاق صواريخ على إغلاق مضيق تايوان امام الملاحة الدولية، ودفعت الولايات المتحدة لإرسال حاملي طائرات ضمن اسطول اكبر لردع أي هجوم صيني محتمل.

كذلك الحال الآن، ولاسباب معروفة، قد يكون من الخطر جداً ترك الأمور تتفاعل وتتطور لنهاية يصعب التنبؤ بها أو بعواقبها.

فقد رفضت تايوان ان تتراجع عن تصريحات رئيسها لي تينج هيو بأن بلاده قد تخلت نهائيا عن مفهوم «الصين الموحدة» ومع ان خطوة تينج هيو هذه بمثابة تخل عن سياسية غامضة سادت طويلا لتبني سياسة أقل غموضا لكن أكثر استفزازا للصين، الا انها بكل المعايير تعتبر الخطوة قبل الاخيرة نحو أعلان تايوان لاستقلالها. وهو الأمر الذي أثار غضب الصين، ولم تهدئها منه إلا إظهار الولايات المتحدة الامريكية لاهتمامها الشديد ومصلحتها وثيقة الصلة بالتطورات بين الطرفين.

وكان الرئيس التايواني يوم 13 يوليو قد أعاد إحياء سياسة السيادة الوطنية الجديدة لتايوان، عندما قال اثناء استقباله لوزير خارجية الهندوراس روبرتو فلوريز بيرموديز بأن «جمهورية الصين الوطنية (تايوان) كانت دائما دولة ذات سيادة وليست حكومة محلية».

وللتأكيد على سيادة تايوان المعلنة حديثا فقد اصدر وزير خارجيتها في ذات اليوم بيانا يطالب فيه بسيادة تايوان على جزر سبارتلي في بحر الصين الجنوبي.

وأدان الوزير في بيانه الممارسات الفلبينية والماليزية الأخيرة على الجزر معلنا ان الجزر وكل بحر الصين الجنوبي يتبع السيادة التايوانية «شرعيا وتاريخيا وجغرافيا حتى فعليا».

وبالتأكيد فان تايوان قد قيمت وقبلت بالعواقب الخطيرة لإعلانها هذا واقل هذه العواقب هي التجارية، إذ قال مسؤول من مكتب التنمية الصناعية التايواني لوكالة الصحافة الفرنسية يوم 13 يوليو «تتوقع تايوان ان تتراجع صادراتها بنسبة 7.64٪ اذا مافرضت الصين عقوبات اقتصادية على صادراتها للصين».

وهذا طبعا ليس بالأمر الهين اذ أنه يعني تراجع الفائض التايواني في ميزانها التجاري مع الصين من 14.29 مليار دولار الى 12.89 مليارا.

على كل حال فإن الحكومة التايوانية قد اعتبرت 1.4 مليار دولار تكلفة مقبولة لهذه الخطوة.

وتبدو تايوان في المقابل واثقة من أن الصين ومع الوقت لن تشكل لها تهديداً عسكريا. وتنوي الصين في المقابل اجراء مناورات عسكرية ضخمة في مضيق تايوان لاظهار سخطها من إعلان تايبيه عن انها ستتعامل معها «دولة لدولة».

لكن وزير دفاع تايوان رد على هذه النوايا بالقول «ليست هناك مؤشرات على أن قوات الصين الشيوعية تستعد لالعاب الحرب على مستوى كبير. لكن العسكريين حذرون في مراقبة أي تطور قد يظهر لهم».

ومما يعزز من ثقة تايوان بنفسها هو أن حاملتي الطائرات الامريكيتين كيتي هوك وكونستيليش هما في مضيق تايوان أو بالقرب منه.

إعداد: جلال الخليل

ايضا فإن تايوان تعتبر ان مفاوضاتها مع الصين من الممكن ان تستمر على الرغم من تهديد بكين بأن اعلان السيادة قد يقود لانهيار المحادثات. وقال نائب الرئيس التايواني لين بي تشاو بأن تايوان لاتزال تحاول استئناف الحوار مع بكين على الرغم من اعادة توصيف العلاقة بين تايوان والصين. وأشار الى ان بلاده تستعد لاستكمال الحوار السياسي وقدمت عدة عروض تعتمد على وضع تايوان الجديد الذي أعلنه الرئيس. ويقول: «لدينا الرغبة لتبني مواقف ايجابية على طاولة المفاوضات اذا ما كان ردود أفعالهم عملية ومنطقية.

ونحن بالتأكيد لا نريد تراجعا في العلاقات على جانبي المضيق ونتمنى ان يقوم وانج دمهان رئيس جمعية العلاقات عبر مضيق تايوان بزيارة تايبيه.

من جانبها كانت استجابة الولايات المتحدة والتي تدخلت سابقا في العلاقات بين الجانبين عندما يتصاعد الموقف ليهدد بوقوع مواجهة عسكرية، حذرة جدا لاعلان الرئيس لي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي ردا على اسئلة الصحفيين: «استطيع ان اتحدث عن موقف الولايات المتحدة فقط، وأقول بأن السياسة الامريكية لم تتغير، كما ان سياسة (الصين الموحدة) هي سياستنا على المدى الطويل والجميع يعرف ذلك».

وأصر فولي على ان موقف الولايات المتحدة يتمثل بأن مستقبل تايوان هو أمر متروك لتايوان والصين لتحديده، بالرغم من التزام الولايات المتحدة بأن «يكون أي حل يتوصلان اليه حلا سلميا».

كما قال فولي بأن موقف تايوان الجديد لن يؤثر على التزام الولايات المتحدة الدفاعي تجاهها والذي يحكمه القانون الامريكي المعروف بقانون العلاقات التايوانية. بالنسبة للولايات المتحدة، فإن اعلان تايوان السيادة أتى في أسوا وقت ممكن لواشنطن، إذ تحاول الآن اصلاح علاقتها ببكين، ولهذا كان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية ديفيد أندروز موجودا هناك بين 14 و17 يوليو لمناقشة موضوع التعويضات التي سيرفعها الناتو جراء قصفه سفارتها في بلجراد.

كما تحاول واشنطن الآن ابقاء الضغوط على الصين فيما يتعلق بمحاولة بكين الحصول على عضوية منظمة التجارة العالمية. هذا الى جانب الجهود الامريكية للتوصل الى نظام دفاعي ضد الصواريخ مع اليابان وكوريا الجنوبية وربما تايوان، وهي الخطوة التي تعتبرها بكين تهديدا مباشرا لها، والان تقوم تايوان بفتح حقل ألغام دبلوماسي أمام واشنطن لتتعامل معه.

وربما كان هذا وحده هو ما يفسر لم اختارت تايوان هذه اللحظة بالذات لاعلان سيادتها، فقد راقبت تايوان الصين وهي تتبنى مواقف أكثر هجومية في سياستها الخارجية، إذ ضغطت على اليابان لتتراجع عن روابطها الدفاعية مع تايوان وتصر على مطالبتها بالسيادة على جزر سبراتليز ثم تبدأ بترسيخ تحالف استراتيجي مع روسيا وتشتري منها أسلحة متطورة.



كذلك رأت تايوان الاصلاحات الصينية تفشل في دفع الاقتصاد المهزوز نتيجة لمقاومة المصالح الخاصة داخل الحكومة والقوات المسلحة لهذه الاصلاحات.

ولذلك فإن كل ما تستطيع تايوان توقعه من الردة الصينية للممارسات الاقتصادية والعسكرية والسياسية الشيوعية القديمة هو انهيار المحادثات على جانبي المضيق سواء أعلنت تايبيه السيادة أم لم تعلنها.

وايضا فإن تايوان تتوقع بأنه ومع تراجع الصين عن تقدمها نحو تحرير الحياة الاقتصادية والسياسية، فإن الولايات المتحدة ستفقد بالتدريج تحمسها والتزامها للسياسة التي تتبعها حاليا بخصوص الصين.

ويشير البعض الا ان تايوان تتوقع ما هو أسوأ من ذلك ايضا. ولذلك ربما تكون بخطوتها تلك أرادت اجهاض الجهود الامريكية للتصالح مع الصين على أمل ان تعيد سياسات التحالف في المنطقة الى ما كانت عليه سابقا.

لكن ان كان هذا ما تريد حقا، فأقل ما يقال هو ان تلك المناورة خطيرة جدا. فبعد الخروج من مأزق كوسوفو واقتراب الانتخابات الرئاسية الامريكية، هناك الكثير من السياسات الخارجية والدفاعية على واشنطن ان تعيد النظر فيها، وبالتالي فهي غير مستعدة أبدا لأزمة اخرى.

ومهما كان الاتجاه الذي ستتخذه الصين في المستقبل المنظور، من غير المتوقع ان تعود الولايات المتحدة لسياسة السلاح قريبا، وعلى الارجح فإنها قد تضغط على الرئيس التايواني ليتراجع عن اعلانه، مرحليا على الأقل.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ / ٧ / ١٩٩٩

الصين تنتقد الضغوط الأمريكية وترفض التخلى عن مبدأ استخدام القوة

رابطة الآسيان تؤكد التزامها بمبدأ «صين واحدة»

بكين - تايبيه - وكالات الأنباء -
رغم الجهود الأمريكية المكثفة لاحتواء التوتر بين الصين وتايوان، رفضت الخارجية الصينية امس التخلى عن مبدأ استخدام القوة في حالة اتجاه تايوان إلى إعلان استقلالها. وهاجمت بشدة سعى الكونجرس الأمريكي إلى فرض الضغوط على بكين. وذلك في الوقت الذى كشفت فيه صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عن أن الحكومة الأمريكية تعكف سرا منذ ثلاث سنوات على توسيع نطاق علاقاتها العسكرية مع تايوان. وشهدت شوارع تايبيه أول مظاهرة تنظمها المعارضة ضد الرئيس لى تانج هوى لإعلانه عدم الاعتراف بسياسة «الصين الواحدة»، مما فجر التوتر مع الصين

وقد غادر المبعوثان الأمريكيان ستانلى روث وكينيث ليبرتال بكين أمس وهما يؤكدان أنهما أجريا مباحثات مفيدة مع المسئولين الصينيين تستكملها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية في لقائها مع وزير الخارجية الصينية على هامش اجتماع منتدى «الأسيان» خلال الأسبوع الحالي

لكن الخارجية الصينية انتقدت بشدة دعوة سبعة أعضاء في مجلس النواب الرئيس كلينتون إلى ممارسة الضغط على الصين حتى تتخلى عن مبدأ استخدام القوة لتطبيق سياسة «الصين الواحدة». واعتبر المتحدث باسم الخارجية ذلك أنه تدخل غير مقبول وانتهاك للسيادة الصينية. فضلا عن كونه عقبة في طريق تطوير العلاقات الأمريكية - الصينية. وتزامن المواقف الصينية المتشددة مع قيام الرئيس الصيني جيانج تسى مين امس بتفقد بعض وحدات الجيش الصيني من مختلف أفرع الجيش في استعراض للقوة تمهيدا للاحتفالات بمرور نصف قرن على الحكم الشيوعي في أكتوبر المقبل. وكذلك مع ماذكرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن تكثيف الزيارات المتبادلة بين عسكريين من تايوان وواشنطن وتبادل الآراء بين العسكريين بشأن الاستراتيجية العسكرية في شرق آسيا ورد تايوان على غزو محتمل. وفي تايبيه شارك نحو ألفى معارض من أعضاء الحزب الجديد في أول مظاهرة ضد الرئيس لى تانج هوى منذ إعلانه التعامل مع الصين على أساس دولة مقابل دولة في ٩ يوليو الماضي وطالب المتظاهرون بالسعي من أجل السلام لا الحرب، والوحدة مع الصين لكن المحللين السياسيين لايتوقعون أن يطرأ تحسن على العلاقات بين الجانبين إلى حين اجراء الانتخابات الرئاسية في تايوان في شهر مارس المقبل. وفي سنغافورة أعرب وزراء خارجية الدول العشر الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا «أسيان» في بيان مشترك عقب اجتماعاتهم أمس عن قلقهم إزاء زيادة حدة التوتر بين الصين وتايوان وهو ما قد يؤثر سلبا في السلام والاستقرار والوضع الاقتصادي في المنطقة. مؤكدين التزامهم بمبدأ «صين واحدة». من ناحية أخرى اعتقلت قوات الأمن الصينية مانتين من أعضاء طائفة «فالون جونج» التي نظمت مسيرات صامتة في مختلف أنحاء الصين. وذلك في الوقت الذى دعا فيه الحزب الشيوعي الجيش إلى العمل لاقتلاع جذور هذه الطائفة وعدم السماح لها بممارسة أنشطتها التي تهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي. وذلك بعد أن حظرت الصين أنشطة الطائفة يوم الخميس الماضي



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٩

ظاهرة لم تحدث

منذ ١٥ عاما:

لماذا انخفضت صادرات الصين؟

حسن صبري

فى الوقت الذى تسعى فيه بكين إلى دفع عجلة الإصلاح الاقتصادى والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية شهد الاقتصاد الصينى فى الربع الأول من العام الحالى مؤشرات متباينة أثارت مخاوف الخبراء من احتمال انكماش ثانى أكبر اقتصاديات القارة الآسيوية. فقد أوضحت الأرقام الرسمية تراجع الصادرات الصينية بواقع ٧,٩ فى المائة فى الفترة من يناير حتى نهاية مارس ١٩٩٩، لتكشف عن أوجه ضعف فى الاقتصاد الذى مازال يعانى من انخفاض فى الطلب المحلى. وأشارت الأرقام إلى أن الصادرات التى كانت العامل الرئيسى وراء تحقيق نمو الاقتصاد الصينى طوال الجزء الأكبر من التسعينات تراجعت لتصل قيمتها إلى ٣٧,٢٧ مليار دولار فى الفترة المذكورة وهى التى لم تشهد أى تراجع على مستوى القارنات السنوية طوال ١٥ عاما.

ويراقب الخبراء الاقتصاديون بقلق المؤشرات المختلفة خشية أن تكون هذه هى بداية سقوط الاقتصاد الصينى فى الهوة التى سقطت فيها العديد من الاقتصاديات المجاورة فى آسيا، ومع ذلك فإن هذه المؤشرات والدلائل تبدو متداخلة، ففى الوقت الذى تراجعت فيه الصادرات زادت الواردات بنسبة ١١,٦ فى المائة فى الربع الأول من العام وحقق الاقتصاد الكلى نموا بنسبة ٨,٣ فى المائة وساعده على ذلك بصفة رئيسية الإنفاق الحكومى الضخم على مشروعات البنية الأساسية، وعلى الرغم من المخاوف العالمية من اضطرار الصين لخفض عملتها (اليوان) فإن الخبراء الاقتصاديين المتخصصين فى الشئون الصينية يرون أن إقدام بكين على هذه الخطوة أمر غير مرجح حتى فى ظل تراجع الصادرات.

والواقع أن تراجع الصادرات يرجع بصفة أساسية إلى ضعف الطلب من جانب أوربا، حيث تراجعت الصادرات إلى القارة الأوربية خلال الشهرين الأولين من العام الحالى بنسبة ٩,١ فى المائة. ولم تعوض زيادة الصادرات إلى الولايات المتحدة بنسبة ٨.٤ فى المائة خلال الربع الأول من العام التراجع فى الصادرات القارة الأوربية. فى الوقت نفسه لم تشهد الصادرات الصينية إلى أوربا أى تحسن ملموس فى النصف الأول من العام الحالى حيث أدى بدء العمل بالعملة الأوربية الموحدة «اليورو» إلى ازدياد حدة المنافسة التى تواجهها الصادرات الصينية فى أوربا.

وقد اسهم انخفاض «اليورو» فى مواجهة الدولار بنحو ٩ فى المائة منذ الأول من شهر يناير الماضى إلى تراجع الطلب على الصادرات الصينية فى السوق الأوربية، وسحبت الدول الجنوبية فى الاتحاد الأوربى المتخصصة فى صناعات التجميع البسيط من بعض نوعيات الصادرات الصينية.

على صعيد آخر فإن الصادرات إلى الدول الآسيوية المجاورة انخفضت بدرجة ملحوظة خلال العام الأخير بسبب أزمة الاقتصاديات الآسيوية التى أدت إلى تراجع الطلب فى دول مثل كوريا الجنوبية وإندونيسيا وتايلاند. ولم تساهم الزيادة الطفيفة الذى شهدتها الصادرات إلى هذه الدول فى الربع الأول من العام الحالى فى منع تراجع إجمالى الصادرات الصينية.

أزمة منظمة التجارة

وتزامن الإعلان عن تراجع الصادرات الصينية مع إعراب المسئولين الاقتصاديين عن شعورهم بالإحباط نتيجة فشل الصين فى الفوز بعضوية منظمة التجارة العالمية خلال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٩

الزيارة التى قام بها مؤخرا رئيس الوزراء تشو رونجى للولايات المتحدة، وذلك فى انتكاسة ترجع أساسا إلى المعارضة الأمريكية وليس إلى الخلافات بين وفود التفاوض. والمشكلة الحقيقية الآن نتيجة هذا الإخفاق تتمثل فى أن رونجى أقوى مؤيدى الإصلاح فى المؤسسة الصينية قد يصبح عرضة للانتقادات الحادة من جانب خصومه فى بكين الذين يعارضون تقديم تنازلات كبيرة تفتح الأسواق الصينية لمزيد من المنافسة من جانب المنتجات الدولية، ومع ذلك فإنه وفقا للعرف السائد فى السياسة الصينية فإن تقليص سلطات ونفوذ رونجى سيتم- إن حدث- تدريجيا وببطء.

وفى ظل هذا التراجع فى الصادرات الصينية فإن الخبراء يؤكدون أن الجهود الرامية لزيادة الطلب الداخلى ستواجه مزيدا من الضغوط إذا حدث تراجع حاد فى التجارة الخارجية وخاصة الصادرات، ومع هذا فإن الصورة لا تبدو قاتمة للغاية من وجهة نظر البعض ويشير هؤلاء إلى أن زيادة الواردات فى شهر مارس الماضى بنسبة ٢١ فى المائة قد يكون مؤشرا على زيادة الطلب المحلى، ويقولون إن هذا التطور إن حدث سيدعم تصميم الصين على عدم خفض قيمة العملة خاصة وأن معارضى هذه الخطوة يفوق عددهم المؤيدين لخفض اليوان فى عدد من القطاعات الصناعية الصينية. ويرى معارضو خفض قيمة العملة أن أى مكاسب قد تحققها هذه الخطة بشأن قدرة الصادرات الصينية على المنافسة ستضيع فى مواجهة الزيادة التى ستطرأ على قيمة الواردات، خاصة وأن الكثير من المصدرين وبصفة أساسية فى مجال صناعات التجميع يستوردون غالبية مكونات صناعاتهم من الخارج.

وأخيرا فإنه بالإضافة إلى ذلك هناك عامل آخر يجب أن يوضع فى الاعتبار يقف أمام خفض قيمة العملة الصينية، فخفض اليوان سيؤدى إلى زيادة ضخمة فى الفائض التجارى الصينى مع الولايات المتحدة، وهو ما قد يزيد من حدة المعارضة الأمريكية لانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية، كما أن خفض قيمة اليوان قد يفجر موجة جديدة من تخفيض العملة فى الدول الآسيوية الأخرى التى مازالت تعانى من آثار إعصار الفوضى الاقتصادية والمالية لصيف عام ١٩٩٧.

وكالة أنباء الشرق الأوسط

«حصار» للصين ونفوذها؟!

ليس أسهل من استفزاز الصين، فترعد وتزبد وتهدد باستخدام القوة، وتجري المناورات العسكرية من باب تاكيد أنها تعني ما تقول، إذا ما تعلق الأمر بمستقبل جزيرة تايوان. ذلك ما حدث في سنة ١٩٩٦، عندما أقدمت بكين على تصعيد خطير، فأرسلت بقطعها البحرية إلى مضيق فورموزا، وقامت بالمناورات بالصواريخ قبالة سواحل «الجزيرة الأبقة»، حتى باتت المواجهة تلوح قاب قوسين أو أدنى بل أقدمت الولايات المتحدة، بدورها، على عرض عضلاتها العسكرية في المنطقة، فكان كل ذلك واحداً من أكبر الأزمات الدولية وأكثرها حدة.

والتوتر يتصاعد هذه الأيام، وإن بقي حتى اللحظة دون بلوغه شأواً مماثلاً من الإستفحال. فقد عادت بكين تهدد تايوان، كما عادت إلى إجراء المناورات العسكرية في المناطق الشرقية للبلاد، تلك المطلة على مضيق فورموزا، وإلى إنذار الولايات المتحدة معلنة رفضها كل «تدخل خارجي» في ما تعتبره مسألة تكاد أن تكون داخلية، بينها وبين مقاطعة من مقاطعاتها تمردت على السلطة المركزية.

والحقيقة أن الطرف الأضعف، أي تايوان، هو الذي بادر إلى استفزاز العملاق القاري هذه المرة، على خلاف ما كانت عليه الحال في ١٩٩٦، عندما ردت بكين بشكل ربما كان مبالغاً فيه، على زيارة ذات صبغة خاصة، وغير رسمية، كان قد أداها رئيس النظام القائم في تايبيه، لي تنغ هوي، إلى الولايات المتحدة. أما التوتر الراهن، فيبدو أن الرئيس المذكور هو الذي سعى إلى استثارته سعياً، عندما أدلى، قبل نحو الأسبوعين، بتصريحات إلى وسيلة إعلام ألمانية، قال فيها انه يريد للمفاوضات حول استعادة الوحدة بين جزيرته والبر الصيني أن تجري «بين دولة ودولة»، أي بين تايبيه وبين بكين، على قدم المساواة، مستدرجاً بذلك ما كان متوقعاً من رد فعل صيني، قوي متشنج، سرعان ما اتخذ طابع التهديد العسكري.

فبكين اعتبرت كلام تنغ هوي تراجعاً عن صيغة كانت تبدو محل اتفاق، أو هكذا كان يعتقد، هي تلك التي مفادها أن إلحاق الجزيرة بالبر يجب أن يجري وفق الطريقة التي اعتمدت لدى استعادة هونغ كونغ، أي مع احتفاظ كل طرف بالنظام الإقتصادي القائم لديه، على أن تبقى السيادة، على نحو قطعي لا لبس فيه، من نصيب الصين الشعبية.

وهكذا، فإن الأخيرة قد اشتبهت في أن ذلك الموقف الجديد الذي عبرت عنه تايوان، إنما يمثل محاولة من جانبها لطرح مبدأ الإستقلال. وبما أن بكين بالغة الحساسية تجاه تلك المسألة التايوانية، وبما أن نظامها الشيوعي - القومي يعيش هاجس بارانويا المحاصرة، فإن الأمر ما لبث أن بدا في أعين القادة الشيوعيين بمثابة «المؤامرة» التي يجب التصدي لها بكل ما امكن من حزم. خصوصاً وأن تنغ هوي كان قد أصدر قبل فترة كتاباً، ذهب فيه إلى أنه يتعين تقسيم الصين، بعد عودة هونغ كونغ وتايوان إلى حظيرتها، إلى سبع مناطق كبرى، وذلك ضمن إطار فيدرالي، وهو كلام ما كان يمكنه إلا أن يثير حفيظة القادة الصينيين، في بلد تعتبر تقاليده المركزية من أبرز سماته وأرسخها منذ سحيق العهود الإمبراطورية.

أضف إلى ذلك أن الحرب البلقانية الأخيرة، تلك التي تحفظت عنها بكين بالغ التحفظ، بل اعترضت عليها بشدة، بدت في نظرها سابقة خطيرة لتدخل أجنبي محتمل في نزاع ذي صبغة محلية، بل داخلية بمقاييس القانون الدولي، قد تتخذ ذريعة في ما بعد لنجدة هذه المجموعة الإثنية أو تلك المنطقة الراغبة في انفصالها. واعتبرت الصين أن تلك المخاطر قد تعنيها في يوم من الأيام بشكل مباشر.

والرئيس التايواني يعلم كل ذلك علم اليقين، وهو لا شك في أنه كان يتوقع تمام التوقع ردود الفعل الصينية، وطبيعتها ومدى حدتها، على أقواله وأفعاله تلك. لكنه مع ذلك أقدم عليها، على نحو يبدو أنه قد فاجأ حتى حليفه الاميركي الذي جدد، في معرض طمأنته الصين، تشبثه بصيغة «النظامين الإقتصاديين ضمن بلد واحد»، والذي تعامل حتى الآن مع الموضوع برغبة اكيدة في التهدئة وفي ضبط التوتر ولجمه والسعي، من ثم، إلى تذليله.

ولسلوك الرئيس التايواني ذاك، بطبيعة الحال، ما يفسره. فالرجل يعلم أن تلك المنطقة من العالم تعيش تحولات استراتيجية فاصلة، وهو يريد أن يحفظ لبلاده مكاناً فيها، خصوصاً وأنه على يقين بأن كياناً كذلك الذي يستوي على رأسه ليست له من مقومات صمود ذاتية في مواجهة عملاق مثل الصين الشعبية، وأنه لا يمكنه أن يحقق أسباب البقاء، أو بعض القوة، إلا في إطار ترتيب إقليمي شامل، سواء تعلق الأمر بتسوية أم بإرساء نصاب توتر مستديم.

فالولايات المتحدة باتت ترى في الصين القوة الوحيدة، على الصعيد الدولي، التي يمكنها أن تتحدى نفوذها وسطوتها، أو أن تثير في وجهها المشاكل، خصوصاً في منطقة اسيا - المحيط الهادئ، تلك البالغة الأهمية بالنسبة الى واشنطن، لاعتبارات أمنية مباشرة فالولايات المتحدة مشاطئة لتلك المنطقة، ثم انها تعني لها الكثير بسبب ما تتمتع به من ثقل اقتصادي والصين، كما هو معلوم، تكاد أن تكون على خلاف حدودي مع كل البلدان المتاخمة لها براً أو بحراً، وهي ما انفكت تمعن في سباق التسلح، حيث أعلنت في الآونة الأخيرة أنها امتلكت تكنولوجيا تصنيع قنبلة النيوترون وكل تلك عوامل جعلت من هاجس محاصرة الصين واحتوائها من المشاغل الأساسية لدى الإدارة الاميركية.

وهكذا، فإن العمل جار لإنشاء، أو على الاصح، لتفعيل حزام استراتيجي واق حول الصين، بؤرتاه الفيليبين جنوباً واليابان شمالاً، ويضم عدداً من الأعضاء الآخرين المتخوفين من نفوذ الصين. وفي ذلك الإطار، وضعت الولايات المتحدة، مشروعاً يتمثل في إقامة سياج من الدفاعات الصاروخية حول الصين، وإن لم يستقر الرأي حتى الآن بشكل نهائي حول البلدان التي يمكنها أن تكون في عداده أضف إلى ذلك أن بعض المحللين يرى أن واشنطن قد انتهزت نشوب القتال في كشمير، واستعار الخلاف بين باكستان والهند، لتباشر التقرب من هذه الأخيرة، ربما على حساب حليفها التقليدي إسلام اباد، وذلك لعلمها بأنه لا يمكن احتواء قارة بحجم الصين بشكل فاعل، إن هي لم تفلح في تجنيد عملاق يدانيها ثقلاً، سكانياً واقتصادياً وعسكرياً، كنيودلهي.

هذه التفاعلات هي ما يفسر تلك النرفزة البادية على بكين في الآونة الأخيرة، والتي جعلت من حادثة كان يمكنها أن تكون محدودة



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/ ٧ / ١٩٩٩م

الأثر، مثل قصف سفارتها في بلغراد على وجه الخطأ أثناء الحرب على صربيا، سبباً في أزمة ديبلوماسية حادة. وهي كذلك التي جعلت من التصريحات الأخيرة للرئيس التايواني تستدرج من لدنها ذلك القدر من التصعيد. أما الرئيس المذكور، فقد تحرك بدوره في ذلك الإطار. فهو قد أراد أن يدرج بلده ضمن خط الإنقسام الإستراتيجي ذاك الذي هو في صدد التشكّل، وأن يتخذ فيه موقعاً، وأن يحتمي به قدر الإمكان. وهو ربما تعمّد أن يستعدي الصين، مستثيراً تهديدات قد تؤدي إلى تجديد التزام الولايات المتحدة بحماية كيانه، وربما إلى تطوير علاقاتها معه في خططها الاستراتيجية المستقبلية.

صحيح أن الصين لم تتحرك، هذه المرة، عسكرياً على نحو ما فعلت في ربيع ١٩٩٦، وصحيح أن الولايات المتحدة قد لزمت حتى الآن جانب التهدئة. لكن رهانات الرئيس التايواني الآنفة الذكر قد لا تكون خاطئة تماماً، بالنظر إلى ما تشهده تلك المنطقة من إعادة ترتيبات أمنية واستراتيجية، تنذر باستدامة التوتر.

صالح بشير



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / ٧ / ١٩٩٩

أولبرايت تنقل تهديدات الصين لتايوان

واشنطن ترفض الوساطة فى الأزمة بين الجانبين

سنغافورة ـ تايبيه ـ وكالات الانباء ـ أعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية أن الصين تريد تسوية سلمية لنزاعها مع تايوان إلا أنها نقلت تهديدات بكين باستخدام القوة ضد تايبيه إذا ما سعت للاستقلال وقررت التخلى عن سياسة «الصين الواحدة».

وصرحت اولبرايت عقب لقائها أمس بوزير خارجية الصين تانج جياتشوان فى سنغافورة على هامش أعمال مؤتمر الأسيان بانه أكد أن بلاده ترغب فى حل سلمى إلا أنه لم يستبعد استخدام القوة

وأضافت اولبرايت أنها نقلت موقف واشنطن من التوتر الحالى والتزامها بسياسة «صين واحدة» وأكدت أهمية الحوار المباشر بين الصين وتايوان والتسويةالسلمية اللازمة

ويأتى هذا الاجتماع بعد عدة أسابيع من إعلان الرئيس التايوانى لى تانج هوى عدم اعترافه بسياسة صين واحدة التى حافظت على الاستقرار الأمنى بمضيق تايوان لعدة عقود وهو ما أثار استياء الصين وأدى إلى توتر شديد فى علاقاتها مع تايبيه

من جانبه حث ريتشارد بوش المبعوث الأمريكى لتايبيه والمسئول عن الاتصال معها. الجانبين الصينى والتايوانى أمس لخفض حدة التوتر وتجنب الحرب إلا أنه قال إن الولايات المتحدة لن تتوسط فى الأزمة بينهما

وأضاف بوش أن واشنطن تريد حوارا بين الطرفين ورفض الاعتراف بتايوان كدولة مستقلة.

وكانت واشنطن قد أرسلت مبعوثها إلى تايبيه فى محاولة لاستيضاح تصريحات الرئيس التايوانى كما أرسلت مساعد وزير الخارجية الأمريكى ستانلى روث لطمأنة الصين بأن الولايات المتحدة مازالت تساند سياسة صين واحدة.

ومن ناحية أخرى أكد وزير الدفاع التايوانى تانج فاى للمرة الأولى أن بلاده تركز جهودها حاليا لتطوير قواتها المسلحة لردع أى هجوم محتمل من جانب الصين.

ونقلت صحيفة «تشينا تايمز» عن تانج قوله انه من الضرورى لتايوان امتلاك قوة ردع مسلحة إلا أنه لم يوضح تفاصيل أى أسلحة هجومية تقوم تايبيه بتطويرها فى الوقت الحالى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ٧ / ١٩٩٩

أولبرايت تبحث مع وزير خارجية الصين تسوية سلمية للأزمة بين بكين وتايوان

هونج كونج، سنغافورة - وكالات الأنباء:

ذكرت صحيفة «وين ويى بو» التى تصدر فى هونج كونج ان الصين ستجرى المزيد من المناورات الجوية والبرية قبل اول اغسطس القادم، وذلك تعبيرا عن احتجاجها على تصريحات تايوان بالتخلى عن سياسة «صين واحدة» وفى سنغافورة. التقت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت مع نظيرها الصينى تانج جياشوان حيث بحثت معه الأزمة بين الصين وتايوان على هامش اجتماعات مؤتمر رابطة جنوب شرق اسيا «الأسيان» فى سنغافورة والتى بدأت أمس وتستمر اربعة أيام

كما أجرت أولبرايت محادثات مع نظيرها الصينى لتهدئة العلاقات المتوترة بين الصين وتايوان والعلاقات الصينية الأمريكية

وصرح وزير الخارجية الصينى تانج جياشوان بأنه ابلغ اولبرايت ان بلاده تأمل فى التوصل إلى حل سلمى للأزمة مع تايوان غير انها لا تستبعد استخدام القوة كخيار محتمل

كما حذر وزير الخارجية الصينى الولايات المتحدة من ان تصدر أى تصريحات وتتخذ أى إجراء من شأنه تشجيع تايوان على التوجه نحو الاستقلال

وكان وزراء خارجية دول (الأسيان) قد اصدروا يوم الجمعة الماضى بيانا أعربوا فيه عن قلقهم حيال الأزمة بين الصين وتايوان واكدوا التزامهم بسياسة «صين واحدة»

ومن جهة اخرى، اكد وزراء خارجية (الأسيان) أهمية حصول كمبوديا ولاوس وفيتنام على عضوية منظمة التجارة العالمية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/ ٧ /١٩٩٩

الحزب الشيوعي يبدأ في تطوير صفوفه

السلطات الصينية تعتقل ٥ آلاف عضو من طائفة فالون جونج المحظورة

بكين - وكالات الأنباء: كشفت مصادر حكومية صينية النقاب امس عن ان الحكومة الصينية اعتقلت منذ يوم الاربعاء الماضي اكثر من ٥ الاف من اعضاء طائفة فالون جونج المحظور نشاطها بسبب تهديدهم للامن والاستقرار الداخلي، وان الحزب الشيوعي الصيني بدأ في تطهير صفوفه من اعضاء الطائفة.

وذكرت صحيفة «تشاينادیلی» الرسمية الصينية في عددها الصادر امس ان السلطات طلبت من اعضاء الطائفة التي تم حظرها في الاسبوع الماضي تسليم الكتب واشرطة الفيديو والتسجيل الخاصة بتعاليم الفالون جونج الى السلطات المحلية.

ويؤكد المسئولون الصينيون ان اعتقال اتباع طائفة «فالون جونج» استهدف منع القيام بأي احتجاجات على حظر الجماعة التي يقول اعضاؤها انها تضم ١٠٠ مليون شخص من جميع انحاء الصين وخارجها

وواصلت السلطات الصينية امس تطبيق اجراءات امنية حازمة لمنع تجمع اعضاء الطائفة للقيام بأي احتجاجات حيث تنتشر الشرطة بكثافة في محطات السكك الحديدية المؤدية لبكين، والطرق السريعة، وتقوم باستجواب اى مجموعة تشك في انها تنوى التوجه الى العاصمة للاحتجاج على حظر فالون جونج

وفى العاصمة الامريكية واشنطن التى يقيم بها «لي هونجرى» زعيم طائفة «فالون جونج» نظم حوالى ٢٠٠ من اعضاء الطائفة اعتصاما بالقرب من البيت الابيض احتجاجا على حظر السلطات الصينية لانشطتها باعتبارها انشطة هدامة ويزعم اعضاء الطائفة ان افكار فالون جونج ما هى الا خليط من افكار البوذية والطاوية وان ممارستها تعتمد على تدريبات التنفس العميق، وانها تؤدى الى تحسين ظروف المعيشة، ورفع معنويات معتنقيها

وفيما يتعلق بالتوتر المتزايد حاليا بين الصين وتايوان بسبب اعلان الرئيس التايواني لي تنج هوى ان سياسة «صين واحدة» التى كانت تحكم علاقات البلدين طوال السنوات الخمسين الماضية لم تعد قائمة كشفت صحيفة «يونايتد ديلى نيوز» التايوانية النقاب امس عن ان بكين اوقفت جميع الاتصالات غير المدنية مع تايبيه والغت الزيارة التى كان من المقرر ان يقوم بها لتايوان «وانج داوهان» المسئول عن العلاقات عبر مضيق تايوان فى الحكومة الصينية

وذكرت «يونايتد ديلى نيوز» ان الرئيس الصيني «جيانج تسه مين» هو الذى امر بوقف الاتصالات غير المدنية والغاء زيارة «وانج داوهان» وذلك خلال الاجتماع الاخير للمكتب السياسى للحزب الشيوعى الصينى، الذى جرى يوم الاربعاء الماضى وانه تم ابلاغ الادارة الامريكية بذلك



مشكلات «بالجملة» تخيم على اجتماع «اسيان»

الصين تحذر اليابان من تأجيج التوترات في تايوان والكوريتين

■ سنغافورة ـ رويترز ـ أ.ش.أ : خيمت توترات في شأن تايوان وبحر الصين الجنوبي وصواريخ كورية شمالية امس على أعمال مؤتمر تحضره الدول الاعضاء برابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» الى جانب قوى دولية.

واكدت الصين امس دعوتها لليابان بان تعلن ان تعاونها الدفاعي الجديد مع الولايات المتحدة لا يشمل تايوان التي تعتبرها الصين اقليما منشقا عنها.

واعرب متحدث صيني في تصريحات صحافية عن امله ان تقدم اليابان بيانا واضحا تعلن فيها انها لن تتدخل في الشؤون الداخلية للصين مشيرا الى ان التعاون الامني بين اليابان والولايات المتحدة بات يشكل قلقا كبيرا للحكومة والشعب الصينيين.

وحذر وزير خارجية الصين ممثلي الوفود التي تضم ايضا الولايات المتحدة واليابان وروسيا والاتحاد الاوروبي من التدخل في سياسة بكين ازاء تايوان.

وقال تانج جياشوان «اراضي الصين وسيادتها مسالة واحدة لا تتجزا ولا تحتمل الانتهاك او التدخل.

ومضى يقول «اذا ما حدث اي عمل من شانه تحقيق استقلال تايوان واذا طرأت اي محاولة لفصل تايوان عن الوطن الام فان الصين حكومة وشعبا لن تسكت وتقف مكتوفة الايدي».

وقال مصدر دبلوماسي في الاجتماع ان من بين الموضوعات المدرجة في جدول اعمال الجلسة الصباحية الامن في بحر الصين الجنوبي حيث تقع جزر سبراتلي المتنازع عليها. وايدت الولايات المتحدة اجراء مباحثات اقليمية في شأن هذه الجزر قائلة بانه ليس بوسع دول قارة اسيا «الترقب والجلوس على هامش الاحداث» في ما تتفاقم التوترات.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في كلمة معدة لالقائها امام المؤتمر ان الظروف مهيئة بدرجة كبيرة لتصاعد التوتر «وخلق ازمة تنطوي على عواقب وخيمة».

وقالت ان دول عدة سعت الى تاييد مطالبتها بجزر سبراتلي من خلال بناء منشآت قرب الجزر التي تتنازع السيادة عليها الفلبين والصين وسلطنة بروناي وتايوان وماليزيا وفيتنام.

واغرقت الفلبين سفينة صيد صينية الاسبوع الماضي فيما وصف بانه حادث تصادم عارض وقالت الصين ان سفينة الصيد تعرضت لتصادم متعمد.

وقع هذا الحادث في ما كان وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا من سنغافورة وماليزيا وتايلند وميانمار واندونيسيا وبروناي وفيتنام وكمبوديا ولاوس والفلبين يجتمعون في سنغافورة.

واجتماع امس هو المنتدى الاقليمي الموسع لاسيان الذي يضم الدول العشرة الاعضاء بالرابطة الى جانب شركاء هذه الدول في الحوار وهم الولايات المتحدة واليابان والصين وكندا والاتحاد الاوروبي والهند وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا واستراليا وروسيا.

وقالت اولبرايت اول من امس ان الصين قالت انها تريد حلا سلميا لنزاعها مع تايوان ولكنها اكدت انها ستستخدم القوة ضد تايبيه اذا لزم الامر.

واضافت عقب لقائها بوزير الخارجية الصيني «يقول انهم يريدون حلا سلميا. ولكنه أكد موقف الصين المعروف بعد استبعاد اللجوء للقوة».

والتقت الوزيرة الاميركية بكل من نظيريها الهندي والصيني في سنغافورة لبحث التوترات في كشمير ومضيق تايوان على هامش المؤتمر.

وتعتبر الصين تايوان اقليما منشقا عنها لا بد وان يعود في نهاية الامر الى الصين. وهددت بكين باستخدام القوة العسكرية للحيلولة دون استقلال تايوان.

وحذر وزير الخارجية الياباني امس من تأجيج التوتر في شأن شبه الجزيرة الكورية بمحاولات طوكيو منع كوريا الشمالية من تجربة اطلاق صاروخ جديد.

وقال مسؤول ياباني للصحافيين ان وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا اقترح على تانج ان تعرب رابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» عن قلقها في شأن احتمال قيام كوريا الشمالية بتجربة صاروخ جديد».



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٩

دول الآسيان تبدأ اجتماعاتها فى سنغافورة

قلق أمريكى من الأزمة بين الصين وتايوان

بكين تحذر دول المنطقة من التدخل فى شئونها الداخلية وسيول تطالب بمنع تجارب الصواريخ في كوريا الشمالية

سنغافورة - وكالات الأنباء: ناقش امس وزراء خارجية ٢٢ بلداً أعضاء في المنتدى الاقليمى لدول جنوب شرق آسيا «الآسيان» عدداً من القضايا الأمنية التى تواجه المنطقة. جاءت المناقشات بحضور الشركاء الغربيين للرابطة وبينهم الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا والاتحاد الأوروبى. تم وضع الأزمات التى تشهدها دول المنطقة على الصعيد الأمنى علي قائمة أولويات اللقاء، ومنها التوتر المتزايد بين الصين وتايوان وازمة كشمير والوضع فى شبه الجزيرة الكورية ومستقبل المنتدي الاقليمي نفسه. كما ناقش ممثلو الدول النزاع المستمر بين دول المنطقة ومنها ٤ دول أعضاء في المنتدي حول تبعية جزر سبراتلي.

القت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية كلمة أمام المشاركين أعلنت فيها أن الصين تمثل مفتاح مستقبل المنطقة. وأن الولايات المتحدة ملتزمة بحل الخلافات مع حكومة بكين بعد أن شهدت فترة من التوتر فى أعقاب القصف الذي تعرضت له السفارة الصينية فى بلجراد خلال غارات الناتو علي يوغوسلافيا. واعربت أولبرايت عن قلق واشنطن البالغ إزاء التوتر بين الصين وتايوان.

وفى إطار الاجتماعات، وجه هونج سان وزير الشئون الخارجية والتجارة في كوريا الجنوبية نداء ناشد فيه المجتمع الدولي المساعدة فى إقرار السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية. أكد هونج علي ضرورة التعاون الدولي فى ردع كوريا الشمالية من تجربة اطلاق صاروخ أخر ووصف التجربة بأنها تمثل تهديداً لمنطقة شمال شرق آسيا وشبه الجزيرة الكورية توقعت مصادر مطلعة أن يصدر المنتدي بيانا رئاسياً فى ختام جلساته يعرب فيه عن القلق للتحركات الواضحة من كوريا الشمالية بغرض تجربة اطلاق صاروخ أخر، وتأييده لسياسة كوريا الجنوبية التى تعمل على احلال السلام بين الطرفين.

واعلنت استراليا إحدى دول شركاء الحوار مع الآسيان أن ميانمار «بورما السابقة» اعلنت عن موافقتها على استقبال مبعوث خاص من الأمم المتحدة فى شهر سبتمبر القادم. كان كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة قد اقترح ايفاد ألفارو دي سوتو السكرتير العام المساعد للأمم المتحدة للشئون السياسية إلى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/ ٧ / ١٩٩٩

جانب مسئول من البنك الدولي، للاجتماع مع حكام ميانمار العسكريين بعد ان طالبت المنظمة الدولية بايجاد سبل لتحسين الوضع السياسي وأوضاع حقوق الإنسان في البلاد.

احاطت المشاكل باللقاء السادس لدول المنتدى الذي تم إنشاؤه عام ١٩٩٥، خاصة بعد تحذير الصين من أى تدخل فى سياستها تجاه تايوان.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٩

الصين وتايوان

هل هو الكلاكيت الأخير ؟

بقلم السفير: علي حجازي

اثارت التصريحات التايوانية الاخيرة حول اعادة النظر في موضوع «صين واحدة» حفيظة السلطات الصينية في بكين والتي تخطط منذ سنوات طويلة استراتيجيا وعسكريا وسياسيا واقتصاديا - لقضية عودة الاراضي الصينية إلى الوطن الام

ويمكن القول ان الصين.. نجحت سلميا وباصرار وعزيمة ودبلوماسية نادرة في استعادة «هونج كونج» إلى السيادة الصينية بعد مباحثات صعبة ومريرة استغرقت سنوات عديدة مع بريطانيا - كما نجحت بالفعل ايضا في قرب استرداد «جزيرة ماكاو» قبل نهاية العام الجاري والمقرر لها ديسمبر ١٩٩٩ بالطرق السلمية والمساعي الدبلوماسية

كذلك نجحت الصين في اجراء حوار مباشر مع سلطات تايوان من خلال لقاءات رسمية على مستوى رفيع في العاصمتين حول سبل عودة تايوان إلى الوطن الام وتحلت الصين بالصبر والمثابرة والاهتمام بالخيار السلمي بدلا من الخيار العسكري تمشيا مع الاستراتيجية الحديثة للصين بالابتعاد عن ويلات الخيارات العسكرية - الامر الذي يلقى ترحيبا عالميا وتشجيعا من الولايات المتحدة الامريكية - وكذلك دول الاتحاد الاوربي خاصة ومعظم دول العالم عامة

●●●

هذا وقد سبق للصين ان احكمت حصارها السياسي السلمي حول تايوان بان رفضت الصين لاى دولة ان تجمع بين تايوان والصين في علاقات دبلوماسية مشتركة او توقيع اتفاقيات او معاهدات ذات طابع سياسي تقترب من قريب او بعيد وضعا سياسيا لجزيرة تايوان كدولة ذات سيادة وهي من وجهه نظر الصين جزء لا يتجزأ من الاراضي الوطنية القومية الصينية وعاصمتها بكين.

الا ان الصين في نفس الوقت لم تفرض حظرا تجاريا من اى نوع على علاقات تايوان بدول العالم بل حتى في مجال التبادل التجاري الصيني التايواني الامر الذي يحسب بالايجاب للصين حتى الان.

ولقد جاءت المناورات العسكرية الصينية في مواجهة الحدود البحرية التايوانية عام ١٩٩٦ - بمثابة استعراض للقوة العسكرية الصينية وقدرات الصين الحربية - في مواجهة النظام الحاكم التايواني

وقد حققت هذه المناورات اهدافها بالكامل انذاك والقت الرعب في قلوب سكان الجزيرة التايوانية ونظامها الحاكم رغم استنفار القوى العسكرية المتعاطفة مع النظام التايواني تحسبا لانقضاض غير محسوب للقوات الصينية ضد تايوان - وهو ما اثار خشية العالم من وقوع انفجار عسكري يؤدي إلى حرب عالمية جديدة لا تبقي ولا تذر في ظل توافر امكانات نووية لدى الاطراف المعنية قد تتوسط في عمليات حربية في هذه المنطقة الهامة من العالم وهو ما ادى إلى احتباس الانفاس حتى انتهاء هذه المناورات انذاك

●●●

والان وقد بدات تظهر في الافق بوادر «كلاكيت جديد» ومعه سيناريو احداث عام ١٩٩٦ فهل يمكن ان تمر مناورات ١٩٩٩ كما مرت مناورات ١٩٩٦؟ ام ان الاطراف المعنية بالصراع لها حسابات اخرى يمكن رؤيتها على النحو التالي

١ موقف الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها القطب الاوحد عالميا ولها علاقات وطيدة وقوية مع تايوان رغم الاقرار الامريكي في مناسبات امريكية صينية رسمية عديدة باحقية الصين في «صين واحدة» تضم اراضيها المبعثرة (هونج كونج ماكاو تايوان) ولكن بالطرق والوسائل السلمية

ولذلك سارعت امريكا بمناشدة الاطراف المعنية الابتعاد عن الخيار العسكري واللجوء دائما إلى مائدة المفاوضات باعتبارها افضل السبل لحل النزاعات والقضايا العالمية ذات الوضع الخاص.

٢ موقف دول الاتحاد الاوربي والتي تربطها علاقات تجارية واقتصادية وغيرها مع تايوان - تفضل وتشجع الحوار كاسلوب تفاوض سلمي بعيدا عن الخيارات العسكرية - ولعل في تجربة عمليات حلف الاطلنطي الاخيرة في كوسوفا وحسابات المكاسب والخسائر الناتجة عن هذه العمليات والتي اختلفت بشأنها الاراء والمواقف - حتى في داخل دول الحلف وخارجها ومع روسيا وبعض دول العالم تدعو كثيرا إلى الاهتمام اولا واخيرا بالحلول السلمية بعيدا عن مخاطر ومحاذير الحلول العسكرية وهي غير مأمونة الحسابات والنتائج وهو ما ينبغي اخذه في الاعتبار في الازمة الصينية التايوانية

كذلك فان الامر المؤكد على ضوء السوابق ان روسيا لن تقامر بعمليات عسكرية غير محسوبة المخاطر في اى نزاع عسكري خارج اراضيها بعد ان ثبت ضعف الاقتصاد الروسي والامكانات اللازمة لتغطية تكاليف العمليات العسكرية رغم القدرات العسكرية الروسية المعروفة

كما ان باقي الدول التي لها علاقات مع تايوان عددها محدود وامكاناتها محدودة وليس واردا لها دور فاعل في اى حرب صينية تايوانية قادمة يمكن ان تحسب بالايجاب لصالح تايوان

●●●

وعلى ضوء ما تقدم فانه يمكن القول

١ ان المناورات الصينية العسكرية القادمة هي من قبيل استعراض القوة امام تايوان ونظامها الحاكم وسكان الجزيرة لتاكيد مدى امكانات الصين «الوطن الام» عندما يجد الجد وتاتي ساعة الحسم

٢ انه على تايوان ان تعيد حساباتها ولا تخلط الاوراق - او تلعب بالنار كما يقولون امام اصرار بكين على تحقيق اهدافها الاستراتيجية وامانيها القومية في استعادة كامل التراب القومي الوطني الصيني في كل مكان

٣ ان الصين «الوطن الام» سبق ان ضمنت نظاما اقتصاديا حرا ناجحا لهونج كونج ول ماكاو ويمكنها تطبيقه بنجاح في تايوان حال عودتها للصين رغم النظام الاشتراكي الانفتاحي الصيني اى بقاعدة دولة واحدة بانظمة اقتصادية مختلفة وبالتالي لن تضار الشركات او الافراد ماديا او اقتصاديا او نقديا بعودة تايوان إلى الوطن الام خاصة بعد ان سبق تنفيذ ذلك النظام بنجاح في هونج كونج حتى الان

٤ ان العالم في مجمله لم يعارض صراحة حق الصين في عودة تايوان اليها وتحقيق وحدتها وحقها في صين واحدة لكن بشرط ان يتم تحقيق ذلك بالوسائل السلمية دون اللجوء للوسائل العسكرية

●●●

فهل يعي النظام الحاكم في تايوان هذه الحقائق - حيث من الواضح ان الصين لن تتنازل عن مطالبها القومية والامنية والاقتصادية في تايوان وان امكانات الصين وقدراتها تساعدها على تحقيق ذلك ولديها المقدرة والصبر والمثابرة على تحقيق اهدافها مثلما حققتها في هونج كونج وماكاو وبنجاح غير مسبوق وهذا هو درس التاريخ قبل فوات الاوان ومسئولية تاريخية لطبائع الامور



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٩

وهل تسارع تايوان إلى الدخول فى مباحثات جادة مخلصة لصالح شعبها ولصالح السلام العالمى؟

●● كاتب المقال: نائب مساعد وزير الخارجية السابق للشئون الاسيوية وعضو مجلس ادارة مركز الدراسات الاسيوية بجامعة القاهرة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ / ٧ / ١٩٩٩

افتتاح المنتدى الأمنى لجنوب شرق آسيا بمشاركة ٢٢ دولة

الصين تحذر واشنطن وطوكيو وتايوان من اثارة التوتر بالمنطقة

سنغافورة ـ وكالات الانباء:

افتتح وزراء خارجية ٢٢ دولة في اسيا وامريكا الشمالية واوروبا امس اعمال المؤتمر السادس لبحث الأوضاع الامنية المتوترة في منطقة جنوب شرق اسيا والذى يستمر ثلاثة ايام. وفور بدء اعمال المؤتمر اطلقت الصين صيحة تحذير قوية في وجه تايوان من مغبة السعى لاعلان الاستقلال. وقال وزير الخارجية الصينى تانج جياشوان امام المؤتمر ان بلاده لن تسمح بأى تدخل خارجى فى مسألة تايوان. ولن تقف مكتوفة الأيدى اذا ما اعلنت تايبيه استقلالها ورأى البعض ان هذا التهديد يتجه مباشرة الى الولايات المتحدة التى تتعهد منذ فترة طويلة بالدفاع عن تايوان اذا تعرضت لهجوم صينى



وزير الخارجية الصينى تانج جياشوان (بالنظارة) يستمع الى احد مساعديه قبل بدء أعمال المنتدى الاقليمى السادس لجنوب شرق أسيا والذى حذرت فيه الصين امريكا واليابان وتايوان من مغبة إثارة التوتر فى المنطقة. •صورة للأخبار من رويتر•

ولم ترد وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت على التهديد الصينى واكتفت بالقول ان علاقة واشنطن مع بكين بمثابة حجر زاوية لمستقبل جنوب شرق اسيا كما الغى البيت الأبيض زيارة وفد عسكرى الى تايوان وحذرتها من توتير العلاقات مع الصين. ويشارك فى اعمال المنتدى الاقليمى لرابطة دول جنوب شرق اسيا «الاسيان» الدول العشر الاعضاء فى الرابطة اضافة الى الولايات المتحدة وكندا والصين واليابان وروسيا واستراليا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية والهند وبابوا غينيا الجديدة ومنغوليا والاتحاد الأوروبى. وكان وزراء خارجية الاسيان قد اتفقوا فى اجتماعهم يوم الجمعة فى سنغافورة على اهمية استمرار الحوار مع شركائهم. وعلى ان يضم جدول اعمال المنتدى الحالى الذى تستضيفه سنغافورة ايضا المسائل الأمنية ذات الاهتمام المشترك

ويتناول المنتدى عددا كبيرا من المسائل. فى مقدمتها الوضع فى شبه الجزيرة الكورية وازمة كشمير ونزاع اربع من دول الاسيان على جزر سبراتلى

وقالت الصين فى كلمتها الافتتاحية ان اهم ما يهدد الامن فى المنطقة هو انعدام الثقة بين الدول. وحذر وزير خارجيتها تانج من ان تقوية التحالفات العسكرية وبناء ترسانات الأسلحة لن يؤدى إلا إلى المزيد من انعدام الثقة وخلق مواجهات. وردد تانج مخاوف دول اسيوية من ان اليابان قد تحاول التحول الى قوة عسكرية قوية لتعود الى سابق وضعها فى الحرب العالمية الثانية. كما حذر تانج اليابان من اشعال التوتر فى شبه الجزيرة الكورية. ومن المتوقع ان يعرب البيان الختامى للمؤتمر عن قلقه من تحركات كوريا الشمالية وتأييده لسياسة الارتباط التى تنتهجها سول مع بيونج يانج والتأييد للمحادثات الرباعية لاحلال السلام فى شبه الجزيرة الكورية

١٧٦٥



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٧/ ١٩٩٩

بؤر النزاعات المشتعلة فى آسيا تخيم على المنتدى الإقليمى لأمن الآسيان

الصين تجدد تهديدها باستخدام القوة فى قضية تايوان.. وأولبرايت تركز على رسوخ العلاقات مع بكين

سنغافورة - وكالات الانباء: خيمت العلاقات المتوترة بين اضلاع مثلث القوى فى أسيا وهى الصين والولايات المتحدة واليابان وبؤر النزاعات المشتعلة بشأن تايوان والمزاعم الاقليمية فى جزر سبراتلى فى بحر الصين الجنوبى والتجارب الصاروخية المحتملة لكوريا الشمالية والنزاع الهندى - الباكستانى حول كشمير على أعمال الاجتماع السنوى السادس للمنتدى الإقليمى للآسيان- الذى يضم دول رابطة جنوب شرق أسيا إلى جانب شركاء الحوار الاثنى عشر وفى مقدمتهم امريكا وروسيا والاتحاد الاوروبى والهند.

وقد حذر شانموجام جياكومار وزير خارجية سنغافورة - الدولة المستضيفة للاجتماع - من أن استمرار التوتر بين القوى الكبرى يمكن أن يبطىء من عملية انتعاش اقتصادات دول المنطقة خروجا من الازمة التى عصفت بها منذ عامين وقد اتفق وزراء خارجية الدول المشاركة فى اجتماعات مغلقة وثنائية عقدت امس تضمين البيان الختامى بندا يحث فيه كوريا الشمالية على الامتناع عن اجراء تجارب جديدة على صواريخها طويلة المدى لخطورتها على الأمن الإقليمى ويشيد بجهود الحوار السلمى التى تقودها كوريا الجنوبية وكانت الصين قد وافقت على صياغة بيان بهذا المعنى بشرط الا يكون استفزازيا لجارتها الشمالية.

كما ناقش الوزراء مسألة إعداد ميثاق سلوك تقوم بصياغته رابطة دول الاسيان لتسوية النزاع حول جزر سبراتلى فى بحر الصين الجنوبى التى تتصارع عليها ست من دول المنطقة على ان تبحثه مجموعة عمل تشكلها الرابطة فى اكتوبر المقبل واتفق الوزراء على أن ادارة النزاع حول الجزر يحتاج إلى إجراءات بناء الثقة للحيلولة دون تفاقم الصراع.

وقد استغلت الصين اجتماعات المنتدى لتوجيه اقوى تحذير لها ازاء قضية تايوان وقال تانج جيا شوان وزير خارجية الصين ان اراضى بلاده وسيادتها مسألة واحدة لا تتجزأ ولا تحتمل الانتهاك والتدخل وأضاف أن الصين لن تقف مكتوفة الايدى امام دعم اى قوى خارجية لأى محاولة لاستقلال تايوان أو فصلها عن الوطن الام مؤكدا حقها فى اللجوء إلى القوة العسكرية لوقف مثل هذا التدخل.

وحاولت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية تهدئة المخاوف حول العلاقات المتوترة مع الصين مشيرة الى ان العلاقات الراسخة بين البلدين مازالت تشكل مفتاح الامن فى المنطقة وتؤكد استمرار الحوار الاستراتيجى البناء رغم وجود بعض الخلافات.

وأيدت اولبرايت اجراء مباحثات اقليمية بشأن النزاع على السيادة على جزر سبراتلى مشيرة إلى تفاقم الوضع بسبب سعى بعض الدول إلى تأكيد مزاعمها مما يهيئ الظروف امام تفجر ازمة تنطوى على عواقب وخيمة.

وقالت إنه ليس بوسع دول قارة اسيا الوقوف على هامش الاحداث. كما دعت كوريا الشمالية إلى تجديد طلبها للانضمام إلى المنتدى حتى يمكن مناقشة القضايا الدقيقة الخاصة ببرامج اسلحتها للدمار الشامل وحثت دول اسيا على الالتزام بالاصلاح الاقتصادى وتحرير التجارة.

وقد قررت اولبرايت عدم المشاركة فى مأدبة العشاء التى تقام فى ختام الاجتماعات اليوم وذلك حتى يمكنها اللحاق بالرئيس كلينتون فى اجتماع القمة بسراييفو.

كما أبدت اليابان بقوة ضرورة تخلى كوريا الشمالية عن برامجها للتجارب الصاروخية وأبلغ ماساهيكو كومورا وزير الخارجية اليابانية نظيره الصينى أن اليابان قد تضطر إلى قطع تمويلها لبرنامج بناء المفاعلين النوويين اذا ما مضت بيونج يانج فى اختبار صاروخ جديد الشهر المقبل ويقدر التمويل اليابانى بنحو مليار دولار.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وذكر مصدر دبلوماسي صيني ان الجانبين ناقشا التوصيات الجديدة في السياسة الدفاعية اليابانية وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ان تانج جيا شوان طالب اليابان بأن تصدر بيانا واضحا تؤكد فيه عدم تدخلها في الشئون الداخلية للصين في إشارة واضحة إلى قضية تايوان وعدم وقوفها عقبة أمام التوحيد السلمي للوطن الام وان تلتزم بطريق السلام والتنمية وركزت المتحدثة على ان مكين تنتظر من اليابان ان تترجم اقوالها الى أفعال



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٧ / ١٩٩٩

أعربت عن قلقها بشأن التفاوض الأمني بين طوكيو وواشنطن

بكين تطالب اليابان باستثناء تايوان من اتفاقياتها مع أمريكا

اكدت الصين امس دعوتها لليابان بأن تعلن رسميا ان تعاونها الدفاعى الجديد مع الولايات المتحدة لايشمل تايوان التى تعتبرها الصين اقليما منشقا عنها.

واعرب متحدث صينى فى تصريحات صحفية عن امله ان تقدم اليابان بيانا واضحا تعلن فيه انه لن تتدخل فى الشئون الداخلية للصين مشيرا الى ان التعاون الامنى بين اليابان والولايات المتحدة بات يشكل قلقا كبيرا للحكومة والشعب الصينيين.

وكانت الصين قد اعربت مرارا عن قلقها من ان الخطوط العريضة اليابانية. الامريكية تستهدف تايوان الامر الذى نفته اليابان غير انها رفضت الاعلان بوضوح انه تم استثناء تايوان من ذلك.

وتسمح هذه القوانين لقوات الدفاع الذاتى اليابانية بتوفير دعم لوجستى للقوات الامريكية فى حالات الطوارئ فى مناطق محيطة باليابان لم يتم تحديدها.

من ناحية اخرى اكد وزير الخارجية الصينى تانج جياكسوان مجددا ان بلاده سوف تلجا الى استخدام القوة ضد تايوان اذا ما اعلنت الجزيرة الاستقلال او اذا كان هناك اى محاولة من جانب دول اجنبية لفصلها عن الصين.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان تانج وصف تايوان خلال اجتماع لوزراء خارجية دول اسيا والمحيط الهادى فى سنغافورة بانها جزء لايتجزأ من الصين مشيرا الى ان الحضارة الصينية على مر العصور اثبتت ان الرخاء والتنمية يرتبطان بالوحدة فيما تؤدى الحرب والنزاعات الى الانفصال.

ودعا تانج الى الالتزام بمبدأ صين واحدة مشيرا الى انه يمثل اساس استقرار وتطور العلاقات عبر المضيق.

من ناحية اخرى رفضت الصين امس جهود رابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» لإقرار ميثاق شرف حول النزاعات الاقليمية فى بحر الصين الجنوبى كما اعربت عن موقفها الرافض لاقرار مثل هذا الميثاق على لسان متحدثتها الحكومية زهانج تشيو فى مؤتمر صحفى عقدته على هامش الاجتماع السنوى للمنتدى الاقليمى الاسيوى الذى يضم دول اسيان والدول الشريكة لها.

ونقلت وكالة «كيودو» عن المتحدثة الصينية قولها ان الصين لاتحبذ مناقشة هذه المسألة فى اى منتدى متعدد الاطراف نظرا لان هذا الامر لن يؤدى سوى الى تعقيد المسألة كما ان بلادها لاتحبذ ايضا تورط اية دولة ليست لها علاقة بهذا الامر مشيرة الى ان موقف الصين الثابت هو ان النزاع فى بحر الصين الجنوبى يجب حله من خلال المفاوضات الثنائية بين الاطراف المعنية.

يذكر ان وزراء خارجية دول الاسيان كانوا قد اتفقوا فى الاسبوع الماضى على ان تقوم مجموعة عمل على المستوى الرسمى بدراسة ميثاق شرف وضعت صياغته الفلبين بشأن النزاعات فى بحر الصين الجنوبى التى تتركز اساسا حول جزر سبراتلى التى تطالب ست دول باحقيتها فيها من بينها اربع من دول اسيان هى الفلبين وماليزيا وبروناى وفيتنام فضلا عن الصين وتايوان.

١٢٦٨



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/ ٧ / ١٩٩٩

تقرير إخبارى :

مخاوف غربية من خروج العملاق الصينى من القمقم

دخول تايوان إلى مسرح الصواريخ يشعل سباق التسلح فى آسيا

تتربع الصين على مساحة عشرة ملايين كيلو متر مربع وصاحبة اكبر رصيد بشرى في بنك السكان العالمى. فهل حانت لحظة خروج العملاق من قمقمه سؤال مطروح الآن بشدة على طاولة مراكز البحوث العالمية على اثر الازمة الاخيرة التى نشبت بين الصين وتايوان. ومن استقراء مجريات الاحداث على الساحة العالمية بصفة عامة والاسيوية بصورة خاصة فان لحظة خروج العملاق من قمقمه قد حانت على مايبدو. ولا يخفى القادة الصينيون قلقهم وهم يرقبون ما يصفونه بأنه «محاولات دول اجنبية اللعب بالورقة التايوانية» وابرز هذه المحاولات الحديث الذى يتردد عن امكانية قبول تايوان فى عضوية منظمة التجارة العالمية قبل الصين الشعبية بما يعنى فى مضمونه امكانية الاعتراف بقيام دولة مستقلة فى تايوان والتخلى عن مبدأ «صين واحدة».

نائب رئيس الوزراء الصينى تشيان تشيتشين عبر عن وجهة نظر بلاده بوضوح عندما شدد على ضرورة عدم ارجاء اتخاذ قرار بشأن ضم تايوان الى الصين الى ما لا نهاية محذرا فى الوقت نفسه من ان الاستفتاء الذى اجرى فى تايوان فى العام الماضى بشأن استقلال تايوان هو من قبيل «اللعب بالنار».

وترى الصين ان كل محاولات استغلال الورقة التايوانية تهدف فى المقام الأول الى ممارسة الضغوط على القيادة الصينية حتى تسير بخطى اسرع على طريق التحرير الاقتصادى.

كانت تايوان حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية خاضعة للحكم اليابانى بمقتضى معاهدة «شيمونسكى» التى تنازلت الصين بمقتضاها عن تلك المقاطعة لليابان عام ١٨٩٥ الا ان الصين الغت هذه المعاهدة عام ١٩٤١ بعد قرار اليابان دخول الحرب العالمية.

ومع ذلك فان اليابان التى لم تعترف بالغاء معاهدة شيمونسكى اضطرت للتنازل عن تايوان بموجب معاهدة سان فرنسيسكو عقب الحرب العالمية الثانية دون ان تحدد الجهة التى تنازلت لها مما جعل الوضع الدولى للجزيرة غير محدد ودفع الصين الى الاستعداد عام ١٩٥٠ الى ضمها اليها وهنا تحرك الرئيس الامريكى هارى ترومان فى ذلك الوقت لاعلان تحييد تايوان وعهد الى الأسطول السابع بحمايتها.

وكانت القوات الصينية الشيوعية بزعامة ماوتسى تونج قد تمكنت من هزيمة قوات تشان كاى شيك عام ١٩٤٩ واجبرته على الفرار واللجوء الى تايوان واتخاذها مقرا له حيث عكف على تجميع قواته تمهيدا للعودة الى الوطن الام الصين التى طرد منها.

ترى الصين ان تايوان اصبحت جزءا لايتجزأ منها بعد استسلام القوات اليابانية فى تايوان اثناء الحرب العالمية الثانية وبالتالى فهى تعارض اثارة الموضوع امام الامم المتحدة باعتباره شأنا داخليا وعلى الرغم من ذلك وقعت الولايات المتحدة معاهدة للأمن المتبادل مع تايوان عام ١٩٥٤. ورغم الهدوء النسبى الذى ساد فى اعقاب اعتراف

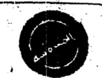
الرئيس الامريكى نيكسون إلا ان قضية تايوان عادت تطفو على سطح العلاقات الدولية مهددة بوقوع ازمة اخرى قبل ان يفيق العالم من ازمة كوسوفا عندما اعربت تايوان عن رغبتها فى الانضمام الى منظومة مسرح الصواريخ الدفاعية بين الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية والتخلى عن مبدأ صين واحدة. الغضب الصينى راجع بالأساس الى المحاولات المتكررة من جانب تايوان الحصول على انظمة صواريخ يتم اطلاقها من البحر وطال الغضب الصينى اليابان حيث تخشى استخدام السفن الراسية فى مياهها والتابعة لمنظومة مسرح الصواريخ الدفاعية فى حالة حدوث أزمة فى مضيق تايوان مما يؤدى الى تنشيط التحالف الامريكى اليابانى ضد الصين.

الاسباب التى دفعت بتايوان الى تعزيز قدراتها الدفاعية ربما تعود الى ما ورد فى تقرير وزارة الدفاع الامريكية بأن الصين ستكون قادرة على ضرب اهداف استراتيجية فى تايوان والحاق خسائر بالبنية الاقتصادية بها بحلول عام ٢٠٠٥ بعد التحسن المطرد الذى حققته فى قدراتها الصاروخية.

لم يقف العملاق الصينى مكتوف الايدى ازاء ما يشهده من تحركات بالقرب من حدوده وما يتردد عن تفوق تايوان عليه فى مجال سلاح القوات الجوية والمشاة الى جانب قيامها سرا بتطوير الاسلحة النووية والصواريخ قصيرة وطويلة المدى القادرة على حمل رؤوس نووية بالتعاون مع اسرائيل وجنوب افريقيا.

ازاء هذه التطورات هددت الصين بنقل تكنولوجيا الصواريخ الى دول اخرى مثل ايران فى حالة انضمام تايوان الى مسرح الصواريخ الدفاعية بل اشار تقرير للبنتاجون الى ان الصين نصبت ما يتراوح ما بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ صاروخ من طراز ام/ ٩ وام/ ١١ الباليستية فى المناطق الجنوبية منها المقابلة لتايوان وانها تعتزم زيادة عدد هذه الصواريخ لتصل الى ٦٥٠ صاروخا خلال السنوات القليلة القادمة.

وفى مواجهة المحاولات التايوانية لتعزيز القدرات العسكرية وقعت الصين صفقة مع روسيا فى يونيو الماضى تحصل بمقتضاها على خمسين طائرة قاذفة مقاتلة من طراز



«سوخوى/ ٣٠» ثمن الواحدة منها ٢٧ مليون دولار حيث من المتوقع ان تتسلمها بحلول عام ٢٠٠٢.

وارجع العسكريون الامريكيون هذه الخطوة من جانب الصين الى رغبتها فى تعزيز الوسائل الهجومية القادرة على العمل فى جميع الاحوال الجوية لمواجهة تحديات اقليمية محتملة من جانب اليابان او تايوان او دول اخرى بالمنطقة. من الغريب ان تلويح الصين باستخدام القوة لضم تايوان لا يحظى بتاييد دوائر مدنية فى بكين ترى ان هذا الاسلوب من شأنه تنفير ابناء تايوان من عملية الوحدة مع الصين وربما كان ذلك سببا فى لجوء الحكومات الصينية المتعاقبة الى اساليب استرضاء ابناء تايوان من قبيل تخصيص مقاعد لعدد من التايوانيين فى مجلس نواب الشعب الصينى والترحيب بزيارات الوفود الرياضية التايوانية.

وذهبت الصين الى حد اقامة حفل تابين مهيب عند وفاة سونج كنج لنج زوجة صن يات صن مؤسس جمهورية الصين وشقيقة تشان كاى تشيك رئيس الصين الوطنية «تايوان» السابق بل عرضت اعادة دفن جثمان كاى تشيك فى الوطن الأم بدلا من تايوان.

ووجهت الصين نداء الى ابناء تايوان يتضمن «تمتع تايوان بوضع المنطقة الادارية الخاصة ومنحها حكما ذاتيا له صلاحيات واسعة مع احتفاظها بقواتها المسلحة ونظامها الاقتصادى والاجتماعى ودعوة شخصيات تايوانية لتولى مناصب فى السلطة العليا فى الصين والتاكيد على ان الحكومة المركزية لن تتدخل فى الشئون الداخلية لتايوان». المواطن التايوانى على ما يبدو لن تغريه هذه العروض عندما يقارن نصيبه من الدخل القومى الذى يصل الى ستة الاف دولار سنويا بنصيب المواطن الصينى من دخل الوطن الامم الذى لا يزيد على ٢٠٠ دولار. وعلى المستوى الدولى فان الصين اعلنت معارضتها لأى محاولة تقوم بها اى دولة لاقامة علاقات دبلوماسية مع تايوان. وقد نفذت بكين هذه السياسة بكل وضوح عام ١٩٨٠ عندما خفضت مستوى تمثيلها مع هولندا التى ابرمت اتفاقا مع تايوان على تطوير غواصتين ومحطات توليد طاقة بتكاليف تصل الى نصف مليار دولار. وفى عام ١٩٨٣ وزعت الصين مذكرة على ممثلى الدول الاجنبية المعتمدين لديها «تتضمن معارضتها لاى محاولة تقوم بها اى دولة لاقامة علاقات دبلوماسية مع تايوان». وتجد الولايات المتحدة نفسها فى موقف لا تحسد عليه فهى من ناحية لا تريد التخلى عن الحليف القديم «تايوان» انطلاقا من اسس اخلاقية فى الوقت الذى ترقب فيه تنامى القوة العسكرية الصينية ولكنها لا تستطيع اتخاذ قرار سريع بالتدخل العسكرى وذكريات الخروج من فيتنام لا تزال تطاردها ومن ناحية اخرى فان الخوف الامريكى من التسلل الشيوعى السوفيتى الى تايوان زال بعد ان تحول صرح الشيوعية الى ضريح لا يزوره احد.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

واشنطن لا تساند تايوان فى موقفها الانفصالى

بكين ليست موسكو.. و«التنين» يختلف عن «الدب»!

لم تكن تصريحات الرئيس التايوانى لى تنج هوى الطالبة بأن تكون العلاقات بين بلاده والصين فى إطار «دولة مقابل دولة» بدلا من الإطار الراهن «دولة واحدة.. صين واحدة» الذى يتم إرساؤه منذ السبعينيات، مجرد زلة لسان، أو حتى «بالونة اختبار» فى دائرة العلاقات المعقدة بين الطرفين، بل كانت محاولة تايوانية لفرض سياسة الأمر الواقع، ودق جذورها بعيدا، فى مناخ دولى قد يبدو للوهلة الأولى مواتيا، بعد العمليات العسكرية الأمريكية فى البلقان، ونجاح واشنطن فى فرض رؤيتها الاستراتيجية على شرق أوروبا بإعادة رسم خريطتها من جديد، وحصار «الدب الروسى» المريض داخل حدوده الإقليمية، التى أوشكت أن تكون بمثابة سور حديدى فرض عليه من الخارج فرضا.

أجندة القرن المقبل

ولم يكن تراجع نواز شريف «حليف الصين التقليدى» فى كشمير، وسحب مقاتليه الأصوليين من جبال كارجيل تحت ضغوط واشنطن المباشرة، إلا مؤشرا على أن إعادة ترتيب الأوضاع فى جنوب آسيا، سيكون فى مقدمة الأجندة الأمريكية فى القرن المقبل.. بحيث يتم فتح أسواق المنطقة الواسعة أمام الرأسمالية الغربية.

موقف سابق لأوانه

تصريحات الرئيس التايوانى التى أغضبت بكين، وجعلتها تهدد بإعادة الإقليم المتمرد إلى الوطن الأم بالقوة، لم ترض البيت الأبيض، واعتبرها الاستراتيجيون

لندن -

أحمد عبدالقادر

الأمريكيون سابقة لأوانها لاعتبارات شديدة التنوع، أولها أن التنين الصينى فى أوج قوته اقتصاديا وعسكريا إذ يبلغ متوسط معدل النمو فى الاقتصاد الصينى حوالى ٧٪. كما أن معدل نمو القوة العسكرية والتكنولوجية الصينية يتصاعد بانتظام وبسرعة، ولم يكن إعلان بكين عن قدرتها على صناعة «القنبلة النيوترونية»، وهى أحدث أجيال أسلحة التدمير الشامل إلا مؤشرا على المكانة السياسية الدولية التى حققتها الصين

ثانيها: نجاح سياسة الصين المعلنة حول استراتيجية «دولة واحدة بنظامين» فى هونج كونج، إذ إن الجزيرة التى عادت للوطن الأم لا تزال تحتفظ بنظامها السياسى، وبقدرتها الاقتصادية، ولا تزال من أكبر المراكز المالية فى آسيا. ولم يتحقق أىّ من المخاوف الغربية حول تغيير نظامها السياسى، أو الاقتصادى، أو حتى دورها المالى الدولى بل أصبحت ذراعا دولية للاقتصاد الصينى، وإضافة جوهرية له

ثالثها: إن الحزب الشيوعى الصينى تعلم الدرس الروسى جيدا، ولم يسمح للبيروقراطية الحزبية بالسيطرة على مراكز الحزب، كما أنه خلق آليات محكمة للقضاء على الفساد الذى استشرى فى جسد نظيره السابق «السوفيتى».. وأسفر فى النهاية عن تمزق أوصال الجسد الروسى

قدرة على النمو

كما أن سياسة «الانفتاح» على الطريقة الصينية نجحت فى حماية الاقتصاد الصينى من دورات الكساد الرأسمالى التى ضربت جنوب آسيا أخيرا، ومنحته قدرة مدهشة على النمو والمنافسة

أضف إلى ذلك كله عدم وجود مشاكل قومية أو عرقية بالغة الصعوبة، أو لا يمكن السيطرة عليها، كما كان الحال فى الاتحاد السوفيتى السابق فليس واردا فى الأفق المنظور أن تتفتت الصين إلى دويلات صغيرة، وهو أمر لن يقبله أحد على كل حال بسبب حجم القوة البشرية الصينية الهائل (مليار و٢٠٠ مليون صينى)، وما يمكن أن ينتج عن مثل هذا التفتت من كوارث إنسانية

تصريحات غير مُرضية

لكل هذه العوامل، وغيرها، تدرك واشنطن جيدا أن بكين ليست موسكو، وأن «التنين الصينى» يختلف اختلافا جذريا عن «الدب الروسى».. لذلك لم تكن تصريحات لى تنج هوى الانفصالية مرضية تماما للبيت الأبيض، الذى أشار من طرف خفى إلى أن واشنطن ستجمد صفقات الأسلحة الأمريكية للجزيرة المتمردة، رغم القاومة الشرسة للوبى التايوانى فى الكونجرس، وهو لوبى يعود ولاؤه للشركات ورجال الأعمال والمستثمرين الأمريكيين من ذوى



المصالح الاقتصادية في تايوان

ومن المعروف أن الولايات المتحدة استثمرت أكثر من ٤٠ مليار دولار في الاقتصاد التايواني إبان الحرب الباردة، وهذا ما جعل الجزيرة تلتحق بنادي النمور الآسيوية الخمسة

حالة من التوتر

تصريحات الرئيس التايواني جاءت في وقت تعاني فيه العلاقات الصينية - الأمريكية من حالة من التوتر السياسي، الناجم عن ضرب السفارة الصينية في بلغراد (في ٧ مايو الماضي خلال حرب كوسوفو)، واتهام بكين بسرقة تكنولوجيا عسكرية نووية أمريكية ورفض واشنطن وحلفائها انضمام الصين إلى اتفاقية «الجات»، وإصرار بكين على عدم فتح أسواقها الواسعة أمام السلع الغربية قبل انضمامها للاتفاقية

لن نقف بجانبكم!

كل هذه العوامل جعلت التصريحات الانفصالية للرئيس التايواني غير مرضية لأحد، إن لم تكن «عاملا مخربا» للسياسة الأمريكية في جنوب اسيا في الوقت الراهن ولهذا كله لم يكن مدهشا أن تعيد صحيفة «واشنطن بوست» القريبة من دوائر صنع القرار الأمريكي، نشر رسالة قديمة لوزير الدفاع الأمريكي السابق وليام بيري للعاصمة التايوانية تايبيه إبان أزمة الصواريخ عام ١٩٩٦، والتي أختتمها بقوله «إذا أعلنتم الاستقلال، فلن نكون بجانبكم إذا هاجمتكم الصين».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة الصينية تعلن الحرب على الوريث الوحيد للبشرية !!

تنبأ بفناء العالم، ونهاية الجنس البشري، وبقائه هو ليكون الوريث الوحيد للبشرية، فأعلنت الحكومة الصينية الحرب عليه وعلى جماعته، وتم اعتقال عدد كبير من أفرادها.

اسمه لي هونج تشي أسس جماعة تسمى «فالون دافاء أو «فالون جونج»، التي لها شعائرها وطقوسها وممارساتها، وانتشرت الجماعة في بعض مناطق الصين، وانضم إليها كثيرون، بينهم أعضاء في الحزب الشيوعي الصيني احتل عدد منهم مراكز رئيسية في الجماعة

ونتيجة لانتشار المنظمة في بعض المناطق، واتجاه الكثيرين إلى اقناع الكثيرين بأفكارها الغيبية، وممارستهم لشعائرها التي يتمثل بعضها في جلسات ورقصات معينة تقول الجماعة إنها تهدف إلى الوصول إلى حالة من التأمل، فقد أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قرارا يمنع أعضاء الحزب من الانضمام إلى الجماعة أو ممارسة طقوسها

ويطلب القرار من أعضاء الحزب الذين يمارسون في الوقت الحالي فالون دافا ترك المنظمة والانفصال إيديولوجيا عنها تماما

كما دعا لبدء حملة توعية للحزب كله ضد «فالون جونج»

ويقول القرار إن منظمة فالون جونج نمت وانتشرت في بعض الأماكن في الأعوام الأخيرة فقد قامت بنشر مجموعة من الأفكار الخاطئة مما أدى لافساد عقول بعض المواطنين بشكل خطير

واضاف أن منظمة فالون جونج تآمرت وحرضت عن طريق الخداع بعض ممارسي طقوسها على تنظيم تجمعات غير قانونية خارج الحزب والحكومة والمنظمات الإعلامية وقد أضرت هذه النشاطات بصورة خطيرة بالنظام العام وهددت الوضع المستقر للإصلاح والتنمية

وأشار القرار إلى أن بعض أعضاء الحزب الشيوعي الصيني شاركوا في مثل هذه النشاطات، التي شوهت صورة الحزب وتركت انطباعا سيئا للغاية في المجتمع

ومنع القرار جميع أعضاء الحزب من ممارسة فالون جونج وحضور النشاطات التي تنظمها هذه المنظمة وتولي اية مناصب بها او نشر أفكارها أو توفير الاماكن والاموال أو أي تسهيلات لنشاطاتها

وطلب المنشور من أعضاء الحزب العمل على كشف لي هونج تشي والرد على افكاره ونشاط جمعيته وهدد بفرض عقوبات على اعضاء الحزب الذين يرفضون تنفيذ القرار

ويقول القرار إن أعضاء الحزب الذين مارسوا فالون دافا يمكنهم قطع علاقاتهم مع منظمة فالون جونج بأنفسهم وأن ينفصلوا عنها تماما إيديولوجيا ولن تثار أية تساؤلات إزاء ذلك

وهؤلاء الذين شاركوا في تنظيم ونشر فالون جونج كأعضاء رئيسيين لن يتم التحقيق معهم او تحميلهم اية مسئولية في حالة قطع علاقتهم بالمنظمة بأنفسهم والانفصال عنها إيديولوجيا وكشفهم لانحرافات المنظمة

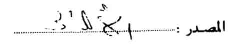
ويقول القرار إن «فضح لي هونج تشي، وتفنيد نشاطات جمعيته يعتبر صراعا سياسيا مهما» ويجب على جميع اعضاء الحزب ان يكون لديهم تفهم عميق للطبيعة السياسية والضرر الشديد الناجم عن منظمة فالون جونج

وقد أسس لي هونج تشي ٤٧٠ عاما» في مدينة تشانجتشون في شمال شرق الصين، على أساس نوعين من انواع الرياضة المسماة تشيجونج التي تشمل بعض الحركات الراقصة وقد استغل «لي» رغبة المواطنين في التخلص من المرض والحصول على لياقة بدنية عالية وتظاهر أولا بأنه شخص لديه مهارة في «علاج الأمراض برياضة التشيجونج» ثم بدأ تجنيد اتباعه ونشر افكار خاطئة لخداع المواطنين

ومن بين الأفكار التي ينشرها «لي» ان نهاية العالم تقترب وأن الجنس البشري كله سيفنى وانه سيكون الناجي الوحيد

« الصين الجديدة »



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٩

الصين تكشر عن أنيابها

هل نجحت الصين فى صنع القنبلة الهيدروجينية بدون مساعدة من جواسيسها؟ ليس المهم الكيفية التى نجحت بها فى اختراق الأسرار العسكرية الأمريكية. المهم هو أن دورها كقوة نووية إقليمية يتأكد يوما بعد يوم، مما سيكون له بالتأكيد نتائج على توازن القوى فى اسيا

يقول بول براكين الكاتب الأمريكى ومؤلف كتاب «صعود نجم القوة العسكرية الأسيوية ونهاية الهيمنة الغربية» «لقد ولّى عهد احتكار الغرب للتكنولوچيا العسكرية والذى بدأ مع ابتكار السفينة الحربية الصغيرة المزودة بالمدافع والبندقية الآلية. واستمر مع صنع السلاح النووى والطائرة الشبح والصاروخ العابر للقارات»

على مر التاريخ نجحت دولة اسيوية واحدة فى امتلاك ترسانة اسلحة تستخدم التكنولوچيات الأكثر تقدما هى اليابان، بين الحربين العالميتين

ويمضى براكين قائلا فى مقال له نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية ومجلة «جون افريك» الفرنسية. إنه بعد هزيمة اليابان فى عام ١٩٤٥ استعاد الغرب «الزعامة» حيث إن الدول الأسيوية «الفقيرة» بصفة عامة فى ذلك الوقت و«المستقلة حديثا» حينئذ كان الشغل الشاغل لها التغلب على المشاكل الناجمة عن احتلال اراضيها ولكن على مر السنين ظهرت قوى عسكرية غير غربية يقول براكين «رأينا كوريا الشمالية تطلق صاروخا فوق اليابان وإيران تنتج صاروخا قادرا على ضرب إسرائيل والعراق يبدأ برنامجا لصنع الأسلحة الذرية أما الهند وباكستان فقد بدأتا تجارب تفجيرات نووية وشرعتا فى امتلاك ترسانة هائلة للسلاح»

لم تعد الصين والهند ودول اسيوية أخرى تعتمد فى قوتها العسكرية على جيش قوامه عدد كبير جدا من الجنود معظمهم من القادمين من الريف ينقصهم التعليم فقد ادركت هذه الدول ان ذلك يشكل عقبة تحول دون تطوير اقتصادها واصبح التقنيون يعملون بأعداد كبيرة فى المجالات العسكرية والصناعية فى معظم أنحاء اسيا.

ما من شك فى أن الولايات المتحدة تتمتع بتقدم هائل فى مجال التكنولوچيا العسكرية، لكن الشئ الجديد أن الغرب «لم يعد ينفرد» بامتلاك هذه التكنولوچيا، وما من اتفاق دولى للحد من الأسلحة الجديدة سيغير من الأمر شيئا كانت هناك دائما علاقة بين التكنولوچيات التى تسمح بصنع الثروة وتلك التى تقود إلى تعزيز القدرة العسكرية لبلد ما وقد ادى النمو الاقتصادى فى اسيا إلى فتح افاق عديدة سواء فى مجال الاستهلاك او التسلح

لا شك أن القصور فى أمن المعامل التى تولد فيها الأسلحة النووية الأمريكية ساهم فى هذا الصدد

ويمضى الكاتب الأمريكى براكين قائلا «يمكن بالطبع القول بأن الولايات المتحدة اخطأت بتزويد الصين بحاسبات الية متقدمة على أمل «مخادع» بالنهوض بمستوى الطبقة المتوسطة الصينية ذلك كله يبقى هامشيا والحقيقة الثابتة هى أن الصين ودول أخرى اسيوية عديدة ستمتلك قريبا ترسانات سلاح تجبر الدول الأخرى ـ أيا كانت ـ على التفكير مرتين قبل إرسال قوات إلى المنطقة فى حال تفجر ازمة هناك»

يتفق الجميع على أن التحدى الذى تشكله الدول الأسيوية الكبيرة بالنسبة للغرب هو اقتصادى بحت والسؤال هو ما إذا كانت هذه البلدان ستنجح في الاندماج فى النظام التجارى والنقدى الدولى وما يجب عمله للتعجيل بهذا الاندماج

إن تزايد القدرة العسكرية الصينية يعقد المشكلة للغاية فلم يعد لدى الغرب الوسيلة التى تمكنه من إملاء شروطه على الصين.

حل المشكلة لا يكمن فى اعتبارات تقنية إنما يتطلب إقامة نظام دولى جديد لا يمكن أن يستند إلى مبدأ التفوق العسكرى للغرب حيث ستتقلص فيه تماما قدرة الغرب على فرض رؤيته للمستقبل سواء على الصعيد الاقتصادى او العسكرى

إعداد مرفت محسن

ا.ش.ا



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / / ١٩٩٩

بعد التوتر بين الصين وتايوان والولايات المتحدة

جنوب شرق آسيا.. فى حالة من القلق

وزير خارجية سنغافورة: الاستقرار الإقليمى مهم.. لتحقيق الاصلاحات الداخلية

صلاح البرديسى

بالرغم من البداية الواعدة والمبشرة بالتحسن الاقتصادى فى جنوب شرق اسيا إلا ان دول هذه المنطقة يساورها القلق من ان يؤدى التوتر إلى تقويض الاستقرار فى المنطقة.. ففى افتتاح الاجتماع السنوى لرابطة دول جنوب شرق اسيا.. حذر وزير خارجية سنغافورة «جونتشوك» من ان العلاقات بين القوى الثلاثة الكبرى فى الباسفيك الأسيوى الصين ـ اليابان ـ الولايات المتحدة الأمريكية.. تعرضت لتوتر جديد بسبب التوتر حول تايوان.

ويضيف ان استقرار العلاقات بين الصين والولايات المتحدة واليابان يعد عاملا حيويا لترسيخ الاستقرار الاقليمى فالاستقرار الاقليمى يمكننا من التركيز على الاصلاحات الداخلية.

وفى خطوة لطمأنة أ بكين وعدم تشجيع تايبيه على اتخاذ خطوات اخرى اضافية قد يكون لها تاثير عكسى على الأمن الاقليمى.. اكد وزراء خارجية الدول العشرة لرابطة دول شرق جنوب اسيا وقوفهم وتأييدهم لصين واحدة

وهو ما يعنى معارضتهم لانفصال واستقلال تايوان عن الوطن الأم

كان التوتر بين الصين وتايوان قد برز فى أعقاب اعلان الرئيس التايوانى لى تينج هوى ان تايبيه اسقطت من حساباتها سياسة صين واحدة وسوف تصر على أن تعامل كند فى المحادثات المباشرة مع بكين المقرر لها أكتوبر القادم.

وفى اشارة إلى أن العلاقات بين



المصدر : المســــاء

التاريخ : ٢٩/ ٧ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن وبكين توترت بسبب المزاعم القائلة بأن الصين سرقت اسرار الأسلحة النووية الأمريكية وقصف الطائرات الأمريكية للسفارة الصينية في بلجراد.. قال مستر جو أن هناك مشكلة بين الصين وتايوان ربما تختبر فيها علاقات الصين وأمريكا واليابان.

ومع ان امريكا واليابان تعترفان بصين واحدة عاصمتها بكين. إلا ان الدولتين تربطهما علاقات غير مباشرة مع تايوان والتى تنظر اليها بكين على انها اقليم متمرد.

وتخشى اليابان وأمريكا من ان التوتر قد يجرهما إلى نزاع مع بكين.. والتى حذرت هى الأخرى من انها قد تلجأ الى استخدام القوة لمنع تايوان من مواصلة طريق الاستقلال عنها.. وقد ناشد كبار المبعوثين الأمريكيين كلا من بكين وتايبيه. ضبط النفس.

وقد اطلع المبعوثون الأمريكيون وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت خلال زيارتها لسنغافورة على نتائج محادثاتهم مع مسئولي الجانبين.. وتخطط اولبرايت التى وصلت سنغافورة للقاء وزراء خارجية اتحاد دول جنوب شرق اسيا لاجراء محادثات مع وزير خارجيةالصين.. والذى يعد اجتماعا على أعلى مستوى بين مسئولي الجانبين منذ قصف السفارة الصينية فى بلجراد والذى قالت عنه واشنطن انه خطأ ماساوي حدث تحت قيادة الناتو للقصف الجوى ضد يوغوسلافيا.

ويرغب المسئولون الأمريكيون فى رؤية ما اذا كانت بكين مستعدة للتحرك بعيدا عن حال السخط التى تستحوذ عليها الآن.. لاستئناف المفاوضات الثنائية حول شروط انضمام الصين لعضوية منظمة التجارة العالمية.. وكذلك استئناف الحوار حول قضايا حقوق الانسان والتبادلات العسكرية التى قامت الصين بتعليقها جميعاً فى أعقاب قصف الناتو لسفارتها في بلجراد.

يقول المسئولون الأمريكيون انهم يأملون أن يخيم الدفء على علاقات الجانبين الأمريكي والصينى بما يتيح للرئيس الأمريكى بيل كلينتون والرئيس الصينى زيمين بعقد محادثات ثنائية في منتدى التعاون الاقتصادى الباسفيكى الأسيوى بنيوزيلندا فى سبتمبر القادم.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٩

الصين... وتايوان الامريكية

رغم ان الامريكيين يؤكدون بشكل دائم بان هناك صيناً واحدة وان تايوان جزء منها، الا ان تايون تبقى دائما احدى اوراق الضغط الامريكية على الصين.

وربما يتساءل البعض ان كانت التلميحات التايوانية بالاستقلال بين فترة واخرى من صنع امريكا لاختبار النيات الصينية، وربما يذهب اخرون الى ان تايوان تريد التخلص من القبضتين الامريكية والصينية على خلفية تطور علاقاتها مع اسرائيل، وهذا الامر الاخير يتطور بشكل كبير كلما اشتطت أسيا.

علينا ان نقر اولاً بان تايوان تجيد اللعب على حبال السيرك السياسي، فهي عندما تقيم علاقاتها مع اسرائيل وتوطدها، تعلم جيداً ان هذه العلاقة تثير حفيظة امريكا، ولكن ليس باتجاه تايوان بل باتجاه اسرائيل التي لا تتوقف عن تسليح التايوانيين دون معرفة امريكا او لنقل رضاها.

وعندما تلوح تايوان بين فترة واخرى بالاستقلال انما تختبر استعداد امريكا لتقبل الفكرة وامكانية دعمها ضد الصين... بل انها تختبر المرونة الامريكية تجاه الامر او صلابتها ضده، وفي الوقت عينه فهي تستفز الباندا الصينيين لتخرج اثمن ما عنده من خيارات تضيء لها خطواتها القادمة.

وتايوان مشكلة صينية لا تشبه مشكلة هونج كونج او ماكاو، لقد اعدت لتكون ورقة ضغط في قلب أسيا، وعلى الصين بالذات باعتبارها العملاق الاسيوي الاهم لامريكا... هكذا قال كيسنجر ونيكسون واكدت ذلك السياسات الامريكية في كل المراحل التي قطعتها تجاه ذلك السور الشاخص منذ الاف السنين، وتجاه ذلك الاقتصاد الذي ينمو بتسارع.

والصين مطمع للكثير من الامم التي ترغب التمتع بتجارتها وعلاقاتها الدبلوماسية رغم انها الشوكة التي تخز خاصرة الكثير من دول العالم بما تصدره من سموم. اما تايوان فهي الجزء الصيني الثمين الذي يزيد النمو الصيني نمواً... الامريكيون اذن يفكرون بطريقة واضحة... صين واحدة، ولكن بالشروط الامريكية.

ورغم ان نزعة التوحد مع الوطن الام تختفي من احلام التايوانيين رويداً، الا ان احلام الصين باستعادة مالها تبقى مشتطة. فالصين لم تعتد ان ترسم خطوات لا تمشيها، والخطوات الثلاث: هونج كونج، ماكاو، وتأيوان، قدر الصين المحتوم... هذا يؤمنون.

اما لماذا تقفز التهديدات بالحرب؟ فهذا سؤال لا يمكن الاجابة عليه قبل الاجابة على سؤال اهم وهو: هل الصين تهيىء لمهاجمة تايوان؟

الواقع الثابت والذي تؤكده تقارير الاستخبارات الامريكية واجهزة مخابراتها يشير الى ان الصين صاحبة اكبر جيش في العالم، والذي يبلغ تعداده ثلاثة ملايين جندي صيني، تفتقر للقدرة البحرية والبرمائية القتالية. واذا ما هاجمت تايوان ستلاقي فشلاً، فالاخيرة محصنة بشكل جيد بالقواعد الامريكية القريبة منها اولاً، ثم بنوع وحجم التسليح الامريكي الذي يملكه جيشها والذي يضم فيما يضم طائرات 16-ذ المتطورة.

التهديد الصيني اذن لا يعدو كونه محاولات للاسراع باستعادة تايوان قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة اذ ستكون الاولى منذ خمسة الاف عام - عمر الصين - التي ينتخب فيها الصينيون او جزء منهم قائدهم. فاذا ما جاء هذا الرئيس الى سدة الرئاسة التايوانية، قد يشطح باتجاه الاستقلال وسيدفعه نصره الى ذلك

التايوانيون يدركون ان الاستقلال صعب مع الرفض الامريكي والدولي ورفض الامم المتحدة بالاعتراف بتايوان مستقلة، لكنهم يسعون مع الامل برئيس قوي مدعوم منهم لتحقيق المستحيل... بينما يريد الصينيون رئيسا ذا نصر محدود لا يمكنه من تسخير ذلك النصر لخدمة هدف الانفصال عن الصين. انها تفضل التعامل مع رئيس ضعيف، على مواجهة خصم قوي ولها حساباتها في ذلك.

فهل يجيء اليوم الذي تبدأ فيه تايوان مفاوضات التوحد مع الصين..؟ هذا امر يحدده او يحسمه الامريكيون... اولاً.

لهيب عبد الخالق

مناورات صينية في مضيق تايوان

بكين - تايبيه - وكالات الانباء - ذكرت وسائل الاعلام الصينية شبه الرسمية امس ان بكين تجرى مناورات عسكرية على تعبئة وحشد القوات فى مياه مضيق تايوان وافادت الانباء ان المناورات التي تقوم على تنظيمها القوات البحرية وقسم التعبئة العامة ولجنة التخطيط التنموى الحكومية تستهدف اختبار درجة الاستعداد القتالى على طول السواحل الصينية

في الوقت نفسه، نفى الرئيس التايوان لي تينج هوى اتهام الصين له باثارة المشاكل وزيادة حدة التوترفي مضيق تايوان وقال انه يريد فحسب «صين» ديمقراطية ومتكاملة



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٤

تلوح لتايوان بمناورات بحرية جديدة

الصين تؤيد خلو جنوب شرق اسيا من الاسلحة النووية

■ سنغافورة - بكين - ا.ف.ب - رويترز: عبرت الصين امس علنا عن تأييدها اقامة منطقة مجردة من الاسلحة النووية في جنوب شرق اسيا لتصبح بذلك اول قوة نووية تعلن دعمها لمشروع دول رابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان». وقالت الصين انها تريد ان تكون اول قوة نووية توقع على معاهدة تجعل جنوب شرق اسيا منطقة خالية من الاسلحة النووية بينما ابدت الهند استعدادها لاقرار الاتفاق.

وتسعى المعاهدة لحظر تصنيع الاسلحة النووية او حيازتها او اختبارها في جنوب شرق اسيا كما تحظر عبور مثل هذه الاسلحة للمجال الجوي للمنطقة او مرور نفايات نووية فوق مياهها.

وصرح يانغ يي مساعد وزير الشؤون الخارجية الصيني للصحافيين على هامش مؤتمر رابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» المنعقد في سنغافورة ستحاول الصين ان تكون اول من يوقع على بروتوكول المعاهدة.

واضاف قرار الجانب الصيني هذا يظهر بوضوح تأييد الصين لنزع الاسلحة النووية من جنوب شرق اسيا.

ويسعى اعضاء رابطة اسيان لكسب تأييد الدول النووية السبع وهي بريطانيا والصين وفرنسا والهند وباكستان وروسيا والولايات المتحدة للمعاهدة. وتشارك الصين في المؤتمر بصفها «شريك حوار» الى جانب روسيا والولايات المتحدة والهند ودول اخرى.

وقال وزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ الهند مستعدة لتوقيع البروتوكول الخاص بجعل جنوب شرق اسيا منطقة خالية من الاسلحة النووية. اما وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف فقال ان موسكو تؤيد فكرة المعاهدة واهدافها لكنها تجب ان تعكس اولا تعليقات الدول النووية.

ولم تشر وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمعاهدة بشكل مباشر لكنها قالت هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة تهتم بشدة بأمن المنطقة ويمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

واصبحت المعاهدة سارية في مارس عام 1997 بعد ان صدقت عليها سبع دول برابطة جنوب شرق اسيا التي تضم كلا من ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين وبروناي وتايلاند وكمبوديا ولاوس وفيتنام وميانمار.

على صعيد اخر قالت وكالة خدمة الانباء الصينية شبه الرسمية امس ان البحرية الصينية تقوم بمناورات قبالة تايوان.

وتعد تلك التدريبات التي حضرها عدد من كبار المسؤولين العسكريين ثاني مناورات بحرية صينية تعلن عنها وسائل الاعلام المحلية منذ اثارت تايوان غضب الصين اوائل الشهر الجاري باعلان تخليها عن سياسة صين واحدة التي اقرت السلام بين البلدين طوال عقود. وقال التقرير الذي بثته الوكالة ان المناورات التي شارك في تنظيمها البحرية وادارة التعبئة العامة ولجنة تطوير التخطيط تهدف الى اختبار مدى الاستعداد العسكري على امتداد الساحل الصيني.

وقال مسؤول من وزارة الدفاع في تايبه ان الجيش في تايوان لم يلاحظ مثل تلك الانشطة في المضيق البالغ طوله ١٦٠ كيلو مترا والذي يفصل بين البلدين.

وفي الوقت نفسه ذكرت وكالة شينخوا الرسمية للانباء ان رئيس اركان جيش التحرير الشعبي في كيوانيو حذر امس الرئيس التايواني لي تنغ هوي من تحرك صيني سريع لوقوف ماوصفه بانشطته الانفصالية.

واعلن الرئيس لي في التاسع من الشهر الجاري عن تبني سياسة جديدة تنظم العلاقات بين البلدين باعتبارهما دولتين منفصلتين. ونقل عن كيوانيو قوله خلال لقاء مع مسؤول عسكري ماليزي زائر يملك جيش التحرير الشعبي العزيمة والقوة للدفاع عن سيادة الدولة ووحدة اراضيها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/ ٧ / ١٩٩٩

بكين تتجه إلى فرض عقوبات تجارية على تايوان وترفع حظر هبوط الطائرات العسكرية فى هونج كونج

بكين - وكالات الانباء - في محاولة للرد على المواقف الاخيرة لتايوان تتجه بكين الى فرض عقوبات تجارية ضد صادرات تايوان من منتجات النسيج الى السوق الصينية وذكرت صحيفة «ايكونوميك ديلي نيوز» ان الحكومة ستتحول دعاوى الاغراق التي رفعتها الشركات الصينية ضد الشركات التايوانية ومما يذكر ان الصين تشكل ثالث اهم سوق لمنتجات النسيج التايوانية بعد امريكا وهونج كونج

وفي الوقت نفسه صعدت صحيفة «الشعب» الصينية من هجومها على الرئيس التايواني «لي تنج هوي» بسبب دعوته الى ارساء العلاقات بين الجانبين على اساس دولة بدولة وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان هذه السياسة تدفع العلاقات عبر مضيق تايوان الى حافة الهاوية

وقد قامت السلطات الصينية بمصادرة ٢٢ [illegible] مليون كتاب لطائفة «فالون جونج» التي تدعو الى التأمل والحفاظ على اللياقة البدنية وطالبت اعضاء الحزب الشيوعي الذين انضموا للطائفة [illegible] عضويتهم في الحزب بالواقعة

وفي خطوة تهدف الى تخفيف حدة التوتر في العلاقات الامريكية - الصينية رفعت بكين الحظر الذي فرضته على هبوط الطائرات العسكرية الامريكية في مطار هونج كونج في [illegible] الى دول شرق اسيا بعد قصف قوات الناتو السفارة الصينية في بلجراد وقد هبطت طائرة شحن عسكرية امريكية من طراز سي - ١٣٠ في هونج كونج امس



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣١/٧/١٩٩٩

خطاب مفاجىء لرئيس تايوان يطمئن المواطنين:

انقطع التيار.. اعتقد الناس أن الغزو الصينى بدأ

تايبيه - وكالات الأنباء:

تسبب انقطاع مفاجىء للتيار الكهربى فى معظم انحاء تايوان ليلة الجمعة فى انتشار الذعر بين سكان الجزيرة ظنا منهم بوقوع محاولة غزو صينية. اضطر الرئيس التايوانى لى تينج هو لالقاء خطاب لتهدئة الوضع موضحا ان ماحدث ناتج عن سقوط احد ابراج القوى الكهربية الرئيسية بسبب انهيار أرضى

زاد الوضع سوءا اطلاق صفارات الانذار بشكل خاطئ لفترة وجيزة بعد منتصف الليل فى مدينة تايبار الشمالية. شمل الاظلام نحو ٨٠٪ من مساحة تايوان وادى الى خسائر فى الصناعة تقدر بملايين الدولارات

وتعد هذه أسوأ حالة انقطاع للتيار فى تايوان منذ ٥٢ عاما

عاد التيار بعد حوالى سبع ساعات اتخذ خلالها الجيش التايوانى اجراءات امنية مشددة. وتم ايقاف المفاعلات النووية الثلاثة فى الجزيرة لاسباب امنية اثناء الظلام. بث تليفزيون تايبيه امس صورا لفرق الانقاذ وهى تخلى الاشخاص الذى احتجزوا داخل المصاعد وجهود رجال الاطفاء لاخماد نحو عشرة حرائق اشتعلت فى مناطق مختلفة. لكن لم تحدث خسائر فى الارواح. واضطر المئات من الاشخاص للنوم داخل القطارات التى تسير بالكهرباء والتى تعطلت بين المدن. ووقعت عدة حوادث تصادم للسيارات.



المصدر : الـمـســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٩

الصراع بين فالون جونج والحزب الشيوعى الصينى

القبض على زعماء الحركة.. يثير جمعيات حقوق الإنسان

تمرينات رياضية فى الهواء الطلق.. تثير مخاوف السلطة

ادركت بكين بعد حين خطورة الطوائف التى بدات فى الظهور على سطح المجتمع الصينى تلك الطوائف التى ترتدى ثوب الدين احيانا واثواب التحرر الاجتماعى احيانا اخرى وقررت السلطات التعامل معها بلا هوادة خشية من زعزعة المجتمع وتقويض سلطة الحزب الشيوعى الصينى والذى يمتلك مقرا على ناصية كل حارة وفى كل مؤسسة اعضاء يرصدون كل حركة وتحرك. لقد قررت الصين منذ فترة اتباع سياسة الباب المفتوح وقررت ان يكون الانفتاح اقتصاديا فى المقام الاول الا ان الباب سمح بدخول المستثمرين واموالهم والطوائف المختلفة بافكارها وبدات طائفة تغلغل فى المستويات الاجتماعية والسياسية المختلفة وهى طائفة «فالون جونج».

تلك الطائفة تعتنق مجموعة من الافكار خليط من البوذية والتاوزية وتتركز شعائرها على بعض التمرينات الرياضية والبدنية والتى تهدف فى المقام الاول إلى تحسين الصحة العامة وقد قام بتطوير هذه الطائفة اول لى هونجازى ٤٨٠ سنة، واستطاع فى فترة قصيرة ان يضم اعضاء جددا بداوا فى التجمع نهارا فى الحدائق العامة واماكن متفرقة لمارسة شعائرهم وذكرت بعض التقارير ان اعضاء طائفة فالون جونج بلغ عددهم مائة مليون عضو بينما لايصل اعضاء الحزب الشيوعى الحاكم ستين مليون

عضو ومن هنا ظهر تخوف الحزب الحاكم من نمو الطائفة.

الحديث فى الصين حول بركات ومعجزات زعيم الطائفةالذى. يشفى المرضى ويعالج المشاكل الاسرية ويحمى الضعيف ويساعد الفقير كما انتشرت الاحاديث ايضا حول تعاليمه الغريبة وسطوته وسيطرته الكاملة على اعضاء طائفته حيث امرهم بالامتناع عن تناول الدواء والاكتفاء بشعائر

الطائفة الرياضية. كل ذلك شغل القيادات فى بكين خاصة بعد ما نجحت فالون جونج فى اختراق المنظمات السياسية والمستويات الحزبية.

وقد قامت السلطات على الفور بتطويق اعضاء الطائفة والقت القبض على زعمائها كما اصدرت بيانا يمنع اعضاء الحزب الشيوعى من الانضمام إليها بعد ما تبين لها ان

«اول لى يحاول ان يخلق قوة سياسية منافسة للحزب الشيوعى». الا ان تحرك السلطات الصينية تجاه اعضاء الطائفة قد تحول إلى عملية انشقاق سياسى بعد ما تظاهر بعض الاعضاء فى تحد واضح للسلطة فى الميدان السماوى فى قلب بكين مما اثار مخاوف البعض من تحول الطائفة بالفعل إلى كيان سياسى مواز للحزب الشيوعى الصينى خاصة بعد ما صدر حظر لنشاط هذه الطائفة.

ويقول احد الدبلوماسيين الاجانب فى تصريح له لوكالة رويتر للانباء ان قمع هذه الطائفة والقاء القبض على اعضائها والمتعاطفين معها قد يحولها

بالفعل إلى حركة سياسية نشطة ويدفعها للعمل السرى تحت الارض ويتفق مع هذا الرأى احد المحللين السياسيين الصينيين والذى رفض ذكر اسمه الا انه اوضح ان تاريخ الجمعيات السرية فى الصين يتسم دائما بالغموض والاستياء الشعبى من ممارسات السلطة والتى دائما ما تصف هذه الجمعيات باثارة القلاقل الاجتماعية وعمليات التحرر

واوضح منشور اصدره الحزب الشيوعى الصينى ان كشف ودحض افكار زعيم الطائفة يعتبر نضالا سياسيا خطيرا وطالب المنشور كل عضو فى الحزب الشيوعى بضرورة تفهم الطبيعة السياسية لمنظمة فالون جونج والاخطار التى من الممكن ان تسببها للمجتمع الصينى ككل

وانتقد الحزب الشيوعى فى منشوره عمليات الابتزاز التى مارسها زعيم

الطائفة ضد اتباعه وجمع اموالا طائلة منها تحت دعوى دعم المنظمة كما يؤكد المنشور ان متابعة المنظمة وحظر نشاطها لم يات مصادفة حيث تابعت

١٨١٢



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٩

السلطات هناك نشاط المنظمة منذ عام ١٩٩٨ بينما هاجمت جمعيات حقوق الانسان فى هونج كونج حظر نشاط المنظمة والقاء القبض على زعمائها.

وأوضح لوسيكنج داعية حقوق الانسان فى هونج كونج ان عمليات القبض على زعماء المنظمة جاء بناء على تعليمات الرئيس زيانج زيمن وهو يخالف الاتفاقية الدولية للحقوق السياسية والدينية والتى وقعت عليها الصين فى اكتوبر الماضى واضاف ان السلطات فى بكين بدأت تشعر بالخوف من تنامى قوة منظمة فالون جونج منذ ابريل الماضى عندما نظمت فالون جونج اعتصاما كبيرا فى مجمع زونجنانهاى فى وسط بكين وهو مجمع الحكومة واحتشد فى هذا الاعتصام اكثر من عشرة الاف

ومنذ ابريل الماضى عمل الحزب الشيوعى والحكومة على تطهير صفوفهما بهدوء من اعضاء منظمة فالون جونج الا ان الامر تطور الاسبوع الماضى وتم القاء القبض على آلاف الاعضاء فى جميع انحاء الصين بعد ما علمت الحكومة نية المنظمة لتنظيم مظاهرة سلمية ضد اعتقال قادتها



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٦ / ١٩٩٩

اميركا تدفع 4,5 مليون دولار تعويضا لضحايا السفارة الصينية

■ بكين - رويترز: قال المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية ديفيد اندروز امس ان الولايات المتحدة ستدفع 4,5 مليون دولار تعويضا عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة اكثر من 20 اخرين عندما دمر حلف شمال الاطلسي السفارة الصينية في بلغراد.

وتم التوصل للاتفاق بعد ان اجرى مفاوضون صينيون واميركيون محادثات استغرقت ثلاثة ايام في بكين في شان دفع تعويضات لضحايا الغارة وعن تدمير السفارة في بلغراد.

ولم يشر اندروز الذي قرا بيانا على الصحافيين في بداية مؤتمر صحافي الى اي تعويضات عن مبنى السفارة.

وقال ان الاتفاق يعكس، الاهمية الحيوية للعلاقات الصينية الاميركية مضيفا ان المبلغ سيدفع في اقرب وقت ممكن كتعويض عن القصف الماسوي والخاطىء للسفارة الصينية في السابع من مايو.

وقالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان مبلغ التعويض سيدفع للحكومة الصينية التي ستوزع المبلغ على المصابين واقارب القتلى.

ورفضت الصين قبول تفسيرات اميركية غير مقنعة بان القصف وقع بطريق الخطا نتيجة لخطا تقارير المخابرات واثار القصف غضب عشرات الالاف من الصينيين الذين خرجوا في مظاهرات استمرت اياما عدة.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٩

اميركا ترفض طلباً صينيا لاعتقال زعيم «طائفة فالونغونغ»

بكين: واشنطن لن تدعم استقلال تايوان واقامة «صينين»

■ بكين - واشنطن - أ.ف.ب - أ.ش.أ- رويترز: اكدت الصين امس ان رئيس تايوان لي تينغ هوي يقلل من اهمية تطور العلاقات بين الصين والولايات المتحدة موضحة ان «واشنطن لن تدعم استقلال تايوان ولا اقامة دولتين صينيتين». وكتبت صحيفة «تشاينا دايلي» الرسمية في تعليق طويل ان لي «يقلل من اهمية العلاقات بين الصين والولايات المتحدة».

وكان رئيس تايوان قد اثار غضب الصين في مطلع يوليو الجاري عندما اكد ان الاتصالات الصينية التايوانية تشكل علاقات «بين دولتين».

وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية ان لي يخطىء اذا اعتقد ان واشنطن ستهب لنجدة تايوان مستقلة. واضافت ان «الولايات المتحدة لن تدعم استقلال تايوان ولا فكرة قيام دولتين صينيتين» موضحة ان واشنطن تعهدت بعدم دعم انضمام تايوان الى منظمات دولية. وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة «لاترغب قط في ان يورطها مشاغب مثل لي في حرب» ويعتبر هذا التعليق احد اهم المقالات الايجابية للصحف الرسمية حيال واشنطن منذ قصف السفارة الصينية في بلغراد الذي ادى الى فتور في العلاقات الصينية الاميركية منذ مايو الماضي.

وتتهم الصين التي تعتبر تايوان مقاطعة متمردة، الرئيس التايواني برفض مبدأ «صين واحدة» عبر السعي الى استقلال الجزيرة التي انفصلت عن القارة منذ انتصار الشيوعيين على القوميين في 1949.

وحذرت الصين من ان اعلان تايبيه استقلالها سيبرر لجوء بكين الى القوة لاعادة سيادتها على الجزيرة.

في سياق اخر استبعدت الولايات المتحدة الاميركية امكانية استجابتها لنداء الدولي الذي طلبت الصين فيه القاء القبض على زعيم طائفة فالونغونغ الدينية لي هون جي وتسليمه اليها لاتهامه بانه يشكل خطرا على الامن العام الصيني. وذكرت اذاعة لندن ان الصين قد وجهت نداءها عبر منظمة الشرطة الدولية «الانتربول» عقب بثها منشورا عبر التلفزيون الصيني لالقاء القبض على زعيم الطائفة. وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية انه لاتوجد اتفاقية لتبادل المتهمين بين واشنطن وبكين وطلب من الصين عدم معاقبة اتباع الطائفة الذين يمارسون حقهم في حرية الانتماء.

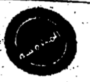
واكد السلطات الصينية مبررة اصدار مذكرة توقيف ضد لي هونغجي مؤسس فالونغونغ ان لي حاول قلب النظام الشيوعي. وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» غداة اصدار مذكرة التوقيف ان «المنظمة تآمرت ونظمت تجمعات وتظاهرات وحرضت الشعب على الاخلال بالنظام العام». وقد طلبت الصين مساعدة الشرطة الدولية (الانتربول) ايضا.

وكانت الطائفة التي تؤكد ان عدد اتباعها يبلغ ثمانين مليون شخص اي اكثر من اعضاء الحزب الشيوعي الصيني الحاكم بعشرين مليونا تمكنت من تنظيم تظاهرة صامتة شارك فيها عشرة الاف شخص امام مقر النظام الشيوعي في بكين في نهاية ابريل الماضي.

وبعد استعدادات استمرت ثلاثة اشهر اعلنت السلطات الصينية حظر الطائفة في 22 يوليو واعتقلت الالاف من اتباعها في جميع انحاء البلاد كما صادرت مليوني نشرة اصدرتها الطائفة التي تدعو الى ممارسة تدريبات بدنية وتأمل بانتظام لابعاد الامراض.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان 3743 شخصا توفوا بسبب ممارستهم تعاليم الطائفة التي منعتهم على ما يبدو من اتباع علاج عند اصابتهم بامراض.

وفي افتتاحية اتهمت صحيفة الشعب الصينية الطائفة بانها تعمدت «تلويث عقل اتباعها بتحريضهم على الوقوف ضد الحكومة». واضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني «انه تهديد خطير للدولة والشعب». وكانت السلطات الصينية رات عند منع الطائفة انها تشكل اخطر تهديد على استقرار النظام منذ سحق تظاهرات تيان انمين الداعية الى الديمقراطية في ١٩٨٩.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/ ٨/ ١٩٩٩

تصاعد التوتر بين بكين وتايبيه :

تايوان تتهم الصين باحتجاز سفينة إمداد تابعة لها
وبكين تحذر المسئولين التايوانيين من الاستهانة بتهديداتها

بكين تايبيه - وكالات الأنباء - في تصعيد خطير للتوتر القائم بين الصين وتايوان ، اتهمت تايبيه أمس السلطات الصينية باحتجاز إحدى السفن التايوانية اثناء قيامها بنقل إمدادات إلى القوات التايوانية المرابطة على خط المواجهة.

واكد المسئولون في تايبيه ان السفينة كانت تحمل على متنها كميات من المواد الغذائية كالأرز والأغذية المحفوظة ، وكانت مخصصة للوصول إلى القوات التايوانية في ماتسو. وهي الجزيرة التي تسيطر عليها تايوان قرب السواحل الصينية من ناحية اخرى هددت الصين بالغاء زيارة مبعوثها وانج داوهان الى تايوان في الخريف المقبل اذا لم يتراجع الرئيس التايواني لي تينج هوي عن تصريحاته الخاصة بتخلي تايبيه عن سياسة الصين الواحدة. ويأتي هذا التهديد في الوقت الذي واصلت فيه الصحف الصينية الضغط النفسي على تايوان، حيث خصصت صفحات كاملة أمس للإشادة بالقوات المسلحة الصينية بمناسبة مرور ٧٢ عاما على تأسيسها فقد أشادت صحيفة «تشينا ديلي» بتطور برامج الصواريخ الصينية حتى أصبحت تماثل أفضل صواريخ في العالم كما أكدت قدرة القوات الجوية على خوض الحروب بالاسلحة التكنولوجية الحديثة. وحذرت الصحف الصينية الرئيس التايواني من «اللعب بالنار» والاستهانة بتحذيرات الصين الخاصة باستخدام القوة العسكرية ضد تايوان لمنعها من الاستقلال والانفصال عن الوطن الأم

وفي الوقت نفسه، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية انها تعتزم بيع طائرتي استطلاع لتايوان. بالاضافة إلى معدات عسكرية أخرى وقدرت قيمة الصفقة المحتملة بحوالي ٤٠٠ مليون دولار واكد بيان وزارة الدفاع ان الصفقة لن تؤثر على التوازن العسكري في منطقة جنوب شرق اسيا ومن ناحية أخرى، أعلن لين تشان نائب رئيس تايوان أمس انه سوف يسعى لترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة القادمة في عام ٢٠٠٠. خلفا للرئيس لي تينج هوي

١٨١٦



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٩

تعليق

صين واحدة!

هل يمكن أن تقوم الصين بغزو تايوان وضمها للوطن بقوة السلاح؟! سؤال أصبح مطروحا بقوة منذ ان طالب رئيس تايوان لي تنج هوي، باعادة صيغة العلاقة بين بلاده والصين على أساس علاقة بين دولتين يقول توماس فريدمان احد كبار المحللين السياسيين في مقال كتبه بصحيفة الهيرالد تريبيون ان ذلك ممكن في حالتين الأولى اذا استمر التراجع في نمو الاقتصاد الصيني بشكل ينذر بالخطر والثاني اذا تفاقمت الاضطرابات الداخلية في الصين.

ولاشك ان تايوان تمثل جوهرة يسيل لها لعاب التنين الصيني في ضوء المعدلات الاقتصادية والتقدم التكنولوجي المذهل والاستثمارات الاجنبية التي تجعل من تايوان جزيرة الذهب التي تقبع على بعد ١٤٥ كيلو مترا والتي يسكنها ٢٢ مليون شخص فقط يسيطرون على اقتصاد ضخم يحتل المركز الثاني عشر في مرتبة اقوى اقتصاد[...] العالم.

ورغم كل ذلك فان مسألة غزو تايوان ليست بهذه البساطة لعدة اعتبارات اهمها ان الصين نفسها ستكون اول الخاسرين في حالة استخدام القوة لضم «الجزيرة الشاردة» ويكفي ان نعرف ان التايوانيين يملكون حوالي ٤٠ الف شركة كبرى في الوطن الام الامر الذي يجعل تايوان اهم مستثمر اجنبي في الصين. كما ان امريكا لن تدير ظهرها لهذه الدولة التي تعد ركنا اساسيا في منظومة المصالح الاستراتيجية الامريكية في منطقة اسيا والمحيط الهادي والتي قد تكون احدى الاوراق الهامة في يد واشنطن في حالة تحويل الصين إلى قوة عظمى منافسة لامريكا في القرن القادم. فضلا عن ذلك فان الشعب التايواني يرفض هذا الضم لانه لا يريد التضحية بما وصل اليه من رفاهية تجعل نصيب الفرد من الدخل القومي ستة الاف دولار سنويا مقابل ٦٠٠ دولار فقط للفرد في الوطن الام" وفي ضوء هذه المعطيات يبدو ان افضل صيغة للمسألة التايوانية هي ابقاء الوضع على ما هو عليه وترك مسألة اعادة التوحيد تحت شعار «صين واحدة» للمستقبل مع الاخذ في الاعتبار ان الجزيرة الشاردة لم تعد في حاجة إلى اعتراف سياسي ولا إلى سفارات واعلام بعد ان حصلت على اعتراف اقتصادي وتكنولوجي من معظم انحاء العالم.

احمد حسن



المصدر : ..... السياسة ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/ ٨ / ١٩٩٦ ....

الرئيس الصيني يشيد ببرنامج الغذاء العالمي

■ بكين - أ ش أ. اشـاد الرئيس الصيني غيانغ تسى مين بالجهود التي يبذلها البرنامج العالمي للغذاء والمساعدات التي يقدمها للدول النامية ومحاولاته للقضاء على الفقر.

واعرب الرئيس الصيني عقب لقائه مع كاثرين بيرتيني المدير التنفيذي للبرنامج عن امتنانه لتعاون البرنامج العالمي للغذاء مع الصين للقضاء على الفقر وشكره على معونات الطوارىء التي قدمها البرنامج للاقاليم الصينية الواقعة على نهر يانجتسى والمنكوبة بالفيضانات في العام الماضي.

ومن ناحيتها اعربت بيرتيني عن ارتياحها ازاء تنفيذ مشروع المساعدات التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي للصين .. كما اعربت عن سرورها ازاء التعاون مع الحكومة الصينية لمساعدة المواطنين الصينيين الذين تعرضوا لكارثة الفيضانات واستعداد البرنامج للتعاون الاوثق مع الصين من اجل المساعدة على القضاء على الفقر وعلى اثار كارثة الفيضانات.

يذكر ان البرنامج يقوم بتنفيذ الكثير من البرامج للمساعدة على زيادة انتاج الحبوب بالصين وتقديم المساعدات لها في قطاع الزراعة لاسيما في المناطق النائية كما يتخذها قاعدة لشن حملة مساعداته المهمة الى كوريا الشمالية التي يعصف بها الجفاف ومشكلات غذائية خطيرة تهدد بتفجر مشكلة مجاعة في هذه الدولة المتاخمة للصين.



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٩

تغلغل «الفالون غونغ» في صفوف الجيش والشرطة والحكومة والحزب الشيوعي

نكسة جديدة في العلاقات الاميركية الصينية بعد اتهام بكين مجددا بالتجسس

■ بكين ـ أ.ش.أ : اشارت انباء في هونغ كونغ والولايات المتحدة الى احتمال تعرض العلاقات الصينية الاميركية لنكسة اخرى بعد تردد انباء تتهم بكين بالتجسس العسكري على الولايات المتحدة.

فقد ذكر موقع على الانترنيت مقره الولايات المتحدة يحمل اسم «الصين على الخط» او «تشينا اون لاين» يغطي الشؤون الصينية ان تحقيقات تجرى حاليا مع مسؤول اميركي بوكالة استخبارات الدفاع الاميركية لنقله معلومات عسكرية الى الصين.

ونقلت النشرة الخاصة عن مصدر رسمي اميركي قوله ان المسؤول يخضع لتحقيقات داخلية لخدماته وتعاطفه الشديد مع الحكومة الصينية غير ان لم يذكر التاريخ الذي تمت خلاله عملية التجسس لكنه اكد انه ليس اميركيا من اصل صيني مما يوحي بان الجاسوس المزعوم ربما يكون متطوعا وليس شخصا جندته الصين.

وحول هذه القضية نقلت صحيفة «ساوث تشينامورننغ بوست» عن الادميرال البحري الاميركي المتقاعد اريك ماكفادون الملحق العسكري في السفارة الاميركية في بكين، قوله انه ليس هناك في اطار القضايا السابقة المتعلقة بالتجسس الاميركي ـ الصيني اي قضايا تشبه قضية الدريدج ايميس وهو اميركي باع معلومات مخابرات اميركية الى روسيا مشيرا الى ان الحوار الاكثر احتمالا هو تطور الوضع طبيعيا مثل تكرار الخطا مرات او الشعور بالاضرار لمبادلة او بيع معلومات الى نظير صيني.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد صرح يوم الخميس الماضي بانه لايسمح باثارة التساؤلات حول وطنية العلماء الاميركيين ذوي الاصول الاسيوية في اعقاب التحقيقات حولعمليات التجسس الصينية لانهم قدموا مساهمات هامة لبلادهم الولايات المتحدة وذلك في محاولة لتحسين معنويات العلماء الاميركيين ذوي الاصول الصينية في اعقاب مزاعم عن سرقة اسرار نووية اميركية من جانب الصين وفصل لي وين هو العالم الاميركي من اصل تايواني بتهمة التجسس لصالح الصين من عمله بمعمل لوس الاموس للابحاث.

من جهة اخرى اعترف الجنرال المتقاعد لي تشيخوا ٨١ عاما، بعضويته في طائفة «الفالو نغونغ» الروحية المحظورة فيما اكد تغلغل هذه الجماعة في قمة الادارات بالجيش والشرطة والحكومة والحزب الشيوعي.

واوردت صحيفة «جيش التحرير اليومية» قصة الجماعة مع الجنرال لي الذي كان مسؤولا عن مستشفى عسكري بغربي بكين تتولى رعاية كبار الزعماء السياسيين والعسكريين قبل تقاعده في عام ١٩٨٤ وهي المستشفى التي كان يعالج بها الزعيم الصيني الراحل دينغ شياو بنغ عام ١٩٩٧.

وقال الجنرال لي العضو المخضرم في «المسيرة الطويلة» للصحيفة ان زوجته وقعت فريسة المرض ونصحه اشخاص اخرون بمحاولة تجربة الفالون غونغ معها ولسبب رتبته العالية «ليفتنانت جنرال» شجعه بعض الاشخاص وساعدوه على كتابة مقال ادى بطريق الخطا الى الترويج ودعم الفالون غونغ.

وصرحت مصادر بكين بان الجنرال لي كان واحدا من زعماء الفالون غونغ في بكين وان اتصالاته الجيدة في الجيش والحكومة جعلته السفير الاصلح للجماعة.

من ناحية اخرى ومع استمرار الحملة الامنية ضد اعضاء وزعماء طائفة الفالون غونغ وعمليات مصادرة واتلاف مطبوعاتها اعلنت الولايات المتحدة انها تلقت مذكرة عبر منظمة الشرطة الدولية «الانتربول» حول طلب الصين المساعدة في القاء القبض على زعيم الجماعة الروحية لي هونغ جي بمقتضى امر اعتقال صادر عن مكتب الامن العام ببكين.

وذكرت صحيفة «ساوث تشينا مورننغ بوست» الصادرة في هونغ كونغ امس ان الولايات المتحدة لم تبد حماسا ازاء الطلب قائلة انه ليس بين الدولتين اي اتفاقية لتبادل تسليم وترحيل المجرمين.

ونقلت الصحيفة عن جون راسل المتحدث باسم وزارة العدل الاميركية قوله ان الوزارة تلقت المعلومات من الانتربول باعتقال لي الذي يقيم في نيويورك مشيرا الى انه يتوقع ان يبحث مسؤولون في السفارة الصينية بواشنطن القضية مع وزارة الخارجية الاميركية.

واضافت الصحيفة أن لي ماكليني المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد قال بان واشنطن قد اعربت مرارا عن قلقها ازاء تكتيكات اليد الثقيلة التي ينتهجها مسؤولو الامن الصينيون لاحتجاز الالاف من ممارسي الفالون غونغ محملا الحكومة الصينية مسؤولية ضمان حماية الحقوق الاساسية للانسان.

١٨١٩ ٠



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٩

تستعد لاستئناف مفاوضات الانضمام للمنظمة

واشنطن: تعويض الصين عن قصف سفارتها في بلغراد يدعم امال انضمامها لـ«التجارة العالمية»

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون ومحللون اميركيون ان تعويض الصين عن قصف قوات حلف شمال الاطلسي لسفارتها في بلغراد يدعم امال بكين التي تستعد قريبا لاستئناف مفاوضات انضمامها لمنظمة التجارة العالمية.

لكن الصين لم تصرح على الفور باستعدادها لاستئناف محادثات منظمة التجارة العالمية التي قطعت بعد قصف السفارة الذي اسفر عن مقتل ثلاثة صينيين واصابة اكثر من 20 اخرين وقالت متحدثة باسم مكتب الممثل التجاري الاميركي نامل ان نبدي الصين استعدادا.

وفي وقت سابق اول من امس اعلن ديفيد اندروس المستشار القانوني بوزارة الخارجية في بكين ان الولايات المتحدة ستدفع 4,5 مليون دولار تعويضا لضحايا القصف واسرهم.

وستستانف المحادثات الشهر المقبل بشان التعويضات عن تدمير مبنى السفارة الصينية وبشان مقار البعثات الاميركية في الصين التي الحقت اضرارا اثناء مظاهرات احتجاج قام بها صينيون غاضبون من قصف السفارة في السابع من مايو الماضي وتقول الولايات المتحدة ان قصف السفارة اثناء حملة شمال الاطلسي الجوية على يوغسلافيا وقع عن طريق الخطا وقالت جوديث لي الخبيرة التجارية بشركة جيبسون دون اند كراتشر ان موافقة الصين على مناقشة مسالة التعويضات للبعثة الاميركية امر مشجع بشكل خاص.

وكانت واشنطن تامل في ان تستكمل الاتفاق التجاري مع الصين بحلول مايو الماضي بعد ان بدا انه وصل لطريق مسدود اثناء زيارة رئيس الوزراء الصيني جو رونغي في ابريل الماضي.

لكن المفاوضات قطعت بعد قصف السفارة الذي جاء بعد مزاعم عن تجسس صيني على منشآت نووية اميركية.

ويتوقع البيت الابيض الان ان تكون مفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية احدى القضايا ذات الاولوية في مناقشات الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونظيره الصيني غيانغ زيمين على هامش اجتماعات منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي في نيوزيلندا في سبتمبر المقبل.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢

مخاوف أميركية من تحول الصين إلى قوة عظمى

بكين تتحرك بحذر ومستقبل تايوان القريب غير مهدد

لندن - رياض قهوجي

■ تتالت في الأشهر الأخيرة الأحداث في قارة اسيا، خصوصاً في أطرافها الجنوبية والشرقية. واللافت في هذه التطورات ان اسم الصين ظهر في معظمها ما أثار قلق العديد من المراقبين الغربيين من خطر يقظة هذا «التنين». وازدادت هذه المخاوف مع إصدار الكونغرس الأميركي ما يعرف بـ«تقرير كوكس» الذي كشف النقاب عن نجاح الاستخبارات الصينية في سرقة تصميمات أحدث الصواريخ البالستية العابرة للقارات وتصميمات رؤوس نووية مصغرة وقنبلة النيوترون. واكثر ما ادهش المتتبعين لهذا التقرير هو أن هذه التصميمات سرقت من داخل المختبرات ومعاهد الأبحاث الأميركية وخلال فترة زمنية طويلة قدرت بعشرين عاماً. وتشير دراسة نشرتها مؤسسة «جينس» للدراسات الاستراتيجية في لندن إلى ان هذه التصميمات ستمكن الصين من رفع المستوى التقني والعددي والنوعي لترسانتها النووية وستصبح خلال خمس إلى عشر سنوات موازية للقوة النووية الأميركية. ويخشى بعض المراقبين من ان تشجع هذه القفزة الكبيرة في التسلح الصين إلى الاستغناء عن نهج الانفتاح السياسي الذي تتبعه منذ نهاية الثمانينات وتعتمد اكثر على جيشها الضخم في تحقيق طموحاتها. وضاعف هذه المخاوف ارتفاع حدة التوتر مع تايوان.

ويعود الخلاف بين الصين وتايوان إلى عام ١٩٤٩ حين انفصلت الاخيرة عن «الأرض الأم» إثر وصول الشيوعيين إلى السلطة في بكين. وتسعى بكين منذ حينه إلى ضم تايوان إلى جمهورية الصين الشعبية، لكنها لم تلجأ إلى القوة على رغم التهديدات وعرض العضلات طوال السنوات الماضية، واثرت اعتماد الاستراتيجية غير المباشرة، اي التركيز على المساعي السياسية والديبلوماسية والاقتصادية، مع بعض التهديد العسكري من اجل تحقيق اهدافها. هذا في حين اعتمدت تايبيه على دعم ومساندة الولايات المتحدة والغرب لحماية اراضيها من القوة البشرية للجيش الصيني. واستغل الطرفان هذا الوقت لبناء قوات عسكرية كبيرة استعداداً لليوم الذي تؤثر فيه السلطة في بكين حل المشكلة عسكرياً. وما يختلف حوله المحللون هو إذا ما كانت الصين مستعدة اليوم عسكريا وسياسيا واقتصاديا للخوض في حرب لتحقيق احد أهدافها الاستراتيجية، إعادة توحيد الاراضي الصينية التي قسمها الاستعمار الغربي.

ميزان القوى

يشير «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» إلى أن الصين تتفوق عدة وعددا، في حين تتفوق تايوان تقنياً وتكنولوجياً. وكانت هذه المعادلة إلى صالح بكين قبل الثورة الاخيرة في التقنية العسكرية التي شهدها العالم في حربي الخليج الثانية ويوغوسلافيا. لكن اليوم، وبعد ان ثبتت فاعلية الأسلحة الذكية، مثل الصواريخ الموجهة بالليزر وطائرات الشبح واجهزة التنصت والرصد والتشويش الالكتروني، أصبحت المعادلة إلى صالح تايوان في مواجهة الأسلحة الصينية التقليدية التي تملك ترسانة من الأسلحة النووية. ويقول المحلل الاستراتيجي مايكل سوين إن القيادة العسكرية الصينية تعمل بجهد كبير منذ حرب الخليج الثانية على تطوير العقيدة العسكرية لقواتها. ويضيف ان عملية عاصفة الصحراء ضد العراق ابطلت المفهوم «الماوي للحرب الشعبية» التي تعتمد على مبدأ حرب الاستنزاف. وعليه، يتابع سوين، فإن الهيكل الحالي للقوات الصينية وعقيدتها وتسليحها غير صالح في حرب ضد جيش حديث.

يبلغ عدد القوات المسلحة لجيش التحرير الشعبي في الصين حوالي ثلاثة ملايين مزودين بتسعة الاف دبابة واكثر من ١٨ الف قطعة مدفعية وترسانة كبيرة من الصواريخ التكتيكية والبالستية والعابرة للقارات. وتركز القيادة الصينية في السنوات الأخيرة على بناء اسطول بحري للمياه العميقة، وهو امر يثير قلق دول المنطقة والولايات المتحدة، إذ وصل عدد قطع الاسطول الصيني إلى حوالى ١٢٠٠ سفينة، تضم ٦٣ غواصة و١٨ مدمرة وأكثر من ٧٠٠ زورق صاروخي و١١٩ كاسحة الغام و٧٣ سفينة انزال بري وعشرات سفن الدعم والتموين. كما ان لدى الصين اسطولاً تجارياً ضخماً يمكن استخدامه في العمليات العسكرية لنقل القوات والانزال البري. وهناك خطط صينية لبناء حاملة طائرات وزيادة عدد غواصاتها المزودة بصواريخ نووية عابرة للقارات، وهي تملك واحدة فقط. أما سلاح الجو الصيني، فهو

١٨٣١ ٠



يضم أكثر من ثلاثة الاف مقاتلة وقاذفة، غالبيتها من الأجيال القديمة. وطائراتها جي - ٦ و٧ و٨ ليست سوى نسخ مطورة نسبياً عن طائرات الميغ ١٩ و٢١ و٢٣ الروسية. واحدث طائرة دخلت سلاح الجو الصيني كانت السوخوي -٢٧ الروسية، وهي تملك ١١٠ منها. وتعمل المصانع الصينية على تطوير قدرة قواتها في الحرب الالكترونية ووسائل الاتصال. واطلقت بكين عدداً من الاقمار الاصطناعية لاغراض التجسس والاتصال ما يسهل بشكل كبير عمل مراكز القيادة والاتصال والسيطرة والمعلوماتية، التي تشكل اليوم عصب الجيوش الحديثة.

وحسب «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية»، فإن عدد القوات المسلحة التايوانية يبلغ ٣٧٦ الف رجل، يرتفع عددهم عند التعبئة العامة إلى مليونين. وتملك تايوان ٧٠٠ دبابة اميركية طراز ام ٤٨ وام -٦٠ إلى أكثر من ١٣٠٠ قطعة مدفعية متنوعة والمئات من ناقلات الجند ومعدات أخرى. وتملك تايوان اسطولاً بحرياً من ٢١٠ سفن، تشمل أربع غواصات و١٨ مدمرة و١٨ فرقاطة ومئة زورق صاروخي و١٢ كاسحة الغام وعدد من سفن الدعم والتموين والانزال البري. اما سلاح الجو فيتالف من ٥٣٠ مقاتلة وقاذفة تشكل الطائرات الاميركية الصنع اف -٥ تايغر العدد الأكبر منها. ووقعت تايوان في السنوات الاخيرة على عقود لشراء طائرات فرنسية طراز ميراج -٢٠٠٠ تسلمت اكثر من ٣٠ منها حتى الآن، وعقود لشراء ١٢٠ طائرة أميركية طراز اف -١٦ تسلمت ٦٠ منها. هذا بالإضافة إلى المقاتلة المتعددة المهمات «تشينغ - كو» التي تصنعها تايوان بالتعاون مع شركة «لوكهيد مارتن» الأميركية وشركات إسرائيلية. وتؤمن التقنية العالية لطائرات الميراج واف ١٦ وتشينغ - كو تفوقاً كبيراً على الطائرات الصينية، ما يضمن للقوات التايوانية سيطرة جوية شبه كاملة. كما ان لدى تايوان شبكة دفاع جوي قوية ومتطورة تضم صواريخ ارض - جو اميركية طراز هوك وتشابرال وهيركوليز، بالإضافة إلى ست بطاريات باتريوت نشرت العام الماضي على الأراضي التايوانية، ما يؤمن لها دفاعاً فعالاً ضد طائرات على ارتفاعات شاهقة او الصواريخ الباليستية.

سيناريوهات الهجوم

يتحدث المراقبون عن سيناريوهين لهجوم صيني على تايوان: الأول باسلحة تقليدية والثاني باسلحة نووية. وفي السيناريو الاول يتوقع المراقبون ان تستخدم الصين قوة نيران مدافع سفنها وقاذفاتها تمهيداً لإنزال بري على أحد سواحل جزيرتي تايوان الرئيسيتين: كيموي وماتسو، ومن ثم تعمد القوات الصينية إلى توسيع رأس الحربة على الشاطئ داخل عمق الجزيرة معتمدة على كثافة النيران والتفوق البشري، إلا ان هذا السيناريو يواجه عقبات عدة أهمها انعدام التفوق الجوي للطيران الصيني، ما يجعل السفن والقوات الصينية عرضة للنيران الهائلة التي يمكن ان توجهها المقاتلات والقاذفات التايوانية. ويذكر ان المدمرات الصينية لا تملك وسائل دفاع جوي ضد طائرات على ارتفاع عالي، وهي أحد أهم نقاط ضعفها. كما أن حجم القوة الصينية التي قد تقوم باي انزال بري غير كافية لخرق الدفاعات التايوانية. فحسب الخبير العسكري المختص في شؤون الصين لاري فروتزل، فإن الصين لو استخدمت كل سفن الانزال البرمائية والدعم التي لديها بالإضافة لاسطولها التجاري، فإنها لن تستطيع نقل أكثر من جيش قوامه ٤٠ الف رجل، وهو لا يكفي لمواجهة قوات تايوانية محصنة ومدعومة جوياً وبحرياً.

السيناريو الثاني هو ان تستخدم الصين قنابل النيوترون التكيتكية، وهي قنابل تصدر اشعاعات نووية كثيفة تقتل البشر وتبقي الحجر والمعدات سالمة. ويمكن تحديد حجم وقوة الرأس الحربي للقنبلة النيوترونية بحيث تقتل قوات الخصم في منطقة محددة. وبذلك يمكن ان تلقي القوات الصينية بضعة رؤوس نيوترونية على سواحل جزيرتي تايوان ومطاراتها العسكرية الرئيسية لشل دفاعاتها الساحلية والجوية تمهيداً لتشكيل راس حربة على شواطئ جزيرتي تايوان والانتشار فيها. إلا ان لهذا السيناريو عواقب سياسية واقتصادية وعسكرية كبيرة تهدد الامن القومي والاستراتيجي للصين ودول المنطقة. فمن جهة، ستجد الصين نفسها أمام مواجهة عسكرية ضد تحالف غربي تتزعمه الولايات المتحدة، وهي غير مستعدة ومجهزة عسكرياً واقتصادياً للدخول في حرب بهذا الحجم. فعدد صواريخها الباليستية العابرة



للقارات لا يزال محدوداً ليشكل تهديداً استراتيجياً على الولايات المتحدة في وقت تستطيع الترسانة النووية الاميركية إبادة الصين. كما ان حجم ونوعية التقنية العسكرية الاميركية والغربية تستطيع ان تلقن القوات الصينية دروساً قاسية، خصوصاً في مواجهات بحرية او جوية. ويشار إلى أن الولايات المتحدة دفعت بحاملتين للطائرات إلى بحر الصين في ١٩٩٥ و١٩٩٦ يوم حركت الصين قواتها باتجاه تايوان مهددة باحتلالها. وحذر البيت الأبيض في الأيام الأخيرة بكين من «عواقب وخيمة» في حال لجات إلى الخيار العسكري. ومن جهة أخرى، سيدفع استخدام الصين لأسلحة غير تقليدية دول المنطقة إلى التكتل ضدها خشية من مطامعها. وقد يعمد بعض هذه الدول، خصوصاً اليابان، وهي المنافس الاقتصادي الرئيسي لها في المنطقة، إلى بناء ترسانة من أسلحة غير تقليدية من أجل ايجاد عامل رادع ضد بكين.

خيارات بكين وواشنطن

يرجح بعض المحللين ان تحافظ الصين على سياستها الحالية القائمة على الانفتاح الاقتصادي من أجل استمرار نسبة نموها السنوي المتصاعد منذ عقد من الزمن. ويذكر أن الصين سجلت معدل نمو سنوي بنسبة عشرة في المئة، ما زاد من إمكان تحولها إلى قوة اقتصادية في المستقبل القريب، وتحقيق هدفها الرئيسي، وهو ان تتحول إلى قوة عظمى. وساعدتها هذه السياسة على تطوير صناعاتها ووسعت من حجم الاستثمارات داخلها في شتى القطاعات، خصوصاً العسكرية. ويقول المحلل سوين إن الصين ادركت في نهاية الثمانينات ان التنمية الاقتصادية هي المفتاح للحصول على «قوة وطنية شاملة». لذلك تتبع بكين استراتيجية تقوم على تهدئة الأوضاع في المنطقة والانفتاح على واشنطن والغرب من أجل الحصول على الوقت اللازم لبناء نفسها اقتصادياً وصناعياً وعسكرياً وسياسياً لمستوى دولة عظمى.

وتدرك بكين في الوقت نفسه، حسب سوين، ان واشنطن ستحاول منعها من ان تصبح دولة عظمى لذلك تفرض عليها حظراً تكنولوجياً عسكرياً غير معلن.

إن تحول الصين إلى قوة عظمى سيحدث تغييرات جذرية في موازين القوى الدولية وسيؤثر على سير الأحداث في منطقتي جنوب وشرق اسيا تنتشر فيها ازمات وصراعات عرقية ودينية واقتصادية، لذلك تتوقع مؤسسة «جينس» ان تسرع الولايات المتحدة في بناء نظام الدفاع ضد الصواريخ النووية لحماية كل اراضيها ومصالحها في الخارج، وهو مشروع اقره الكونغرس حديثاً. كما ان واشنطن ستحاول التركيز في محادثاتها مع بكين على موضوعين أساسيين: الأول، الحد من انتشار الأسلحة النووية في المنطقة، خصوصاً مع احتدام النزاع بين الهند وباكستان. وقد تعمد واشنطن إلى تسهيل دخول الصين في منظمة التجارية العالمية مقابل بعض التنازلات. وتسعى بكين منذ سنوات عدة للدخول في المنظمة من أجل تحسين وتوسيع أسواق منتوجاتها.

ما يمكن استخلاصه هو ان الصين لا تزال بحاجة إلى بعض الوقت لتحديث وإعادة بناء قواتها. كما انها تعاني من مشاكل عدة بسبب تفشي الفساد في الدوائر العامة وانتشار الفقر بين غالبية الشعب وافتقار صناعاتها في مختلف القطاعات للتكنولوجيا الحديثة. ويرى المراقبون ان الصين ستعمد من حين إلى اخر إلى توتير الوضع مع تايوان من اجل تجييش المشاعر القومية وإلهاء المواطنين عن المشاكل الداخلية، وردع تايبيه عن الاستقلال، وجر واشنطن لطاولة المفاوضات من اجل الحصول على المزيد من المساعدات في شتى المجالات. لكن بعض المحللين في اوروبا وواشنطن يخشى أن تلجا الصين إلى سياسة القوة حالما تشعر انها اصبحت مستعدة عسكرياً واقتصادياً وذلك لتثبت للعالم بانها غدت قوة عظمى.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٩

تايبيه تطالب باستعادة سفينة شحن

بكين تصعد تهديداتها ضد تايوان

هددت الصين التي احتفلت بيوم الجيش أمس مجددا تايوان باللجوء إلى القوة إذا واصلت تايبيه مساعيها في اتجاه الاستقلال وسط تزايد مظاهر التوتر من الجانبين اثر مطالبة تايوان باعادة سفينة شحن استولت عليها شرطة مكافحة التهريب الصينية.

وركزت وسائل الاعلام الصينية على دور قواتها المسلحة وهاجمت بقسوة رئيس تايوان «الفاسد» كما انتقدت طائفة فالون جونج غير المشروعة.

وكرر وزير الدفاع الصيني تش هوتيان تحذيرات حكومته الحالي رئيس تايوان لي تنج من الذهاب إلى مدى أبعد في طريق فصل تايوان عن البلد الأم «الصين». ووجه هوتيان تحذيرا شديد اللهجة إلى سلطات تايبيه من المضي قدما في هذا الطريق. وأضاف خلال حفل استقبال بمناسبة الاحتفال بيوم الجيش ان الشعب الصيني الحر على استعداد في أية لحظة لكي يدافع عن سيادته ووحدة أراضيه وافشال أية مؤامرة على بلاده.

من جهتها تحدثت صحيفة «جيش التحرير الشعبي» عن رفض الرئيس التايواني الداعية إلى صين واحدة ومعركة الحزب الشيوعي الصيني ضد طائفة فالون جونج غير المشروعة على انها من التحديات التي تواجه الجيش في الذكرى الثانية والسبعين لتأسيسه.

وقالت الصحيفة «يلعب لي تينج هوي بالنار ويكشف ان قوى الانفصال في تايوان تستحق التعامل معها بجدية كما ان النضال من أجل الوحدة يستحق المزيد من الاهتمام». ورغم الهجوم الصيني طالبت تايوان أمس باعادة سفينة شحن استولت عليها مكافحة التهريب الصينية نهار السبت بتهمة قيامها بالتهريب.

وقال وزير العدل التايواني بيه تشين فونج أن لتايوان السلطان القضائي على السفينة «سين هوا».

وحيث أن جريمة التهريب المزعومة وقعت في المياه الاقليمية لتايوان فإن على الصين أن تعيد السفينة وطاقمها لمحاكمتهم في تايوان.

وقد توجه عضو بالبرلمان التايواني يزور الصين إلى ميناء ماواي بإقليم فوجيان للتفاوض مع السلطات الصينية من أجل الافراج عن السفينة وأفراد طاقمها.

وكانت السفينة التي تبلغ حمولتها 957 طنا في طريقها من ميناء كيلونج التايواني إلى جزيرة ماتسو الصغيرة التي تسيطر عليها تايوان قبالة إقليم فوجيان الصيني حينما استولت عليها شرطة مكافحة التهريب الصينية وقطرتها إلى ميناء ماواي في الساعات الاولى من صباح أمس الأول. وقد التزمت الصين الصمت ازاء مصير السفينة.

من جهة ثانية ذكرت انباء صحفية أمس ان الصين تسعى للحصول على مساعدة تايلاند في القبض على لي هونجزها زعيم طائفة فالون جونج في حالة سفره إلى بانكوك لزيارة اتباعه المحليين البالغ عددهم الف شخص. الوكالات



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/ ٨/ ١٩٩٩

الصين تهدد مجدداً باستخدام القوة ضد تايوان

هددت بكين مجددا باللجوء الى القوة اذا واصلت تايوان مساعيها في اتجاه الاستقلال.

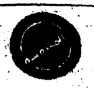
وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية امس ان هذا التصعيد الجديد للتوتر بين الصين وتايوان ياتي بعد ان احتجت تايبيه بشدة ضد احتجاز الصين سفينة تابعة لها كانت في طريقها الى جزيرة ماتسو التى تسيطر عليها تايوان على الساحل الصيني.

واتهم حرس السواحل الصيني طاقم السفينة بتهريب ادوات كهربائية الى داخل الصين.

يذكر ان العلاقة بين تايوان والصين التي تعتبرها اقليما مارقا عليها شهدت في الاونة الاخيرة توترا شديداً بسبب تصريحات الرئيس التايواني لي تينج هوى والتي اعرب فيها عن ضرورة اقامة العلاقات بين الجانبين على اساس دولة لدولة. وقد احتفلت الصين امس بيوم الجيش وركزت وسائل الاعلام الصينية على دور قواتها المسلحة وهاجمت بقسوة رئيس تايوان

وتحدثت صحيفة جيش التحرير الشعبي عن رفض الرئيس التايواني لي تينج هوى للسياسة الداعية الى صين واحدة ومعركة الحزب الشيوعي الصيني ضد الطائفة غير المشروعة على انها من التحديات التي تواجه الجيش في الذكرى الثانية والسبعين لتاسيسه

وقالت الصحيفة ان لي تينج هوى يلعب بالنار ويكشف ان قوى الانفصال في تايوان تستحق التعامل معها بجدية كما ان النضال من اجل الوحدة يستحق المزيد من الاهتمام



وزير الدفاع الصينى يجدد التهديد بغزو تايوان

بكين ـ وكالات الأنباء ـ لندن ـ من مكتب الأهرام ـ حذر تشى هوتيان وزير الدفاع الصينى مجددا أمس تايوان من الاستهانة بإصرار بكين على الحفاظ على وحدة أراضيها، وعدم تفتيت الوطن الأم.

واكد هوتيان فى تصريحات صحفية بمناسبة الاحتفال بيوم الجيش أمس أن القوات المسلحة الصينية على أهبة الاستعداد للدفاع عن سيادة البلاد فى أى وقت وسحق أى محاولة من جانب تايوان للانفصال عن الوطن الأم ،الصين».

واوضح هوتيان أن بكين فى الوقت نفسه ستواصل سعيها من أجل إعادة التوحد السلمى مع تايوان، وفقا لمبدأ «دولة واحدة ونظامان للحكم».

يأتى ذلك فى الوقت الذى ركزت فيه الصحف الصينية الصادرة أمس على الاشادة بالقدرات العسكرية الصينية وقواتها التى لاتهزم، وذلك بمناسبة مرور ٧٢ عاما على تأسيس الجيش. كما كثفت هجومها على الرئيس التايوانى لى تينج هوى وطائفة فالون جونج المحظور نشاطها فى الصين

ومن ناحية أخرى، تزايدت التوقعات بتفجر أزمة سياسية بين بريطانيا والصين بعد الإعلان عن الزيارة المرتقبة لزعيم جماعة فالون جونج «لى هونج تشى» للندن فى أواخر الشهر الحالى. وقد صرح متحدث باسم الشرطة الجنائية الدولية بأنه لايمكن تلبية مطلب الصين باعتقال تشى فى العاصمة البريطانية لأن جماعة فالون جونج غير محظورة فى بريطانيا. ومن المنتظر أن تؤدى الزيارة إلى نشوب أزمة دبلوماسية بين لندن وبكين، خاصة أن تشى سوف يمارس علنا أحد عروضه فى حديقة هايد بارك فى لندن



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩

«اعضاء فالون غونغ» يحتجون على حظر الصين لطائفتهم

بكين تهاجم بعنف رئيس تايوان وتصفه «بالفاسد»

■ بكين - تايبه - رويترز : احتفلت الصين امس بيوم الجيش وركزت وسائل الاعلام الصينية على دور قواتها المسلحة وهاجمت بقسوة رئيس تايوان «الفاسد» كما انتقدت طائفة فالون غونغ غير المشروعة.

وتحدثت صحيفة جيش التحرير الشعبي عن رفض الرئيس التايواني لي تينغ هوي للسياسة الداعية الى صين واحدة ومعركة الحزب الشيوعي الصيني ضد الطائفة غير المشروعة على انها من التحديات التي تواجه الجيش في الذكرى الثانية والسبعين لتاسيسه.

وقالت الصحيفة «يلعب لي تينغ هوي بالنار ويكشف ان قوى الانفصال في تايوان تستحق التعامل معها بجدية كما ان النضال من اجل الوحدة يستحق المزيد من الاهتمام.

اما حالة الفوضى التي احدثتها منظمة فالون غونغ فتظهر اهمية الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

والتزمت الصين الصمت ازاء مصير سفينة شحن تايوانية قالت السلطات في تايبه ان الشرطة الصينية احتجزتها اول من امس.

من جهة اخرى احتشد نحو 200 من اعضاء طائفة فالون غونغ في هونغ كونغ امس للاحتجاج على حظر الصين للطائفة الروحية.

ودعا المحتجون الصين الى الكف عن مضايقة اتباع الطائفة كما دعوا المنظمات الدولية الى مد يد العون.

وقالت احدى المحتجات وتدعى بيليندا بانغ نحن اعضاء الطائفة في هونغ كونغ كلنا قلقون على اتباع الطائفة في الصين لماذا يعتقل الصالحون .. كيف يمكن لبلد ان يعيش اذا استمر في اعتقال الصالحين..

وتتبع الطائفة مذهبا يقوم على التامل ويمزج بين البوذية والتصوف الصيني ، واذهل افراد هذه الطائفة بكين حينما حاصر عشرة الاف منهم مجمع القيادة الصينية بجونجنانهي في ابريل مطالبين بوضع رسمي لمذهبهم.

وحظرت الصين فالون غونغ في 22 يوليو بعد ان احتج افراد الطائفة خارج مكاتب الحكومة في اكثر من 30 مدينة صينية في اعقاب حملة حكومية على قيادات الطائفة في الصين.

وقال تونغ تشي هوا زعيم هونغ كونغ الاسبوع الماضي انه سيسمح لفالون غونغ بممارسة نشاطها مادامت تعمل في اطار القانون ، وعادت هونغ كونغ للسيادة الصينية في عام 1997 بعد اكثر من 150 عاما من الحكم البريطاني.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٩

عالم امريكي ينفي تزويد بكين بمعلومات سرية

الصين تختبر صاروخا بعيد المدى وترفع درجة الاستعداد قبالة تايوان

اجرت الصين بنجاح امس تجربة على صاروخ جديد بعيد المدى ورفعت درجة الانذار قبالة تايوان التي اتهمت بكين بمحاولة عرقلة انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في الجزيرة مارس المقبل. ويجيء ذلك في الوقت الذي نفى فيه عالم امريكي من اصل تايواني تزويد الصين بمعلومات تتعلق بتكنولوجيا الصواريخ.

فقد اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء ان بكين اجرت بنجاح امس في اراضيها تجربة على اطلاق نوع جديد من صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى.

وفيما لم تقدم الوكالة الرسمية اي تفاصيل اضافية حول نوع الصاروخ المستخدم في التجربة قالت مجلة «جينز الدفاعية الاسبوعية» ان الصاروخ يبلغ مداه 8000 كيلومتر وقادر على حمل راس نووية زنتها 700 كيلوجرام.

وكان الخبراء يتوقعون ان تختبر ايضا صاروخها دونج فنج - 31 «رياح الشرق».

وتتزامن هذه التجربة مع توتر العلاقات بين بكين وتايبيه اثر اعلان الرئيس التايواني لي تنج هوي انه يريد التعامل مع الصين الشعبية على اساس دولة الى دولة الامر الذي يعني الدعوة الى استقلال الجزيرة نهائيا عن الصين.

ولا تستبعد الحكومة الصينية اللجوء الى القوة لاعادة سيادتها على تايوان في حال اعلنت تايوان استقلالها عن الصين الشعبية.

في الاطار ذاته نقلت صحيفة سينج تاو الصادرة في هونج كونج امس عن مصادر لم تكشف عنها في بكين ان الصين رفعت درجة الانذار لقواتها المسلحة المتمركزة في مواجهة تايوان درجة اضافية.

واضافت الصحيفة ان اللجنة المركزية العسكرية امرت برفع حالة الانذار الى الدرجة الثانية (اي درجة اضافية اعلى من الدرجة العادية) في مقاطعة فوجيان (جنوب شرق).

واوضحت ان قوات صينية اضافية بدأت بالتوجه الى الشواطيء المقابلة لتايوان في مضيق فورموزا.

وكانت صحافة بكين نشرت معلومات لم تتأكد الشهر الماضي اشارت الى وضع القوات المسلحة الصينية في هذه المقاطعة في درجة الانذار الثانية. كما اشارت الصحف خلال الاسابيع الاخيرة الى تدريبات عسكرية في المنطقة.

كما كشف تقرير لصحيفة وين نكابو الناطقة باسم الحكومة الصينية في هونج كونج النقاب امس عن انه يتم حاليا ارسال طائرات حربية متطورة من بينها سوخوي - 27 الى قواعد بالمقربة من مضيق تايوان.

ونسب التقرير لخبراء عسكريين قولهم ان نقل هذه الطائرات الى قواعد جديدة يحتمل ان يكون نوعا من التدريب او جزءا من الاعداد لمعركة.

كما ذكرت صحيفة في تايبيه امس ان وكالة الامن الوطني في تايوان تتعقب عملاء صينيين قد يحاولون عرقلة الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها مارس المقبل في الجزيرة.

وقالت صحيفة تشاينا تايمز ان الشرطة التايوانية تعتقد ان خمسة من القتلة المحترفين قدموا للجزيرة بطرق سرية بمساعدة شبكات للجريمة في تايوان.

على صعيد متصل نفى العالم الامريكي التايواني الاصل ون هو لي الذي تم تسريحه في مارس الماضي من المختبر النووي في لوس الاموس ولاية نيومكسيكو انباء مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شبكة «سي. بي. اس» امس الاول ان يكون قد زود الصين بمعلومات حساسة حول تكنولوجيا الصواريخ النووية.

واعلن ون هو لي في اول تصريح علني له منذ تسريحه ان الحقيقة هي انني بريء. لم اقم باي عمل يستوجب العقاب

وردا على سؤال حول الاتهامات بالتجسس لمصلحة الصين قال لي كلا، لم اقم بذلك ابدا وليس لدي النية للقيام به.

يذكر انه لم يتم ابدا توجيه اي اتهام الى العالم والمواطن الامريكي على اثر تسريحه من لوس الاموس.

واضاف لقد كرست افضل سنوات حياتي لهذا البلد وحاولت ان اجعل منه اقوى لكي نستطيع حماية الشعب الامريكي وفجأة قالوا لي انني خائن.. انا في حيرة كلية.

وبرر وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون الذي تمت دعوته الى البرنامج التلفزيوني نفسه تسريح لي مؤكدا ان هذا الشخص انتهك بشكل كبير اجراءات الامن في لوس الاموس. واوضح ريتشاردسون ان لي لم يعلم (المختبر ووزارة الطاقة) باتصالاته مع المسؤولين الصينيين وتصرف بشكل غير قانوني بالمعلومات المصنفة سرية وكذب على المسؤولين في المختبر حول قضايا تخص الامن.

واعتبر الوزير الامريكي ان نقل المعلومات على هذا النحو المخالف للقانون حول الصواريخ المصنفة سرية هو احد اسوا الانتهاكات التي اقترفها لي.

واجاب لي انه كان ينقل معلومات مصنفة سرية الى معلومات غير مصنفة لان ذلك يشكل جزءا من عملي لحماية الرمز الخاص بي (معلوماتية) ولحماية ملفي. اني اقوم بذلك بشكل عادي. - وكالات



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٩٩

تصعيد خطير فى الأزمة بين الصين وتايوان

بكين تعلن التأهب وتدفع تعزيزات عسكرية للسواحل المواجهة للجزيرة

اطلاق صاروخ صينى جديد بعيد المدى قادر على حمل رؤوس نووية

بكين . وكالات الانباء:

تصاعدت حدة التوتر بين الصين وتايوان ودخلت مرحلة خطيرة امس بعدما اعلنت بكين رفع حالة التأهب العسكرى ودفعت بطائرات حربية الى قواعد قريبة من تايوان وقالت انها نجحت فى اختبار صاروخ جديد يصل مداه الى ثمانية الاف كيلو متر وقادر على حمل رأس نووية تزن ٧٠٠ كيلو جرام

وقالت صحيفة سينج تاو فى هونج كونج ان بكين تدفع تعزيزات اضافية الى السواحل المواجهة لتايبيه وبالتحديد فى مضيق فورموزا واضافت ان اللجنة المركزية العسكرية الصينية امرت برفع حالة التاهب الى الدرجة الثانية بعدما اعلن رئيس تايوان ان العلاقات مع الصين يجب ان تكون على اساس «دولة مع دولة»

وتتحدث الصحف الصينية منذ ايام عن تدريبات عسكرية مكثفة فى المناطق المواجهة لتايوان وتنظر الصين الى تايوان على انها جزيرة متمردة وتهدد «باللجوء» الى القوة اذا اعلنت استقلالها عن الصين

فى غضون ذلك قالت صحيفة «دين وى بو» ان بكين ترسل مقاتلات حربية متطورة من طراز «سوخوى ٢٧» الى قواعد جوية قرب تايوان ونقلت عن مصادر مطلعة القول ان جيش تحرير الشعب الصينى يواصل تعبئة قواته فى الاقاليم الجنوبية الشرقية. وقال خبراء عسكريون ان طائرات «سوخوى ٢٧» تبلغ سرعتها ٢٥٠٠ كيلو متر فى الساعة وتستطيع حمل شحنة تزن ٦٦ الف رطل وهى اكثر تطورا من اى طائرة حربية فى تايوان.

وفى بكين اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء، ان القوات المسلحة اجرت بنجاح تجربة لاطلاق نوع جديد من الصواريخ «ارض . ارض» طويل المدى ولم تقدم الوكالة تفاصيل اخرى ولكن موسوعة «جينز» العسكرية قالت ان الصاروخ الجديد يستطيع حمل راس نووية تزن ٧٠٠ كيلو جرام . واضافت المجلة انه من المتوقع ان تنتج الصين ٢٠ نسخة من الصاروخ الجديد لنشرها على قواعد اطلاق متنقلة يصعب رصدها.

على صعيد اخر نفى العالم الامريكى التايوانى الاصل دون هو لى انه زود الصين بمعلومات حساسة حول تكنولوجيا الصواريخ النووية واضاف العالم النووى الذى فقد وظيفته بسبب مزاعم عن تعاونه مع بكين. انه لم يتورط فى اى عمل



يستوجب العقاب. ولكن وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشارد سون قال ان ذلك العالم انتهك بشكل كبير اجراءات الامن اثناء عمله في معمل لوس الاموس. واضاف ريتشاردسون ان العالم التايواني الاصل نقل معلومات سرية الى الصين وكذب على المسئولين في العمل.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ٨ / ١٩٩٩

بكين تعلن نجاح تجربة إطلاق صاروخ أرض - أرض طويل المدى

رفع حالة التأهب بالقوات المسلحة الصينية في مواجهة تايوان

بكين - وكالات الأنباء: اعلنت الصين أمس عن نجاح تجربة لإطلاق نوع جديد من صواريخ ارض - أرض طويلة المدى.. تزامن ذلك مع رفع حالة التأهب للقوات الصينية المتمركزة فى مواجهة تايوان. رفضت السلطات الصينية الرسمية اعطاء اى تفاصيل حول نوع الصاروخ المستخدم فى التجربة. وكان الخبراء العسكريون يتوقعون ان تختبر الصين صاروخا دونج مينج ٣١ «رياح الشرق» واوضحت مصادر عسكرية أن مدى الصاروخ يبلغ ٨٠٠٠ كيلو متر وقادر على حمل راس نووية وزنها ٧٠٠ كيلو جرام. وكشفت مصادر صينية مستقلة عن اصدار اللجنة المركزية العسكرية أوامرها برفع حالة الانذار الى الدرجة الثانية فى مقاطعة فوجيا فى جنوب شرق. بعد إعلان رئيس تايوان لى تنج هوى ان العلاقات مع الصين هى علاقات بين دولة ودولة. واوضحت المصادر انه يتم حاليا ارسال طائرات حربية متطورة من بينها طائرات مقاتلة من طراز سوخوى ٢٧ الى قواعد جوية على مقربة من مضيق تايوان واوضح خبراء عسكريون أن الهدف من نقل هذه الطائرات هو التعرف بدرجة اكبر على المجال الجوى لمضيق تايوان والمناطق الساحلية وتبلغ السرعة القصوى لهذه الطائرات ٢٥٠ كيلو متر فى الساعة وتستطيع حمل شحنة تصل إلى ٦٦ الف رطل وهى اكثر تطورا من اى طائرة حربية تايوانية.

وتوترت العلاقات بين بكين وتايبيه إثر تصريحات هوى التى اعتبرتها الصين انفصالية وتنظر الصين إلى تايوان على أنها مقاطعة متمردة ولا تستبعد اجتياحها عسكريا فى حالة ما اسمته بانتهاك وحدة الاراضى الصينية.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣/٨/١٩٩٩

فى تصعيد للتوتر بين بكين وتايبيه

الصين تجرى تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ بعيد المدى

إعلان حالة التأهب فى مقاطعة فوجيان المطلة على مضيق تايوان

بكين ـ هونج كونج ـ وكالات الأنباء: فى تصعيد حاد للتوتر بين الصين وتايوان، ذكرت وكالة الأنباء الصينية أمس أن بكين أجرت تجربة إطلاق لصاروخ جديد أرض أرض بعيد المدي

ووصفت الوكالة فى خبر مقتضب التجربة بأنها ناجحة، ولم تكشف عن المزيد من التفاصيل حول الصاروخ أو موقع إجراء التجربة

وكان الخبراء العسكريون يتوقعون منذ فترة أن تختبر الصين صاروخها دونج فنج ٣١ (رياح الشرق) وأشارت مجلة جينز العسكرية إلى أن الصاروخ يبلغ مداه ٨٠٠٠ كيلو متر وقادر على حمل رأس نووى زنته ٧٠٠ كيلو جرام

وفى الوقت نفسه، ذكرت صحيفة «سينج كاو» الصادرة فى هونج كونج أمس أن بكين أعلنت حالة التأهب بين القوات الصينية فى مقاطعة فوجيان (بجنوب شرق البلاد) المطلة على مضيق تايوان

وأشارت الصحيفة إلى أن قوات صينية إضافية بدأت فى التوجه إلى السواحل المطلة على المضيق، كما أن المطارات بمقاطعة فوجيان تشهد حركة مكثفة للطائرات العسكرية، وأضافت أن عمليات نقل الإمدادات الغذائية قد بدأت بالفعل عبر الطرق المختلفة والسكك الحديدية

وتأتى هذه التحركات العسكرية فى أعقاب تأكيد كوتشن فو كبير المفاوضين التايوانيين فى المحادثات المزمع إجراؤها بين تايبيه وبكين إصرار تايوان على التخلى عن سياسة «الصين الواحدة»

وكان وزير الدفاع الصينى قد جدد أمس الأول التهديد باستخدام القوة العسكرية ضد تايوان لسحق أى محاولة للإستقلال والإنفصال عن الوطن الأم

ومن ناحية أخرى، دعت السلطات الصينية أعضاء جماعة فالون جونج المحظور نشاطها فى الصين إلى التخلى عن عقائدهم من أجل إعادة الاندماج فى المجتمع



لا مساومة على .. صين واحدة

الأزمة تتصاعد بين الصين وتايوان ..وأمريكا حائرة!

التوتر السياسي المتزايد بين الصين الأم، وجزيرة «تايوان» التي هرب إليها حزب الكومنتانج بزعامة شيانج كاي شيك في أكتوبر ١٩٤٩، بعد انتصار الزعيم ماوتسي تونج ورفاقه، قد يؤدي إلى زيادة التقارب بين واشنطن وبكين، في الوقت الذي يزداد فيه الخلاف بين بيكين وتايبيه.

فعندما أرسلت السفارة الأمريكية بكين دعوة لقيادة «جيش التحرير الشعبي» لترسل ممثلها للاحتفال بيوم الاستقلال في الثاني من يوليو، لم يكن أحد من المراقبين يتوقع ان ترسل القيادة الصينية ضباطا برتبة جنرال، إذ كانت العلاقات الصينية - الامريكية قد وصلت إلى الحضيض بعد قصف السفارة الصينية ببلغراد في السابع من مايو اثناء الحملة الجوية الاطلنطية على يوغوسلافيا.

وكان معنى هذا واضحا. كانت القيادة الصينية تريد تعزيز الروابط الامريكية - الصينية، ولم تكن هذه البادرة إلا واحدة من إشارات عديدة صدرت من الجانبين لإعادة العلاقات على الأقل إلى ما كانت عليه قبل ان تصل إلى الحضيض.

كان البلدان يحاولان ان يبدأ من جديد، لأن هذا في مصلحتهما معا. وعلى عكس ما يعتقد كثير من المحللين المؤيدين للصين، فإن الإدارة الأمريكية لم تساند تايبيه في محاولتها الأخيرة لرسم خط اخر غير «صين واحدة»، لتزيد بذلك من توتر العلاقات بينها وبين بكين. وبدأت هذه المحاولة، بأن أعلن رئيس تايوان لي - تنج هوي، أن العلاقات بين الصين وتايوان ينبغي أن تقوم على أساس العلاقة بين دولتين، وليس على أساس «صين واحدة»، وكان هذا تحديا خطيرا للصين. يتطلب ان ترد عليه الإدارة الأمريكية بوضوح، وتعبر عن موقفها: هل هي مؤيدة لتايوان في تحديها الجديد، أم ما زالت تؤيد سياسة «صين واحدة».

اللاءات الامريكية

واسرعت الولايات المتحدة الامريكية تؤكد للصين «اللاءات الثلاث» من خلال بيان اصدره المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية:

- لا لاستقلال تايوان
- لا لوجود صين وطنية وصين شيوعية
- لا لانضمام تايوان لهيئات ومنظمات دولية

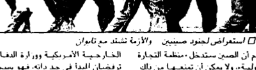
بعد تصريحات الرئيس التايواني



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ استعراض لجنود صينيين والأزمة تشتد مع تايوان

رسالة ـ لندن

مجدى نصيف

بأسبوع، اتصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالرئيس الصيني جيانج زيمين تليفونيا، مؤكدا له انه لا تغيير في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الصين «إنه لمن الصعب على الولايات المتحدة أن تقول للمسئولين الصينيين إنها لا تحمل إلا النوايا الطيبة نحو بكين فلا شك أن لبكين شكوكها نحو نوايانا، ليس بسبب قصف السفارة الصينية ببلغراد فحسب، ولكن أيضا بسبب خطوط الدفاع الأمريكية اليابانية الجديدة، والحماس الأمريكي لبحوث نظم الدفاع الصاروخية الجديدة إن السياسة الأمريكية تجاه الصين بخصوص تايوان لم تتغير».

رفض الوساطة

بل إن الإدارة الأمريكية «توسطت» بهذا الخصوص بين بكين وتايبيه ولم تكن بكين لتقبل «الوساطة» من الولايات المتحدة الأمريكية لو كانت تأخذ جانب تايوان ويريد البلدان تقوية علاقاتهما في جميع المجالات، وحل المشاكل المعلقة. واعربت بكين للعالم مرارا وتكرارا أنها لن تستخدم القوة لتوحيد جزيرة تايوان إلى الصين الأم ولا تريد الإدارة الأمريكية اى سوء فهم لسياساتها قد يؤدى بالصين إلى استخدام القوة لاسترجاع جزيرة تايوان، خاصة وهي قادرة على ذلك. وتعلم واشنطن تمام العلم أن الصين ستدخل «منظمة التجارة الدولية»، ولا يمكن أن تمنعها من ذلك وإذا لم تبدأ الدولتان مفاوضاتهما، فلا يمكن حل المشاكل المتراكمة. خاصة والاجتماع الوزارى للمنظمة في شهر نوفمبر ١٩٩٩ القادم

وحتى الأزمة الأخيرة التي أثارها الرئيس التايواني. كانت المفاوضات بين البلدين قد قطعت شوطا كبيرا واستجابت الإدارة الأمريكية لعدة مطالب كانت الصين قد قدمتها بعد قصف حلف الأطلنطي «الناتو» للسفارة الصينية ببلغراد وارسلت واشنطن مبعوثا خاصا في منتصف شهر يونية إلى بكين. ليشرح الظروف والأخطاء التي أدت إلى قصف السفارة الصينية ببلغراد لكن الصين رفضت التفسيرات التي قدمها المبعوث الامريكي واعلن المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأمريكية ديفيد أندروز، بعد يومين من التفاوض في بكين، يوم ١٦ يولية الماضي، أن «الولايات المتحدة الأمريكية تأمل في تعويض الذين أضيروا في حادث السفارة الصينية ببلغراد، وكذا عائلات الذين قتلوا في الحادث، لكن دفع تعويضات عن الضرر الذى أصاب مبنى السفارة، ظل بدون حل. ذلك أن وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الدفاع، ترفضان المبدأ في حد ذاته، فهو يسجل سابقة خطيرة في طريق ما ترتكبه الولايات المتحدة من جرائم كذلك لم تحدث استجابة لطلب الصين، بعقاب المسئول عن الهجوم على السفارة

صين واحدة

وخطورة ما يقوله الرئيس التايواني، هو تغيير تام في سياسة تايوان المتفق عليها من جميع الأطراف المعنية وتلعب تايوان الآن «لعبة الانتظار» أولا لترى هل يتحمل اقتصادها (القوى) ضغوط السياسة الجديدة التي أعلنها الرئيس التايواني لي تنج ـ هوى بل ولترى إذا كان سكان تايوان يتقبلون الموقف الجديد، وموقفهم من حرب الكلمات التي تشنها بكين على تايوان وبالفعل، لم يكن رد السوق المالي عنيفا بما يكفي، إذ لم يسحب من بنك تايبيه المركزى سوى بليون دولار، في الأسبوع الأول للأزمة وهو جزء ضئيل من احتياطي العملة الصعبة لتايوان والذى يبلغ ٩٠ بليون دولار، وهو من أكبر الاحتياطيات في العالم وتدفقت رؤوس الأموال الأجنبية على عكس ما هو متوقع مستغلة فرصة انخفاض سعر الأسهم

١٨٢٤ ٠



لكن هذا أحد جوانب المسألة فقط فهناك مؤشرات اجتماعية تدل على ابتعاد السكان عن الصين ويبيّن استفتاء للرأى العام قامت به «مؤسسة البحوث» وصاحبها المؤيد للوحدة مع الصين الأم شنج لونج ـ شوى، أن نسبة عدد السكان المؤيدين للاستقلال عن الصين قد ارتفعت بشكل لم يحدث من قبل إلى ٤٢٪ بعد أسبوع من البيان الذى صرّح به الرئيس التايوانى. وكانت هذه النسبة لا تزيد من قبل على ٢٠ إلى ٢٥٪ ويقول عالم الاجتماع التايوانى الدكتور تيم تنج، كبير مستشارى معهد «جالوب ـ تايوان» «هذا مؤشر خطير للغاية».

وطبعا ارتفعت النسبة لأن الشباب التايوانى، لا يعرف جذور المسألة منذ عام ١٩٤٩، وهو يريد أن يعيش فى سلام.

لا تراجع من تايوان

وحتى الآن ليس هناك ما يشير إلى تراجع الرئيس التايوانى عن «نظرية الاستقلال»، بل إنه مصمّم عليها، وكرر القول بشأنها يوم ٢٠ يوليو. فقال: «إن صينا موحدة هى صيغة للمستقبل ولا تناسب الوضع الحالى». وإن كان يقول إن «موضوع الوحدة لم يتراجع ابدا».

وقال السكرتير العام «للحزب الديمقراطى التقدمى» التايوانى المؤيد للوحدة مع الصين شين بى ـ رين، «إن الصين والولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن أن يوافقا على نظرية الرئيس التايوانى وذلك قد يجلب المتاعب لتايوان».

لكن المراقبين يقولون إن الرئيس التايوانى مصمّم على موقفه، وإن لديه أوراقا كثيرة فى هذا الاتجاه، وإن عددا من هذه الأوراق يخص تغيير الدستور ومواده التى تشير إلى صين ـ واحدة، لاستبدالها بما يقوله

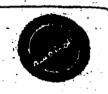
ويحاول الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ن يلعب دورا حياديا، وأن يقدم «وساطته»، لكن هذا لن يكون سهلا، خاصة أن عددا من أعضاء الكونجرس الأمريكى يعتبرون أن هذا الأمر خداع فى خداع «نحن نؤيد تايوان ولا يمكننا القيام بالوساطة».

تهديدات صينية

وهذا هو الذى دفع الصين إلى إصدار تحذيرها يوم الأحد ٢٥ يوليو إلى كل من تايوان والولايات المتحدة تهدد فيه بقطع محادثاتها مع «الجزيرة» وحذرت فيه الولايات المتحدة الأمريكية من تأييد «الانفصاليين التايوانيين» وقالت وكالة الأنباء الرسمية «جينهوا» إن بكين ألغت الزيارة التى كان المفاوض الصينى الرسمى وانج داوهان سيقوم بها للجزيرة فى شهر أكتوبر وعندما قابل وزير خارجية الصين تانج جياخوان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت فى سنغافورة، أثناء انعقاد قمة مجموعة «أسيان»، وجه لها إنذارا مماثلا. وهو ما لم يسبق له مثيل فى العلاقات الدبلوماسية الدولية، محذرا إياها من ممارسة أى عمل أو التصريح بأى شئ، يفهم منه أنه يشجع «استقلال تايوان».

والآن نأتى إلى السؤال المهم: لماذا يصرح الرئيس التايوانى بهذه التصريحات التى تقلب سياسات المنطقة رأسا على عقب، وتجعل التنين الصينى يقذف بألسنة النيران من فمه؟

الإجابة البسيطة المباشرة أنها جزء من حملة الانتخابات الرئاسية التايوانية، وهى فى قمتها الآن، وهو واحد من ثلاثة مرشحين



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٩

طبول الحرب تدق حول مضيق تايوان

الصين تعلن حالة التأهب القصوى بين قواتها فى مقاطعة فوجيان

قلق فى واشنطن من تزايد التحركات الجوية للجانبين فوق المضيق

بكين - هونج كونج - وكالات الانباء - طوكيو - من مكتب الاهرام: بعد يوم واحد من إجرائها تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ جديد بعيد المدى، أعلنت الصين حالة التأهب القصوى بين قواتها فى مقاطعة فوجيان المطلة على مضيق تايوان.

وذكرت صحيفة «تا كونج باو» الصادرة فى هونج كونج أمس نقلا عن مسئولين عسكريين صينيين، أنه تم نشر صواريخ فى إقليم فوجيان بجنوب شرق الصين، استعدادا لمناورات عسكرية واسعة النطاق، فى إشارة إلى مناورات برية وبحرية وجوية تماثل تلك التى أجريت عام ٩٦ عندما أطلقت الصين عدة صواريخ بالقرب من الشواطىء التايوانية.

وأكد أحد المسئولين العسكريين الصينيين أن الكرة الآن فى ملعب الرئيس التايوانى لى تنج هوى، محذرا من أنه فى حالة عدم تراجعه عن تصريحاته الخاصة بتخلى تايبيه عن سياسة «الصين الواحدة» فإن القوات الصينية قد تتخلى هى الأخرى عن صبرها. وأضاف المسئول أن القوات الصينية على أهبة الاستعداد لخوض حرب عادلة لسحق أى محاولة من جانب السلطات التايوانية للاستقلال، وأنها على ثقة تامة بتحقيق النصر والحفاظ على وحدة الأراضى الصينية.

وفى الوقت نفسه، أعرب مسئولون أمريكيون عن قلقهم إزاء تزايد الطلعات الاستطلاعية للطائرات الصينية والتايوانية فوق مضيق تايوان، مما قد يؤدى إلى وقوع حوادث غير مقصودة تشعل الحرب بين الدولتين.

وأشار المسئولون - فى حديث لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس - إلى أن الطائرات الصينية والتايوانية قامت بأكثر من ١٠٠ طلعة جوية فوق المضيق منذ اندلاع الأزمة بين بكين وتايبيه فى أوائل يوليو الماضى.

ومن ناحية أخرى، أكد أحد المحللين العسكريين الغربيين أن التجربة الصاروخية الصينية مجرد تهديد أجوف واستعراض للعضلات من جانب الصين، لكنه من المستبعد أن تشن بكين حربا شاملة ضد تايوان.

وأشار الخبير إلى أنه كان يتوقع إجراء مثل هذه التجربة على الصاروخ الجديد منذ فترة طويلة، إلا أن بكين اختارت هذا التوقيت بالذات لزيادة الضغط على تايوان.

وفى محاولة لتهدئة مخاوف المواطنين فى تايوان عقب التجربة الصاروخية الصينية، ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع التايوانية أنه ليس هناك ما يثير الفزع، مؤكدا أن التجربة غير موجهة ضد تايوان، إنما تهدف إلى ردع «القوى العظمى فى العالم».

كما أوضح المتحدث أنه لم يتم رصد أى استعدادات من جانب القوات الصينية لإجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق، وأنه لاتوجد أى تحركات عسكرية غير عادية على الجانب الصينى المطل على مضيق تايوان.

وفى طوكيو، أعربت الحكومة اليابانية عن قلقها إزاء إجراء الصين لتجربة إطلاق صاروخ جديد بعيد المدى، ووصفته بأنه تطور غير مرغوب فيه.

وذكر ماساهيكو كومورا وزير الخارجية اليابانية أنه على الرغم من أن التجربة أجريت داخل الصين ولا تنتهك مباشرة القوانين الدولية فإنها تجربة غير إيجابية فى ضوء الاتجاه نحو خفض أسلحة الدمار الشامل.

وكانت الصين قد أجرت أمس الأول تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ أرض - أرض بعيد المدى قادر على حمل «رأس نووية» من ١٠٠ كيلوجرام.

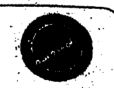


المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٨/١٩٩٩

تزايد التوتر بين الصين وتايوان طائرات جديدة وتدريبات جوية فى البلدين

أكد الجيش التايوانى أن السلاح الجوى قد حصل على
اولى طائراته المقاتلة الفرنسية الصنع طراز ميراج ٢٠٠٠ ـ
٥ المعدلة التى انطلقت فى رحلتها من فرنسا إلى الجزيرة
فى اطار محاولات من شركة داسو الفرنسية ـ مصنعة
الطائرة ـ لتحسين اسطول تايوان من طائرات الميراج
صرح وزير الدفاع التايوانى تانغ فاى أمام الصحفيين فى
تايبيه أمس بأن تايوان لن تقدم على اية أعمال استفزازية
لكنها سوف تتخذ كل الخطوات والإجراءات الممكنة لضمان
الدفاع عن النفس بصورة كافية.
وتجئ هذه التصريحات فى الوقت الذى اشار فيه مسئول
امريكى مؤخراً إلى ان السلاح الجوى الصينى قام بأكثر
من مائة طلعة جوية مستخدماً ثلاثة انواع من الطائرات.
واوضح ان السلاح الجوى التايوانى قام بعدد مماثل
تقريباً من الطلعات الجوية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية
فوق مضايق تايوان وعبر بعضها خط منتصف المضايق
من ناحية أخرى صرح متحدث باسم السلاح الجوى
التايوانى بأن نموذجاً من طائرات الميراج ٢٠٠٠ ـ ٥ قد
توجه إلى هسينتشو ـ وهى قاعدة جوية تقع شمال
الجزيرة. وأن الطراز المعدل الجديد يقضى تماماً على
مشكلة الضباب التى ظلت تزعج الطيارين منذ دخول
الدفعة الأولى من الطائرات الفرنسية طراز ٢٠٠٠ ـ ٥ فى
الخدمة فى عام ١٩٩٧. وقد أجريت تجربة طيران الطائرة
املا فى ايجاد الحلول النهائية لهذه المشكلة الفنية
بالطائرة
كانت تايوان قد ابرمت صفقة مع فرنسا فى عام ١٩٩٢
تزود فرنسا بموجبها تايوان بستين طائرة من طراز ميراج
٢٠٠٠ ـ ٥. وتصل قيمتها إلى ٢.٨ مليار دولار. هى
صفقة اثارت غضب واحتجاج الصين فى ذلك الوقت



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٨/١٩٩٩

طوكيو تبلغ بكين انزعاجها من التجربة الصاروخية الأخيرة

أمريكا واليابان توقعان اتفاقا لتطوير نظام مضاد للصواريخ

١٠ آلاف جندى صينى يطلبون المشاركة فـــى عملية لتحـــرير تايـــوان

طوكـيـو - من مـحـمـد إبراهيم الدسـوقى - بكين - وكالات الأنبـاء - ابلغت اليابان الصين رسميا أمس بقلقها ازاء إقدام بكين على اجراء تجربة لإطلاق صاروخ باليستى بعيد المدى أمس الاول. وقال هيرومو نوناكا المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية ان وزارة الخارجية ابلغت مسئولا رفيع المستوى بالسفارة الصينية فى طوكيو بذلك واعتبر المسئول اليابانى ان التجربة الصاروخية الصينية مسألة تدعو إلى الأسف فى ضوء الجهود المبذولة للحد من وخفض اسلحة الدمار الشامل وان بلاده ستحاول عبر القنوات الدبلوماسية معرفة المزيد من التفاصيل بخصوص التجربة الجديدة.

وفى هذه الاثناء، ذكرت صحيفة «أساهى شيمبون» اليابانية أن الولايات المتحدة واليابان سيوقعان منتصف الشهر الجارى على اتفاق بشأن اجراء أبحاث لتطوير نظام مضاد للصواريخ يستخدم فى السفن الحربية. واضافت ان كل دولة سوف تتحمل مبلغ ٣٦ مليون دولار لإجراء هذه الأبحاث وان وزيرى خارجية ودفاع البلدين سيوقعان الاتفاق الذى تعتزم الحكومة اليابانية الكشف عن تفاصيل قليلة بصدده استجابة لطلب من الادارة الأمريكية.

وأشارت الصحيفة إلى أن النظام السابق سيمنح السفن الحربية قدرة أعلى لرصد إطلاق الصواريخ مبكرا وتدميرها، وانه سيكون النسخة البحرية للنظام المضاد للصواريخ المعروف اختصارا باسم «تى ام دى» الذى تتعاون واشنطن وطوكيو حاليا لتطويره. يذكر أن اليابان وافقت على المشاركة فى تطوير هذا النظام بعد حادث إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ باليستى سقط جزء منه داخل الاراضى اليابانية فى نهاية أغسطس من العام الماضى. واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة ستتولى بالكامل تصميم النظام الجديد الخاص بالسفن الحربية وكذلك تطوير الاجزاء الخاصة بالتحكم.

وعلى صعيد اخر، أظهر استطلاع للراى اجرته صحيفة «يوميورى شيمبون» أن ٧٠٪ من اليابانيين الذين شملهم الاستطلاع - حوالى ثلاثة الاف شخص - اعربوا عن قلقهم ازاء احتمال اندلاع حرب أو نزاع بالمناطق المحيطة باليابان وبالتالى تهديد الأمن القومى للبلاد. فى حين أعرب ٥٧٪ عن قلقهم تجاه تعرض اليابان لهجوم عسكرى. كما اظهر استطلاع اخر لصحيفة «طوكيو شيمبون» أن الشباب اليابانيين اعترفوا بأن بلادهم تعانى من احساس خادع بالأمن، واعربوا عن عدم شعورهم بالتفاؤل تجاه المستقبل. اما عن استعدادهم لحمل السلاح والدفاع عن وطنهم، فإنه ضعيفا، فى حين قال ٧٠٪ أن هناك بعض الدول التى تهدد سلام اليابان.

وفى واشنطن، قللت وزارة الدفاع الأمريكية من تأثير التجربة الصاروخية للصين. وقال المتحدث باسم البنتاجون ان التجربة كانت متوقعة ولا ترتبط بالتوتر الحالى بين الصين وتايوان.

واضاف المتحدث كينيث باكون ان الولايات المتحدة لاتعتقد أن تجربة الصاروخ تعتبر استجابة مباشرة كما يحدث فى مضيق تايوان. واوضح أنه لايوجد أى

١٦٦٦٨ -



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٩

تحركات أو عمليات غير عادية فى مضيق تايوان فى الأونة الأخيرة

وقال انه لايوجد دليل على استخدام الصين لتكنولوجيا أمريكية مسروقة فى إطلاق الصاروخ الجديد

وقد أيد إعلان البنتاجون ماجاء فى بيان الادارة الأمريكية عن عدم وجود رابط بين مايحدث فى مضيق تايوان وتجربه الصاروخ الصينى

وفى هونج كونج، ذكرت صحيفة «ساوث شانيا مورنينج بوست» ان حوالى ١٠ الاف جندى صينى أعربوا عن استعدادهم للتطوع للمشاركة فى عملية تستهدف منع تايوان من الاستقلال وقالت الصحيفة ان الجنود الصينيين بعثوا برسالة مكتوبة الى اللجنة العسكرية المركزية يعرضون الاسهام فى حرب تحرير تايوان

وقالت الصحيفة ان القيادة الصينية ستركز على الحرب النفسية ضد حكومة تايبيه فى المرحلة القبلة من خلال التركيز على أنباء اجراءات المناورات العسكرية فى الوطن الأم

وفى تايبيه، أكدت حكومة تايوان أنها لن تقوم بأية أفعال يمكن أن تزيد من حدة التوتر مع الصين، رغم الأنباء عن زيادة الطلعات الجوية من كلا الجانبين فوق مضيق تايوان



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٩

بكين تحذر واشنطن من التدخل في النزاع

بوادر مواجهة عسكرية بين الصين وتايوان تنذر بحرب مدمرة

■ سيدني - بكين - ا ف ب - ا ش ا : وجهت الصين امس تحذيرا الى الولايات المتحدة دعتها فيه الى البقاء خارج نزاعها مع تايوان لان حلفاءها في المحيط الهادئ وخصوصا اليابان واستراليا ليسوا مستعدين للمشاركة في عملية تشبه تدخل حلف شمال الاطلسي في كوسوفو.

وقال السفير الصيني في استراليا في تصريح لنشرة مالية استرالية انه على واشنطن ان لا تحاول فرض صيغة كوسوفو في اسيا.

واضاف زهو وينغزونغ ان الولايات المتحدة تملك جيشا قويا ولكن العالم كبير وعليها الا تحاول بسط نفوذها في اسيا بهذه الطريقة.

على الصعيد الميداني افادت تقارير اخبارية امس بان الاستفزازات بين سلاح الجو الصيني ونظيره التايواني كادت ان تسفر عن مواجهة بين الطائرات المقاتلة من الجانبين فوق مضيق تايوان.

وذكرت صحيفة يونايتو ديلي نيوز الصادرة في تايبيه امس ان عددا لم تحدده من الطائرات العسكرية الصينية من طراز سوخوي 27 قد استهدفت طائرتين تابعتين لسلاح الجو التايواني طراز «ميراج - 5» المقاتلة باجهزة راداراتها التي تتحكم في اطلاق النيران ووصفت هذا التصرف الذي وقع يوم الاثنين الماضي بانه استفزاز واضح.

واوضحت الصحيفة ان اشتباكا كان يمكن ان يحدث لولم يامر السلاح الجوي التايواني طائرتيه المقاتلتين الفرنسيتين الصنع بمغادرة المنطقة في الوقت الذي وضعت فيه المقاتلات التايوانية الاخرى في حالة تاهب لمراقبة الطائرات السوخوي - 27 الصينية اذا ماتطورت الاوضاع.

وتاتي هذه الاستفزازات في الوقت الذي اجرى فيه الجيش الصيني تجربة لاطلاق صاروخ باليستي بعيد المدى على الارض الصينية واستمرار التوتر بين الصين وتايوان الذي تصاعدت حدته بعد تصريحات الرئيس التايواني لي تنغ خوي لي التاسع من الشهر الماضي والتي اعلن فيها تخليه عن سياسة الصين الواحدة وضرورة ان تقام الاتصالات بين الجانبين الواقعين على مضايق تايوان على اساس علاقات خاصة بين دولة ودولة في الوقت الذي تعتبر فيه بكين ان تايوان اقليما متمردا على الصين ولابد ان يعود يوما ليتحد مع سائر الاراضي الصينية مهددة باستخدام القوة لوقف اي محاولات لاعلان استقلال الجزيرة عنها ورفضها اي تفسيرات لهذه السياسة الجديدة والمطالبة بسحبها قبل اي مباحثات بين الجانبين.

كان وزير الدفاع التايواني تانغ فاي قد صرح اول من امس بان الحكومة القومية «الكومينتانغ» بالجزيرة ستنأى بنفسها عن اي تصرف من شانه ان يؤدي الى المزيد من تصعيد وتفاقم حدة التوتر مع الصين في ظل تقارير عن مناورات عسكرية واستعدادات للجيش الصيني في منطقة فوجيان المواجهة للسواحل التايوانية وزيادة الطلعات الجوية من الجانبين التي تردد انها وصلت الى اكثر من مئة طلعة جوية منذ تفجر الازمة بين الجانبين اخيرا مؤكدا على عدم اتخاذ تايبيه اي خطوات استفزازية في هذا الصدد.

من ناحية اخرى اعلن نائب رئيس اركان السلاح الجوي التايواني جين يوشنغ امس ان تايوان ستنظم عرضا جويا في الاول من شهر سبتمبر المقبل بهدف تعزيز ثقة المواطنين في دفاعاتهم الجوية غير انه اوضح انها ليست موجهة ضد الطلعات الجوية المتزايدة لطائرات السلاح الجوي الصيني او انشطة سفن البحرية الصينية بمضايق تايوان كما انها ليست لاستعراض القوة.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٩

واشار جين الى ان الصين ارسلت المزيد من طائراتها العسكرية في طلعات جوية فوق الممر المائي في الاسابيع التي اعقبت تصريحات الرئيس لي تنغ خوي مؤكدا ان السلاح الجوي التايواني سيراعي ضبط النفس وعدم الاستفزاز وزيادة حدة التوتر بين الجانبين غير انه شدد على انه سيقف بحزم لحماية الجزيرة متخذا جميع الاجراءات المناسبة لحماية السيادة الوطنية وضمان سلامة حركة الطيران المدني.

واضاف جين ان الاسطول التايواني من الطائرات المقاتلة النفاثة مزود برادارات يتسنى لها كشف طائرات العدو من على مسافة بعيدة والمحافظة على الموقف تحت السيطرة المناسبة.

وفيما له صلة بالمشكلة الصينية - التايوانية طلبت بكين من الكونغرس الاميركي تعليق مشروع قرار بزيادة المساعدات العسكرية الاميركية لتايوان محذرة من ان تقديم هذا الدعم يستهدف دعم وتشجيع الجزيرة على الاستقلال عن الصين الام.

كانت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد حضت جميع الاطراف بما فيها الكونغرس على التحلي بضبط النفس كما صرح مسؤولون اميركيون بان القرار الذي طرحه على المجلس رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ جيسي هليمز والسيناتور روبرت ترويسيللي لايمكن بحثه في اسوأ الاحوال.

يذكر ان قانون هيلمز وتوريسيللي لتعزيز امن تايوان من شانه ان يسمح بزيادة مبيعات الاسلحة الاميركية الى تايوان ومن بينها صواريخ جو جو واجهزة رادارات متقدمة وانظمة دفاع صاروخي كما يسمح باجراء الاتصالات مباشرة بين القوات الاميركية والتايوانية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٩

صحيفة في هونج كونج:

الصين تعتقد أن واشنطن تؤيد انفصال تايوان

قادة بكين أمروا بالاستعداد لحرب تشارك فيها أمريكا

هونج كونج ـ تايبيه ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة «سيينج تاو» اليومية المستقلة التي تصدر في هونج كونج أن القيادة الصينية تعتقد أن الرئيس التايواني لي تنج هوي حصل على تأييد الولايات المتحدة قبل الادلاء بالحديث الذي أكد فيه أن بلاده تخلت عن مبدأ «صين واحدة» وقالت الصحيفة ان القادة الصينيين أمروا قواتهم باجراء المزيد من الاستعدادات العسكرية لاحتمال نشوب حرب مع الجانب التايواني.

وأوضحت الصحيفة ان القادة الصينيين توصلوا لهذا الاعتقاد خلال الاجتماع السنوي الأخير للقيادة الصينية والذي يفترض أن يكون الرئيس جيانج تسه مين ورئيس الوزراء تشو رونج جي ووزير الدفاع تشي هاوتشيان قد حضروه. وأشارت الصحيفة الى أن القادة الصينيين توصلوا لاعتقادهم بأن واشنطن تساند تايوان في مسعاها الاستقلالي عن الصين لعدة أسباب منها الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة «سو تشي» المسئول التايواني عن العلاقة مع الصين قبيل إدلاء الرئيس لي تنج هوي بتصريحاته وإعلان الادارة الأمريكية بعد ذلك عن موافقتها على بيع أسلحة إلى تايبيه. ونقلت الصحيفة عن مصدر صيني لم تكشف النقاب عن شخصيته قوله: إن القيادة الصينية أمرت الجيش بالاستعداد لحرب شاملة ضد تايوان. قد تشارك فيها الولايات المتحدة ولحرب جزئية ضد تايوان وحدها.

وفي العاصمة التايوانية تايبيه كشفت صحيفة «يونايتد دايلي نيوز» النقاب أمس عن أن المقاتلات الصينية من طراز «سوخوي ٢٧» كادت تشتبك مع مقاتلتين تايوانيتين من طراز «ميراج ٢٠٠٠» أمس يوم الاثنين الماضي وقالت الصحيفة ان المقاتلات الصينية وجهت أشعة راداراتها نحو المقاتلتين التايوانيتين، ولكنهما غادرتا المنطقة فورا بناء على أوامر سابقة من الحكومة التايوانية بعدم الاستسلام للاستفزازات الصينية.



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٩

حروب فى الهواء ومكاسب على الأرض!

البوكر السياسى يعود من جديد إلى شرق آسيا

يخطىء كثيراً من يعتقد أن الرئيس التايوانى ، لى تينج هوى ، لم يكن يتوقع هذا الرد العنيف من جانب الصين عندما ظهرت من جانبه بوادر التمرد على مبدأ «صين واحدة» فقد جاءت تصريحاته المفاجئة التى أعلن خلالها أنه يجب التعامل بين تايوان والصين على أساس دولة مقابل دولة بدلا من علاقة السيد والتابع ، بمثابة بالون اختبار من العيار الثقيل ، وكان من الطبيعى أن يكون رد الفعل الصينى ، هو الآخر ، من العيار نفسه لإعادة الأمور إلى نصابها. وربما لتوصيل رسائل مؤكدة إلى أطراف مختلفة معنية بالقضية ، وعلى رأسها بالقطع الولايات المتحدة ، وهو مايدركه جيداً السياسى المحنك ، لى تينج هوى ، رئيس تايوان. فلماذا أقدم على هذه الخطوة المباغتة التى فجرت الموقف؟

■ عماد عريان

واقع الأمر أن الأزمة التايوانية - الصينية تطرح مجموعة من التساؤلات أكثر مما تقدم من إجابات، فلماذا اختار الرئيس التايوانى هذا التوقيت بالذات لكى يكشف عن توجهاته فى إنهاء مبدأ «صين واحدة» والتعامل مع بكين دولة مقابل دولة؟ وهل يقتصر المشهد الحالى على حرب بالكلمات دون أن يتصاعد إلى مواجهة بالصواريخ؟ وهل تنفذ بكين تهديداتها بغزو تايوان عسكرياً إذا أقدمت على خطوة انفصالية عن الوطن الأم؟ وهل تقدم تايوان أصلاً على مثل هذه الخطوة؟ ووسط كل هذه التساؤلات يبرز تساؤل آخر حول الموقف الأمريكى باعتبار الولايات المتحدة الأب الروحى والضامن الأمنى لبقاء تايوان فى مواجهة الخطر إضافة إلى الدور الجديد لواشنطن والتمثل فى المنسق العام للأحداث الدولية تعبيراً عن الهيمنة الأمريكية على مجريات الأحداث فى العالم فهل كانت واشنطن تعلم مسبقاً ببالون الاختبار العنيف الذى أطلقه الرئيس التايوانى لى تينج - هوى أو أنها كانت بشكل أو آخر وراء تصريحاته المفاجئة؟ وهل يمكن أن تنزلق الولايات المتحدة إلى مواجهة عسكرية شاملة مع الصين بسبب تايوان فى حرب قد تكون نتائجها غير محسوبة بدقة؟

من المؤكد أن جميع الأطراف لا ترغب فى الانزلاق نحو تلك الحرب. فتايوان تدرك جيداً مدى حساسية وضعها بالنسبة للصين التى تصر على ضرورة ضمها إليها فى يوم من الأيام. بعد أن نجحت فى استعادة هونج كونج وتوصلت إلى تسوية لاستعادة جزيرة مكاو فى العام المقبل فلن تهدأ حتى تسترد الجزيرة الثالثة الشاردة «تايوان» وبالتالى فإن تايوان تدرك جيداً العواقب الوخيمة التى ستعانى منها فى حالة إقدامها على أى خطوة انفصالية أو استقلالية وربما كان هذا هو الدافع وراء التراجع السريع الذى صدر قبل أيام قليلة من جانب تايوان وأكد خلاله المتحدث باسم الحكومة التايوانية أن بلاده لم تغير من سياستها الثابتة إزاء الصين إلا أنها فقط تتبنى منهجاً جديداً يكرس الواقعية الجديدة عبر مضيق تايوان. وقال إن ما يسمى «صين واحدة» له معانٍ مختلفة وعبارات مختلفة وإن مفهوم «صين واحدة» الذى تستخدمه تايوان يختلف عن مفهوم «صين واحدة» الذى تستخدمه بكين!

ويؤكد المتحدث أيضاً أن تايوان تحاول الآن عدم استخدام التعبير [illegible] من الصين [illegible] وأن تواصل العمل من أجل تحقيق هدفها فى الاندماج السلمى والديمقراطى مع الصين الأم [illegible] هذه الجمل تمثل تراجعاً بالألفاظ إلا أنها محاولة لحفظ ماء الوجه مع تراجع تايوان عن تصريحات [illegible] نزع فتيل الأزمة المتفجرة. ومعنى ذلك أن تايوان لا تريد أن تصل بالأزمة إلى حافة الهاوية. وأغلب الظن أن الصين هى الأخرى لا ترغب فى أن تصل إلى تلك المرحلة رغم تهديدها بالغزو وإطلاقها مناورات عسكرية فى مضيق تايوان والإعلان عن امتلاكها القنابل النيوترونية. وهى وإن كانت ترغب فى الحفاظ على حقوقها السيادية والتاريخية فى تايوان المنفصلة عنها منذ عام ١٩٤٩ عندما نجح الشيوعيون فى الاستيلاء على السلطة فى بكين ونجح الوطنيون [illegible] فى الهروب إلى تايوان والتحصن بها إلا أنها بالطبع لا ترغب فى خوض مغامرة عسكرية.

فعلى حد تأكيد المحللين العسكريين لا تستطيع الصين القيام بمثل هذا العمل العسكرى قبل نحو عشرة أو خمسة عشر عاماً مشيرين إلى أن الجيش

الصين يعاني من كثيراً من مظاهر التخلف والانهاك والانهماك في الأعمال المدنية رغم أنه قوة نووية، ولكنه يفتقر الى كثير من مظاهر التحديث. وليس هذا هو السبب الوحيد الذي قد يدفع الصين الى عدم غزو تايوان ولكن هناك أيضاً الأوضاع الدولية التي جعلت من الولايات المتحدة الضامن لأمن تايوان المستعد ... وبالتالي فإن موقف الصين رغم ... لا يخرج في الغالب عن نطاق التهديد ... غير المصحوب بالعمل لحفظ الحق والتحقيق ... أخرى من خلال مناورات سياسية ومفاوضات ... واشنطن على وجه الخصوص

أما الطرف الثالث وهو الولايات المتحدة فبالغ الذكاء ... ليست على استعداد لإرسال أولادها ... من أجل تايوان. وهي لا تريد مواجهة عسكرية ... الصين. وبالتالي فقد بادرت الى إرسال مبعوث الى بكين وتايوان لتهدئة الأحوال. ... التوتر ... الخارجية الأمريكي ... لا ... الأوراق. وتؤكد ... في واشنطن أن الرئيس ... التايواني وضع الإدارة الأمريكية ... في حرج ... بتصريحاته ... التي ... الولايات المتحدة والصين في مطلع السبعينيات في عهد الرئيس الراحل نيكسون ... مستشاره للأمن القومي هنري كيسنجر والذي يؤكد اعتراف واشنطن بصين واحدة ... تضم تايوان.

وإضافة الى ذلك فإن مصادر أمريكية في واشنطن ... إدارة كلينتون ... تماما ... تصريحات الرئيس التايواني ... عليها التعامل ... مع الصين ... تايوان ... ما ... الالتزام ... تايوان ... في أوقات الحاجة ... وربما لم تأبه واشنطن كثيرا بالتحركات العسكرية الصينية لأنها تعلم أن الصين لن تتجاوز حدودا حمراء معينة عند مضيق تايوان. وعلى حد تعبير الرئيس الأمريكي كلينتون فإن ... الدولتين على المكشوف. فالصين تدرك تماما ... الولايات المتحدة والولايات المتحدة تدرك جيدا ... الصين. وربما أيضا ... الرئيس التايواني هو الذي ... هذا الحرج ووضعها في هذا المأزق

... مواجهة تايوانية ... وقعت في عام ١٩٩٦ ... الرئيس التايواني نفسه (لي تنج هوي) قام بزيارة الولايات المتحدة وهو ما اعتبرته الصين ... تايوانية ... باعتراف دبلوماسي عالي. فما كان من بكين الآن ... في ... وأطلقت عددا من الصواريخ في مياهها الإقليمية ...

الولايات المتحدة الى إرسال حاملتي طائرات ... التابعة لها الى أن انتهت الأزمة دون مواجهات سافرة. وإذا كانت الولايات المتحدة قد حذرت الصين من القيام بأي عمل عسكري في الحالة الراهنة ضد تايوان إلا أنها تدرك ... ومقدرتها على ... بمجرد ... التصريحات ... في تايوان ... الولايات المتحدة على ... بتصريحات الرئيس التايواني أو أنها ... على حد تعبير ... في واشنطن أنها ... تماما ... في ... بكين ... الاستفادة من الموقف لتحقيق مكاسب ... الحوار ... بكين ... واشنطن ... الاقتصادية ... الصين ... الولايات الأمريكية ... السفارة الصينية في بلجراد ... حملة الأطلنطي ... بكين ... كوريا ... صواريخ ... كوريا ... واشنطن ... إضافة الى ... السابقة ... الأسرار ... النووية الأمريكية ... الصينية ... إضافة إلى ... انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية وبالتالي ... الأمريكي الى بكين ... الأزمة التايوانية ... ملفات ... في ... القمة

ويبقى السؤال الأخير وربما الأهم ... طبيعة الحسابات ... الرئيس التايواني لي تنج هوي الى خلط الأوراق وإطلاق تصريحاته ... وافتعال الأزمة الأخيرة ... التساؤل هي ... أحد ... الرئيس التايواني ... التي ... الى ... وأحلام ... في ... مع الصين ... العلاقات السابقة التي ... تحيط بها في داخلها



المصدر : الأهرام العربي

التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فعلى الصعيد الداخلى يراهن تينج - هوى فى تحقيق مكاسب انتخابية خلال انتخابات الرئاسة التى ستجرى فى تايوان خلال مارس المقبل. ورغم أنه شخصياً لن يخوض هذه الانتخابات إلا أنه يلقى بكل أوراقه فى الوقت الراهن ليضمن فوز نائبه ومرشح الحزب الحاكم فى الانتخابات. وقد أشارت

استطلاعات الرأى إلى أن مكانته متدهورة وشعبيته ضعيفة وأنه فى المرتبة الثالثة بعد مرشحين أولهما [illegible] سياسة التقارب مع الصين ودعم الحوار معها وهو الأقرب إلى الفوز.

ويبدو أن تصريحات «هوى» كان هدفها استفزاز الصين واستزاع رد فعلها العنيف لإثارة النزعة الوطنية داخل تايوان وبالتالى تحسين صورة مرشح الحزب الحاكم وضمان فوزه.

ودفع ذلك أحد المحللين إلى وصف رد الفعل الصينى بأنه يفتقد إلى الذكاء، حيث لم تفطن الصين جيداً إلى اللعبة الانتخابية وفضلت الحديث عن حقوقها [illegible] التى يريد رئيس تايوان تحقيقها فى علاقاته الثنائية مع بكين فهى القذف بالكرة إلى الملعب الصينى. فإذا سمحت بكين بإتمام زيارة [illegible] الصينى [illegible] إلى تايوان فى الأسابيع المقبلة فإنها من وجهة النظر التايوانية يمكن تفسيرها على أنها اعتراف بوضع سيادى للجزيرة. وإذا [illegible] الزيارة - وقد هددت الصين بذلك بالفعل إذا لم يتراجع الرئيس التايوانى عن تصريحاته - فإن تايوان فى هذه الحالة تستطيع اتهام الصين بإعاقة الحوار [illegible]. وعلى الجهة الدولية تبدو تصريحات الرئيس التايوانى وكأنها رسالة مباشرة إلى الولايات المتحدة. وإذا كانت العلاقات الأمريكية - الصينية يشوبها الكثير من علامات التوتر بسبب القضايا السابق ذكرها إلا أن واشنطن أبدت رغبة فى تلطيف الأجواء، وأشارت إلى أنها ستسعى إلى رأب الصدع. وفى خضم ذلك هناك [illegible] قدمها مسئولون أمريكيون بإدراج المسألة التايوانية كعنصر أساسى فى المفاوضات مع الصين. وتبدى تايوان قلقاً إزاء هذه المقترحات لخوفها من أن تؤدى هذه المفاوضات والمقترحات إلى إكراهها على الدخول عنوة فى مفاوضات العودة إلى الصين فوراً.

وتفضل تايوان أن تبدأ حوارها مع بكين حول [illegible] فرعية أخرى مثل المهاجرين غير [illegible] الصين إلى الجزيرة والجريمة والتهريب. قبل الدخول فى مفاوضات الوحدة. ويراهن الرئيس التايوانى بذلك على أن الولايات المتحدة سوف تتبنى وجهة نظره وتدافع عن إرادته فى حوارها مع الصين بدلاً من الاندفاع نحو مباحثات الوحدة، وهكذا [illegible] النزاع [illegible] إلى [illegible] سياسية من خلال مناورات مكشوفة [illegible] مجال [illegible] ولا الأعمال [illegible] فى سياسة اليوم ■



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٧/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحف هونج كونج:

القادة الصينيون أمروا الطيارين بالمبادرة بإطلاق النار على الطائرات التايوانية

السفن الصينية تتدرب على فرض حصار بحرى على تايوان

هونج كونج ـ بكين ـ موسكو ـ وكالات الأنباء ـ مع استمرار التوتر بين الصين وتايوان بسبب تصريحات الرئيس التايواني لي تنج هوي ـ عن أن بلاده أصبحت لا تعترف بسياسة ـ صين واحدة ـ أكدت الصحف الصادرة في هونج كونج أمس أن القادة العسكريين الصينيين أمروا أطقم الطائرات الحربية الصينية بالبدء في إطلاق النار عند حدوث أية مواجهة مع الطائرات التايوانية، كما أن السفن الحربية الصينية تتدرب حاليا على إغلاق المنافذ البحرية لمنع أي تدخل خارجي في الصراع مع تايبيه.

وقالت صحيفة ـ سينج باو ـ التي تصدر [illegible] بية في هونج كونج أن اللجنة العسكرية المركزية التي يرأسها الرئيس الصيني جيانج تسه مين فوضت القوات الجوية السلطة بإطلاق النار أولا للإمساك بزمام المبادرة في حالة حدوث مواجهة طارئة مع الطائرات التايوانية.

وفي الوقت ذاته ذكرت صحيفة ـ وي بو ـ الداعمة لبكين ـ والتي تصدر أيضا في هونج كونج ـ أن القوات البحرية الصينية تجري منذ أواخر يوليو الماضي سلسلة من التدريبات في جنوب شرق الصين بهدف قياس قدرتها على فرض حصار بحري [illegible] تايوان ومنع أي تدخل أجنبي في النزاع الحالي في مضيق تايوان.

وذكرت صحيفة أخرى تصدر في هونج كونج، هي صحيفة ـ تا كانج باو ـ أن السلطة الصينية فرضت حالة التأهب من الدرجة الثالثة بين صفوف قواتها المسلحة في إقليم فوجيان المواجهة لتايوان، ولكنها فرضت أيضا على حالات التأهب في بعض وحداتها هناك. وكشفت صحيفة ـ كومرسانت ـ اليومية الروسية النقاب عن أن الصين وقعت اتفاقا مبدئيا مع روسيا تشتري منها بمقتضاه ٦٠ طائرة متقدمة من طراز سوخوي ٣٠ إم كيه كقيمة تقدر بمليارى دولار.

وقالت ـ كومرسانت ـ إنه في حالة توقيع الاتفاق النهائي لهذه الصفقة فإنها ستكون واحدة من أهم الصفقات التي توقعها روسيا لبيع السلاح خلال السنوات العشر الأخيرة.

والجدير بالذكر أن الصين من أكبر مستوردي السلاح الروسي كما أن لديها أسطولا من طائرات سوخوي ـ ٢٧ ـ يضم ٤٨ طائرة.

واستمرارا للأحكام القاسية التي أصدرتها المحاكم الصينية أخيرا ضد المنشقين من دعاة الديمقراطية، أصدرت إحدى المحاكم حكما أمس بالسجن لمدة ١٢ عاما ضد ـ ليو زيان بين ـ أحد مؤسسي فرع حزب الديمقراطية المحظور في إقليم سيتشوان بجنوب غرب الصين بتهمة العمل على تخريب السلطة السياسية في البلاد.

ويأتي الحكم ضد ـ ليو زيان بين ـ بعد يومين فقط من صدور حكم بالسجن على مدة [illegible] هو [illegible] الذي [illegible] فرع حزب الديمقراطية المحظور في إقليم سيتشوان.

وفيما يتعلق بالحملة الحالية التي تقوم بها السلطات الصينية ضد طائفة ـ فالون جونج ـ الروحية ذكرت صحيفة ـ الشعب ـ الرسمية أمس أن السلطات ستواصل حملتها لاستئصال الطائفة وتطهير صفوف الحزب الشيوعي الحاكم من العدد القليل المتبقي فيها من أتباع فالون جونج ودعم الطائفة.

وتشير تقديرات غير مؤكدة إلى أن السلطات الصينية اعتقلت حوالي ٥ آلاف من أتباع طائفة فالون جونج منذ بدأت حملتها ضدها في ٢١ يوليو الماضي



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٩

لي تينج هوى..

رئيس تايوان.. يتحدى حكومة بكين..!!

إلغاء كلمة الصين.. من تاريخ البلاد..!!

الرئيس [لي تينج هوى] أول رئيس وطني يحكم تايوان أذهل الدبلوماسيين الأمريكيين وبعث الرعب في قلوب دول آسيا عندما أعلن في بداية هذا الشهر أن تايوان دولة مستقلة عن الصين.

وكان رد فعل الصين - التي مازالت تحلم بضم تايوان إلى أراضيها ليكون البلدان دولة واحدة - هو دفع عدد كبير من طائراتها النفاثة لتحلق فوق تايوان في محاولة لإرهاب الرئيس الوطني [لي تينج هوى].. وشنت الصحف الصينية هجوماً شديد اللهجة على الرئيس «لي» ووصفته بأنه انفصالي ويريد إشعال شرارة الحرب بين تايوان وبكين. واستمر «لي» على موقفه ورفض التراجع وقال في حديث للصحفيين أنه يعلم أنه ليس من السهل على الحزب الشيوعي الصيني أن يقبل هذا التحول من جانب تايوان. وكان «لي» منذ أن تولى الحكم في عام ١٩٩٤ يعد العدة ويمهد لأن تكون تايوان دولة مستقلة عن الصين. فقد بدأ تغيير مناهج التاريخ في سباق مع الزمن لتخليص تايوان من ماضيها ومن كل علاقاتها بالصين.

وفي ظل حكم «لي» انحاز التايوانيون الأصليون إلى أنصار الوطنية من الناحية السياسية والثقافية حيث أن السكان الأصليين مازالوا يسيطرون على التعليم من سن ٦ سنوات إلى ١٤ سنة وقامت فرق فنية تايوانية بجولات في معظم دول العالم لتعريف العالم بدولة تايوان بعيداً عن الصين وكانت آخر جولة لهذه الفرق في إسرائيل. أكثر من ذلك.. بدأ الطلبة في تايوان بتحريض من المسئولين التايوانيين إزالة كل تماثيل الزعيم التايواني «شيانج كاي شيك» من الشوارع من أجل القضاء على كل مايربط تايوان بالصين فقد كان «شيك» الذي حكم تايوان منذ نصف قرن يمثل كل شيء تريد تايوان أن تتخلص منه

ومنذ عدة سنوات قام رؤساء الأحياء بجمع كل تماثيل «شيك» من معظم أرجاء جزيرة تايوان وتخزينها في غرف مغلقة



لي تينج هوى

بثينة حسن

وفي مدينة دامشي حيث تم دفن «شيك» ونجله قام محافظ المدينة «ترنج رنج» بإقامة متحف على مساحة ستة فدادين لعرض التماثيل القديمة ولكن لم يدخل شخص واحد المتحف لأنه لايريد أحد أن يتذكر الماضي خاصة كل مايتعلق بالصين. قال الرئيس التايواني «لي» ان مصطلح «الصين واحدة» الذي تتمسك به بكين ليس له علاقة بالحقائق التاريخية وان تايوان ستعيد كتابة هذه الحقائق بأسرع مما يمكننا أن نسميه استقلال تايوان. أضاف «لي» ان تاريخ تايوان لايرجع الى خمسة آلاف سنة في الوطن الأم ولكن يبدأ مع القبائل الاسترالية التي كانت تسكن تايوان عندما بدأ المهاجرون الصينيون الوصول إليها منذ ٤٠٠ سنة وأن هؤلاء المهاجرين الصينيين بدأوا يهزأون بالتايوانيين. أما التايوانيون الحاليون فهم في دماء مختلطة أوروبية ويابانية وصينية.. في حين أن التايوانيين الأصليين عبارة عن نسيج قبائل لها أفكارها الخاصة ولهجتها التايوانية الأصيلة

والآن تريد تايوان [illegible] جديدة وحريات ثقافية [illegible] كل مايربط الصين بتايوان من المناهج الدراسية التي كانت تدرس للتلاميذ في سن ١٢ و١٣ سنة وأصبحت الدراسة الآن تركز على تايوان الجديدة

ويريد شعب تايوان أن ينسى ثورة ٢٨ فبراير عام ١٩٤٧ التي قام فيها الوطنيون الموالون للصين بذبح نحو ٥٠ ألفاً من التايوانيين الأصليين خلال شهر من عمليات القمع التي قام بها «شيك» وبعد ذلك أربعة عقود من القمع عرفت باسم الرعب الأبيض حيث لم يسمح للتايوانيين بالتحدث بأنفسهم وظل هذا الوضع حتى وفاة شيك ونجله في عام ١٩٨٨ وقد بدأ كل المثقفين التايوانيين التركيز على تايوان في كل كتاباتهم ودور النشر التايوانية تخصص الآن كتاباً واحداً للدراسات الصينية مقابل كل خمسة كتب للدراسات التايوانية تتضمن تاريخ تايوان والدراسات الاجتماعية والشعبية وعلى العكس [illegible] سنوات كانت دور النشر لاتجرؤ على نشر كتاب يحمل عنوان تايوان وأصبحت أكثر الكتب [illegible] الآن هي الكتب التي تحكي أحداث فترة الرعب الأبيض في نفس السياق أقامت تايوان نصباً تذكارياً للضحايا أحداث ٢٨ فبراير عام ١٩٤٧ وتحاول [illegible] تلك الأخرى الحصول على [illegible] الصين [illegible] ١٠ آلاف تايواني تم [illegible] بتهمة التجسس خلال فترة الرعب الأبيض [illegible] سنة [illegible] تايوان [illegible] الأعمال التايوانيين [illegible] الاقتصاد التايواني في فترة ما بعد الحرب يكتفون الآن [illegible] التي تذكي نار الثورة في نفوس الشباب التايواني الذي يريد حرية تايوان واستقلالها [illegible]



بينهم السياسي -هو سين يانج- الذي اصدر في عام ١٩٩٧ كتاب «الشعب الثائر» أوصى «لياتج» في كتابه ان كل مايربط الصين بتايوان هو مبلغ ٤ مليون دولار يستثمرها التايوانيون في الصين ولكن الرئيس «لي» لايريد هذا الارتباط وبذلك بدأت المواجهة بين الصين وتايوان وكان تهديد الطائرات الصينية لتايوان هو احدث المواجهات بين البلدين منذ احداث عام ١٩٩٥. وقد تتطور الامور إلى مصادمات في المستقبل ولكن الذي يهم تايوان الآن هو حذف كلمة الصين من كتب التاريخ اليابانية